من هم الشيعة؟
عقائد الشيعة من كتبهم
بالوثائق المصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

من هم الشيعة؟

عقائد الشيعة من كتبهم

بالوثائق المصورة

تأليف

الشيخ عبدالله السلفي

توثيق وتصوير

اللجنة العلمية في دار المنتقى

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٦م

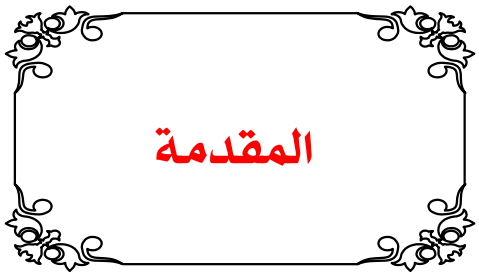

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، ***أما بعد:***

فقد ارتأينا أن نعيد إخراج كتاب "**من هم الشيعة**" لمؤلفه الشيخ عبدالله السلفي، بحلة جديدة ومقصد جديد، وقد كان الكتاب مجرد نقل للنصوص من كتب الشيعة وتوثيقها بالإحالات إلى أسماء الكتب وأرقام الأجزاء والصفحات، وهو في نفسه كاف لإثبات الحجة وتَبَيُّن المحجة، إلا أننا ارتأينا أن نعيد عرض هذه النصوص بتصويرها من كتبها الأصلية، لتكون وثائق لا تقبل التشكيك وبراهين لا تقبل الإبطال.

ولم نصور كل النصوص وإنما اكتفينا بأهمها وأقربها إلى مقصود الباب، وربما خالفنا مع ترتيب الكتاب الأصل، ولكننا لم نخرج عن مادته ونقوله إلا في بعض الوثائق، التي ارتأينا إضافتها لأهميتها.

وهذا الكتاب هو خاص للباحثين وطلاب العلم فقط، فالكتاب فيه كلام الخصم دون رد يبين خطأه، والحكم نتركه للقارىء، وإن كانت أغلب الوثائق فيه لا تحتاج إلى رد، لفداحة مخالفتها للقرآن والسنة وإجماع المسلمين.

نسأل الله أن يجعل عملنا خالصا لوجه الكريم، وأن يكتب لنا السداد والقبول، ونسأله تعالى أن يجزي الشيخ عبدالله السلفي خير الجزاء.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

اللجنة العلمية في دار المنتقى

أصل دين الشيعة

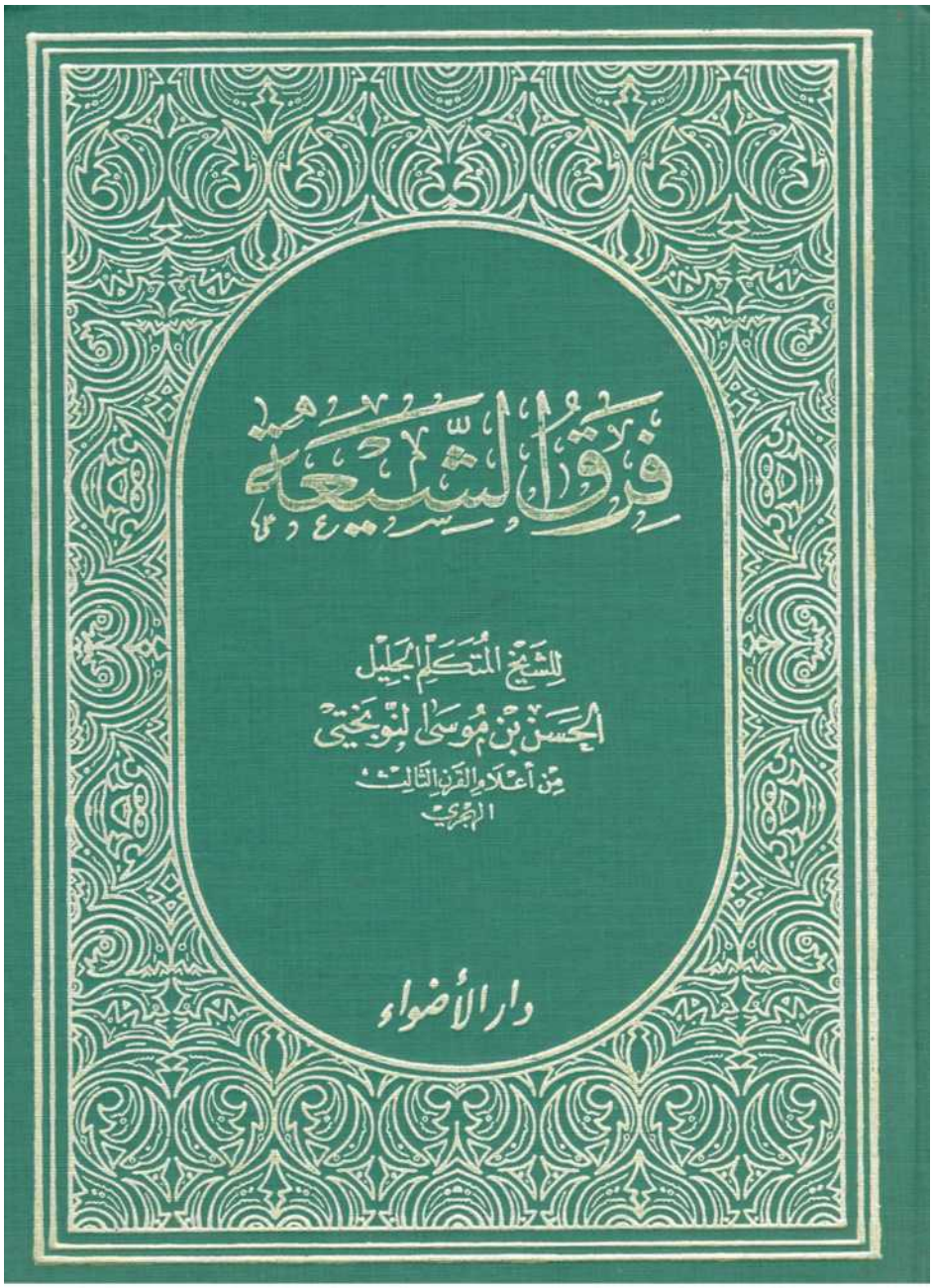

كتاب / فرق الشيعة
دار الأضواء

الحسن بن موسى النوبختي
الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ

اعتراف الشيعة بأن أصل التشيع يهودي

— ٢٢ —

الله عز وجل و رسوله عليه السلام فصاروا فرقاً ثلاثة : « فرقة » منهم قالت أن عليا لم يقتل و لم يمت و لا يقتل ولا يموت حتى يسوق العرب بعصاه و يملاء الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما و جوراً و هي اول فرقة قالت في الاسلام بالوقف بعد النبي صلى الله عليه و آله من هذه الأمة واول من قال منها بالغلو و هذه الفرقة تسمى « السبأية » أصحاب « عبد الله بن سبأ » وكان ممن أظهر الطعن على أبي بكر و عمر و عثمان والصحابة وتبرأ منهم و قال ان عليا عليه السلام أمره بذلك فأخذه علي فسأله عن قوله هذا فاقر به فأمر بقتله فصاح الناس اليه (١) : يا امير المؤمنين أتقتل رجلا يدعو إلى حبكم أهل البيت و إلى ولا يتك (٢) والبراءة من أعدائك (٣) فصيره (٤) إلى المدائن ، وحكى جماعة من أهل العلم من أصحاب علي عليه السلام أن عبد الله بن سبأ كان يهوديا فاسلم ووالى عليا عليه السلام وكان يقول وهو على يهوديته في يوشع بن نون بعد موسى عليه السلام بهذه المقالة فقال في اسلامه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام بمثل ذلك و هو اول من شهر القول بفرض إمامة علي عليه السلام وأظهر البرآءة من اعدائه وكاشف مخالفيه فمن هناك قال من خالف الشيعة أن أصل الرفض مأخوذ من اليهودية ،

[١] عليه — خل — (٢) ولايتكم — خل —
[٣] اعدائكم — خل — (٤) فسيره — خل —

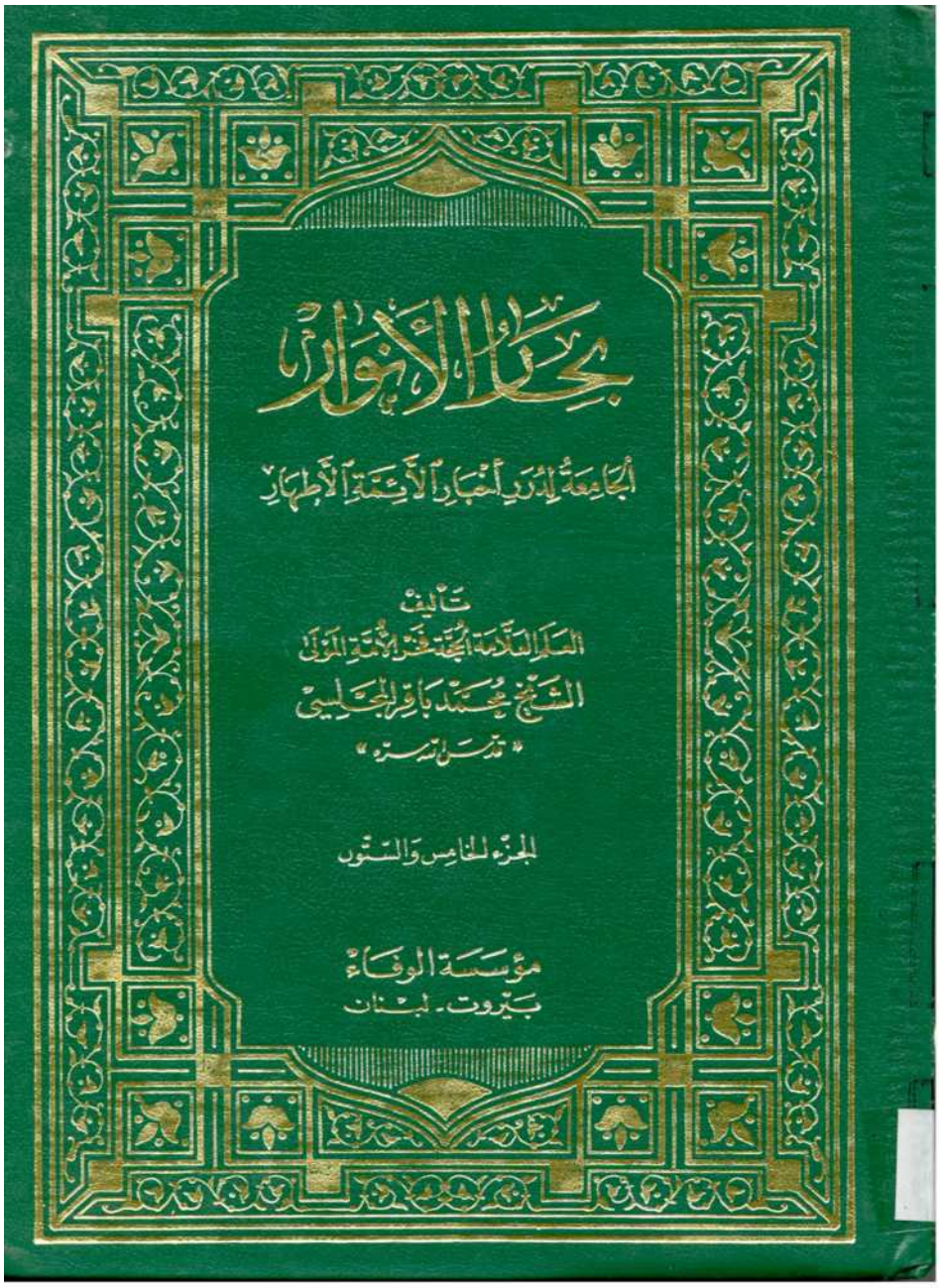

كتاب / بحار الانوار جزء ٦٥ محمد باقر المجلسي

مؤسسة الوفاء -بيروت -لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

اعتراف الشيعة وافتخارهم بتسميتهم بالرافضة

ج ٦٥ ١٧ - باب فضل الرافضة ومدح التسمية بها -٩٧-

٢- سن : عن ابن يزيد ، عن صفوان ، عن زيد الشحّام ، عن أبي الجارود قال : أصمّ الله اُذنيه كما أعمى عينيه إن لم يكن سمع أباجعفر عليه السلام و رجل يقول : إنّ فلاناً سمّانا باسم ، قال : وماذاك الاسم ؟ قال : سمّانا الرافضة ، فقال أبوجعفر عليه السلام بيده إلى صدره : وأنا من الرافضة وهومنّي قالها ثلاثاً (١) .

٣ - سن : عن ابن يزيد ، عن ابن محبوب ، عن محمّد بن سليمان ؛ عن رجلين عن أبي بصير قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك اسم سُمّينا به استحلّت به الولاة دماءنا و أموالنا وعذابنا ، قال : وماهو ؟ قال: الرافضة . فقال أبوجعفر عليه السلام : إنّ سبعين رجلاً من عسكر فرعون رفضوا فرعون فأتوا موسى عليه السلام فلم يكن في قوم موسى أحد أشدّ اجتهاداً وأشدّ حباً لهارون منهم فسمّاهم قوم موسى الرافضة . فأوحى الله إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فانّي نحلتهم ، وذلك اسم قدنحلكموه الله (٢) .

٤- فر : عن محمّد بن القاسم بن عبيد ، عن الحسن بن جعفر ، عن الحسين ، عن محمّد يعني ابن عبدالله الحنظلي ، عن وكيع ، عن سليمان الأعمش قال : دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام قلت : جعلت فداك إنّ الناس يسمّونا روافض ، و ما الروافض ؟ فقال : والله ماهم سمّوكموه ، ولكنّ الله سمّاكم به في التوراة والانجيل على لسان موسى ولسان عيسى عليهما السلام وذلك أنّ سبعين رجلاً من قوم فرعون رفضوا فرعون و دخلوا في دين موسى فسمّاهم الله تعالى الرافضة ، و أوحى إلى موسى أن أثبت لهم في التوراة حتّى يملكوه على لسان محمّد صلى الله عليه وآله .

ففرّقهم الله فرقاً كثيرة وتشعّبوا شعباً كثيرة ، فرفضوا الخير فرفضتم الشرّ واستقمتم مع أهل بيت نبيّكم عليهم السلام فذهبتم حيث ذهب نبيّكم ، واخترتم من اختار الله ورسوله ، فأبشروا ثمّ أبشروا فأنتم المرحومون ، المتقبّل من محسنهم و المتجاوز عن مسيئهم ، ومن لم يلق الله بمثل مالقيتم لم تقبل حسناته ولم يتجاوز عن سيّئاته ، يا سليمان هل سرتك ؟ فقلت : زدني جعلت فداك ، فقال: إن لله عزّ وجلّ ملائكة

(١ و٢) المحاسن ص ١٥٧ .

اعتقاد الشيعة في اللّه

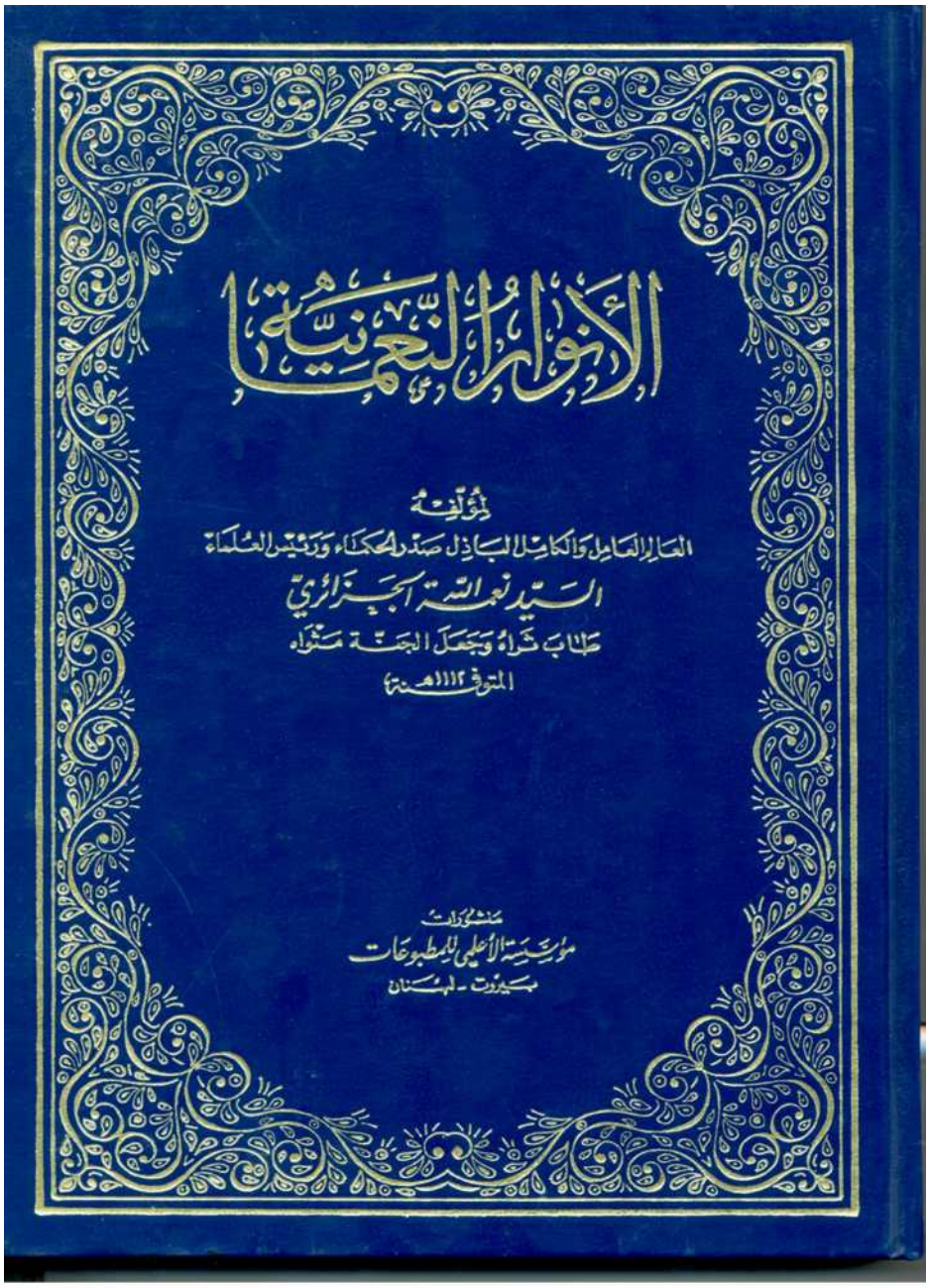

كتاب / الأنوار النعمانية جزء ٢ السيد نعمة الله الجزائري

مؤسسة الأعلمي -بيروت - لبنان طبعة / ١٤٠٤ هـ

الشيعة لا يجتمعون مع أهل السنة في إله ولا نبي

الصفات ذاتيّة واعترض شيخهم فخر الدين الرازى عليهم بأنّه (بانخ) قال انّ النصارى كفروا لأنّهم قالوا انّ القدماء ثلثة والاشاعرة أثبتوا قدماء تسعة

أقول فالاشاعرة لم يعرفوا ربّهم بوجه صحيح بل عرفوه بوجه غير صحيح فلافرق بين معرفتهم هذه وبين معرفة باقى الكفّار لأنّه مامن قوم ولاملّة الاّ وهم يدينون بالله سبحانه ويثبتونه ؛ وانّه الخالق سوى شر ذمة شاذّة وهم الدهريّة القائلون ومايهلكنا الاّ الدهر ؛ وأسوء الناس حالا المشركون اهل عبادة الأوثان ومع هذا فهم انّما يعبدون الأصنام لتقرّبهم الى الله سبحانه زلفى كما حكاه عنهم فى محكم الكتاب بطريق الحصر فتكون الأصنام وسائل لهم الى ربّهم ، فقد عرفوا الله سبحانه بهذا الباطل وهو كون الاصنام مقرّبة اليه وكذلك اليهود حيث قالوا عزير ابن الله ، والنصارى حيث قالوا المسيح بن الله ، فهما قد عرفاه سبحانه بأنّه ربّ ذوولد فقد عرفاه بهذا العنوان ؛ وكذلك من قال بالجسم والصورة والتخطيط ؛ وذلك لما عرفت فى أوّل الكتاب من أنّ الكل قد طلبوا معرفته وخاضوا بحار وحدانيّته ،وكانت مضايق وعرة وسبلا مظلمة ، فمن كان له دليل عارف عرف الله سبحانه ، ومن كان دليله أعمى مثله خابط معه بحار الظلمات ؛ومازاده كثرة السير الاّ بعداً ، فالاشاعرة ومتابعوهم أسوء حالا فى باب معرفة الصانع من المشركين والنصارى ، وذلك انّ من قال بالولد اوالشريك لم يقل انّه تعالى محتاج اليهما فى ايجاد أفعاله وبدائع محكماته؛ فمعرفتهم له سبحانه على هذا الوجه الباطل من جملة الأسباب الّتى أورثت خلودهم فى النار مع إخوانهم من الكفّار ،وأفادتهم الكلمة الاسلاميّة حقن الدماء والأموال فى الدنيا ؛ فقد تباينا وانفصلنا عنهم فى باب الربوبيّة ؛ فربّنا من تفرّد بالقدم والأزل وربّهم من كان شركاؤه فى القدم ثمانية

ووجه آخر لهذا لاأعلم الاّ انّى رأيته فى بعض الأخبار ،وحاصله انّا لم نجتمع معهم على إله ولا على نبىّ ولاعلى امام ،وذلك انّهم يقولوا انّ ربّهم هوالّذى كان محمّد صلى الله عليه وآله نبيّه وخليفته بعده ابوبكر ،ونحن لانقول بهذا الربّ ولابذلك النبىّ ،بل نقول انّ الربّ الّذى خليفة نبيّه ابوبكر ليس ربّنا ولاذلك النبىّ نبيّنا ووجه آخر لكنّه جواب عن

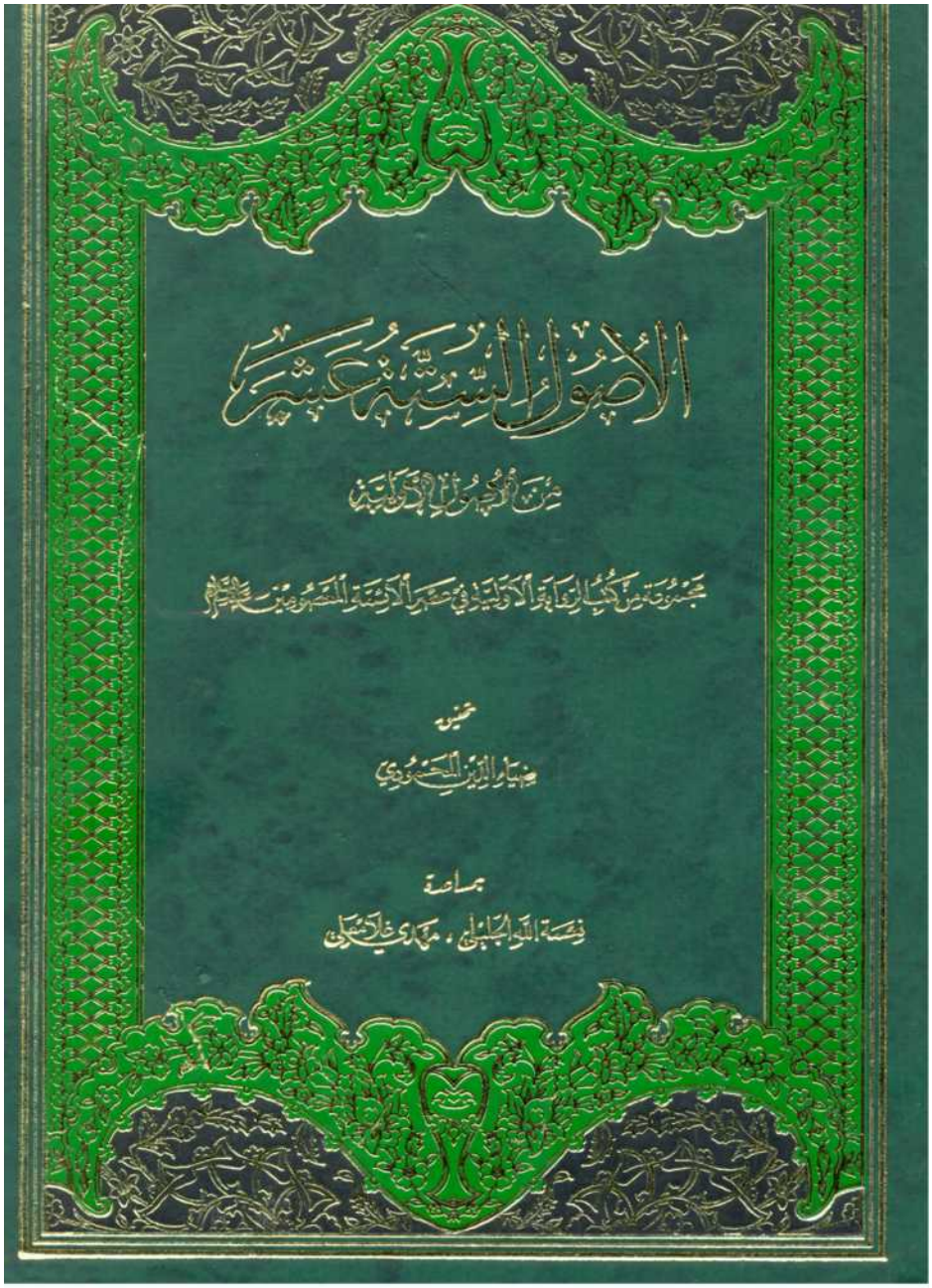

كتاب / الأصول الستة عشر
تحقيق / ضياء الدين المحمودي
الناشر / مطبعة دار الحديث
الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ

الشيعة يقولون : إن الله يخاصر العبد يوم القيامة

(١٨٠) ٢٧ . زيد، عن سماعة بن مهران، قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام إذا سجد بسط يديه على الأرض بحذاء وجهه، وفرّج بين أصابع يديه[١] ويقول: إنّهما يسجدان كما يسجد الوجه.[٢]

(١٨١) ٢٨ . زيد، عن سماعة، عن أبي بصير، قال:

رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلّي فإذا رفع يديه بالتكبير للافتتاح والركوع والسجود، يرفعهما قبالة وجهه ودون ذلك بقليل.[٣]

(١٨٢) ٢٩ . زيد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

من السُنّة الترجيع في أذان الفجر وأذان عشاء الآخرة[٤]، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بلالاً أن يرجّع في أذان الغداة وأذان عشاء الآخرة[٥] إذا فرغ[٦] أشهد أنّ محمّداً رسول الله، عاد، فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله حتّى يعيد الشهادتين، ثمّ يمضي في[٧] أذانه، ثمّ لا يكون بين الأذان و الاقامة إلّا جلسة.[٨]

(١٨٣) ٣٠ . زيد، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

إنّ الله ليخاصر العبد المؤمن يوم القيامة والمؤمن يخاصر ربّه يذكّره ذنوبه. قلت: وما «يخاصر»؟ [قال][٩]: فوضع يده على خاصرتي، فقال: هكذا [كما][١٠] يناجي الرجل

---

١. تفريج الأصابع خلاف المشهور وسائر الأخبار من استحباب ضمّ الأصابع بل ادّعى عليه في المنتهى الإجماع. وقال ابن الجنيد: يفرّق الإبهام عنها، فيمكن حمل الخبر على بيان الجواز، أو العذر، أو على خصوص الإبهام على مختار ابن جنيد وإن كان بعيداً. (بحار الأنوار: ٨٥ / ١٤٠).

٢. بحار الأنوار: ٨٥ / ١٤٠ / ٢٧ عن كتاب زيد النرسي.

٣. بحار الأنوار: ٨٤ / ٣٨٢ / ٣٩ عن كتاب زيد النرسي.

٤. في «س» و «ه»: «العشاء الآخرة» وهو الصحيح.

٥. في «س» و «ه»: «العشاء الآخرة» وهو الصحيح.

٦. في «س» و «ه»: «إذا فرغ من».

٧. وفي «ح»: «في صلاة أذانه» والظاهر أنّها زائدة ولم توجد في «س» و «ه» و «م» و «مج».

٨. بحار الأنوار: ٨٤ / ١٧٢ / ٧٦ عن كتاب زيد النرسي.

٩. لم يرد «يسرّه إليه» في «س» و «ه».

١٠. لم يرد «يسرّه إليه» في «س» و «ه».

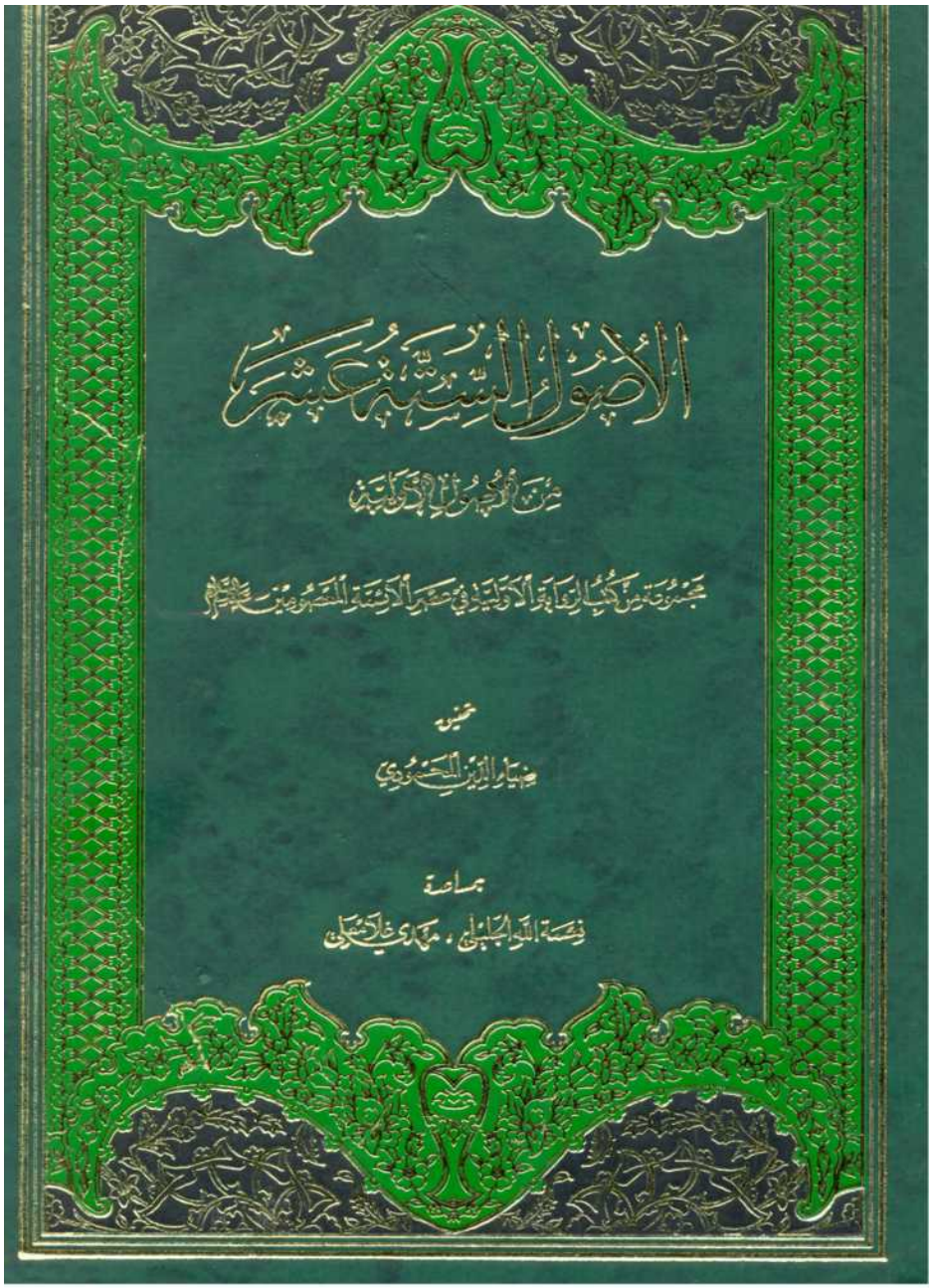

كتاب / الأصول الستة عشر تحقيق / ضياء الدين المحمودي

الناشر / مطبعة دار الحديث الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ

قولهم : إن الله ينزل على جمل أفرق يوم عرفة

منّا أخاه في الأمر يُسرّه إليه[١].[٢]

(١٨٤) ٣١ . زيد، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

إنّ الله ينزل[٣] في يوم عرفة في أوّل الزوال إلى الأرض على جملٍ أفرقَ يصال بفخذيه أهل عرفات يميناً وشمالاً[٤] ولا يزال[٥] كذلك حتّى إذا كان عند المغرب ونفر الناس وكّل الله ملكين بجبال المأزمين يناديان عند المضيق الذي رأيت: يا ربِّ[٦] سلّم سلّم والربّ يصعد إلى السماء ويقول ـ جلّ جلاله ـ: آمين آمين ربَّ العالمين، فلذلك لا تكاد ترى صريعاً ولا كسيراً[٧].[٨]

(١٨٥) ٣٢ . زيد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام:

أنّه سمع الأذان قبل طلوع الفجر، فقال: شيطان، ثمّ سمعه عند طلوع الفجر، فقال: الأذان حقّاً.[٩]

(١٨٦) ٣٣ . زيد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال:

سألته عن الأذان قبل طلوع الفجر، فقال: لا[١٠]، إنّما الأذان عند طلوع الفجر أوّلَ ما

---

١. لم يرد «يسرّه إليه» في «س» و «ه».

٢. بحار الأنوار: ٧ / ٢٧٦ / ٥١ عن كتاب زيد النرسي.

٣. في «س» و «ه»: «لينزل».

٤. وجاء في هامش «ح»: «هذا لا وجه له وهو ظاهر البطلان ولعلّه ـ إن ثبت ـ مجاز أو إضمار» (م د ح).

٥. في «س» و «ه»: «فلا يزال».

٦. لم يرد «يا رب» في «س» و «ه».

٧. هذا الحديث وأضرابه ساقط لايعتنى به ولا يؤبه براويه أيّاً كان، وقد أمرنا في عدّة روايات ـ وفيها الصحاح ـ بعرض كلّ حديث على كتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله فمنها قول رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ على كلّ حقّ حقيقة، وعلى كلّ صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه، وما خالف كتاب الله فدعوه... فأحاديث النزول إلى سماء الدنيا وأشباهها لاتؤخذ بنظر الاعتبار لمخالفتها لكتاب الله وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله، بل هي من الأحاديث المدسوسة في كتب أصحابنا القدماء وتلقّاها بعض المتأخّرين فرواها كما هي وتمحّل في تأويلها. (بحار الأنوار بهامشه).

٨. بحار الأنوار: ٩٩ / ٢٦٢ / ٤٣ عن كتاب زيد النرسي وفيه «ينظر» بدل «ينزل» وليس فيه «إلى الأرض... ولا يزال كذلك».

٩. بحار الأنوار: ٨٤ / ١٧٢ / ٧٦ عن كتاب زيد النرسي.

١٠. في «س» و «ه»: «قال: لا».

قول الشيعة
بتحريف القرآن

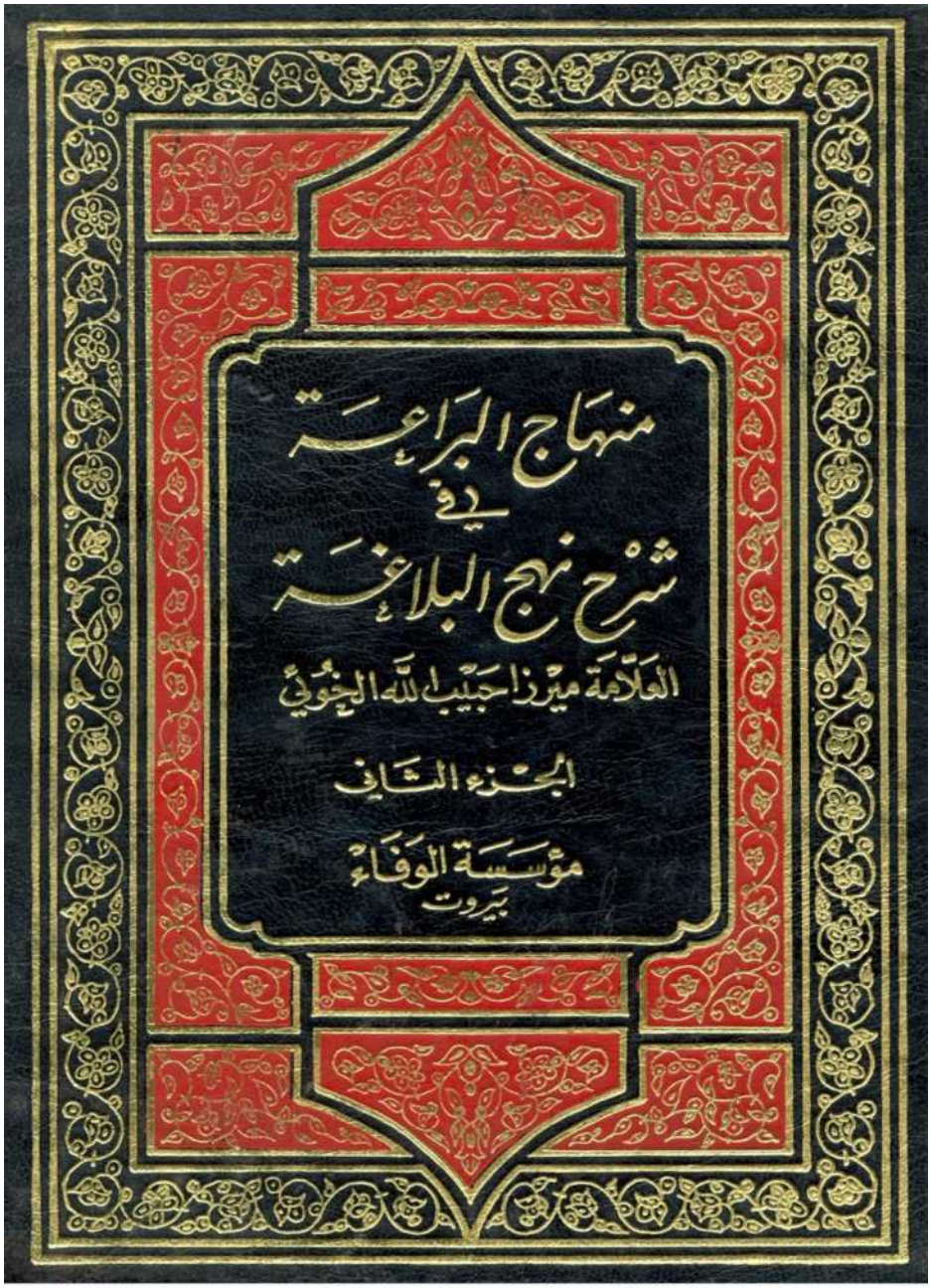

كتاب / منهاج البراعة جزء ٢ تأليف/ ميرزا حبيب الخوئي

الناشر / مؤسسة الوفاء - بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

إن لفظة آل محمد وآل علي أُسقِطَتْ من القرآن

(٢١٦) المختار الأوّل (ج٢)

وفي الصّافّات قوله: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ فِي وِلاٰيَةِ عَلِيٍّ مالَكُمْ لاٰ تَناصَرُونَ).

وفي النِّساء قوله تعالىٰ: (أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلىٰ ما آتيٰهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ وَآلَ مُحَمَّدٍ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً)

وفي الزّمر قوله: (فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ) ورواه الطّبرسي أيضاً عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

وفي طٰهٰ قوله تعالىٰ: (وَلَقَدْ عَهِدْنا إِلىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ كَلِماتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالتِّسْعَةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْحُسَيْنِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً) ورواه أيضاً في الكافي عن الصّادق عليه السلام إلاّ أنّ في آخره والأئمّة من ذرّيتهم بدل قوله والتّسعة، ثم قال هٰكذا والله نزلت على محمّد صلى الله عليه وآله

وفي النّجم قوله تعالىٰ: (وَأَوْحىٰ إِلىٰ عَبْدِهِ فِي عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْمِعْراجِ ما أَوْحىٰ)

وفي آية الكرسي: (اَللهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاٰ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاٰ نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّمٰواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَما تَحْتَ الثَّرىٰ، عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ)

وفي الأحزاب قوله: (وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِيطالِبٍ وَكانَ اللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً)

ومنها سورة الولاية: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ

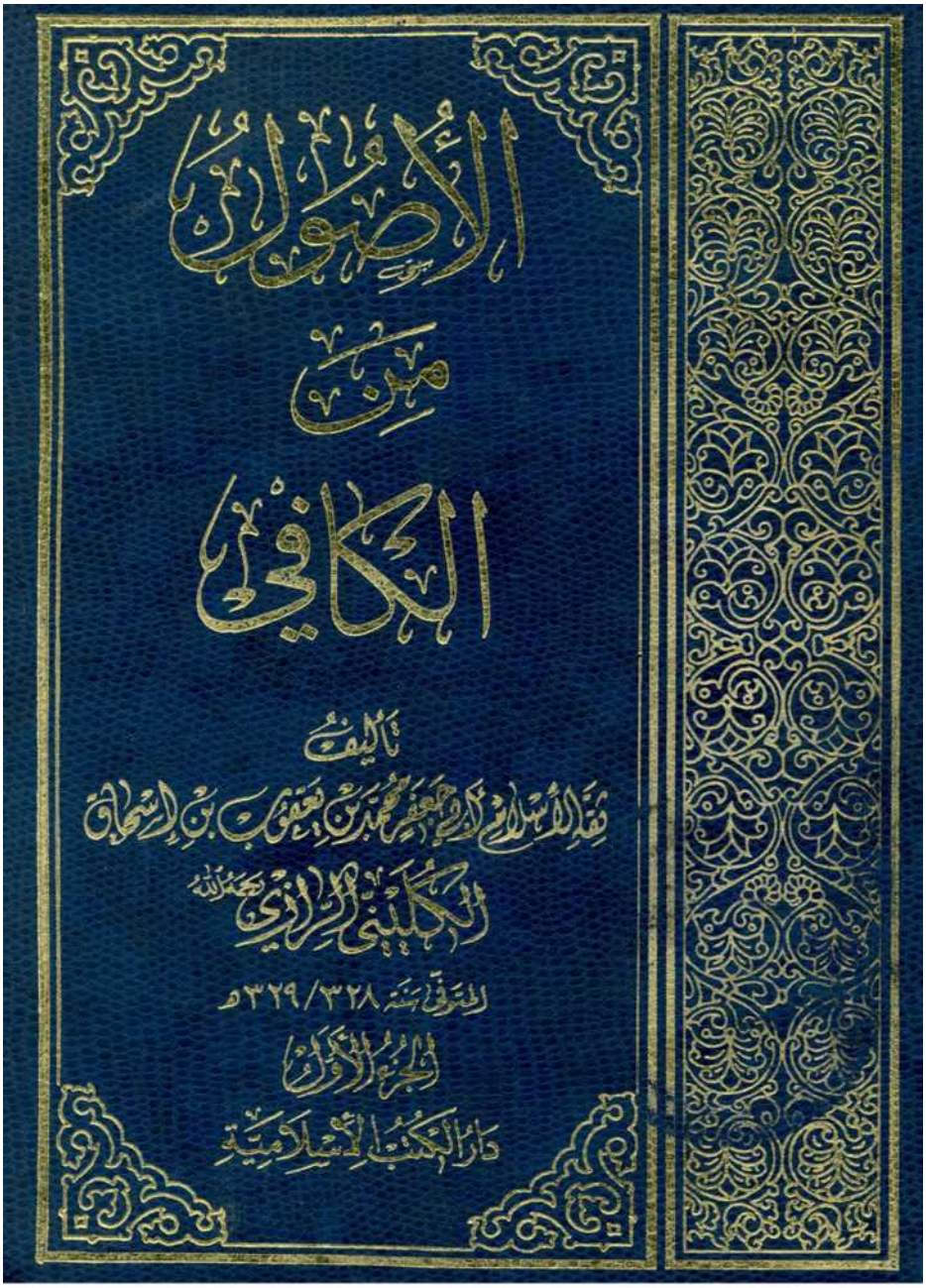

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١ تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني

الناشر / دار الكتب الإسلامية الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

لم يجمع القرآن إلا أئمتهم

فقلت كماكان يقول في سجوده ، ثمّ اندفع فيه بالسريانيّة فلا والله [١] ما رأينا قسّاً ولاجاثليقاً أفصح لهجة منه به[٢] ثمّ فسّره لنا بالعربيّة ، فقال : كان يقول في سجوده : «أتراك معذّبي وقد أظمأت لك هواجري[٣] ، أتراك معذّبي وقد عفّرت لك في التراب وجهي ، أتراك معذّبي وقد اجتنبت لك المعاصي ، أتراك معذّبي وقد أسهرت لك ليلي»

قال : فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك فانّي غير معذّبك ، قال : فقال : إن قلت : لا أعذّبك ثمّ عذّبتني ماذا ؟ ألست عبدك وأنت ربّي ؟ [قال] : فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك ، فانّي غير معذّبك ، إنّي إذا وعدت وعداً وفيت به .

﴿ باب ﴾

✡(انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة عليهم السلام وانهم)✡
✡(يعلمون علمه كله)✡

١ ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام عن جابر قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : ما ادّعى أحدٌ من الناس أنّه جمع القرآن كلّه كما أُنزل إلّا كذّاب ، وما جمعه وحفظه كما نزّله الله تعالى إلّا عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأئمّة من بعده عليهم السلام .

٢ ـ محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن سنان ، عن عمّار بن مروان عن المنخل[٤] ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : ما يستطيع أحدٌ أن يدّعي أنّ عنده جميع القرآن كلّه ظاهره وباطنه غير الأوصياء[٥] .

---

(١) اندفع فيه أى شرع. ﴿ فلا والله ﴾ فى بعض النسخ [فوالله] .

(٢) القس بالفتح رئيس النصارى فى العلم كالقسيس . والجاثليق يكون فوقه و يطلق على قاضيهم . (فى) .

(٣) الهاجرة : نصف النهار حين يستكن الناس فى بيوتهم كأنهم قد تهاجروا شدة الحر . (فى)

(٤) المنخل بضم الميم وفتح النون وتشديد المعجمة المفتوحة وربما يقرء منخل بسكون النون وتخفيف الخاء . (آت)

(٥) قوله عليه السلام﴿ ان عنده القرآن كله الخ﴾الجملة وإن كانت ظاهرة فى لفظ القرآن و مشعرة بوقوع التحريف فيه لكن تقييدها بقوله : ظاهره و باطنه يفيد أن المراد هو العلم بجميع القرآن من حيث معانيه الظاهرة على الفهم العادى و معانيه المستبطنة على الفهم العادى وكذا قوله فى الرواية السابقة : ﴿وماجمعه وحفظه الخ﴾ حيث قيد الجمع بالحفظ فافهم (الطباطبائى) .

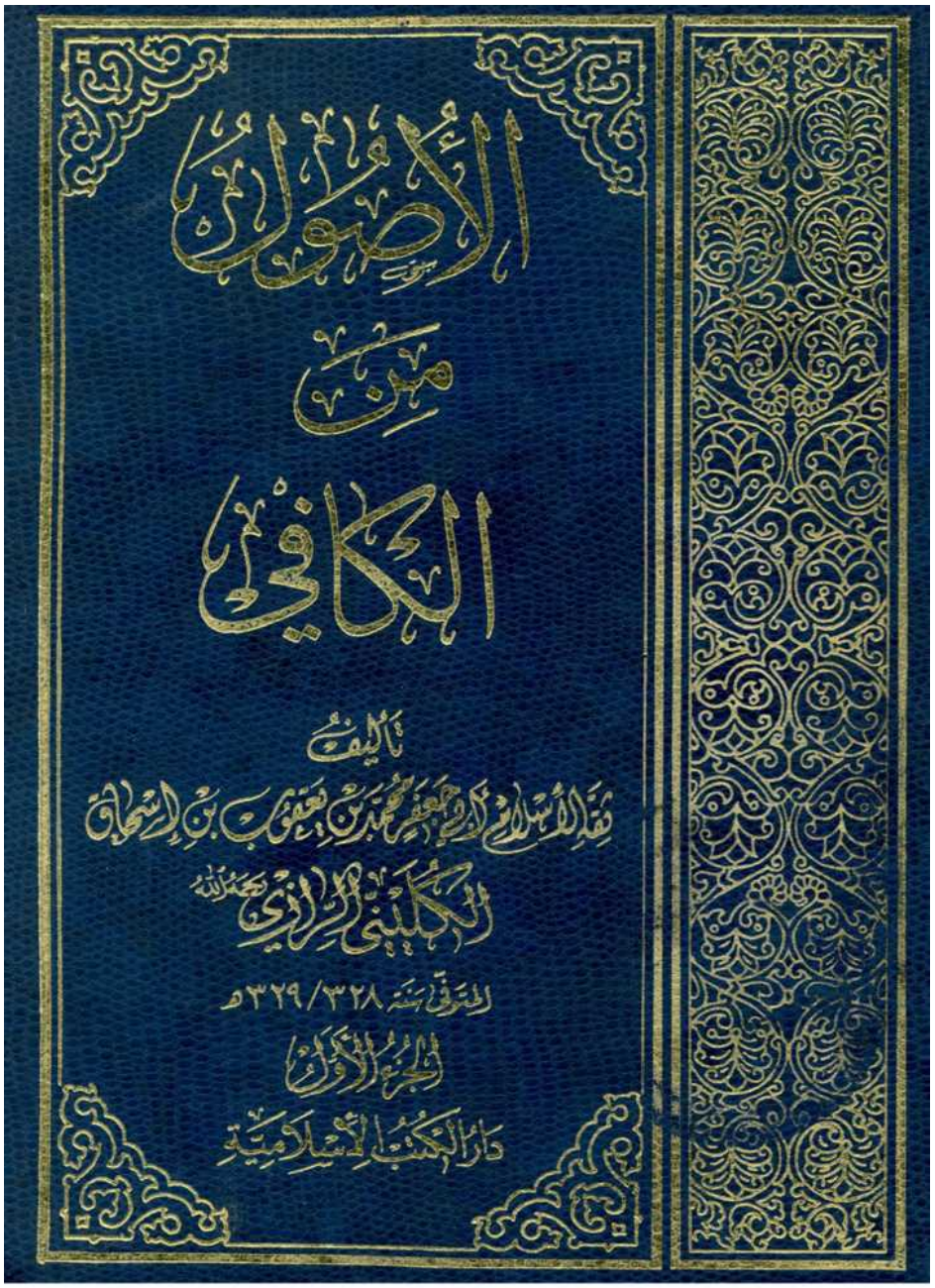

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١ تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني

الناشر / دار الكتب الإسلامية الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

في دين الشيعة القرآن لا يكون حجة إلا بقيّم

أن يعرف أنّ لذلك الربّ رضاً وسخطاً و أنّه لا يعرف رضاه و سخطه إلاّ بوحي أو رسول ، فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له أن يطلب الرُّسل فإذا لقيهم عرف أنّهم الحجّة وأنّ لهم الطاعة المفترضة .

و قلت للناس : تعلمون[١] أنّ رسول الله ﷺ كان هو الحجّة من الله على خلقه؟ قالوا : بلى قلت فحين مضى رسول الله ﷺ من كان الحجّة على خلقه ؟ فقالوا : القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجيّ[٢] والقدريّ والزنديق الّذي لا يؤمن به حتّى يغلب الرجال بخصومته، فعرفت أنّ القرآن لا يكون حجّة إلاّ بقيّم، فما قال فيه من شيء كان حقّاً، فقلت لهم: من قيّم القرآن[٣]؟ فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم، قلت: كلّه ؟ قالوا : لا ، فلم أجد أحداً يقال: إنّه يعرف ذلك كلّه إلاّ علياً عليه السلام وإذا كان الشيء بين القوم فقال هذا : لا أدري ، وقال هذا : لا أدري، وقال هذا : لا أدري، وقال هذا : أنا أدري، فأشهد أنّ علياً عليه السلام كان قيّم القرآن، وكانت طاعته مفترضة وكان الحجّة على الناس بعد رسول الله ﷺ وأنّ ما قال في القرآن فهو حقّ ، فقال: رحمك الله.

٣ــ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس بن يعقوب قال : كان عند أبي عبدالله عليه السلام جماعة من أصحابه منهم حمران بن أعين، ومحمّد بن النعمان، وهشام ابن سالم، والطيّار، وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شابّ فقال أبو عبدالله عليه السلام : يا هشام ألا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد و كيف سألته ؟ فقال هشام : يا ابن رسول الله إنّي أُجلّك وأستحييك ولا يعمل لساني بين يديك ، فقال أبو عبدالله : إذا أمرتكم بشيء فافعلوا.

قال هشام : بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد و جلوسه في مسجد البصرة فعظم

---

(١) في بعض النسخ مكان تعلمون [أليس تزعمون] .

(٢) المرجئة فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الايمان معصية ولا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخر عنهم وقيل لانهم يرجئون العمل عن النية أي يؤخرونه في الرتبة عنها وعن الاعتقاد وقد تطلق المرجئة على من أخر أمير المؤمنين علياً (ع) عن مرتبته والقدرى قد يطلق على الجبرى وعلى التفويضي . والزنديق هو النافي للصانع أو الثنوي .

(٣) في الفائق ﴿قيم القوم من يقوم بسياسة امورهم ﴾ والمراد هنا من يقوم بأمر القرآن ويعرف ظاهره وباطنه و مجمله و مؤوله ومحكمه ومتشابهه و ناسخه و منسوخه بوحي الهي أو بالهام رباني او بتعليم نبوي(آت) .

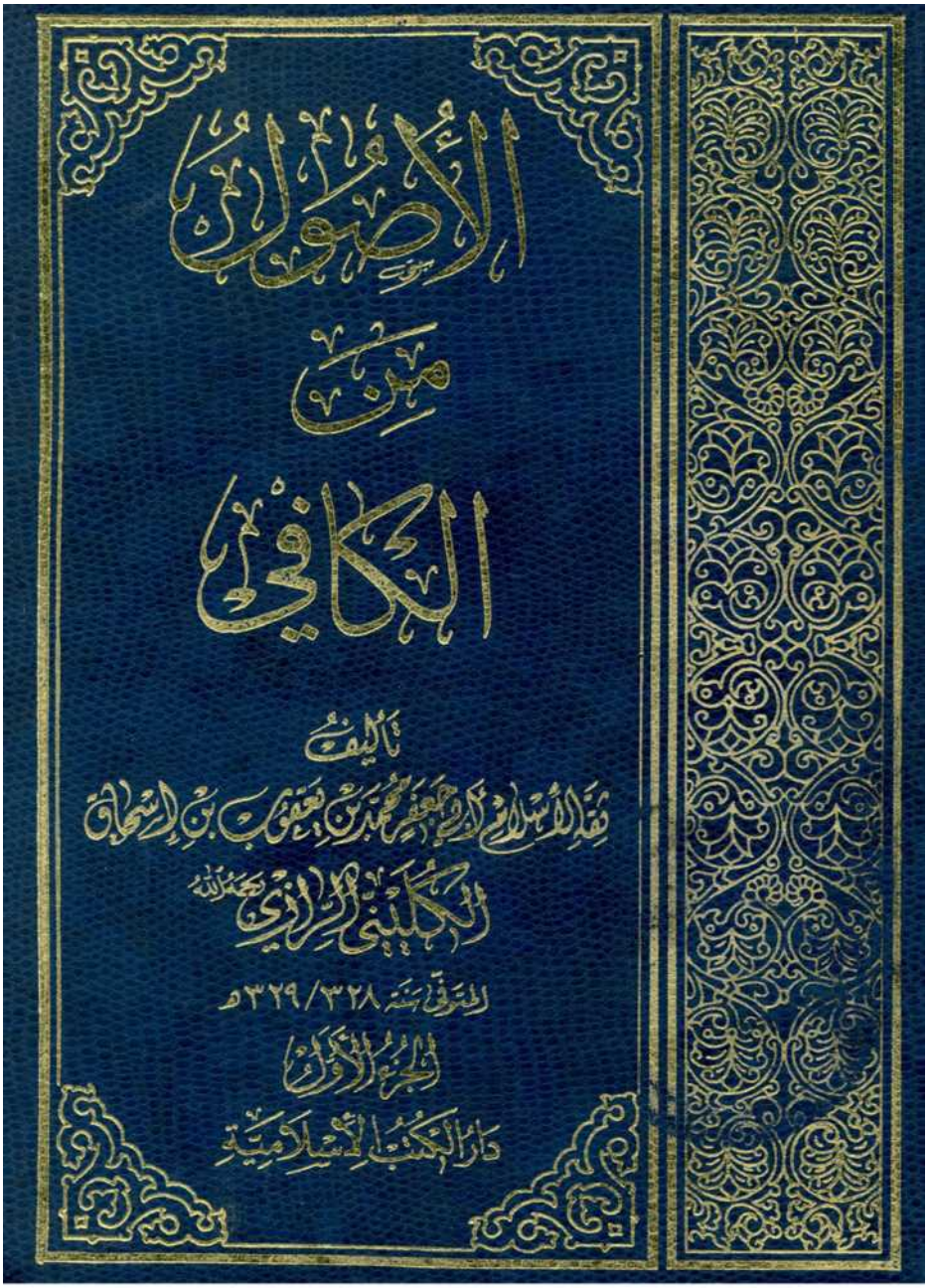

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١
الناشر / دار الكتب الإسلامية
تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني
الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

اعترافهم أن مصحف فاطمة يعادل القرآن ثلاث مرات

ج١ كتاب الحجّة -٢٣٩-

عمر الحلبيّ، عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك إنّي أسألك عن مسألة ، ههنا أحدٌ يسمع كلامي[١] ؟ قال : فرفع أبو عبدالله عليه السلام ستراً بينه وبين بيت آخر فأطلع فيه ثمّ قال: يا أباعمّد سل عمّا بدا لك ، قال : قلت : جعلت فداك إنّ شيعتك يتحدّثون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّاً عليه السلام باباً يفتح له منه ألف باب ؟ قال : فقال: يا أباعمّد، علّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام ألف باب يفتح من كلّ باب ألف باب قال : قلت : هذا والله العلم قال : فنكت ساعة في الأرض ثمّ قال: إنّه لعلم وما هو بذاك .

قال : ثمّ قال : يا أبا عمّد ! وإنّ عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة ؟ قال : قلت: جعلت فداك وما الجامعة ؟ قال : صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وإملائه[٢] من فلق فيه وخطّ عليّ بيمينه ، فيها كلّ حلال وحرام وكلّ شيء يحتاج الناس إليه حتّى الأرش في الخدش وضرب بيده إليّ فقال : تأذن لي[٣] يا أبا عمّد ؟ قال : قلت : جعلت فداك إنّما أنا لك فاصنع ما شئت ، قال : فغمزني بيده وقال : حتّى أرش هذا ـ كأنّه مغضب ـ قال : قلت : هذا والله العلم[٤] قال : إنّه لعلم وليس بذاك .

ثمّ سكت ساعة ، ثمّ قال : وإنّ عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قال قلت : وما الجفر ؟قال : وعاء من أدم فيه علم النبيّين والوصيّين ، وعلم العلماء الّذين مضوا من بني إسرائيل ، قال قلت : إنّ هذا هو العلم ، قال : إنّه لعلم وليس بذاك .

ثمّ سكت ساعة ثمّ قال : وإنّ عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام ؟ قال: قلت : وما مصحف فاطمة عليها السلام ؟ قال : مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات، والله ما فيه من قرآنكم حرفٌ واحدٌ، قال : قلت : هذا والله العلم قال : إنّه لعلم وماهو بذاك .

(١) استفهام نبه به على أن مسؤوله امر ينبغي صونه عن الاجنبي . (في)
(٢) على المصدر والاضافة والضمير للرسول عطف على الظرف مسامحة أو في الكلام حذف أي كتب باملائه . من فلق فيه أي شق فمه . (في)
(٣) تأذن لي أي في غمزي اياك بيدي حتى تجد الوجع في بدنك . والارش الدية . (في)
(٤) يحتمل الاستفهام والحكم، وليس بذاك أي ليس بالعلم الخاص الذي هو أشرف علومنا (في)

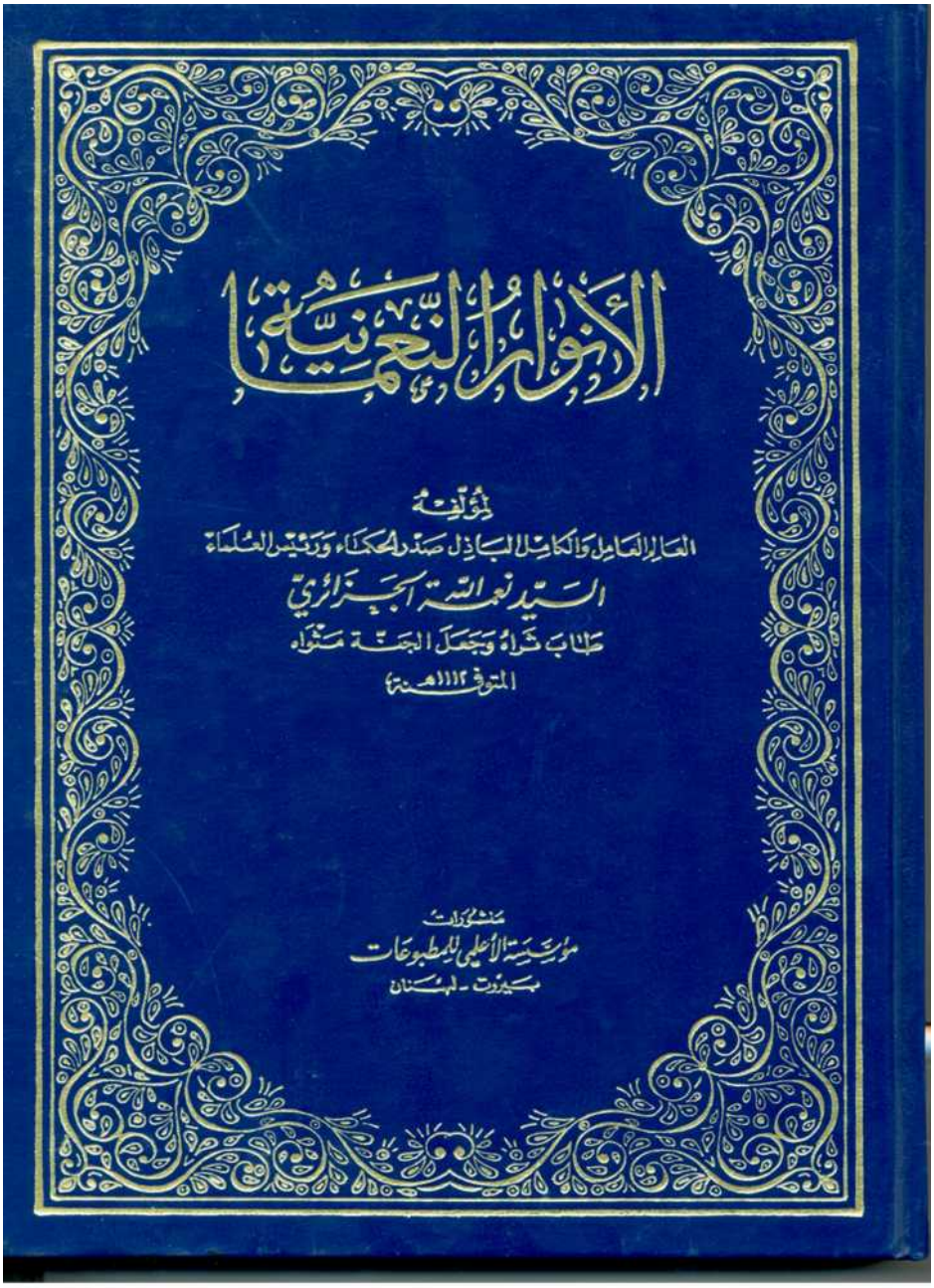

كتاب / الأنوار النعمانية جزء ٢ السيد نعمة الله الجزائري

مؤسسة الأعلمي -بيروت - لبنان طبعة / ١٤٠٤ هـ

مهدي الشيعة يخرج بقرآن جديد ألفه علي بن أبي طالب

اهل البيت عليهم السلام قسيمة لقرائة حفص وعاصم ونحوهما ؛ فيقولون تارة وقرائة علىّ هكذا ؛ ويقولون تارة أخرى وفى قرائة اهل البيت هكذا، فاذا كان كذلك كيف يكون قرائة علىّ واهل بيته عليهم السلام وقرائة غيرهم بمرتبة واحدة بالنسبة الى الوحى الا لهى وانّ جبرئيل عليه السلام نزل بالجميع، فلوكان هكذا كان ينبغى نسبة القرائة كلّها اليه عليه السلام لأنّه المعلّم الأوّل فى جميع الفنون كما تقدّم ،والّذى حداهم على مثل هذه التصرّفات وتصديق أصحابنا لهم هو ما روى عنه صلى الله عليه وآله انّه قال نزل القرآن على سبعة أحرف ؛ وفسّروها بالقراءات تارة ، وباللّغات أخرى مثل لغة قريش وهذيل وهوازن واليمن مع انّ الكلينى قدّس الله روحه قد روى فى الصحيح عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبى عبدالله عليه السلام انّ الناس يقولون انّ القرآن نزل على سبعة أحرف ؛ فقال كذبوا أعداء الله ولكنّه أنزل على حرف واحد ، من عند الواحد

فان قلت كيف جاز القرائة فى هذا القرائة مع مالحقه من التغيير ، قلت قد روى فى الأخبار انّهم عليهم السلام أمروا شيعتهم بقرائة هذا الموجود من القرآن فى الصلوة وغيرها ، والعمل بأحكامه حتّى يظهر مولانا صاحب الزمان فيرتفع هذا القرآن من

☆ والالداء من اعدائها (ا ه)

وممن حقق الموضوع على نحو التحليل العلمى الصحيح هو العلامة المحقق الاصولى السيد محمد الشهشهانى (ره) صاحب كتاب انوار الرياض فى ثمان مجلدات فى شرح رياض المسائل المعروف بالشرح الكبير فى الفقه = مخطوط موجود فى مكتبتنا = وقد حقق ذلك فى كتابه غاية القصوى واجاب عن الاخبار التى زعموا دلالتها على التحريف ماهذا ملخصه : انها اخبار لاعبرة باسانيدها حتى ان المستدلين بها لم يصححوا واحداً منها وانها مهجورة بين معظم اصحابنا وهو من القوادح القوية حتى عدعدمه من شرائط العمل بها وكلما زادت عدداً كما ادعاه المستدل زادت قدحاً وبمثل هذا يقال فى تكاثر الاخبار فى الوجوب العينى لصلاة الجمعة وانها مشتمله على مالايقول به المستدلون بها حيث انهم معترفون بعدم تحقق شئى من ذلك فى الايات الاحكامية وربما يخل بالنظم والسوق وأين هذا من آية اليتامى وايضاً من جملتها آية الوضوء حيث قال ع هكذا تنزيلها من المرافق وفى حدث ومن النوم الى الصلاة فى آخر ويتفرع عليهما سيما الاخير احكام شتى وان ارادوا بالاحكام

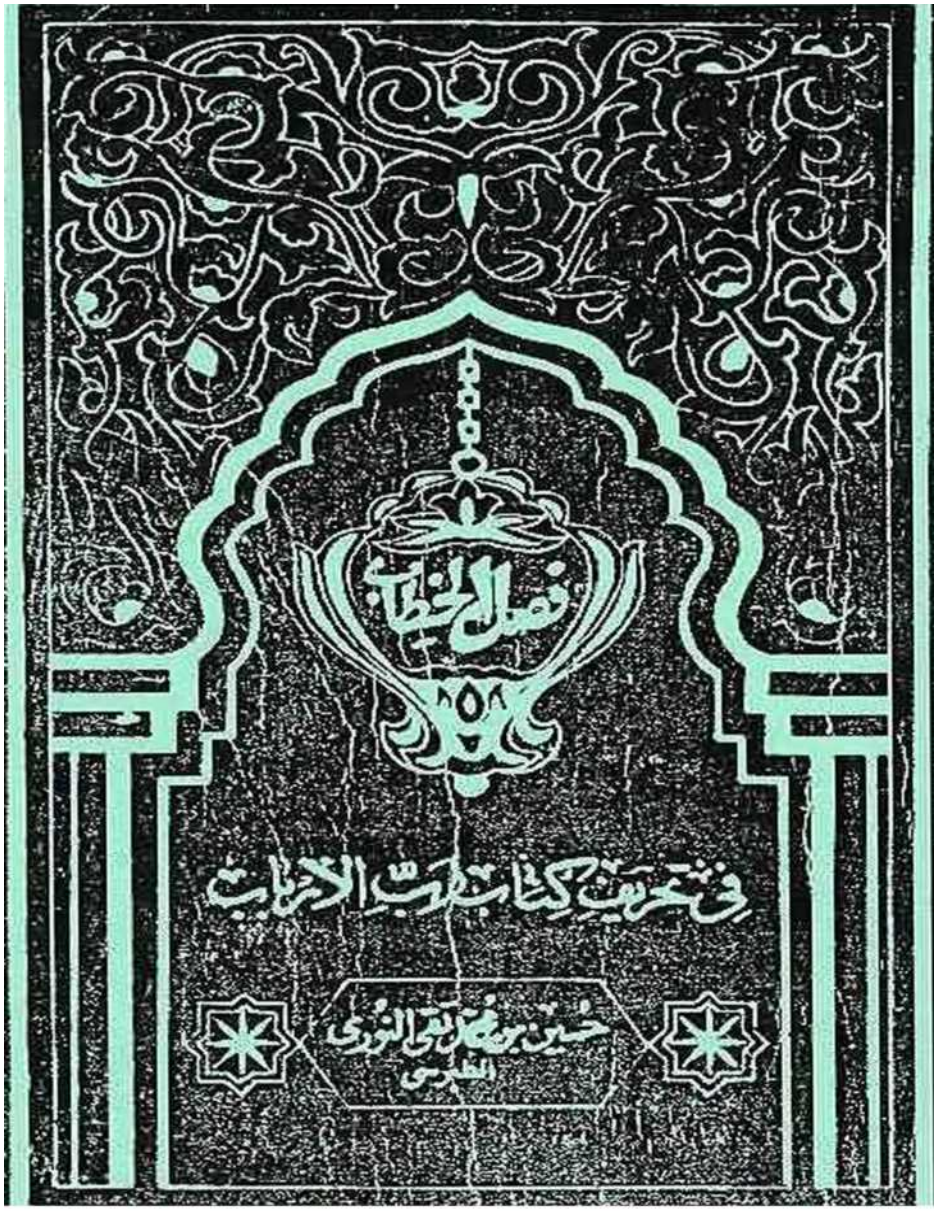

كتاب / فصل الخطاب — الميرزا النوري الطبرسي

نسخة طباعة حجرية — طبعت في حياة المؤلف

تأليفهم لكتاب في إثبات التحريف في القرآن

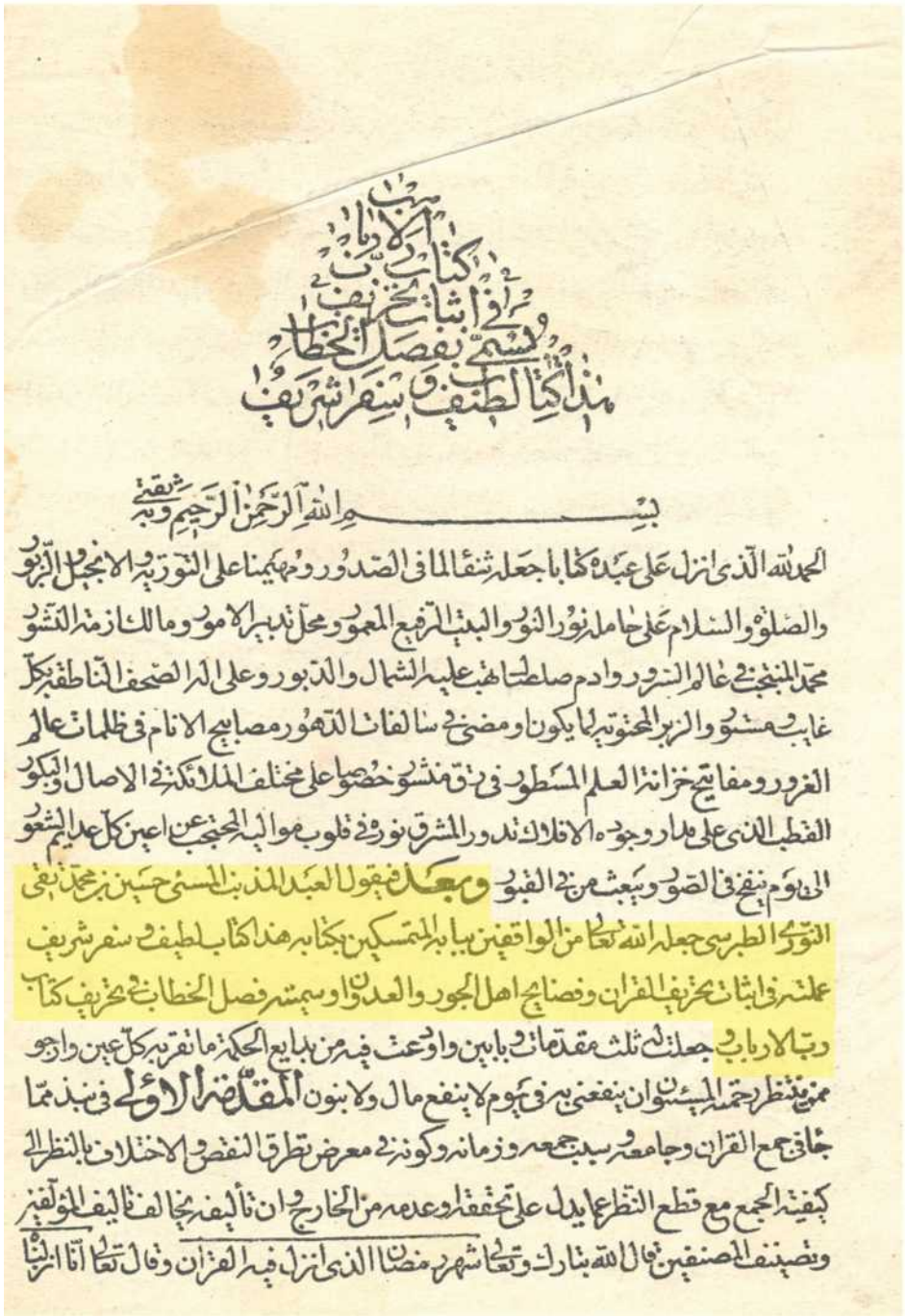

كتاب رب الارباب في اثبات تحريف
وتسمى بفصل الخطاب
هذا كتاب لطيف وسفر شريف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي انزل على عبده كتابا جعله شفاء لما في الصدور وهيمنا على التوراة والانجيل والزبور والصلوة والسلام على حامل نور النور والبيت الرفيع المعمور ومحل تدبير الامور ومالك ازمة النشور محمد المنتخب في عالم الشرور وادم صلعم صلى الله عليه الشمال والدبور وعلى اله الصحف الناطقة بكل غايب ومشهور والزبر المحتوية لما يكون او مضى في سالفات الدهور مصابيح الانام في ظلمات عالم الغرور ومفاتيح خزانة العلم المسطور في رق منشور خصوصا على مختلف الملائكة في الاصال والبكور القطب الذي على مدار وجوده الافلاك تدور والمشرق نوره في قلوب موالية المحجب عن اعين كل عديم الشعور الى يوم ينفخ في الصور ويبعث من في القبور وبعد فيقول العبد المذنب المسمى حسين بن محمد نقي النوري الطبرسي جعله الله تعالى من الواقفين ببابه المتمسكين بكتابه هذا كتاب لطيف وسفر شريف عملته في اثبات تحريف القرآن وفضايح اهل الجور والعدوان واوسمته فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الارباب وجعلته ثلث مقدمات وبابين واودعت فيه من بدايع الحكمة ما تقر به كل عين وارجو ممن ينظر رحمة المنان ان ينفعني به في يوم لا ينفع مال ولا بنون المقدمة الاولى في نبذ مما جاء في جمع القرآن وجامعه وسبب جمعه وزمانه وكونه في معرض تطرق النقص والاختلاف بالنظر الى كيفية الجمع مع قطع النظر عما يدل على تحققه وعدمه من الخارج وان تأليفه يخالف تأليف المؤلفين وتصنيف المصنفين فاقول الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال تعالى انا انزلناه

الإمامة عند الشيعة ركن وتكفير
مـــن لا يؤمـــن بهـا

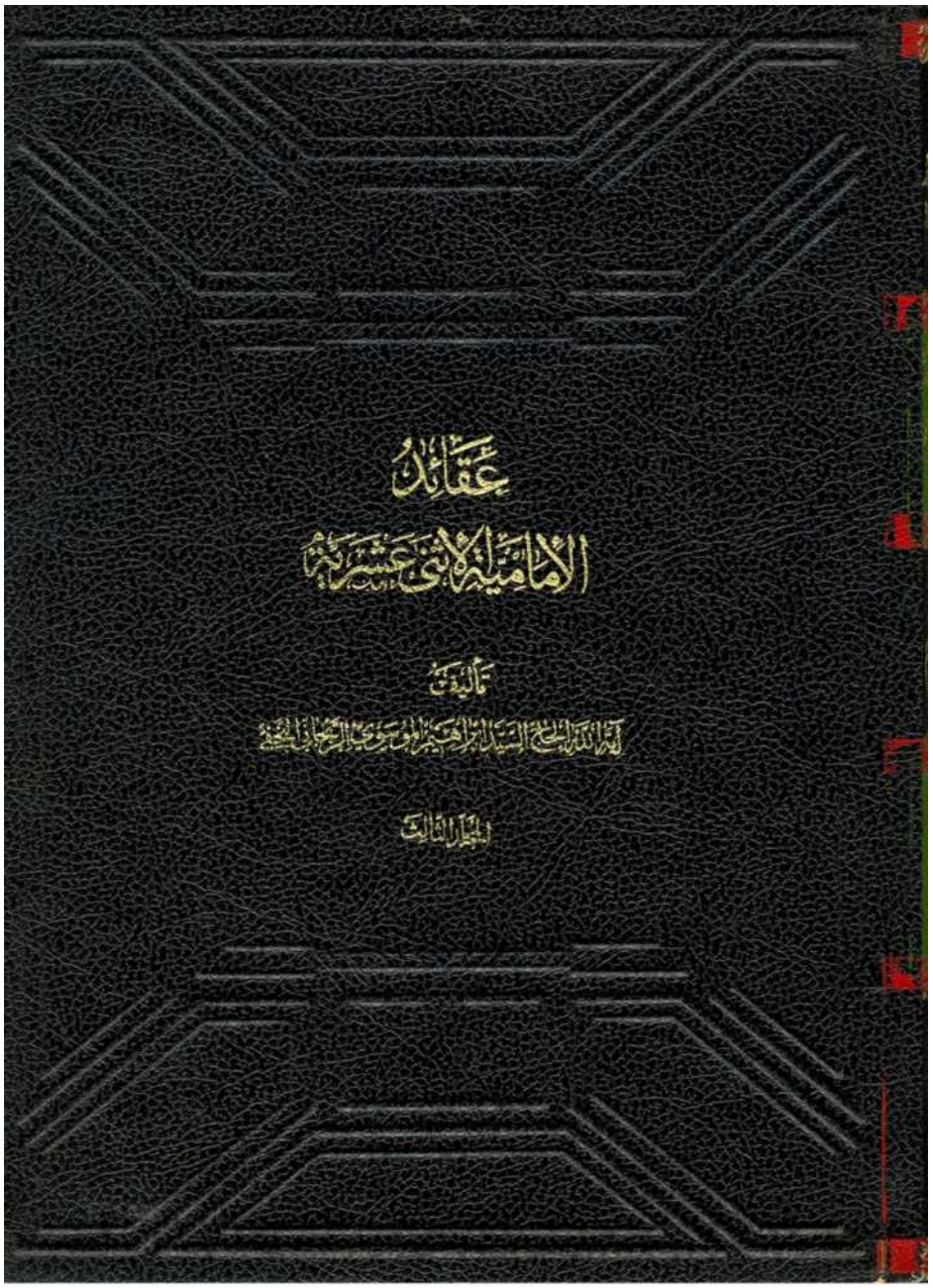

كتاب / عقائد الإمامية - جزء ٣ تأليف/ ابراهيم الزنجاني النجفي
الناشر / مؤسسة الوفاء - بيروت الطبعة الخامسة ١٤٠٢ هـ

الإمامة ركن من أركان الإيمان من لم يؤمن بها يكون كافرا

عقيدة الشيعة في الرسول الأعظم (ص) :

تعتقد الامامية أن صاحب الرسالة الاسلامية هو محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو خاتم النبيين وسيّد المرسلين وأفضلهم على الإطلاق كما أنه سيد البشر جميعاً لا يوازيه فاضل في فضل ولا يدانيه أحد في مكرمة ولا يقاربه عاقل في عقل ولا يشبهه شخص في خلق وأنه لعلى خلق عظيم ذلك من أول نشأة البشر الى يوم القيامة .

عقيدة الشيعة في القرآن الكريم :

نعتقد أن القرآن ، هو الوحي الإلهي المنزل من الله تعالى على لسان نبيّه الأكرم محمّد بن عبدالله صلوات الله عليه وأن فيه تبيان كل شيء وهو معجزته الخالدة التي اعجزت البشر عن مجاراتها في البلاغة والفصاحة وفيما احتوى من حقائق ومعارف عالية لا يعتريه التبديل والتغيير والتحريف ولا زيادة ولا نقصان وعلى عدم التحريف والزيادة والنقصان اجماع علماء الامامية الاثني عشرية بل هو ضروري عندهم ومن نسب اليهم التحريف والزيادة والنقصان فهو مفتر وكذاب وهذا الذي بين أيدينا نتلوه هو نفس القرآن المنزل على النبي (ص) ومن ادّعى فيه غير ذلك فهو محرف او مغالط او مشبّه وكلهم على غير هدى فإنه كلام الله الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) .

في الامامة وعدد الائمة الاثني عشر وانّه لا يخلو عصر من الامام :

وتعتقد الشيعة الامامية الاثنا عشرية أن الامامة منصب الهي ووظيفة ربّانية يختارها الله بسابق علمه ويأمر النبي (ص) بأن يدل عليه وهي اصل من اصول الدين لا يتم الإيمان إلا بالاعتقاد بها ولا يجوز فيها تقليد الآباء والأهل والمربّين مهما عظموا وكبروا بل يجب النظر فيها كما يجب النظر في التوحيد والنبوة .

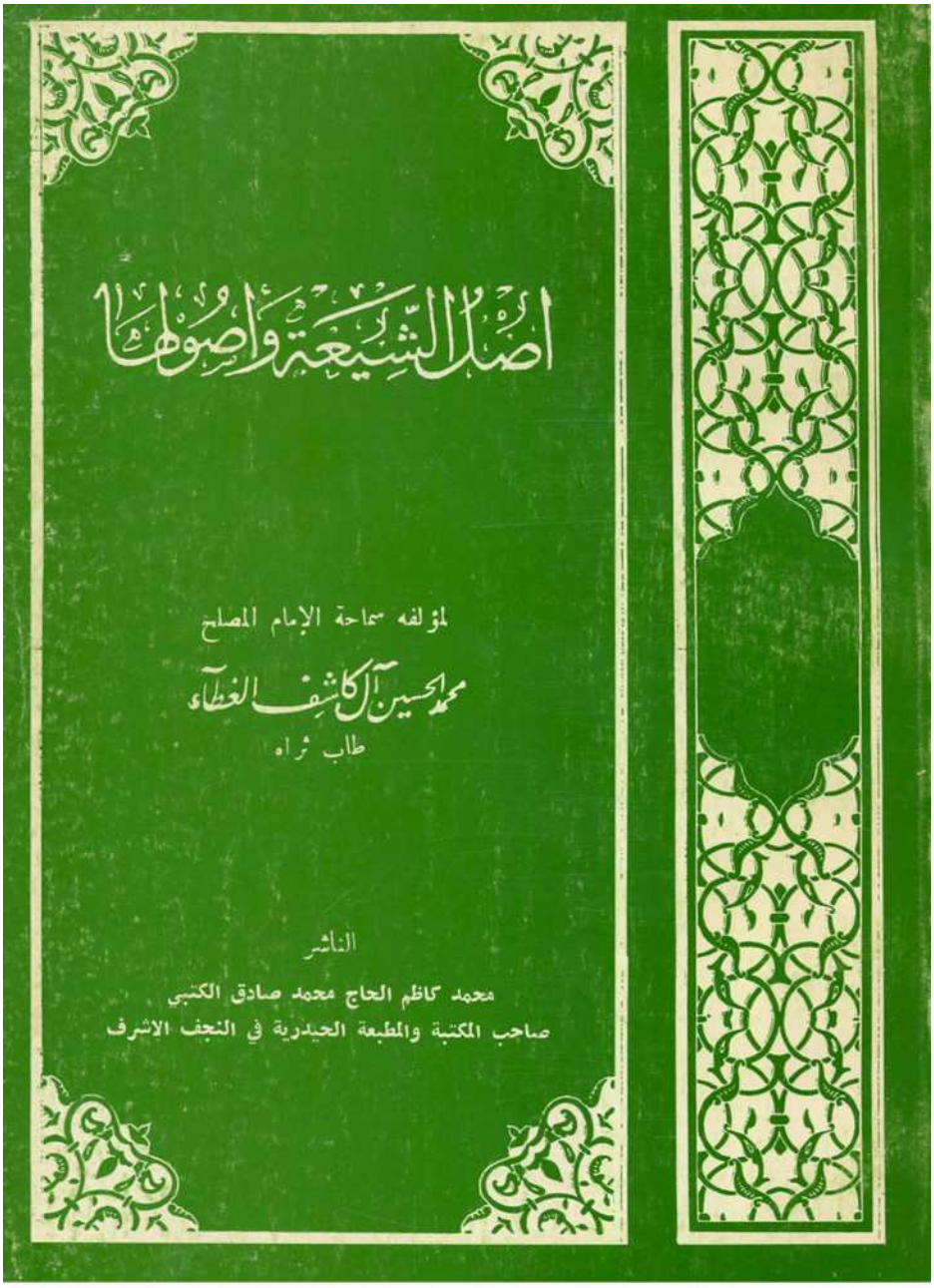

كتاب / أصل الشيعة وأصولها المؤلف/ محمد حسين آل كاشف الغطاء

منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف - الطبعة الاولى - ١٣٨٥ هـ

قولهم : إن الإمامة منصب إلهي مثل النبوة

وأخبار آحاد لا تفيد علماً ولا عملا فأما أن تأول بنحو من الاعتبار أو يضرب بها الجدار ، ويعتقد الامامية ان كل من اعتقد او ادعى نبوة بعد محمد (ص) او نزول وحي او كتاب فهو كافر يجب قتله .

الامامة

قد أنبأناك ان هذا هو الاصل الذي امتازت به الامامية وافترقت عن سائر فرق المسلمين وهو فرق جوهري أصلي وما عداه من الفروق فرعية عرضية كالفروق التي تقع بين أئمة الاجتهاد عندهم كالحنفي والشافعي وغيرهما وعرفت أن مرادهم بالامامة كونها منصباً إلهياً يختاره الله بسابق علمه بعباده كما يختار النبي ويأمر النبي بأن يدل الامة عليه ويأمرهم باتباعه ، ويعتقدون ان الله سبحانه أمر نبيه بأن ينص على علي وينصبه علماً للناس من بعده وكان النبي يعلم ان ذلك سوف يثقل على الناس وقد يحملونه على المحاباة والمحبة لابن عمه وصهره ، ومن المعلوم ان الناس ذلك اليوم وإلى اليوم ليسوا في مستوى واحد من الايمان واليقين بنزاهة النبي وعصمته عن الهوى والغرض ولكن الله سبحانه لم يعذره في ذلك فأوحى اليه « يا أيها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته »(١) فلم يجد بداً من الامتثال بعد هذا الانذار الشديد فخطب الناس عند منصرفه من حجة الوداع في (غدير خم) فنادى وجلهم يسمعون ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ فقالوا: اللهم نعم ، فقال : « من كنت مولاه

(١) سورة المائدة آية ٦٧ .

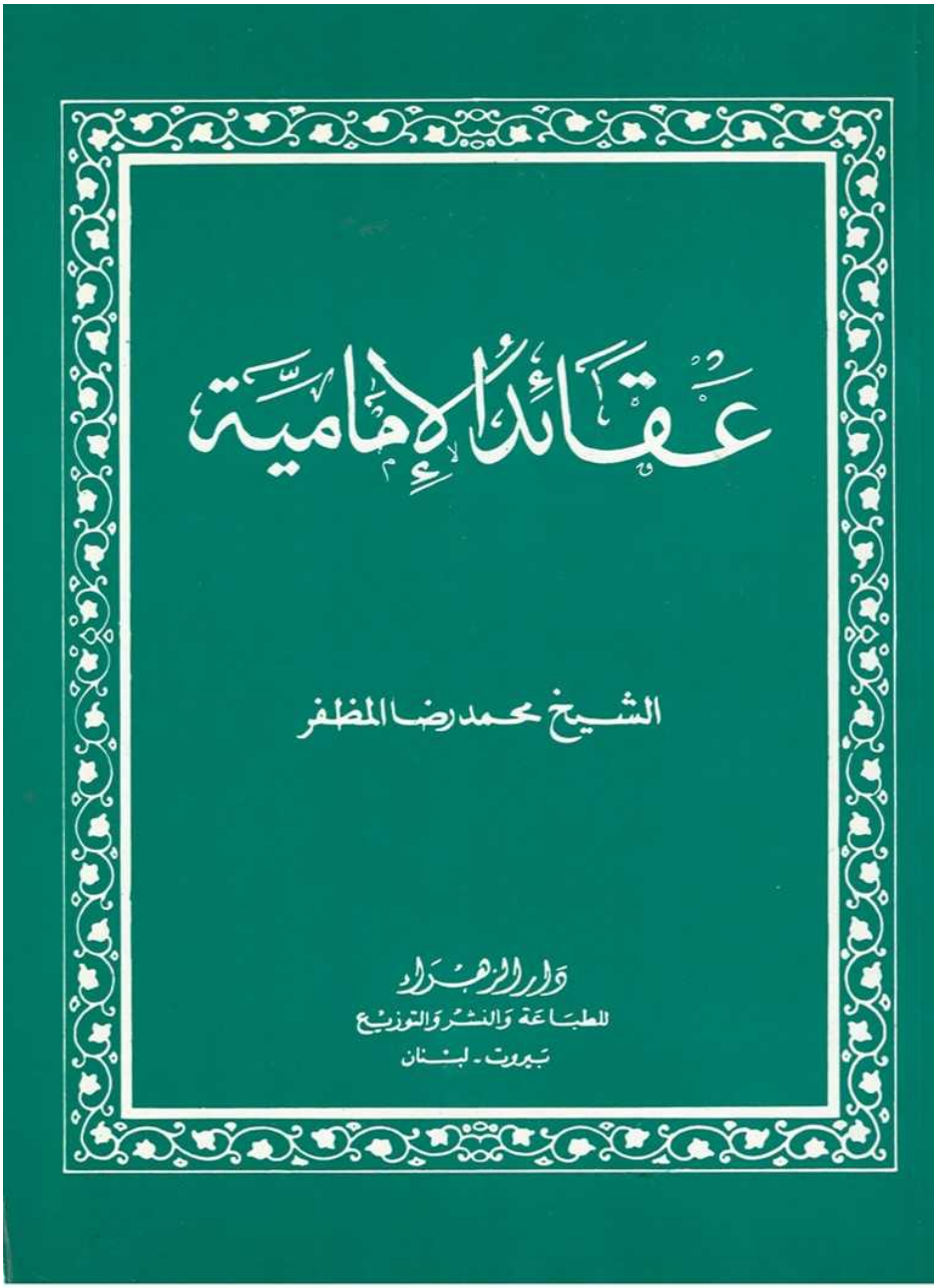

كتاب / عقائد الإمامية
تأليف/ محمد رضا المظفر
الناشر / دار الزهراء للطباعة والنشر
الطبعة الثامنة ١٤٢١ هـ ق

الإمامة استمرار للنبوة

من الولاية العامة على الناس لتدبير شؤونهم ومصالحهم وإقامة العدل بينهم ورفع الظلم والعدوان من بينهم .

وعلى هذا ، فالامامة إستمرار للنبوة . والدليل الذي يوجب إرسال الرسل وبعث الأنبياء هو نفسه يوجب أيضاً نصب الامام بعد الرسول .

فلذلك نقول : ان الامامة لا تكون إلا بالنص من الله تعالى على لسان النبي أو لسان الامام الذي قبله . وليست هي بالاختيار والانتخاب من الناس ، فليس لهم إذا شاءوا أن ينصبوا أحداً نصبوه ، وإذا شاءوا أن يعينوا إماماً لهم عينوه ، ومتى شاءوا أن يتركوا تعيينه تركوه ، ليصح لهم البقاء بلا إمام ، بل (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية) على ما ثبت ذلك عن الرسول الأعظم بالحديث المستفيض .

وعليه لا يجوز أن يخلو عصر من العصور من إمام مفروض الطاعة منصوب من الله تعالى ، سواء أبى البشر أم لم يأبوا ، وسواء ناصروه أم لم ينصروه ، أطاعوه أم لم يطيعوه ، وسواء كان حاضراً أم غائباً عن أعين الناس ، إذ كما يصح أن يغيب النبي كغيبته في الغار والشعب صح أن يغيب الامام ، ولا فرق في حكم العقل بين طول الغيبة وقصرها .

قال الله تعالى : (ولكل قوم هاد) الرعد ٨٠ ، وقال : (وان من أمة إلا خلا فيها نذير) فاطر : ٢٤ .

* * *

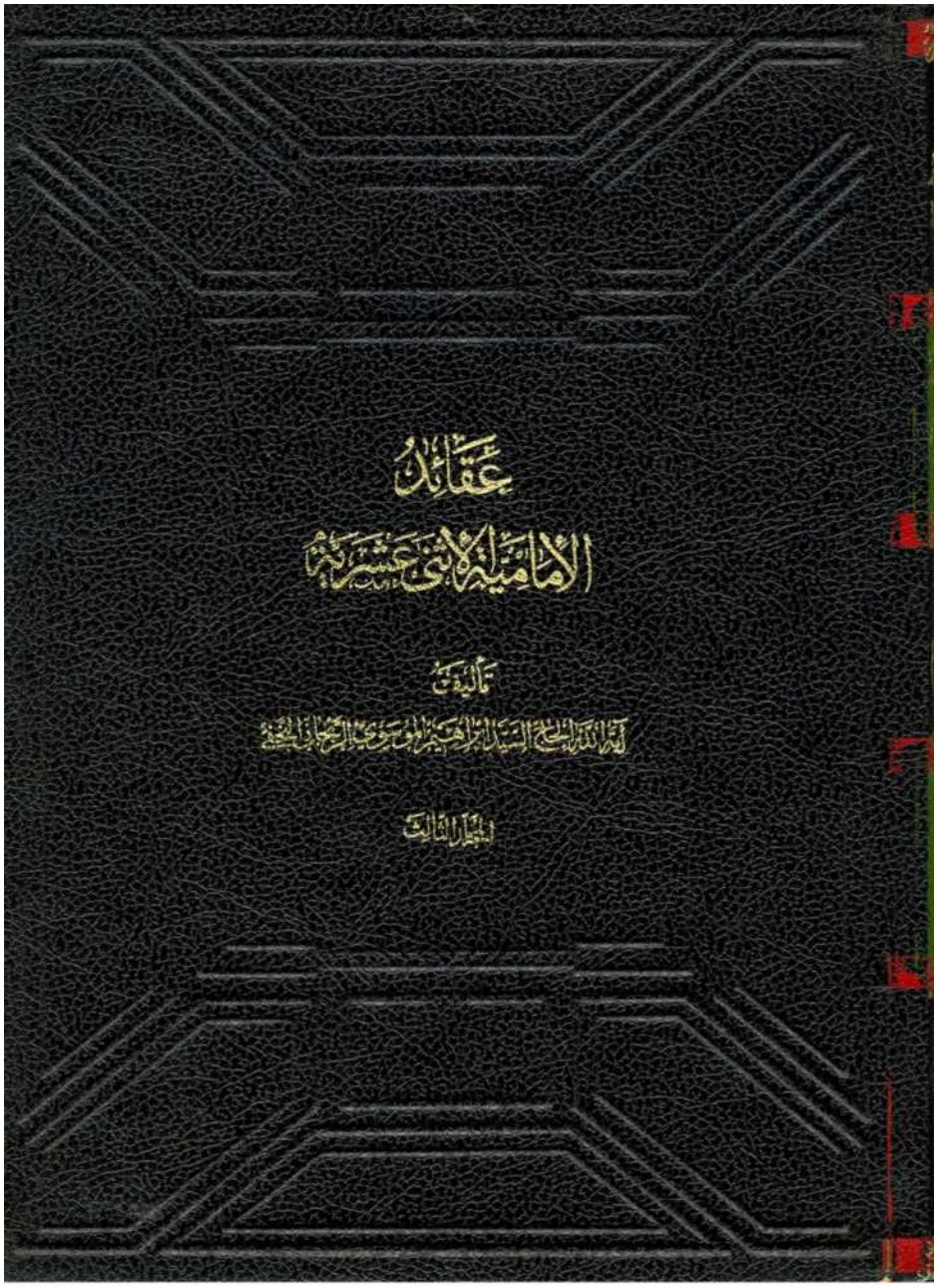

كتاب / عقائد الإمامية - جزء ٣ تأليف/ ابراهيم الزنجاني النجفي
الناشر / مؤسسة الوفاء - بيروت الطبعة الخامسة ١٤٠٢ هـ

اعتقادهم أن الإمامة استمرار للنبوة

وبعبارة اخرى نقول : الامامة استمرار للنبوة والدليل الذي يوجب ارسال الرسل وبعث الأنبياء هو نفسه يوجب ايضاً نصب الامام بعد الرسول فلذلك نقول إن الامامة لا تكون إلاّ بالنصّ من الله تعالى على لسان النبي (ص) او لسان الامام الذي قبله وليست هي بالاختيار والانتخاب من الناس كما فعل العامة بالنسبة الى ابي بكر فليس لهم اذا شاءوا ان يعينوا اماماً لهم عيّنوه ومتى شاءوا أن يتركوا تعيينه تركوه ليصحّ لهم البقاء بلا امام بل من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهليّة على ما ثبت ذلك عن الرسول الأعظم بالحديث المستفيض .

وعليه لا يجوز ان يخلو عصر من العصور من امام مفروض الطاعة منصوب من الله تعالى سواء ابى البشر أم لم يأبوا وسواء ناصروه أم لم يناصروه أطاعوه أم لم يطيعوه وسواء كان حاضراً أم غائباً عن أعين الناس إذ كما يقبح أن يغيب النبي (ص) كغيبته في الغار والشعب صحّ ان يغيب الامام ولا فرق في حكم العقل بين طول الغيبة وقصرها .

عقيدة الامامية في عصمة الائمة الاثني عشر :

ونعتقد أن الامام كالنبي (ص) يجب ان يكون معصوماً من جميع الرذائل والفواحش ما ظهر منها وما بطن من سنّ الطفولة إلى الموت عمداً وسهواً كما يجب ان يكون معصوماً من السهو والخطأ والنسيان لأن الأئمة حفظة الشرع والقوامون عليه حالهم في ذلك حال النبي (ص) والدليل الذي اقتضانا أن نعتقد بعصمة الأنبياء هو نفسه يقتضينا ان نعتقد بعصمة الأئمة بلا فرق .

عقيدة الشيعة الاثني عشرية في عدد الائمة :

تعتقد الامامية أن الأئمة كانوا اثناعشر شخصاً أوّلهم علي بن أبي طالب (ع) وآخرهم الحجة المهدي بن الحسن عليهما السلام كما في صحيح مسلم

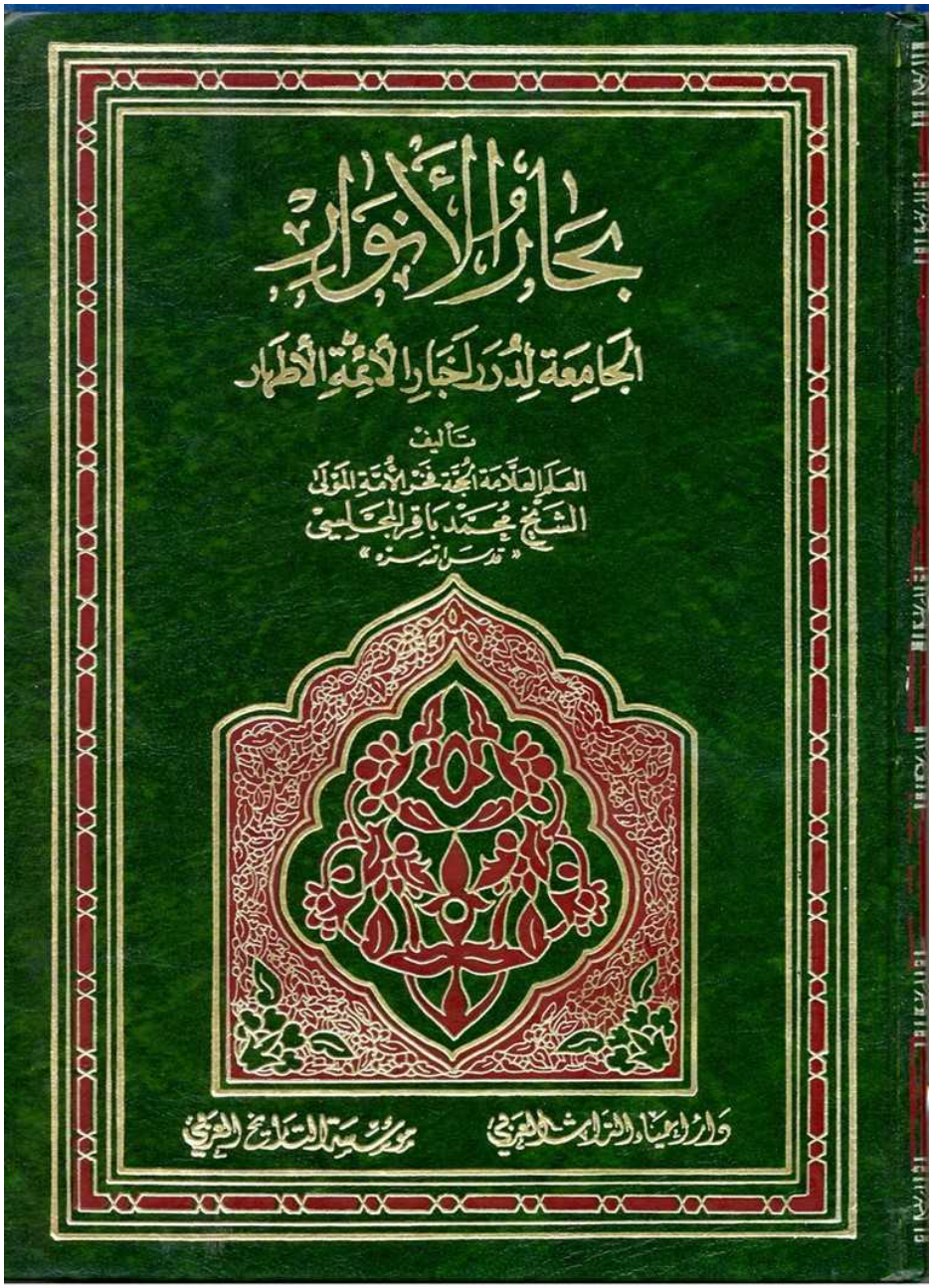

كتاب / بحار الأنوار جزء ٢٣ تأليف/محمد باقر المجلسي

الناشر / دار إحياء التراث العربي الطبعة الثالثة المصححة ١٤٠٣ هـ

مَن لم يعتقد بإمامة أمير المؤمنين والأئمة من ولده فهو كافر مخلد في النار

عملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة »أنت وشيعتك [١] وموعدي وموعدكم الحوض إذا جئت الاُمم تدعون غرّاً محجّلين شباعاً مرويّين [٢] .

١٠٠ ـ **كنز** : محمّد بن العبّاس عن أحمد بن هوذة عن إبراهيم بن إسحاق عن عبدالله بن حمّاد عن عمرو بن شمر عن أبي مخنف عن يعقوب بن ميثم أنّه وجد في كتب أبيه أنّ علياً عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات اُولئك هم خير البريّة » ثمّ التفت إليّ فقال : هم أنت ياعليّ و شيعتك وميعادك وميعادهم الحوض تأتون غرّاً محجّلين متوّجين ، قال يعقوب : فحدّثت به أباجعفر عليه السلام فقال : هكذا هو عندنا في كتاب عليّ عليه السلام [٣] .

تذنيب : اعلم أنّ إطلاق لفظ الشرك والكفر على من لم يعتقد إمامة أمير ـ المؤمنين والأئمّة من ولده صلى الله عليهم وفضّل عليهم غيرهم يدلّ على أنّهم كفّار مخلّدون في النّار ، وقد مرّ الكلام فيه في أبواب المعاد ، وسيأتي في أبواب الإيمان و الكفر إنشاءالله تعالى .

قال الشيخ المفيد قدّس الله روحه في كتاب المسائل : اتّفقت الإماميّة على أنّ من أنكر إمامة أحد من الأئمّة و جحد ماأوجبه الله تعالى له من فرض الطّاعة فهو كافر ضالّ مستحقّ للخلود في النار .

وقال في موضع آخر : اتّفقت الإماميّة على أنّ أصحاب البدع كلّهم كفّار و أنّ على الإمام أن يستتيبهم عند التمكّن بعد الدّعوة لهم ، وإقامة البيّنات عليهم فإن تابوا من بدعهم وصاروا إلى الصّواب و إلّا قتلهم لردّتهم عن الإيمان ، و أنّ من مات منهم على ذلك فهو من أهل النّار ، و أجمعت المعتزلة على خلاف ذلك ، و زعموا أنّ كثيراً من أهل البدع فسّاق ليسوا بكفّار ، و إنّ فيهم من لايفسق ببدعته ولا يخرج بها عن الإسلام كالمرجئة من أصحاب ابن شبيب و التبريّة من الزيديّة الموافقة لهم في الاُصول و إن خالفوهم في صفات الإمام .

---

(١) في المصدر ، هم انت وشيعتك .

(٢ و٣) كنز جامع الفوائد ٤٠٠ ، . والاية في سورة البينة ، ٧ .

إساءة الشيعة للنبي ﷺ
وبناته وآل البيت

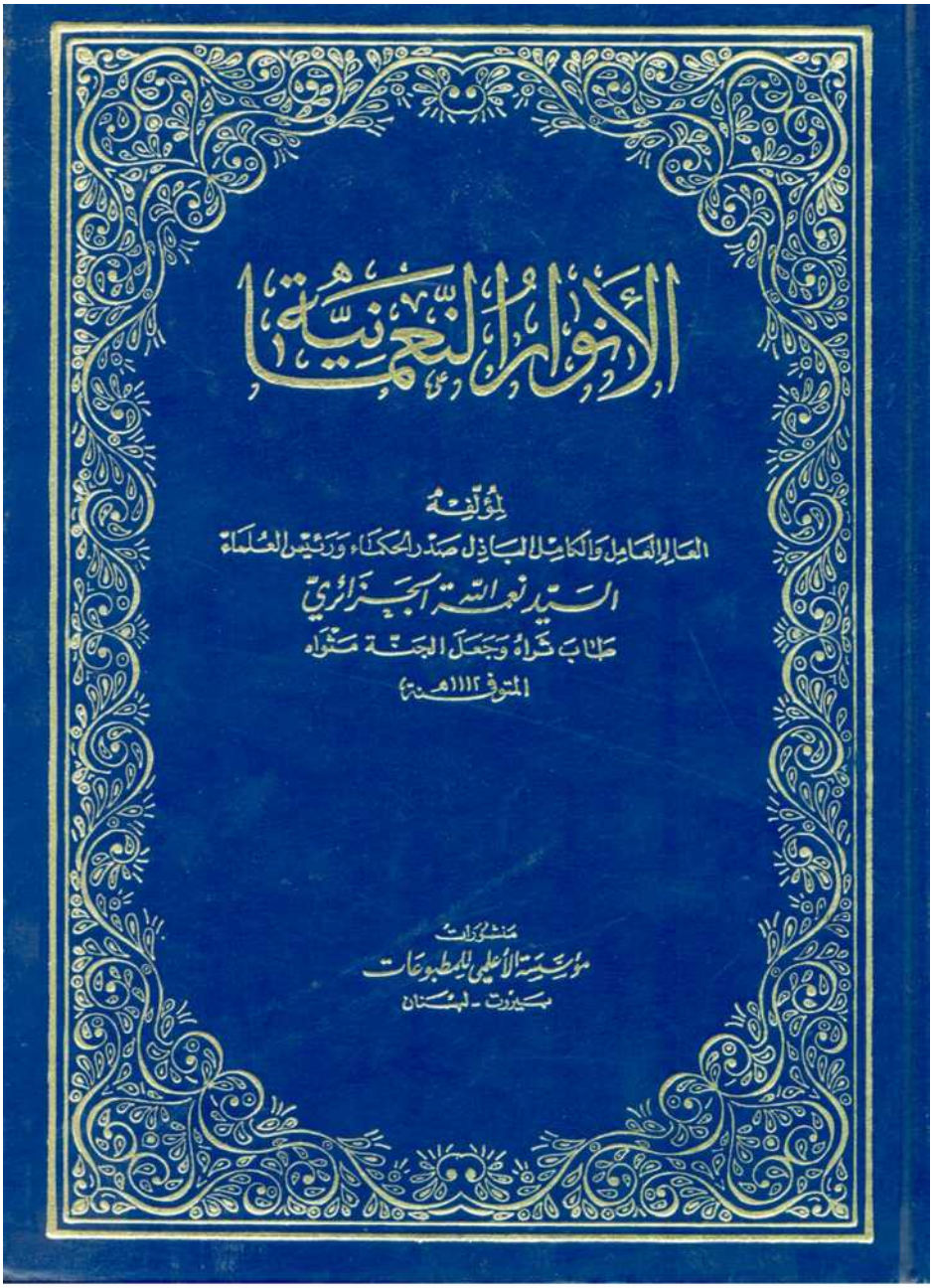

كتاب / الأنوار النعمانية جزء ١ تأليف/ السيد نعمة الله الجزائري

الناشر / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات الطبعة الرابعة ١٤٠٤ هـ

لم يعط النبي صلى الله عليه وسلم الشجاعة وعلي أشجع منه

ثلاثة ولم أشاركه فيها فقيل يارسول الله وماالثلاث الّتى شاركك فيها علىّ عليه السلام قال لواء الحمدلى وعلىّ حامله والكوثرلى و علىّ ساقيه والجنّة والنارلى ، وعلىّ قسيمها ؛وأمّا الثلاث إلّتى أعطى علىّ ولم أشاركه فيها فإنّه أعطى شجاعة ولم أعط مثله وأعطى فاطمة الزهراء زوجة ولم أعط مثلها وأعطى ولديه الحسن والحسين عليهما السلام ولم أعط مثلهما

وينبغى أن يراد بالشجاعة هنا أعمالها و ممارسة الحروب والدّخول فيهالامبدؤها من قوة القلب والجرأة على اقتحام الحروب لأنّ النبىّ صلى الله عليه وآله منها الحظّ الأوفر

نعم لمّا كان هوالملك والسلطان لم يباشر الحروب بنفسه المباركة بل تصدّى لها علىّ عليه السلام

وروى أيضاً عن عبدالله بن مسعود قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله أرنى الحقّ لأصل إليه قال ياعبدالله ألج المخدع (١) فولجت المخدع وعلىّ بن ابيطالب عليه السلام يصلّى ويقول فى ركوعه وسجوده ، اللّهمّ بحق محمدعبدك إغفر للخاطئين ، من شيعتى، فخرجت حتّى أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعته ، يقول أللّهمّ بحق علىّ بن أبيطالب عبدك إلاّ ما غفرت للخاطئين ، من أمّتى ، قال فأخذ نى من ذلك الهلع (٢) العظيم ، فأوجز النبى صلى الله عليه وآله فى صلاته وقال يابن مسعود أكفر بعد الإيمان فقلت حاشا و كلا يارسول الله ولكن رأيت علياً يسئل الله بك ورأيتك تسئل الله به ولا أعلم أيّكما أفضل عندالله تعالى فقال إجلس يا بن مسعود فجلست بين يديه

فقال إعلم أنّ الله خلقنى وعلياً من نور عظمته ، قبل أن يخلق الله الخلق بألفى عام اذلا تسبيح ولاتقديس ولاتهليل ففتق نورى فخلق منه السموات والأرض وأناوالله أجلّ من السموات ، والأرض وفتق نورعلىّ بن أبيطالب فخلق منه العرش والكرسى وعلىّ والله أجلّ من العرش والكرسى وفتق نورالحسن عليه السلام فخلق منه اللّوح والقلم والحسن والله أجلّ من اللّوح ، والقلم وفتق نورالحسين عليه السلام و خلق منه الجنان ، والحور العين ؛والحسين

(١) المخدع والمخدع الخزانة أى البيت الصغير توضع فيه الامتعة جمع مخادع
(٢) هلع الرجل يهلع هلعا جزع او افحش الجزع

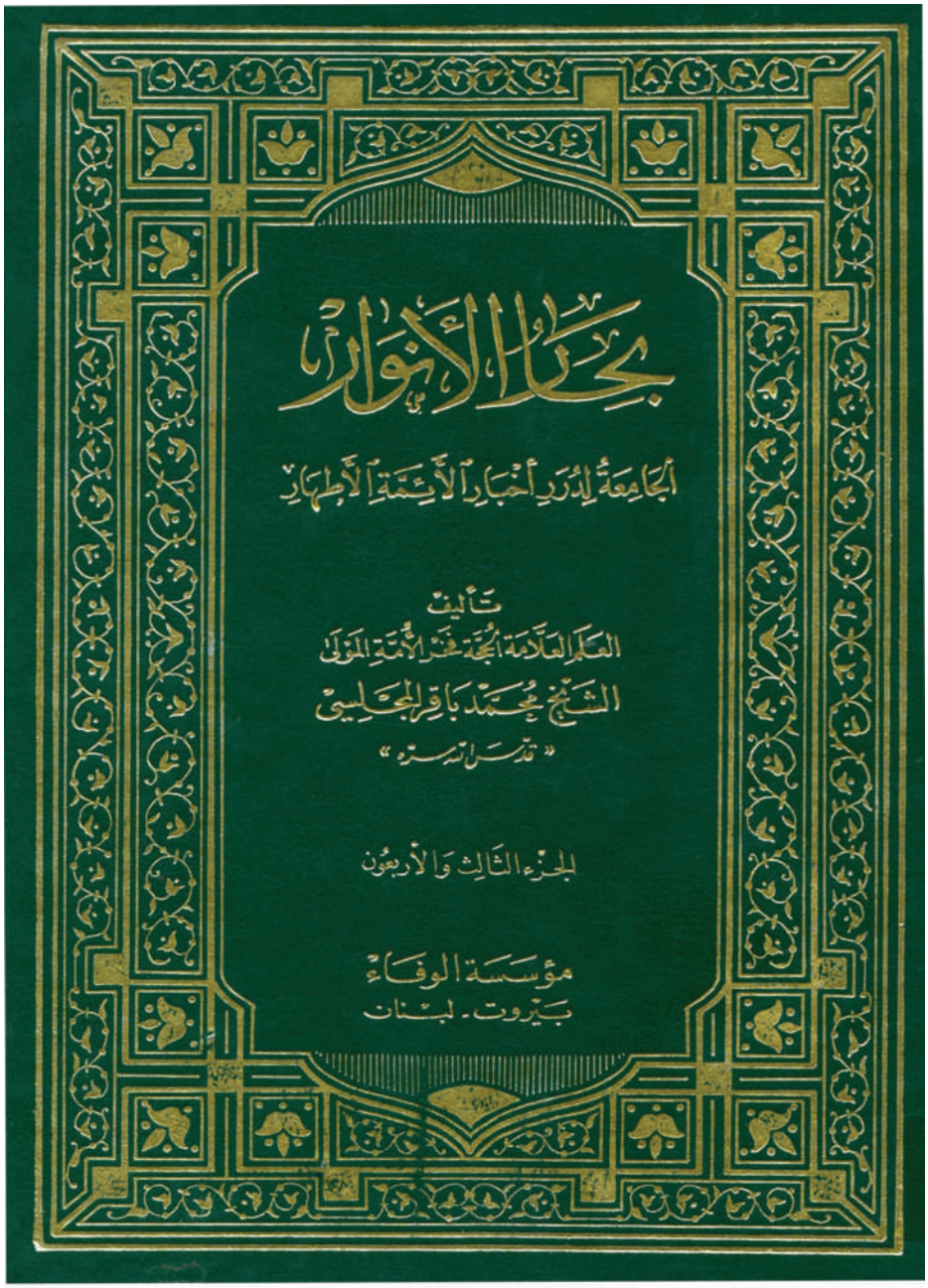

كتاب / بحار الأنوار جزء ٤٣ تأليف/محمد باقر المجلسي
الناشر /مؤسسة الوفاء الطبعة الثانية المصححة ١٤٠٣ هـ

النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يُقبل بين ثديي فاطمة

-٤٢- تاريخ سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام ج ٤٣

٤٢ ـ قب : ابن عبد ربّه الأندلسيّ في العقد عن عبدالله بن الزبير في خبر عن معاوية بن أبي‌سفيان قال : دخل الحسن بن عليّ على جدّه صلى الله عليه وآله وهو يتعثّر بذيله فأسرّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله سرًّا فرأيته وقد تغيّر لونه ، ثمّ قام النبيّ صلى الله عليه وآله حتّى أتى منزل فاطمة فأخذ بيدها فهزّها إليه هزًّا قويّاً ثمّ قال : يا فاطمة إيّاك وغضب عليّ فانّ الله يغضب لغضبه و يرضى لرضاه ، ثمّ جاء عليّ فأخذ النبيّ صلى الله عليه وآله بيده ثمّ هزّها إليه هزًّا خفيفاً ثمّ قال : يا أباالحسن إيّاك وغضب فاطمة فانّ الملائكة تغضب لغضبها و ترضى لرضاها ، فقلت : يا رسول الله مضيت مذعوراً و قد رجعت مسروراً ، فقال : يا معاوية كيف لا أسرّ وقد أصلحت بين اثنين هما أكرم الخلق على الله .

و في رواية عبدالله بن الحارث و حبيب بن ثابت وعليّ بن إبراهيم : أحبّ اثنين في الأرض إليّ .

قال ابن بابويه : هذا غير معتمد لأنّهما منزّهان أن يحتاجا أن يصلح بينهما رسول الله صلى الله عليه وآله .

الباقر والصّادق عليهما السلام أنّه كان النبيّ صلى الله عليه وآله لا ينام حتّى يقبّل عرض وجه فاطمة، يضع وجهه بين ثدي فاطمة ويدعو لها ؛ وفي رواية حتّى يقبّل عرض وجنة فاطمة أو بين ثديها .

أبو بكر محمّد بن عبد الله الشافعيّ وابن شهاب الزهريّ و ابن المسيّب كلّهم عن سعد بن أبي وقّاص، و أبو معاذ النحويّ المروزيّ و أبو قتادة الحرّاني ، عن سفيان الثوريّ ، عن هاشم بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، و الخركوشيّ في شرف النبيّ ، و الأشنهيّ في الاعتقاد ، و السّمعاني في الرّسالة ، و أبو صالح المؤذّن في الأربعين ، و أبو السّعادات في الفضائل ، و من أصحابنا أبو عبيدة الحذّاء وغيره ، عن الصّادق عليه السلام أنّه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر تقبيل فاطمة فأنكرت عليه بعض نسائه فقال صلى الله عليه وآله : إنّه لمّا عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنّة فناولني من رطبها فأكلتها ـ في رواية : فناولني منها تفّاحة فأكلتها ـ

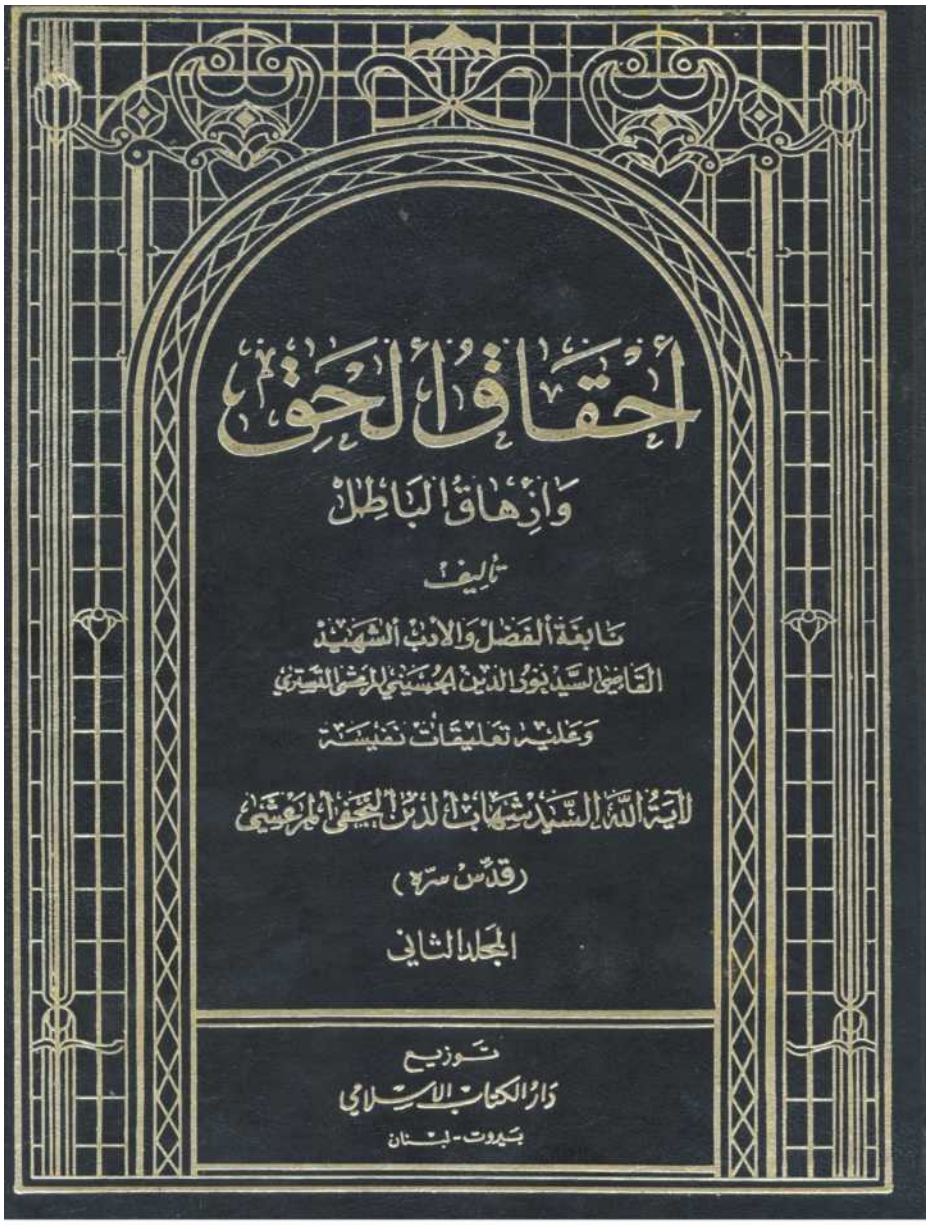

إحقاق الحق وحاشية النجفي الجزء ٢ تأليف / نور الدين التستري

الناشر / دار الكتاب الإسلامي ، لبنان

النبي صلى الله عليه وسلم لم يسعه المجال لتعليم جميع أحكام الدين

و **احكام انواع السياسات** ماتتعلق بباب القضاء ، والشهادات ، والاقارير، والحدود والعقوبات ، والاروش ، والديات ، والاحكام الجارية فى روابط المسلمين مع الكفار على اختلاف صنوفهم ومذاهبهم ، وأحكام القتال ، والغنائم ، والحرب والذمة ، وغيرها

واحكام انواع الخراجات كالزكوات والاخماس ، والمقاسمات ، و غيرها .

واحكام انواع العبادات كالصلاة ، والصيام ، والحج، والعمرة وأقسامها وأجزائها ، وشرائطها ، وموانعها ، وقواطعها ، وخللها .

واحكام مقدمات العبادات كمسائل النجاسات ، والطهارات ، الحدثية والخبثية ، واحكام الاموات ، الى غير ذلك من الاحكام التى يحتاج اليها الانسان حسب اقتضاء الفطرة واستدعاه تكميل المراتب الانسانية اليها .

المطلب الثانى

أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ضاقت عليه الفرصة و لم يسعه المجال لتعليم جميع أحكام الدين والمعارف الالهية ، حيث ان مدة رسالته من اول البعثة الى أن ارتحل الى رضوان الله كانت ثلاثا وعشرين سنة ، وكان اظهار الدعوة من السنة الرابعة بعد البعثة ووقع فى السنة التالية لها هجرة الاصحاب الى الحبشة ، وقد توقف صلى الله عليه وآله وسلم ثما نى سنوات بعدها بمكة فى ضغطة شديدة من الكفار وايذائهم له عليه الصلاة والسلام بانحاء الايذاء ، والمسلمون فى شدة التقية والخوف منهم بحيث هاجر الى المدينة الشريفة وأقام فيها عشر سنوات الى أن زين الملاء الاعلى وزفت الجنة بميا من قدومه ، و انقضى أكثر أيامه فى مدة اقامته بتلك البلدة المقدسة التى انتشر الاسلام منها و قام عموده ، وعلامناره ، وزكاناره ، فى الحروب والمنازعات مع الكفار، وقد شهد بنفسه النفيسة غزوة أبواء أوالودان، وغزوة بواط ، وغزوة ذى العشيرة ، وغزوة بدر الكبرى وغزوة بنى قينقاع ، و غزوة قرقرة الكدر ، و غزوة سويق ، وغزوة غطفان ، و غزوة نجران ، وغزوة احد ، وغزوة حمراء الاسد ، و غزوة بنى النضير ، و غزوة مريسيع ، و غزوة الخندق ، وغزوة بنى قريظة ، وغزوة دومة الجندل ، وغزوة بنى لحيان ، وغزوة

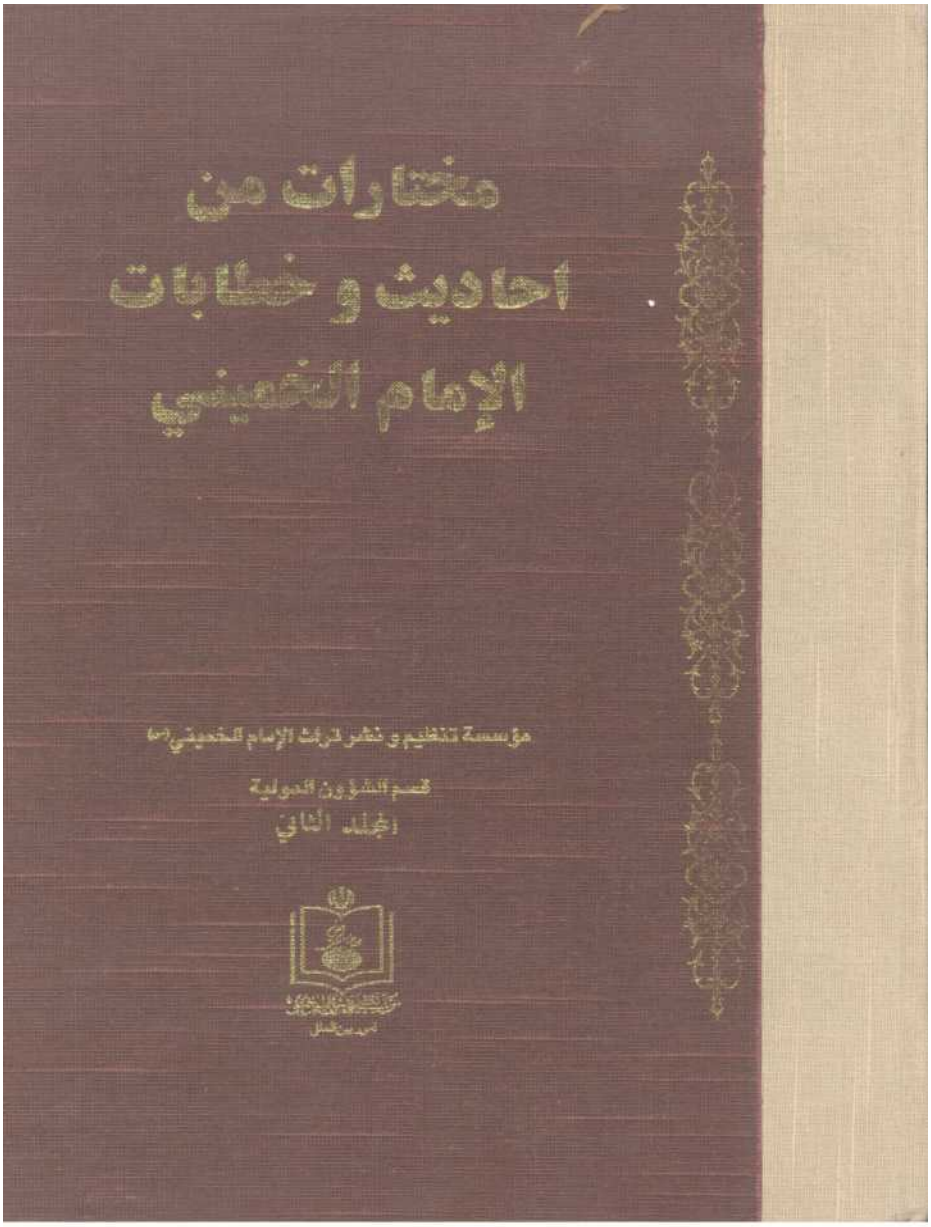

كتاب / مختارات من أحاديث وخطابات الإمام الخميني المجلد ٢

الناشر / مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ

الخميني يتهم النبي صلى الله عليه وسلم بالفشل في تطبيق العدالة وأنها لن تتحقق إلا بظهور المهدي ٤٢

العمل، إلهي، اهدي الذين يعرقلون الثورة الاسلامية بالقلم أو القدم أو الخطاب، و أعدْهم إلى أحضان الشعب! أرجو الله أن يشرفكم ويشرف جميع أبناء إيران أمام إمام الزمان ــ أرواحنا فداه ــ و أن يمنح بمشيئته جميع أبناء الامة الاسلامية و شعبنا الشريف القدرة ليستطيعوا تحقيق الأهداف الاسلامية، و السلام عليكم و حمة الله و بركاته.

٦٧٥. خطاب سماحته في حشد من أعضاء مجلس الثورة، و رئيس الجمهورية

السبت ١٣٥٩/٤/٧ = ١٤٠٠/٨/١٥ = ١٩٨٠/٦/٢٨

بسم اللّه الرحمن الرحيم

إن الموضوع الذي قلته البارحة عن الشعارات و الرموز الشاهنشاهية ينبغي أن ينفذ لمدة عشرة أيام أُخرى، و إن أدى ذلك إلى أن تتضرر إيران بسبب هذه الأوراق مائة مليون تومان، و لن تتضرر يجب أن تقطع رؤوس الأوراق، و إن أمكن فلتطبع عليها شعار المؤسسة أو الجمهورية الاسلامية، وإلا فليكتبوا على أوراق بيضاء، فلاضرر في ذلك. إن السادة ليسوا ثوريين وإلا لما فكروا بالاسراف إلى هذا الحد. و أنا أُعلن أنني إن رأيت في مكان بعد عشرة أيام مسؤولاً كتب شيئاً على ورقة فيها شعار طاغوتي فسأقول للمدعي العام في الثورة أن يجلب هذا الشخص و يحاكمه محاكمة ثورية! وأن يفعل بهؤلاء الأشخاص مافعل ببائعي الهيروئين، لأنهم أشد ضرراً للشعب من بائعي الهيروئين. فعلى المسؤولين أن يكونوا حازمين في مواجهتهم لهذه القضية.

أما المسألة الاخرى التي هي أهم مما قبلها هي تصفية الدوائر و الوزارات من أعداء الثورة. يجب تغيير إدارة الوزارات والدوائر، و أن ينحى غير الصالحين من الدوائر! يجب تشكيل لجنة لتلوي أُذن من يقوم بخطيئة و تطرده، و لاتفسح له طريق العودة أبداً! يجب النظر إلى الذين يعرقلون، هل هو الوزير؟ فليأخذوا بيده و يخرجوه من الوزارة! نحن لانمزح مع أحد! ولايهمني من يجب أن يقوم بهذه الأعمال! لأن هذا أيضاً هو نفس الطريقة الادارية، تعالوا و اعملوا بطريقة ثورية.

٦٧٦. خطاب سماحته إلى الشعب الايراني بمناسبة الخامس عشر من شهر شعبان (خطاب بُث من الاذاعة و التلفزيون)

السبت ١٣٥٩/٤/٧ = ١٤٠٠/٨/١٥ = ١٩٨٠/٦/٢٨

بسم اللّه الرحمن الرحيم

أُبارك لجميع المسلمين و للشعب الايراني هذا العيد السعيد (١٥ شعبان). فشهر شعبان شهر عظيم، و لد في الثالث منه مجاهد عالم البشرية الكبير، و في الخامس عشر منه ظهر إلى الوجود الامام المهدي المنتظر أرواحنا له الفداء.

إن قضية غيبة الامام هي قضية مهمة تبيّن لنا أُموراً من بينها أنه لم يكن لإنجاز عمل عظيم كهذا ــ و هو تطبيق العدالة بمعناها الحقيقي في العالم بأسره ــ في جميع بني الانسان أحد سوى المهدي المنتظر سلام الله عليه الذي ادخره الله تبارك و تعالى للبشر. فكل نبي من الأنبياء إنما جاء لاقامة العدل و كان هدفه هو تطبيقه في العالم، لكنه لم ينجح، و حتى خاتم الأنبياء (ص) الذي كان قد جاء لاصلاح البشر و تهذيبهم و تطبيق العدالة، فإنه هو أيضاً لم يوفق. و إن من سينجح بكل معنى الكلمة و يطبق العدالة في جميع أرجاء العالم هو المهدي المنتظر والعدالة ليست بالشكل الذي يفهمه الناس العاديون بأن تكون قضية تطبيق العدالة في الأرض من أجل رفاهية البشر فحسب، بل العدالة في جميع مستويات الجوانب الانسانية. فلو انحرف إنسان ما في الجانب العملي من شخصيته أو النفسي أو العقلي، فإن تقويم هذا الانحراف هو خلق العدالة في الانسان. لذا فإن ذلك يعني أن هذا العيد عيد الامام المهدي المنتظر ــ أرواحنا له الفداء ــ هو أكبر الأعياد للمسلمين و للبشرية. و حين يظهر إن شاء الله، فإنه سينقذ البشرية بأسرها من التردي و يقوّم كل اعوجاج، يملأ الأرض عدلاً بعدما ملئت جوراً. فالأرض الآن ــ التي ربما ستكون بعد الآن أسوأ مما هي عليه أيضاً ــ مملوءة بالجور. فالانحراف موجود في جميع النفوس حتى في نفس الشخص الكامل و إن لم يعلم! والانحراف موجود في الأخلاق و العقائد و الأعمال.

علينا أن نعدّ أنفسنا لظهوره في أيام كهذه هي أيام الله. إنني لاأستطيع أن أدعوه باسم زعيم إطلاقاً و بأي عبارة سوى أنه

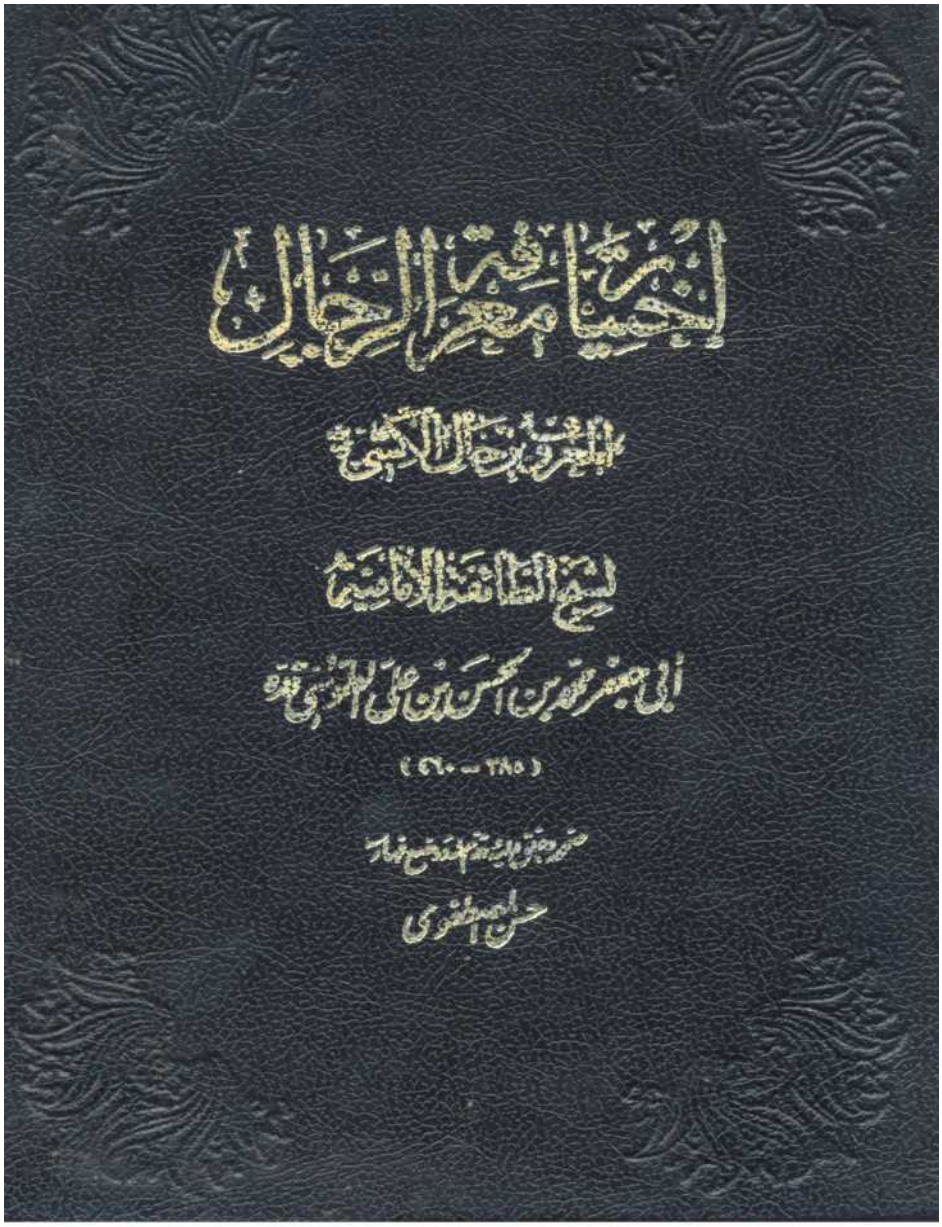

كتاب / اختيار معرفة الرجال تأليف / محمد بن الحسن الطوسي

الناشر / دانشكاه مشهد طبعة ١٣٤٨ هـ ش

طعنهم في العباس وابنه عبدالله رضي الله عنهما

فقاتل حتى قتل رحمة الله عليهما .

عبدالله بن عباس

١٠٢ـ و روى محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر الواسطي، عن الفضيل بن يسار، عن ابي جعفر (ع) قال، سمعته يقول: قال امير المؤمنين (ع) اللهم العن ابني فلان[1] و اعمم ابصارهما كما عميت قلوبهما الاجلين في رقبتي[2] واجعل عمى ابصارهما دليلا على عمى قلوبهما

١٠٣ـ جعفر بن معروف، قال حدثنا يعقوب بن يزيد الأنباري ، عن حمّاد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن الفضيل بن يسار، عن ابي جعفر(ع) قال اتى رجل ابي (عليه السلام) فقال ان فلاناً يعني عبدالله بن العباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت في القرآن في اىّ يوم نزلت و فيم نزلت، قال فسله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى و اضلّ سبيلا . وفيم نزلت: ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم . وفيم نزلت: يا ايّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا و رابطوا. فاتاه الرجل . وقال: وددت الذي امرك بهذا و اجهني به فاسأله، ولكن سله ما العرش و متى خلق و كيف هو ؟ فانصرف الرجل الى ابي فقال له ما قال، فقال: وهل اجابك في الآيات؟ قال لا، قال: ولكنّي اجيبك فيها بنور وعلم غير المدعي والمنتحل، اما الأوليان فنزلتا في ابيه و اما الأخيرة فنزلت في ابي وفينا ،

١ــ هما عبدالله بن عباس و عبيدالله بن عباس .

٢ــ الأجل بالكسر: الوجع. وفم التمساح: الاكلة .

تكفير الشيعة لأمهات المؤمنين وللخلفاء الراشدين ولعامة الصحابة رضي الله عنهم

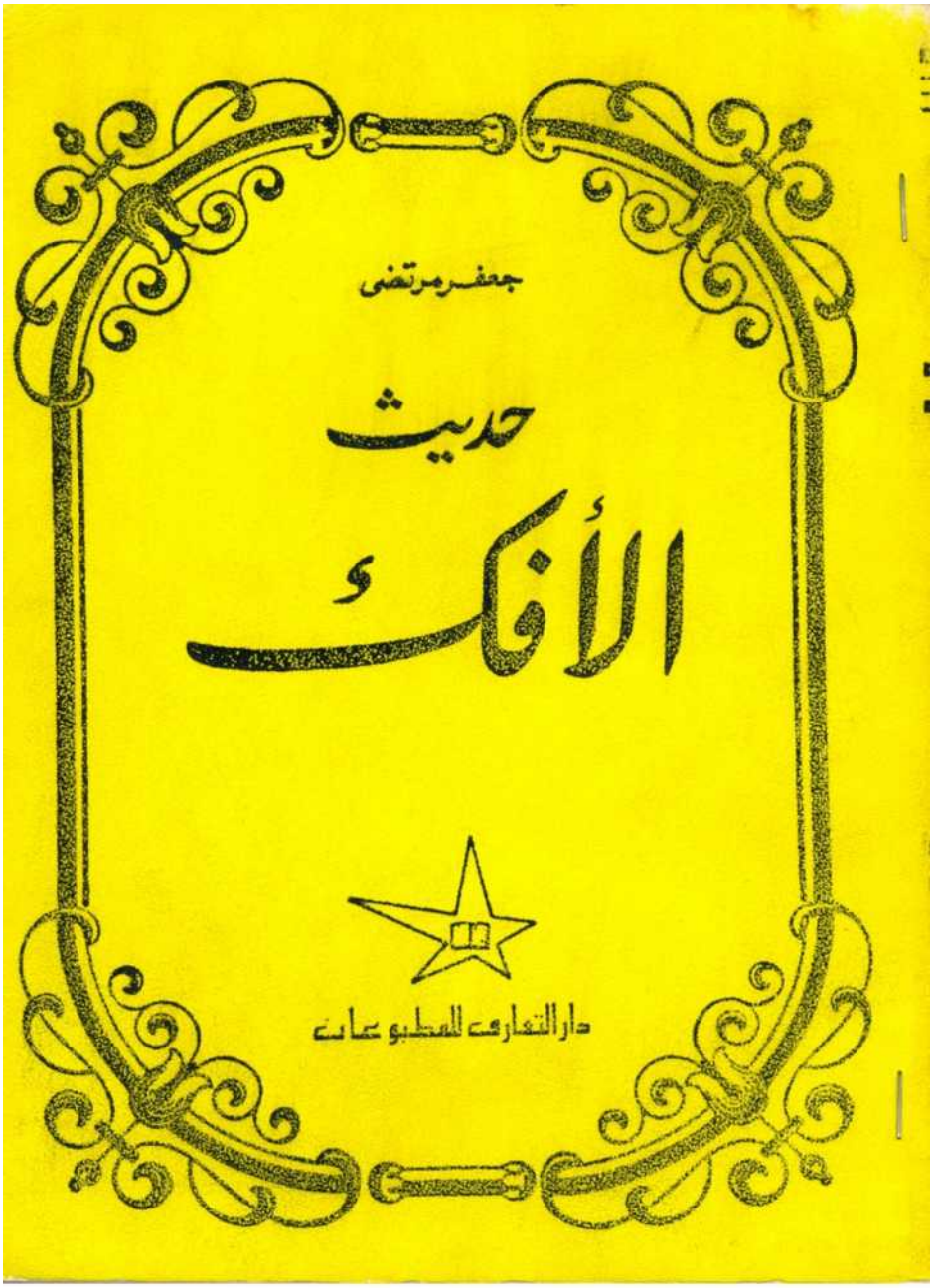

كتاب / حديث الإفك
تأليف/ جعفر مرتضى
الناشر / دار التعارف للمطبوعات
طبعة سنة ١٤٠٠ هـ

أمهات المؤمنين قد يكنّ كافرات كامرأتي نوح ولوط

تنبيه هام وضروري

وقبل أن نبدأ في الحديث على حديث الإفك ، لا بد من التنبيه على ما يلي :

إننا نعتقد – كما يعتقد به علماؤنا الأفذاذ ، وهم جهابذة الفكر والتحقيق : أن زوجة النبي يمكن أن تكون كافرة ، كامرأة نوح ، وامرأة لوط . . ولكن لا يمكن أن تكون فاجرة . . .فزوجاته صلى الله عليه وآله وسراريه منزهات مبرءات من كل تهمة من هذا القبيل . .

وإذا كنت قد بحثت حديث الإفك على عائشة – أو غيرها – كما سيتضح ، فإنما أردت – فقط – أن أحقق : هل هذه الرواية صحيحة ، أم لا ؟ وإذا لم تكن صحيحة ، فما هو الصحيح إذن . . فتكلمت في بحثي هذا متابعة ، للنص التاريخي ، وانسجاماً معه . . وتحقيقاً له ، ليس إلاّ . .

ولم أرد ببحثي هذا : أن أفتح باباً للطعن على أم المؤمنين أو سواها من سراريه (ص) – والعياذ بالله – فإن ذلك خلاف مذهبنا ومعتقدنا . . وهو مرفوض جملة ، وتفصيلاً – من كل مسلم مؤمن. . ومن الله نستمد العون والقوة ، وهو ولي التوفيق . .

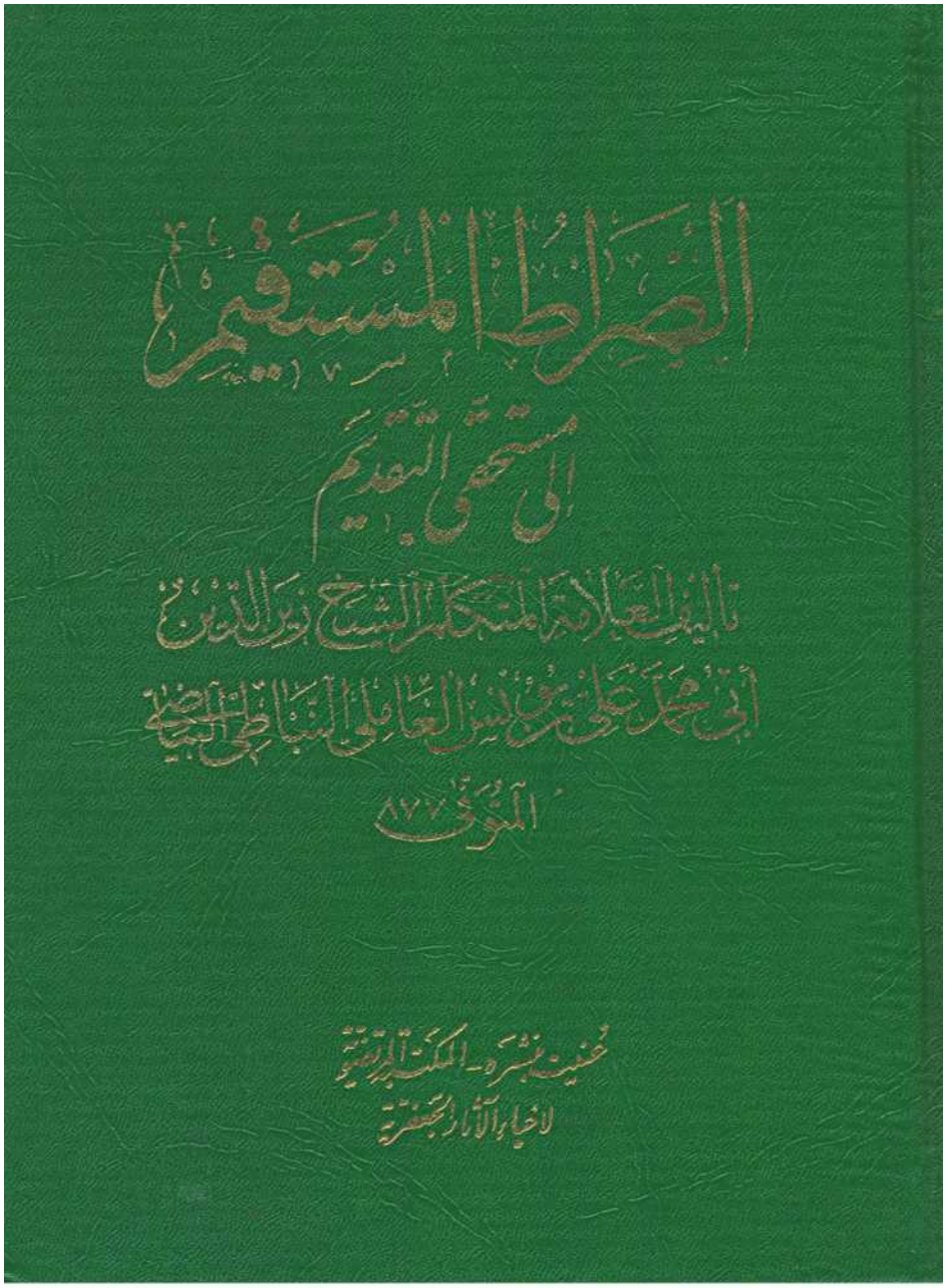

كتاب / الصراط المستقيم جزء ٣

تأليف/ زين الدين النباطي البياضي

الناشر / مطبعة الحيدري

لم تذكر سنة الطبع

اتهامهم لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنا والفاحشة

قالوا : برّأها الله في قوله : « اُولئك مبرّؤون ممّا يقولون [١] » قلنا : ذلك تنزيه لنبيّه عن الزنا ، لا لها كما أجمع فيه المفسّرون ، على أنّ في تفسير مجاهد « المبرّؤون » هم الطيّبون من الرجال ، صيغة التذكير ، و ليس فيها ما يدلّ على التغليب .

قالوا : هي محبوبة النبيّ ﷺ و توفّي بين سحرها و نحرها ، قلنا : لا تنفعها المحبّة ، و قد صدر حرب النبيّ عنها ، و يكذّب توفيته بين سحرها و نحرها ما أخرجه في المجلد الخامس من الوسيلة من قوله ﷺ : ادعوا لي حبيبي فاُدخل عليه أبو بكر فغيّب وجهه عنه ثمّ عمر فغيّب وجهه عنه ، فدخل عليّ فسارّه ولم يزل محتضنه حتّى مات هذه رواية عائشة فيه .

قالوا : لم ينزل القرآن في بيت غيرها قلنا : كيف ذلك وقد نزل أكثر القرآن في بيت غيرها .

قالوا : أذهب الله الرّجس عنها قلنا : وأيّ رجس أعظم من محاربة إمامها فهذا أعظم فاحشة ، وقد قال تعالى : « يا نساء النبيّ من يأت منكنّ بفاحشة يضاعف لها العذاب ضعفين [٢] » و قد أخبر الله عن امرأتي نوح و لوط أنّهما لم يغنيا عنهما من الله شيئاً [٣] وكان ذلك تعريضاً من الله لعائشة وحفصة في فعلهما وتنبيهاً على أنّهما لا يتّكلان

(١) النور : ٢٦.

(٢) الاحزاب : ٣٠ .

(٣) يريد قوله تعالى : ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح و امرأت لوط ، كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ، فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً و قيل ادخلا النار مع الداخلين ، التحريم الاية العاشرة .

و الدليل على أن الاية فيها و في حفصة قوله تعالى في صدر السورة النازلة في ذلك «ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما و ان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ، عسى ربه ان طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات و ابكارا ».

و العجب من غفلة المسلمين عن تعاريض هذه الاية الاخيرة حيث ينفى عنهما الاسلام و الايمان و القنوت و التوبة و العبادة و السياحة .

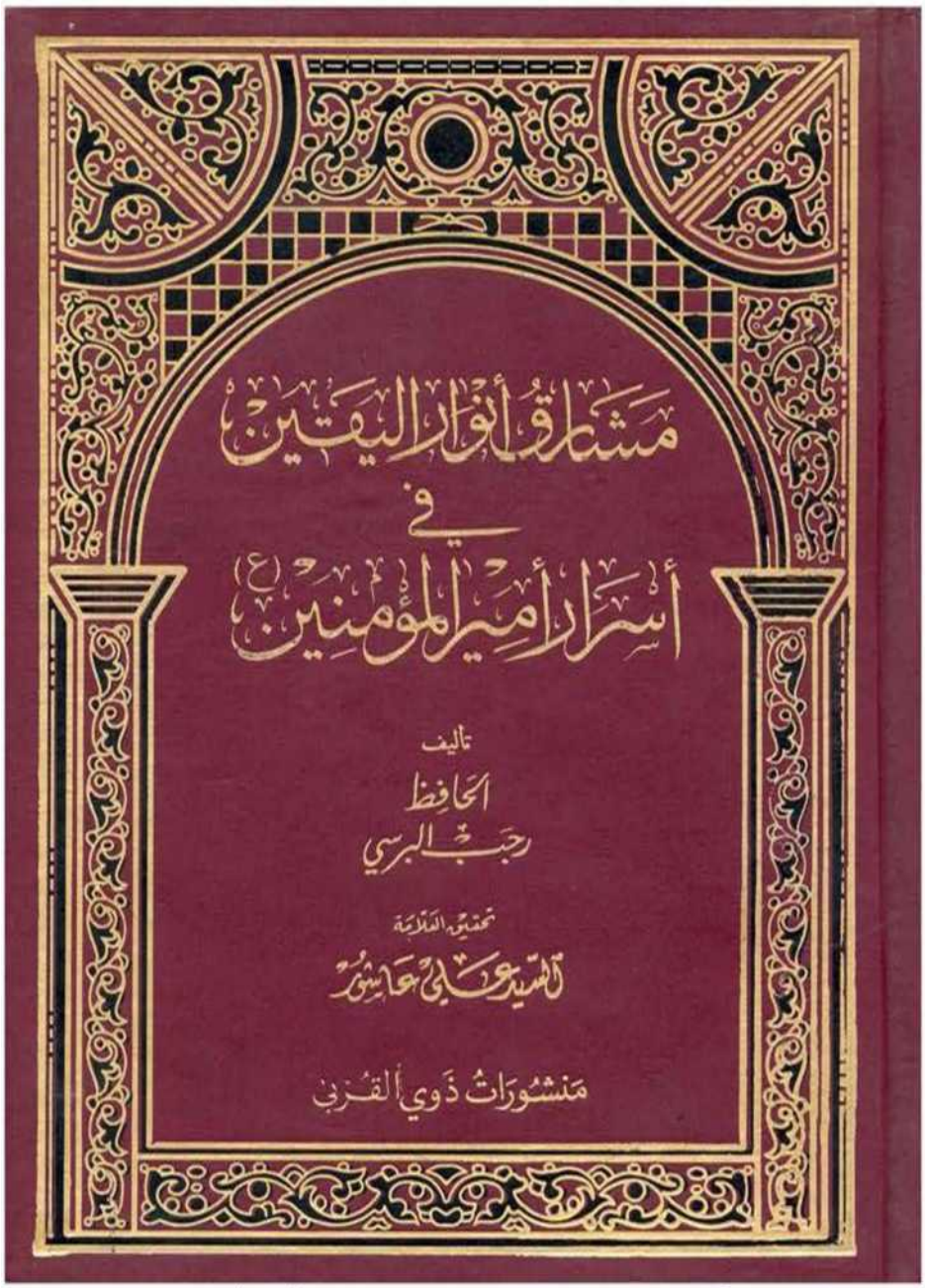

كتاب / مشارق أنوار اليقين
تأليف/ رجب البرسي
الناشر / منشورات ذوي القربى
الطبعة / ١٤٢٢ هـ

إن عائشة جمعت أربعين ديناراً من خيانة (أي من الزنا)

الفصل الرابع
في أسرار الحسن بن علي عليه السلام

فمن ذلك: أنه لما قدم من الكوفة جاءت النسوة يعزينه في أمير المؤمنين عليه السلام ، ودخلت عليه أزواج النبي صلى الله عليه وآله ، فقالت عائشة: يا أبا محمد ما مثل فقد جدّك إلّا يوم فُقد أبوك، فقال لها الحسن: نسيت نبشك في بيتك ليلاً بغير قبس بحديدة، حتى ضربت الحديدة كفك فصارت جرحاً إلىٰ الآن فأخرجت جرداً أخضر فيه ما جمعته من خيانة حتى أخذت منه أربعين ديناراً عدداً لا تعلمين لها وزناً ففرقتيها في مبغضي علي صلوات الله عليه من تيم وعدي، وقد تشفيت بقتله، فقالت: قد كان ذلك[1].

ومن ذلك: أن معاوية لمّا أراد حرب علي عليه السلام وجمع أهل الشام، سمع بذلك ملك الروم فقيل له: رجلان قد خرجا يطلبان الملك، فقال: من أين ؟ فقيل له: رجل بالكوفة ورجل بالشام، فقال: [فسألهم عن صفتهما، فوصفوهما له، ثم قال لخزان بيوت خزائنه: أُخرجوا إلى الأصنام، فنظر إليها فقال : الشامي ضال والكوفي هاد][2] ثم كتب إلىٰ معاوية أن ابعث إلي أعلم أهل بيتك، وبعث إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام ابعث إلي أعلم أهل بيتك، حتى أجمع بينهما وأنظر في الانجيل مَنْ أحق بالملك منكما وأخبركما، فبعث إليه معاوية ابنه يزيد، وبعث إليه أمير المؤمنين الحسن عليه السلام، فلما دخل يزيد أخذ الرومي يده فقبّلها، ولما دخل الحسن عليه السلام قام الرومي فانحنى علىٰ قدميه فقبلهما، فجلس الحسن عليه السلام لا يرفع بصره، فلما نظر ملك الروم إليهما أخرجهما معاً، ثم استدعى يزيد وحده، وأخرج له من خزانته ١١٣ صنماً تماثيل الأنبياء وصورهم وقد زيّنت بكل زينة، فأخرج صنماً فعرضه علىٰ يزيد فلم يعرفه، ثم عرض آخر فلم يعرفه، ثم سأله عن أرزاق العباد وعن أرواح المؤمنين، وأرواح

---

(١) الهداية الكبرى للخصيبي: ١٩٧ .

(٢) زيادة عن البحار: (٣٣ / ٢٣٤ ح ٥١٧) لتقويم المعنى .

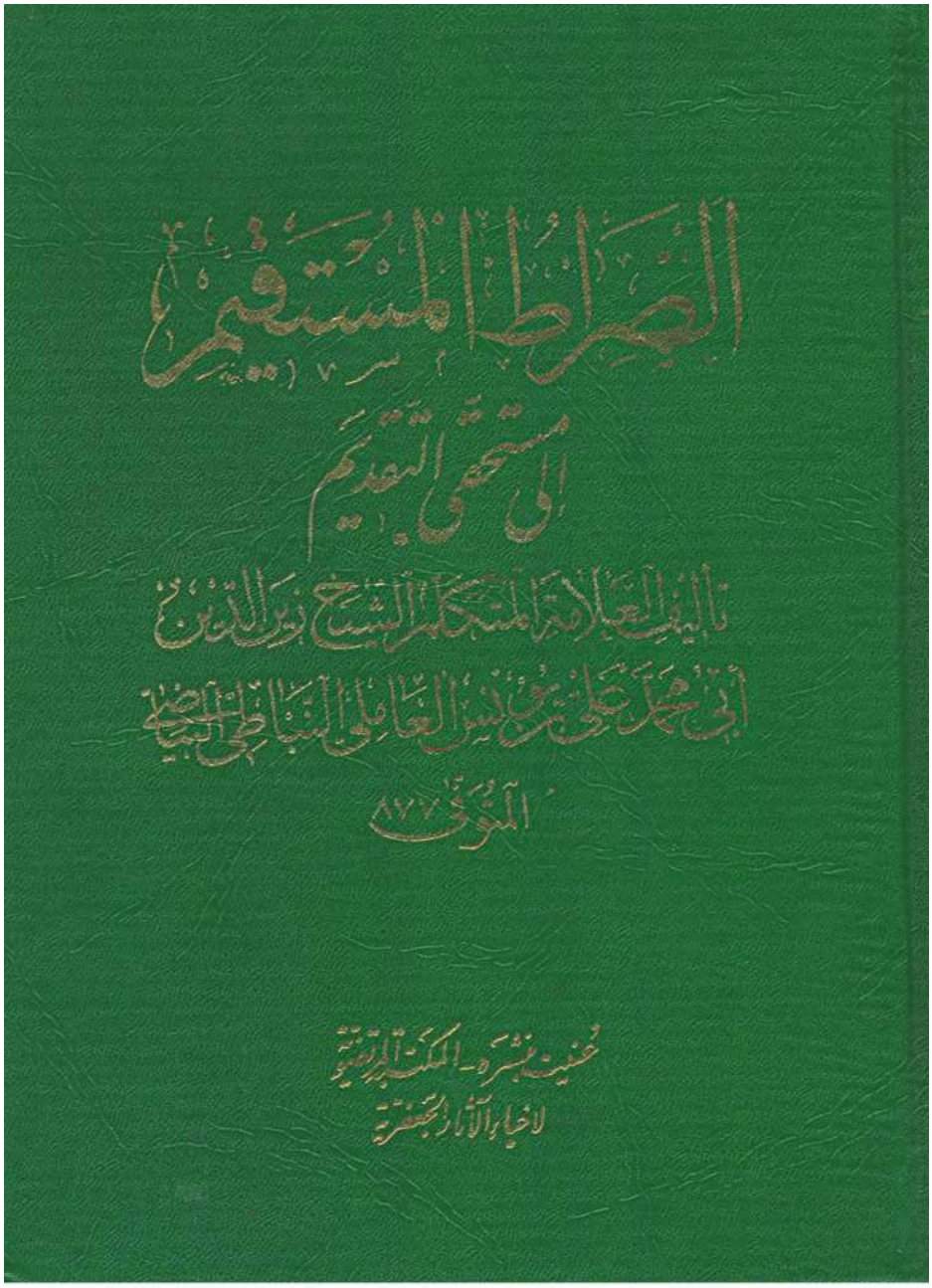

كتاب / الصراط المستقيم جزء ٣

تأليف/ زين الدين النباطي البياضي

الناشر / مطبعة الحيدري

لم تذكر سنة الطبع

تكفيرهم لأم المؤمنين حفصة رضي الله عنها

فصل

✡ (في اختها حفصة) ✡

طلّقها النبيُّ ﷺ في حديث أنس و خيرة الزجّاج فسأله أبوها من طلاقها فقال : انطلق عنّي أما والله إنَّ قلبك لوعر ، وإنَّ لسانك لقذر ، و إنَّ دينك لعور ثمَّ إنّك لأضلُّ مضلّ ذكر ، و إنّك من قوم غدر ، أما والله لولا ما أمرني الله من تألّف عباده ، لأُبدِيَنَّ للناس أمركم ، اعزب عنّي ! فوالله ما يؤمن أحدكم حتّى يكون النبيُّ أحبَّ إليه من أبيه و اُمّه ، و ولده ، و ماله ، فقال : والله أنت أحبُّ إليَّ من نفسي ، فأنزل « و ما يؤمن أكثرهم بالله إلّا وهم مشركون[١] » وفي حديث الحسين بن علوان و الديلميّ عن الصادق عليه السلام في قوله : « و إذ أسرَّ النبيُّ إلى بعض أزواجه حديثاً [٢] » هي حفصة قال الصادق عليه السلام : كفرت في قولها : « من أنبأك هذا » و قال الله فيها و في اُختها : « إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما [٣] » أي زاغت و الزيغ الكفر ، و في رواية أنّه أعلم حفصة أنَّ أباها و أبابكر يليان الأمر ، فأفشت إلى عائشة ، فأفشت إلى أبيها فأفشا إلى صاحبه ، فاجتمعا على أن يستعجلا ذلك يسقينه سمّاً فلمّا أخبره الله بفعلهما همَّ بقتلهما ، فحلفا له أنّهما لم يفعلا ، فنزل « ياأيّها الّذين كفروا لا تعتذروا اليوم [٤] » قال الناشي :

إذ أسرَّ النبيُّ فيه حديثاً ✡ عند بعض الأزواج ممّن تليه
نبّأتها به و أظهره الله ✡ عليه فجاء من قيل فيه
سئل المصطفى فعرَّف بعضاً ✡ بعض ابطان بعضه يستحيه
و غدا يعتب اللّتين بفضل ✡ أبْدَأتا سرَّه إلى حاسديه

(١) يوسف : ١٠٦ .
(٢) التحريم : ٢ .
(٣) التحريم : ٤ .
(٤) التحريم : ٧ .

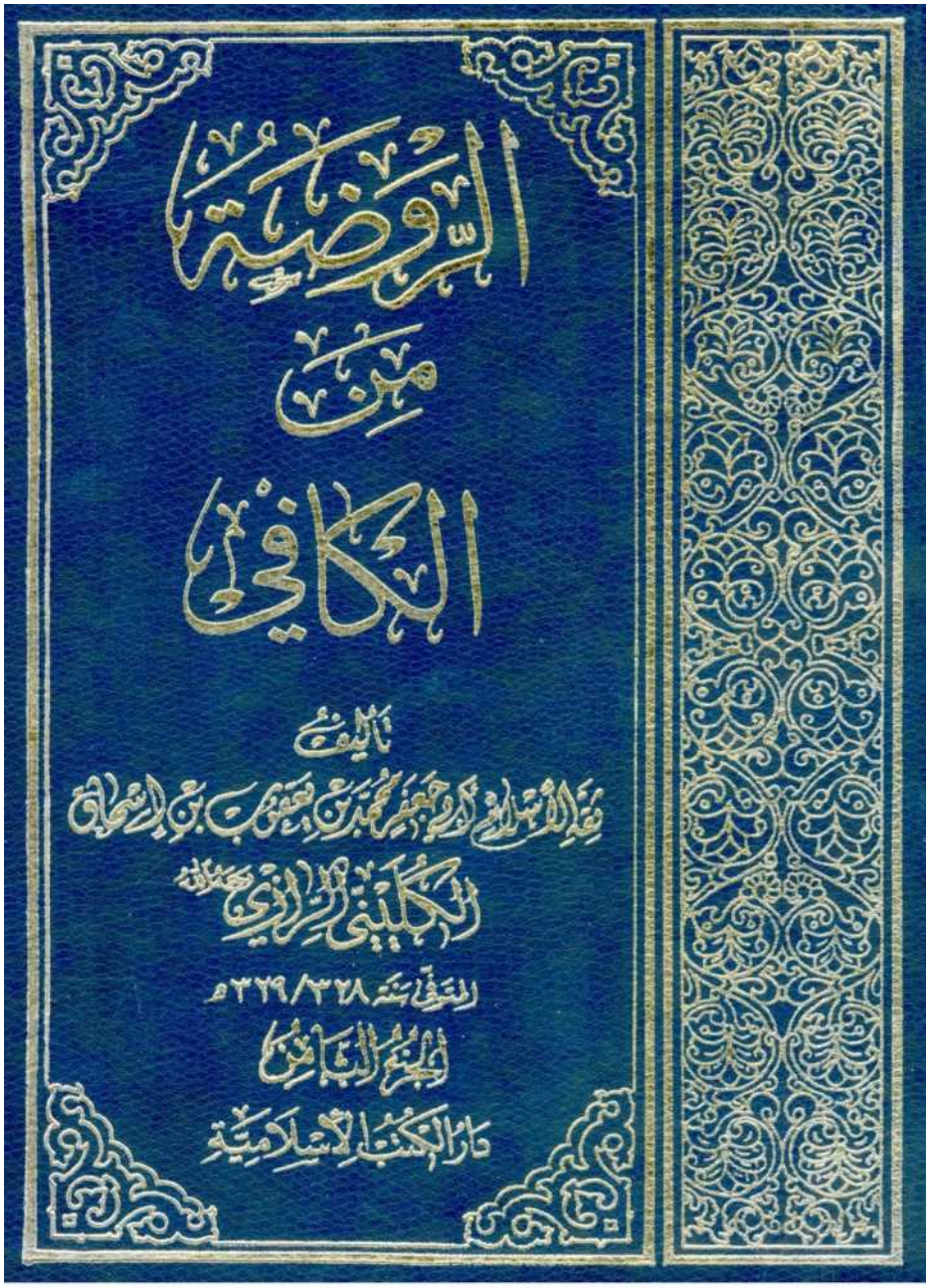

كتاب / الروضة من الكافي جزء ٨
الناشر / دار الكتب الإسلامية
تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني
الطبعة الخامسة ١٣٧٥ هـ ش

تكفيرهم للصحابة جميعاً إلا ثلاثة

وأمّا قولك : أشباه الناس ، فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منّا ولذلك قال إبراهيم عليه السلام : «فمن تبعني فإنّه منّي [١] » .

وأمّا قولك : النسناس ، فهم السواد الأعظم و أشار بيده إلى جماعة النّاس ثمّ قال : «إن هم إلّا كالانعام بل هم أضلّ سبيلاً [٢]» .

٣٤٠ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حنان بن سدير ؛ ومحمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عنهما [٣] فقال : يا أبا الفضل ما تسألني عنهما فوالله مامات منّا ميّت قطّ إلّا ساخطاً عليهما ومامنّا اليوم إلّا ساخطاً عليهما يوصي بذلك الكبير منّا الصغير ، إنّهما ظلمانا حقّنا ومنعانا فيئنا وكانا أوّل من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقاً [٤] في الإسلام لا يسكر أبداً حتّى يقوم قائمنا أو يتكلّم متكلّمنا [٥] .

ثمّ قال : أما والله لوقد قام قائمنا [أ] وتكلّم متكلّمنا لأبدى من اُمورهما ما كان يكتم ولكتم من اُمورهما ما كان يظهر والله ما أسّست من بليّة ولا قضيّة تجري علينا أهل البيت إلّا هما أسّسا أوّلها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

٣٤١ ـ حنان ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان النّاس أهل ردّة بعد النّبيّ ﷺ [٦] إلّا ثلاثة فقلت : ومن الثلاثة ؟ فقال : المقداد بن الأسود و أبوذرّ الغفاري و سلمان الفارسيّ رحمة الله و بركاته عليهم ثمّ عرف اُناس بعد يسير و قال : هؤلاء الذين

---

(١) ابراهيم : ٣٦ .

(٢) الفرقان : ٤٤ .

(٣) هما رجلان معروفان عند الراوي .

(٤) بثق السيل موضع كذا يبثق بثقاً ـ بفتح الباء ـ وبثقاً ـ بكسرها ـ عن يعقوب أي خرقه وبثقه اي انفجر . (الصحاح) وقوله : « لايسكر» اي لايسدّ .

(٥) لعل كلمة « أو» بمعنى الواو كما يدل عليه ذكره ثانياً بالواو ويحتمل أن يكون الترديد من الراوي ويحتمل أن يكون المراد بالقائم الامام الثاني عشر عليه السلام كما هو المتبادر و بالمتكلم من تصدى لذلك قبله عليه السلام .

(٦) « أهل رده » ـ بالكسر ـ أي ارتداد .

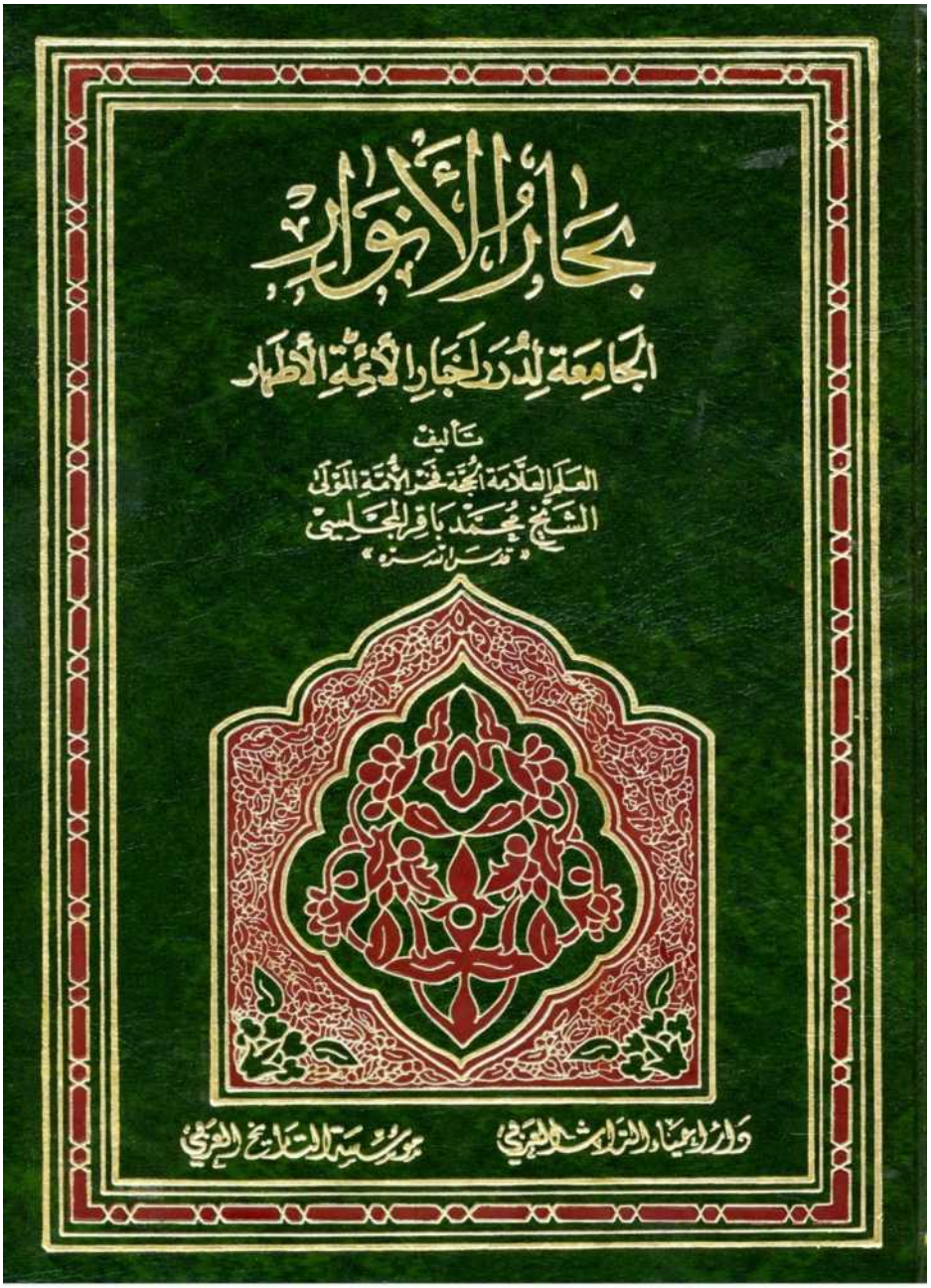

كتاب / بحار الأنوار جزء ٦٩
الناشر / دار إحياء التراث العربي

تأليف/ محمد باقر المجلسي
الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ق

تكفيرهم لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ومن أحبهما

٢٤ـ ختص : قال الصادق عليه السلام : إنّ الله تبارك و تعالى جعلنا حججه على خلقه ، و اُمناءه على علمه ، فمن جحدنا كان بمنزلة إبليس في تعنّته على الله ، حين أمره بالسجود لآدم ، و من عرفنا واتّبعنا كان بمنزلة الملائكة الّذين أمرهم الله بالسجود لآدم فأطاعوه (٧) .

٢٥ - تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبيّ : عن أبي عليّ الخراسانيّ عن مولى لعليّ بن الحسين عليهما السلام قال : كنت معه عليه السّلام في بعض خلواته فقلت : إنّ لي عليك حقّاً ألا تخبرني عن هذين الرجلين : عن أبي بكر و عمر ؟

---

(١) البينة : ١ . (٢) ابراهيم : ٢٨ .

(٣) الاختصاص : ٢٦٢ ومثله في العياشي ج ٢ ص ٢٩ .

(٤) البقرة : ١٦٠ .

(٥) البقرة : ١٦١ ـ ١٦٣ .

(٦ ـ ٧) الاختصاص : ٣٣٤ .

فقال: كافران كافر من أحبّهما .

و عن أبي حمزة الثمالي أنّه سئل عليّ بن الحسين عليهما السلام عنهما فقال : كافران كافر من تولاّهما .

قال : و تناصر الخبر عن عليّ بن الحسين و محمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد عليهم السلام من طرق مختلفة أنّهم قالوا : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة و لا يزكّيهم و لهم عذاب أليم : من زعم أنّه إمام و ليس بامام ، و من جحد إمامة إمام من الله ، و من زعم أنّ لهما في الاسلام نصيباً و من طرق آخر أنّ للأوّلين و من آخر للأعرابيّين في الاسلام نصيباً ثمّ قال رحمه الله : إلى غير ذلك من الروايات عمّن ذكرناه و عن أبنائهم عليهم السّلام مقترناً بالمعلوم من دينهم ، لكلّ متأمّل حالهم أنّهم يرون في المتقدّمين على أمير المؤمنين عليه السلام و من دان بدينهم أنّهم كفّار ، و ذلك كاف عن إيراد رواية ، و أورد أخباراً اُخر أوردناها في كتاب الفتن .

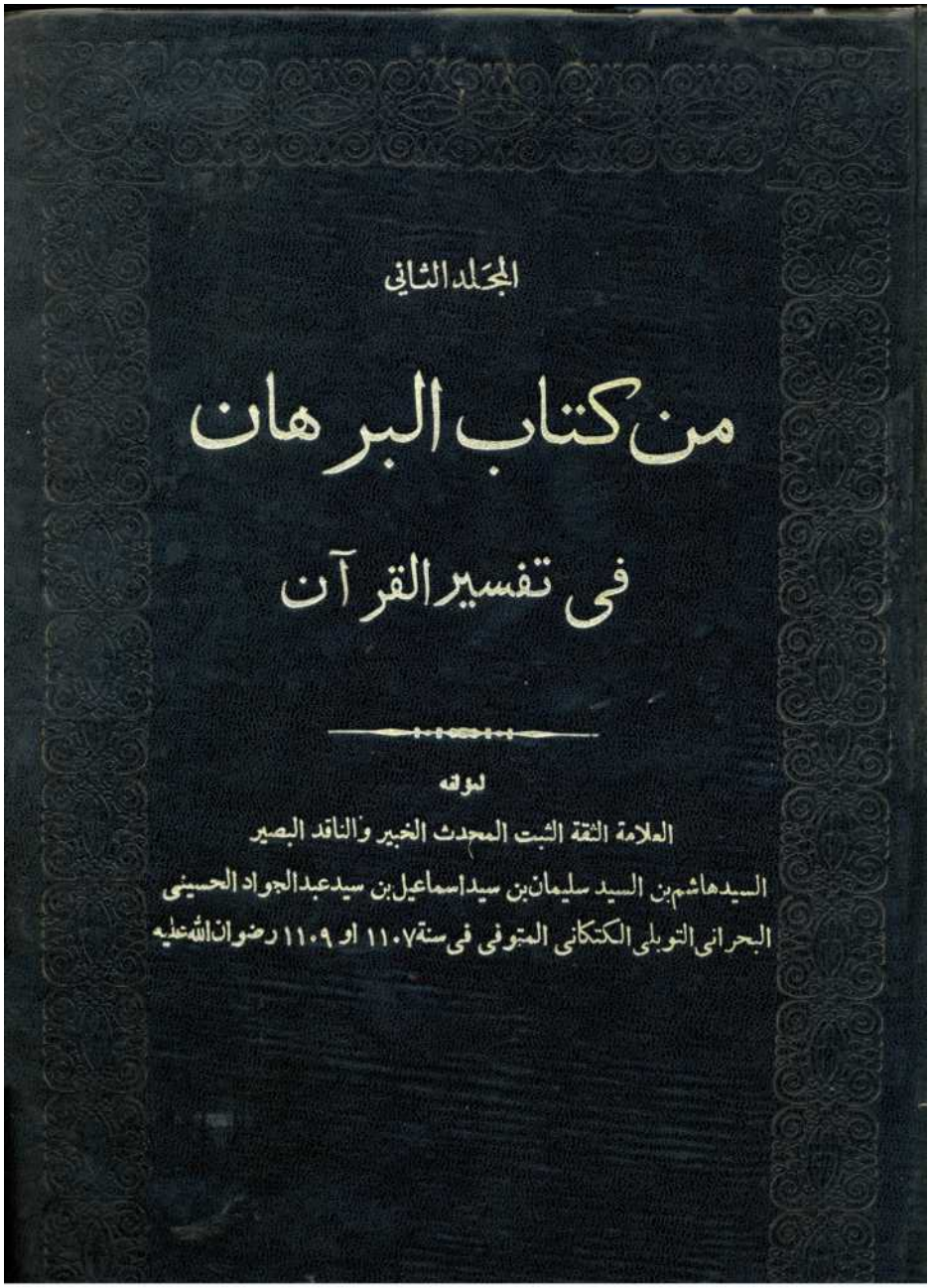

كتاب / تفسير البرهان جزء ٢ تأليف/ هاشم البحراني

الناشر / المطبعة العلمية - قم الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ

إن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ أبا بكر إلى الغار حتى لا يدل الكفار عليه

اقضيها فانه لا يجوز لحجةالله و وصي رسولالله ان يترك من يستر شده ،ثم دفع رجله عن صدر عمرو ركله وقال له اذهب فان لله فيك امراً هو بالغه،قال ابان قال الصادق عليه السلام جعفر بن محمد فما دخله الاكما قال ثم خرج واصحابه و دخل ابوبكر وجمعه ثم ارتقى المنبر دون مقام رسولالله بدرجة ثم حمدالله واثنى عليه وذكر النبي فقال في الجماعة رجل كيف يصلى عليه وقد خالف امره الذى جاء من الله تعالى ثم بدا ابوبكر بنفسه فساعة ماذكر نفسه انتقض عليه عقبه الذى لدغه فيه الحريش فقصر قامته واسبل ثوبه على عقبه واوجز في كلامه ونزل عن المنبر واسرع الى منزله يستقيم حاله فتبعه ابوذر مسرعاً فلما دخل ابوبكر منزله هجم عليه ودخل خلفه ثم قال له يابابكر بالله عليك هل انتقض عليك عقبك الذى ضربك فيه الحريش في الغار،وقال لك رسول الله ويلك لاتحزن فقلت اخاف الموت؟ فقال لاتموت انما ينتقض عليك ساعة تنتقض عهدى وتظلم وصيى،فقال له ابوبكر من اين لك ذلك وماكنت معنا في الغار؟ فقال ان امير المؤمنين على عليه السلام قال اذهب فانظر الى ابى بكر فانه يبلغ الى داره فينتقض عليه عقبه الذى لدغه فيه الحريش فاتيتك كما اخبرنى المظلوم الصادق ثم دخل عمر وخرج ابوذر مسرعاً وقال في القاموس الحريش دويبة قدر الاصبع بارجل كثيرة .

٨- ابن طاوس في طرائفه قال ومن طريق العامة ماذكره ابوهاشم بن الصباغ في كتاب النور والبرهان يرفعه الى محمد بن اسحق قال قال حنان قدمت مكة معقرا واناس من قريش يقدمون اصحاب رسولالله فقال ماهذا الفظه فامر رسولالله عليا فنام على فراشه وخشى من ابى بكر ان يدلهم عليه فاخذه معه الى الغار.

٩- المفيد في الاختصاص، عن ابرهيم بن محمد الثقفي، عن عمرو بن سعيد الثقفي، عن يحيى بن الحسن بن فرات ، عن يحيى بن مساور، عن ابى الجارود المنذر بن الجارود، عن ابيجعفر عليه السلام قال لما صعد رسولالله الغار و طلبه على بن ابيطالب عليه السلام وخشى ان يقتاله المشركون،وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على حرا و على بتيم فبصر به النبى فقال مالك ياعلى،فقال بابى انت وامى خشيت ان يقتالك المشركون فطلبتك فقال رسولالله صلى الله عليه وآله ناولنى يدك يا على فرجف الجبل حتى تتخطى برجله الى الجبل الاخر ثم رجع الجبل الى قراره .

١٠- و روى الحسين بن حمدان الخصيبى، باسناده، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، عن ابيه محمد بن على الباقر عليه السلام ، عن ابيه على بن الحسين عليه السلام قال لما لقته جابر بن عبدالله الانصارى رسالة جده رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابنه الباقر عليه السلام قال له على بن الحسين عليه السلام ياجابر اكنت شاهداً حديث جدى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الغار؟ قال لابابن رسولالله قال اذا احدثك ياجابر قال حدثنى جعلت فداك فقد سمعته من جدك،فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما هرب الى الغار من مشركى قريش حيث كبسوا داره لقتله و قالوا اقصدوا فراشه حتى نقتله فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام ان مشركى قريش يكبسونى في هذه الليلة ويقصدون فراشى فما انت صانع ياعلى؟ قال له امير المؤمنين انا يارسولالله اضطجع في فراشك وتكون خديجة في موضع من الدار و اخرج و استصحب الله حيث تامن على نفسك،فقال له رسولالله فديتك يا اباالحسن اخرج لى ناقتى العضباء حتى اركبها واخرج الى الله هارباً من مشركى قريش وافعل بنفسك ماتشاء والله خليفتى عليك وعلى خديجة،فخرج رسولالله صلى الله عليه وآله وركب الناقة وتلقاه جبرئيل فقال يارسولالله امرنى الله ربى ان اكون صاحبك في مضربك وفي الغار الذى تدخله الى ان تنيخ ناقتك الى باب ابى ايوب الانصارى فسار صلى الله عليه وآله فتلقاه ابوبكر فقال يا رسولالله اصحبك؟فقال ويحك يا ابابكر ماارىدان يشعر بى احد قال فاخشى يارسولالله ان تستحلفنى المشركون على لقائى اياك ولا اجدبداً من صدقهم فقال له ويحك ياابابكر اركنت فاعلا ذلك؟فقال اى والله لئلا اقتل اواحلف فاحنث فقال و يحك يا ابابكر فما صحبتى ليلتى بنافعتك،فقال له ابوبكر ولكنك تستغشنى ان انذر بك المشركين،فقال له سر اذا شئت فتلقاه الغار فنزل عن ناقته العضباء واركبها بباب الغار ودخل ومعه جبرئيل وابوبكر وقامت خديجة في جانب الدار

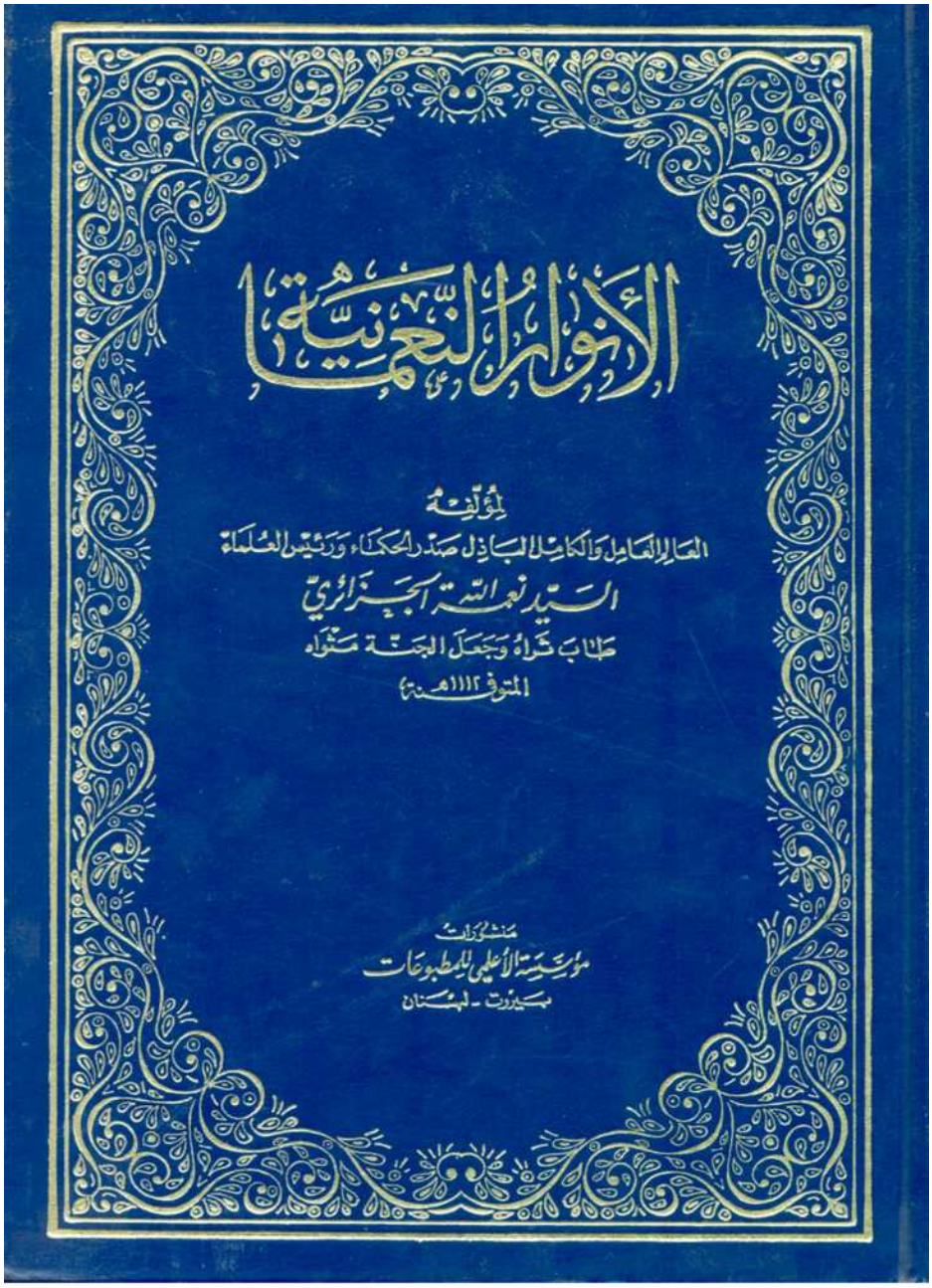

كتاب / الأنوار النعمانية جزء ١ تأليف/ السيد نعمة الله الجزائري

الناشر / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات الطبعة الرابعة ١٤٠٤ هـ

أبو بكر رضي الله عنه كان يُصلّي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والصنم مُعلَّق في عنقه

ابن ابى كبشة فيكون هلاكنا ولكن يكون ذخرا فان ظفرت قريش اظهرنا عبادة هذا الصنم واعلمناهم انّنا لم نفارق ديننا وان رجعت دولة ابن ابى كبشة كنّا مقيمين على عبادة الصنم سرّا فاخبربها جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله فخبرنى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قتل عمرو بن عبدوّد فدعاهما فقال كم صنم عبدتما فى الجاهلية فقالا ياعمّد لاتعيّرنا بما فى الجاهلية فقال كم صنما تعبدان اليوم فقالا والذى بعثك بالحقّ نبيّاً ما نعبد الاّ الله منذ اظهرنا لك من دينك ما اظهرنا فقال ياعلى خذ هذا السيف ثمّ انطلق الى موضع كذا وكذا فاستخرج الصنم الّذى يعبدانه فأت به فان حال بينك وبينه احد فاضرب عنقه فانكبّ على رسول الله صلى الله عليه وآله يقبّل انه ثمّ قالا أسترنا يسترك الله فقلت اناضامن لهما من الله ورسوله ان لايعبدا الاّ الله ولايشركا به شيئا فعا هدا رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك وانطلقت حتّى استخرجت الصنم من موضعه ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوالله لقد تبيّن ذلك فى وجوههما

وقد ابدى ابن ابى الحديد ؛ عذرهما حيث قال

عذر تكما إن الحمام لمبغض ... و إنّ بقاء النفس للنفس محبوب

دعا قصب العلياء يملكها امرء ... بغير أفاعيل الدنائه مغصوب

ولاتعجب من هذا الحديث فإنّه قدروى فى الاخبار الخاصّة أنّ أبابكر كان يصلّى خلف رسول الله صلى الله عليه وآله والصنم معلق فى عنقه ، وسجوده له

ويوضح هذا المعنى ماذكره البلاذرى وهو من الجمهور فى تأريخه قال لمّا قتل الحسين بن علىّ عليهما السلام كتب عبدالله بن عمر الى يزيد بن معاوية ، امّا بعد فقد عظمت الرزيّة وجلّت المصيبة ، وحدث فى الاسلام حدث عظيم ، ولايوم كيوم الحسين فكتب اليه يزيد لعنه الله ياأحمق إنّا جئنا الى بيوت منجدّة ، وفرش ممهدة ، ووسائد منضّدة فقاتلنا عنها فان يكن الحقّ لنا فعن حقّنا وان يكن لغيرنا فابوك اوّل من سنّ هذا وابتزّه واستأثر بالحقّ على اهله فبعث الى عبدالله بن عمر عهداً كتبه ابوه الى معاوية هذا عهد من عمر بن الخطاب الى معوية بن ابى سفيان

إعلم يا معوية أنّ محمّداً قدجاء بالافك والسحر ومنعنا من اللاّت والعزّى وحوّل

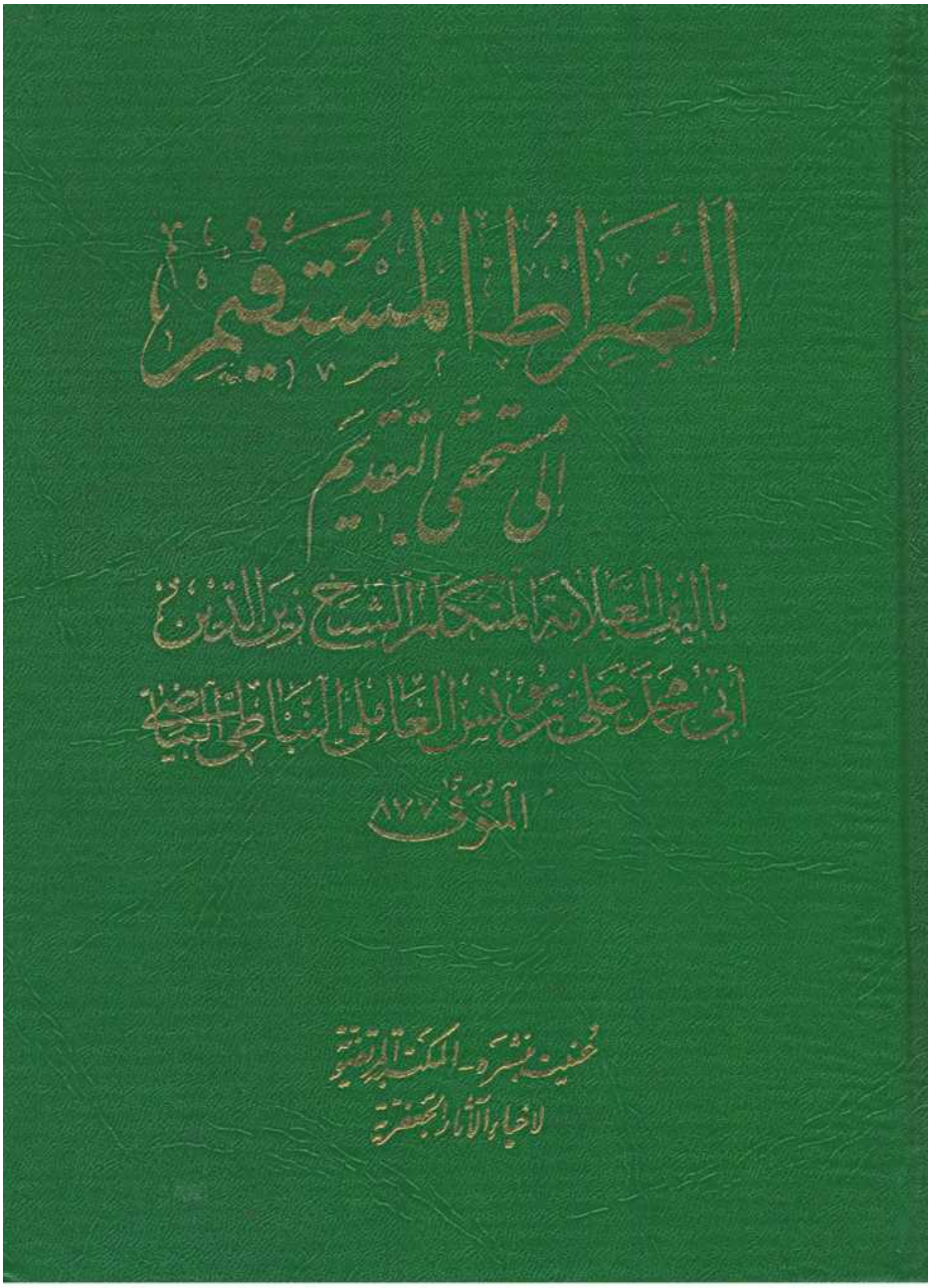

كتاب / الصراط المستقيم جزء ٣

تأليف/ زين الدين النباطي البياضي

الناشر / مطبعة الحيدري

لم تذكر سنة الطبع

قولهم : جد عمر بن الخطاب ابن زنا

كلام

في خساسته و خبث سريرته .

ذكر الحنبليّ في كتاب نهاية الطلب أنّ عمر بن الخطّاب كان قبل الاسلام نخّاس الحمير .

في المجلّد الثاني من كتاب العقد قالت له امرأة من قريش : يا عمير فوقف فقالت : كنّا نعرفك عمير، ثمّ صرت عمر ، ثمّ صرت أمير المؤمنين ، فاتّق الله وانظر في أُمور الناس .

و في الفصل الرابع من الجزء الأوّل من الإحياء للغزالي أنّ عمر سأل حذيفة هل هو من المنافقين أم لا ؟ ولو لا أنّه علم من نفسه صفات تناسب صفات المنافقين، لم يشكّ فيها ، و تقدّم على فضيحتها .

و ذكر هشام بن السائب الكلبيّ من رجالهم في كتاب المثالب أنّ صهّاك جارية حبشيّة لهاشم بن عبد مناف ، وقع عليها فضلة بن هاشم ، و عبدالعزّى بن رباح، فولدت جدّ عمر وقد قالوا : أنّه نجب فردّ واعلى نبيّهم أنّ ولد الزنا لاينجب .

فلينظر عقلاء الأنام ، هل يقدّم من هذه أحواله على بني هاشم الكرام ، ذوي الأحلام في الجاهليّة والاسلام ، ولا غرو من ولد الزنا ، وخبيث الأصل أن يجترىء على الاسلام . فقد روي عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى : « لا يستوي الخبيث و الطيّب [1] » الخبيثات للخبيثين [2] » نزلتا فيه وقد عرف أهل الأنساب أنّ أباه الخطّاب ، و جدّه نفيل ، و أُمّه حنتمه ، و جدّته صهاك ، و ليس في قريش أوضع منها ولاتيم مع ضعتها .

وقد روى عنه جماعة : تعلّموا أنسابكم تصلوا بها أرحامكم . ولا يسألني أحد ماوراء الخطّاب وصحّح أبو يحيى الجرجاني المحدّث أنّ الصّحيح كان أبوه شاكراً [3].

(١) المائدة : ١٠٠ . (٢) النور : ٢٦ .

(٣) يعني أنه كان أجيراً يخدم . وشاكر بفتح الكاف معرب جاكر بالفارسية .

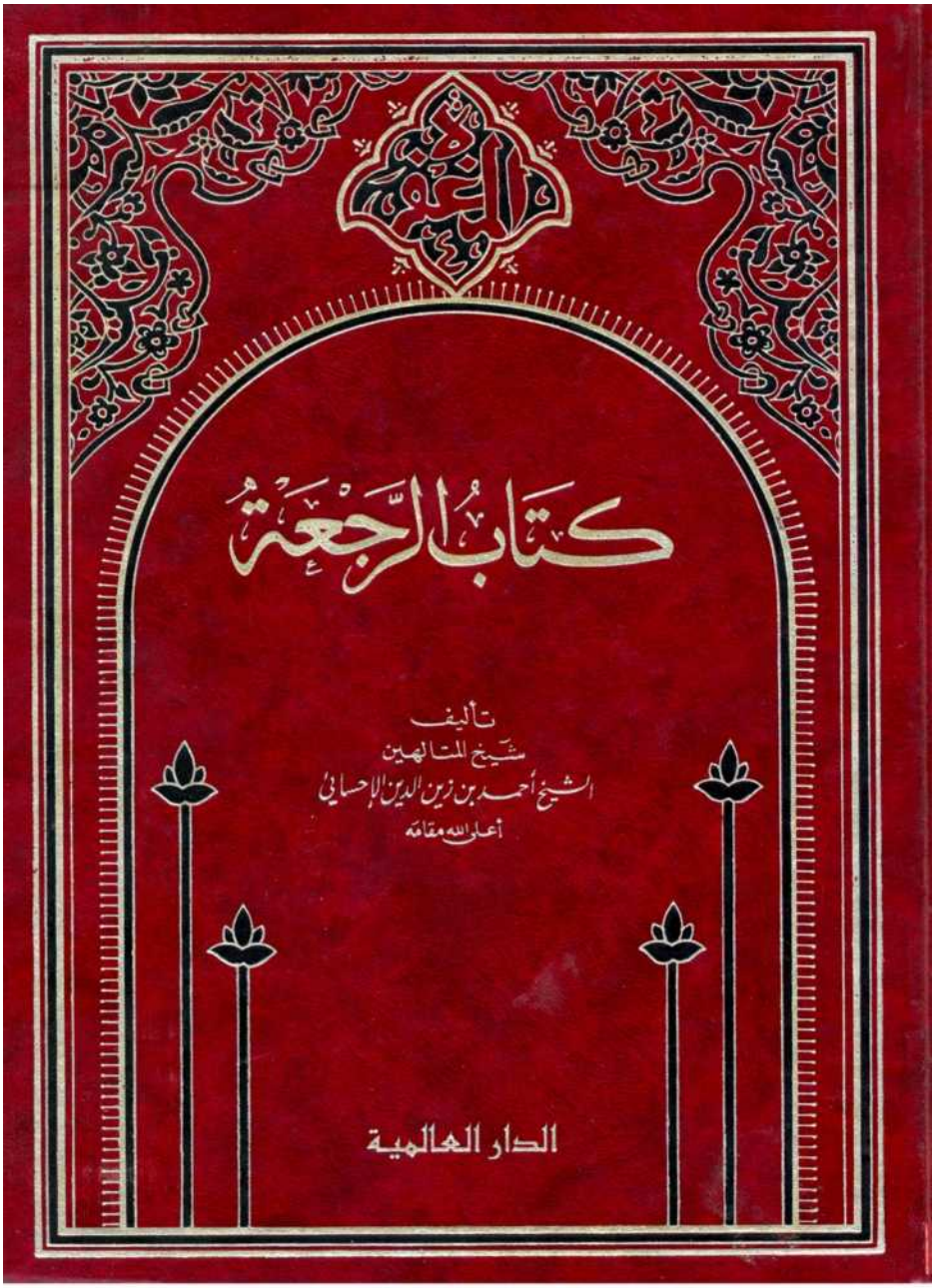

كتاب / الرجعة
تأليف/ أحمد الإحسائي
الناشر / الدار العالمية
الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ

مهديهم يحيي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ويقيم عليها حد القذف

أمير المؤمنين عليه السلام: أرأيتك أن أحللتك أنا فهل لك تحليل من قد مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وابنته؟ ثم ولي وهو يقول واسروا الندامة لما راوا العذاب. أقول: وسيأتي تفصيل ما يفعل الحجة عليه السلام بهما في حديث المفضل بن عمر.

وفيه ما رواه عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام بسنده إلى عبد الرحمن القصير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: أما لو قام القائم لقد ردت إليه الحميراء حتى يجلدها الحد وينتقم لأمه فاطمة عليها السلام منها. قلت: جعلت فداك ولم يحدها الحد؟ قال: لقذفها على أم إبراهيم. فقلت: فكيف اخره الله عز وجل للقائم عليه السلام؟ فقال: لأن الله تبارك وتعالى بعث محمداً صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث الله القائم عليه السلام نقمة.

أقول: قد ورد عنهم عليهم السلام أن حديثهم صعب مستصعب ثقيل مقنع أجرد ذكوان لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان قيل فمن يحتمله؟ قال: نحن. وفي رواية: من شئنا أو مدينة حصينة قيل فما المدينة الحصينة؟ قال: القلب المجتمع، واعلم أن هذا الحديث من ذلك الصعب المستصعب لأنه صلى الله عليه وآله قد أقام حدوداً كثيرة ولم يعطل شيئاً من حدود الله مع أنه بعث رحمة فعلى هذا يمكن حمل قوله عليه السلام بعث رحمة على أنه صلى الله عليه وآله يسلك طريق الرأفة بالأمة في كل حال حتى في إقامة الحدود ولذا لا يقيم الحد على الحامل حتى تضع وحتى ترضع طفلها فيما يلحق الطفل منه الضرر وحتى أنه ليدفع الحدود بالشبهات ويحكم بالظاهر ولا يعامل الأمة بما يعلم فلما قذفت مارية وقالت: إن إبراهيم ليس من محمد وإنما هو من مأثور القبطي بن بركة مولاة زيد وأبو جريج وهو خصي أما وقصته مع علي عليه السلام مشهورة لم يحسن إقامة الحد عليها وهي تحته لأنه ينافي مقام النبوة ولكن هذه المنافاة لا تسقط الحد وإن أوجب تأخيره كما يوجبه الحمل ولأن المنافقين قد تكلموا فيها كعبد الله بن أبي بن سلول حيث اتهمها بصفوان بن المعطل لأنه كان صلى الله عليه وآله قد صحبها في غزوة بني المصطلق وكانت قد خرجت لقضاء حاجة فضاع عقدها فرجعت طالبة له وحمل هودجها ظناً منهم

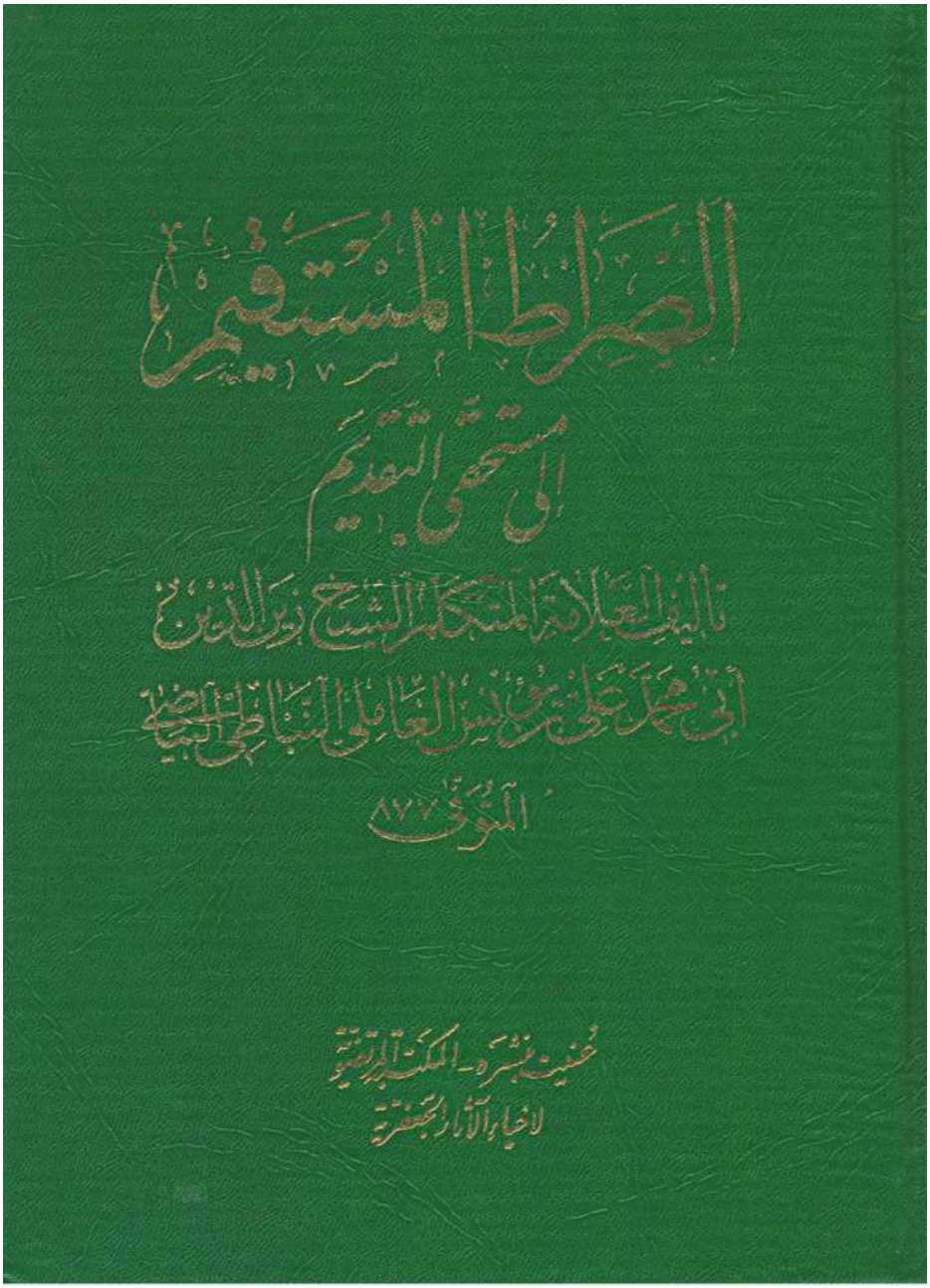

كتاب / الصراط المستقيم جزء ٣

تأليف/ زين الدين النباطي البياضي

الناشر / مطبعة الحيدري

لم تذكر سنة الطبع

قولهم : عثمان رضي الله عنه كان زانياً ومخنثاً ويضرب بالدف

﴿النوع الثالث﴾

✿ (في عثمان) ✿

مقدمة :

في تسميته نعثل أقوال : ففي حديث شريك أنّ عائشة وحفصة قالتاله : سمّاك رسول الله نعثلاً تشبيهاً بكرٍ يهودي[١] وقال الكلبيّ : إنّما قيل : نعثلاً تشبيهاً برجل لحيانيّ من أهل مصر ، و قيل : من خراسان ، وقال الواقديّ : شبّه بذكر الضّباع فانه نعثل لكثرة شعره ، و قال : إنّما شبّه بالضبع لأنّه إذا صاد صيداً قاربه ثمّ أكله و إنّه أُتي بالمرأة لتحدّ فقاربها ثمّ أمر برجمها ويقال : النعثل التيس الكبير العظيم اللّحية .

قال الكلبيّ في كتاب المثالب : كان عثمان [٢] ممّن يُلعب به و يتخنّث و كان يضرب بالدفّ ، وقد أحدث عثمان اُموراً . منها : أنّه ولّى أمر المسلمين من لايؤتمن عليه ولا علم له به ، التفاتاً عن حرمة الدين إلى حرمة القرابة ، فولّى الوليد بن عقبة فظهر منه شرب الخمر و الفساد ، و فيه نزل « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً [٣] » قال المفسّرون : المؤمن عليّ و الفاسق الوليد ، و فيه نزل « إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا [٤] » و صلّى بالناس في إمارته سكراناً فقال : أزيدكم قالوا : لا .

و ولّى سعيد بن العاص الكوفة فقال : إنّما السواد بستان لقريش تأخذ منه ما شاءت ، فمنعوه دخولها ، وتكلّموا فيه ، وفي عثمان ، حتّى كادوا يخلعونه ، فعزله قهراً .

و ولّى عبدالله بن أبي سرح مصر ، فتكلّموا فيه فولّى محمّد بن أبي بكر وكاتبه أنّه يُقتل ابن أبي بكر و كلّ من يرد عليك و تستمرّ فلمّا ظفر بالكتاب كان سبب حصره و قتله .

(١) كذا . (٢) عفان ، خ ل . (٣) السجدة : ١٩ . (٤) الحجرات : ٦ .

غلو الشيعة في علي
وفاطمــة رضي اللّه عنهما

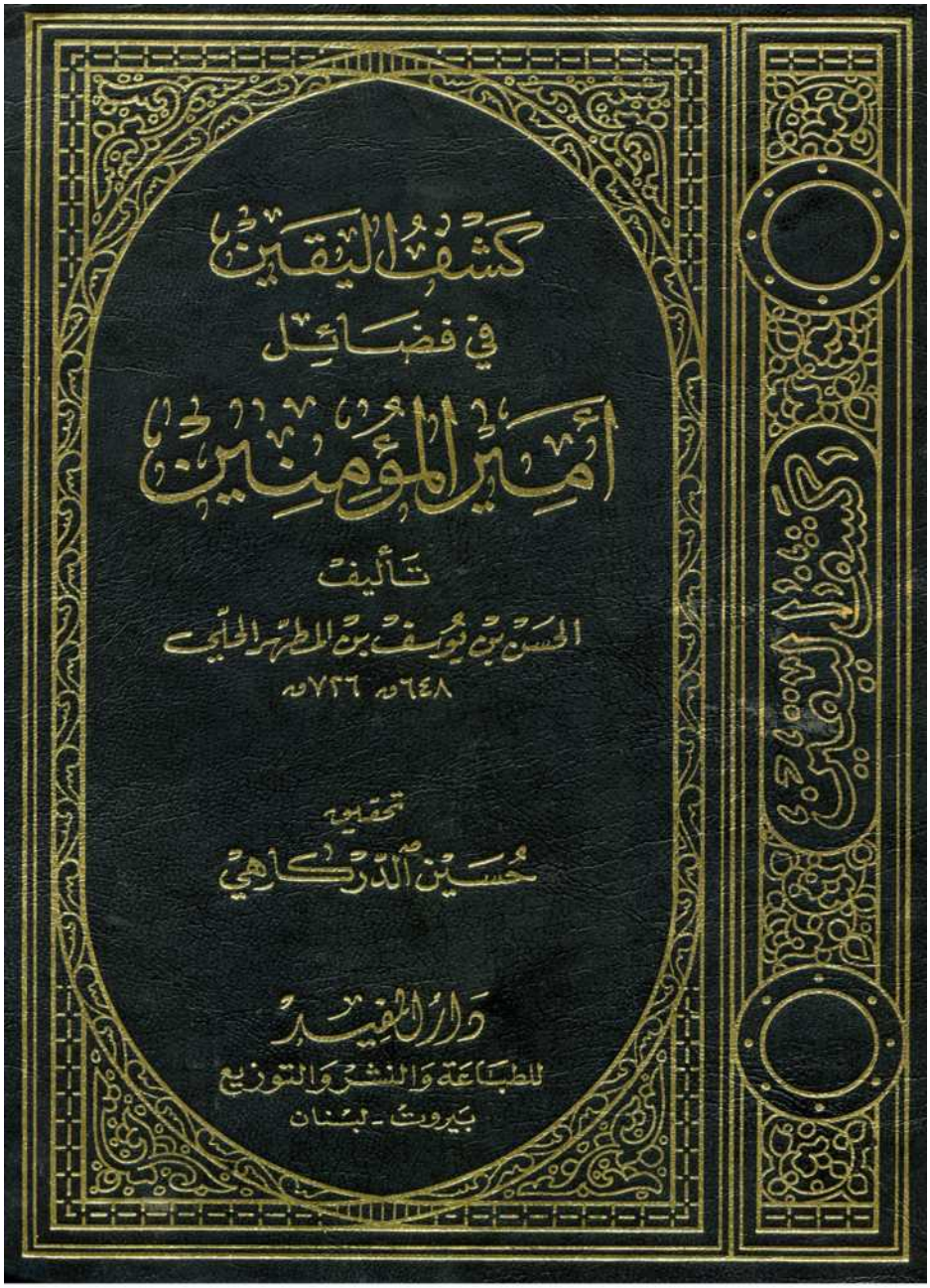

كتاب /كشف اليقين تأليف/ الحسن بن المطهر الحلي

الناشر / دار المفيد الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ

الله يخاطب رسوله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بصوت علي رضي الله عنه ولغته

وعن عبدالله بن عمر[١] قال: سمعت رسول الله ــ صلّى الله عليه وآله ــ وقد سئل: بأيّ لغة خاطبك ربّك ليلة المعراج؟

فقال: خاطبني بلغة عليّ بن أبي طالب، فألهمني أن قلت: يا ربّ، خاطبتني أنت أم عليّ؟

فقال يا أحمد، أنا شيء لا كالأشياء[٢]، لا أقاس بالناس ولا أوصف بالأشباه[٣]، خلقتك من نوري وخلقت عليّاً من نورك، فاطّلعت

و بغضه كفر»:

«بيان: لا يخفى على متأمّل أنّ أكثر أخبار هذا الباب نصٌّ في الإمامة، و بعضها ظاهر، إذ كون محبّة رجل واحد من بين جميع الأُمّة علامةً للإيمان و بغضه علامةً للنفاق، لا يكون إلّا لكونه إماماً وخليفة من الله وكون ولايته من أركان الإيمان. وإلّا فسائر المؤمنين و إن بلغوا الدرجة القصوى من الإيمان لا يدخل حبّهم أحداً في الإيمان ولا يخرج بغضهم عن الإيمان إلى الكفر والنفاق، بل غاية الأمر أن يكون بغضهم من الكبائر، وذلك لا يقتضي الكفر؛ ومع قطع النظر عن ذلك مثل هذا الفضل والامتياز يمنع تقدُّم غيره عليه عند أولي الألباب».

و بهذا المضمون قال الاميني في الغدير ١٨٦/٣ فراجع.

وقال السيد شرف الدين في المراجعات/ ٨٤:

«ما كان لتثبت لهم هذه المنازل، لولا أنهم حجج الله البالغة، ومناهل شريعته السائغة، والقائمون مقام رسول الله في أمره ونهيه، والممثلون له بأجلى مظاهر هديه، فالمحبّ لهم بسبب ذلك محب لله ولرسوله، والمبغض لهم مبغض لهما».

انظر نفس المصدر/ ٣٨٢ــ ٣٨٤ ودلائل الصدق ١٢/٢ــ١٣ و ١٥٥ــ١٥٦ ذيل آية: «ولتعرفنهم في لحن القول». وانظر ايضاً: معالم المدرستين ٣٥/١.

١ــ نفس المصدر/ ٣٦ ــ ٣٧.

٢ــ ج: ليس كالأشياء.

٣ــ م و المصدر: «بالأشياء». وفيه، في نسخة بدل: «شبهات».

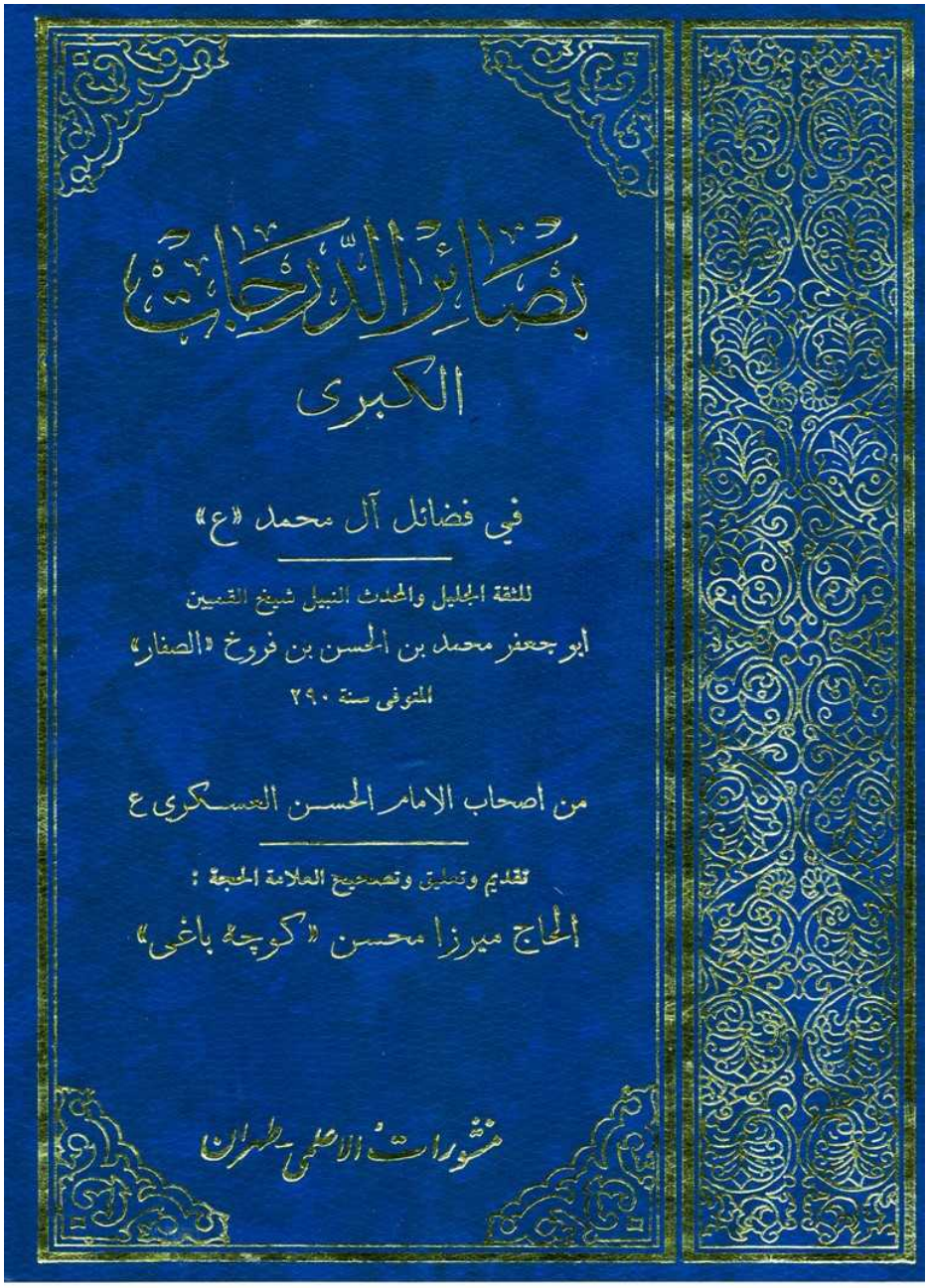

كتاب / بصائر الدرجات الكبرى تأليف/ محمد الحسن الصفار

الناشر / مؤسسة الأعلمي الطبعة الثانية ١٣٧٤ هـ ش

زعمهم بأن الله ناجى علياً رضي الله عنه في الطائف

(١٦) باب فی امیر المؤمنین ان الله تعالی ناجاه بالطایف وغیرها و نزل بینهما جبرئیل

(١) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن فضالة بن ایّوب عن عمر بن ابان عن ادیم اخی ایّوب عن حمران بن اعین قال قلت لابی عبدالله عليه السلام جعلت فداك بلغنی انّ الله تبارك وتعالی قد ناجی علیّا عليه السلام قال اجل قد کان بینهما مناجات بالطایف نزل بینهما جبرئیل.

(٢) حدّثنا ابراهیم بن هاشم عن یحیی بن ابی عمران عن یونس عن حمّاد بن عثمان عن محمّد بن مسلم قال قلت لابی عبدالله عليه السلام انّ سلمة بن کهیل یروی فی علیّ عليه السلام شیئا قال ماهی حدّثنی انّ رسول الله صلى الله عليه وآله کان محاصرا اهل الطایف وانّه خلی بعلیّ عليه السلام یوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فیه فانّه یناجی هذا الغلام منذ الیوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ماانا بمناجی له انّما یناجی ربّه فقال ابوعبدالله عليه السلام انّما هذه اشیاء نعرف (١) بعضها من بعض.

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسین بن سعید عن صفوان ومحمّد عن معاویة بن عمّار عن ابی الزّبیر عن جابر بن عبدالله الانصاری انّ رسول الله صلى الله عليه وآله فی غزوة الطایف دعا علیّا عليه السلام فناجاه فقال النّاس و قال ابوبکر و عمر ناجاه دوننا فقام النبیّ صلى الله عليه وآله فحمدالله واثنی علیه ثمّ قال ایّها النّاس انّکم تقولون انّی ناجیت علیّا عليه السلام انّی والله ماناجیته ولکنّ الله ناجاه قال فعرضت هذا الحدیث علی ابی عبدالله عليه السلام فقال انّ ذاك لیقال.

(١) تعرف : هکذا فی البحار.

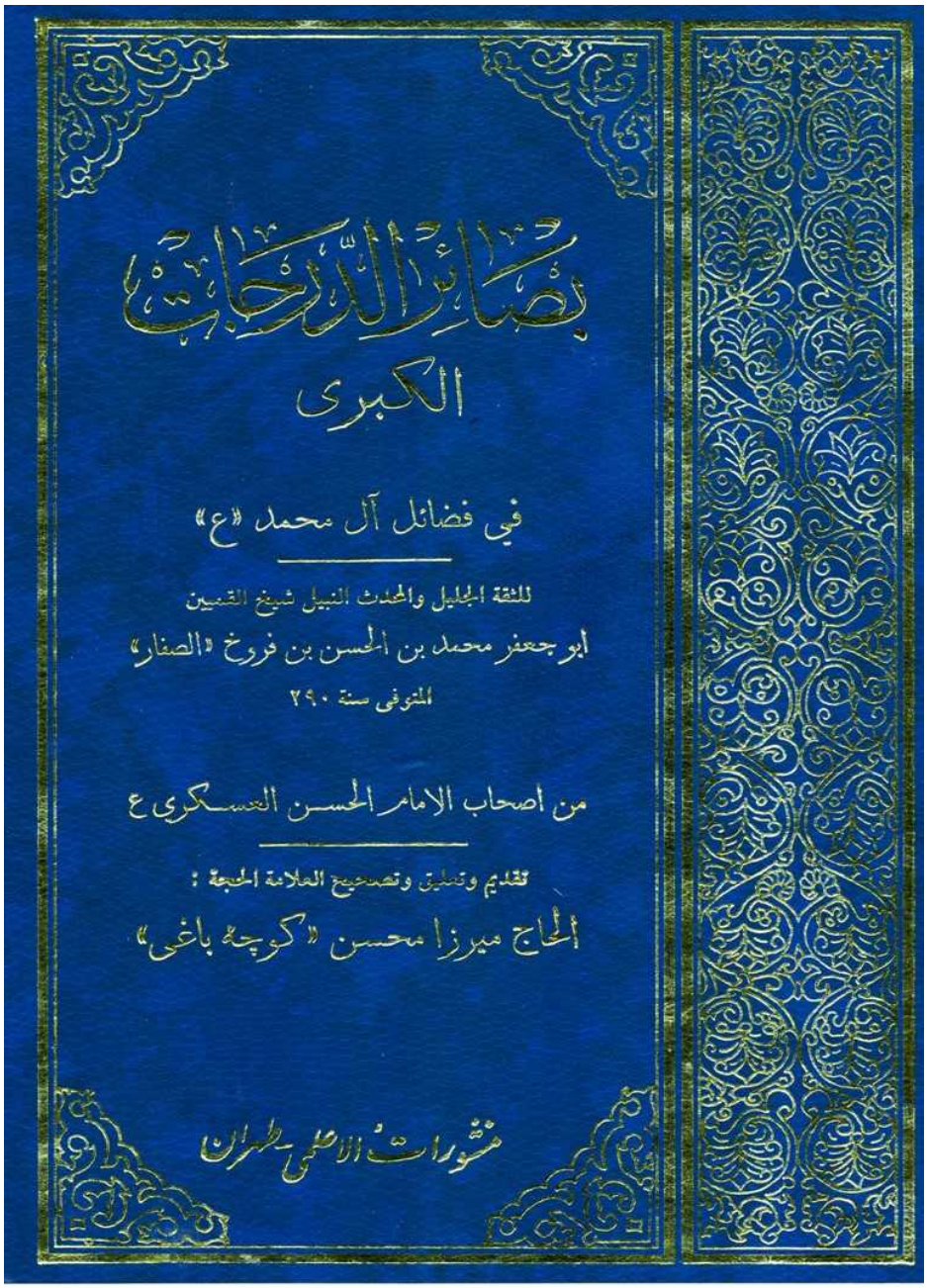

كتاب / بصائر الدرجات الكبرى
تأليف/ محمد الحسن الصفار
الناشر / مؤسسة الأعلمي
الطبعة الثانية ١٣٧٤ هـ ش

علي قسيم الجنة والنار يدخل من يشاء فيهما

فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك يناد الّذى عن يمينه يا معشر الخلايق هذا علىّ بن ابى‌طالب عليه السلام يدخل الجنّة من يشاء ويناد الّذى عن يساره يامعشر الخلايق هذا علىّ بن ابى‌طالب عليه السلام يدخل النارمن يشاء.

(٢) و روى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال علىّ عليه السلام انا قسيم الجنّة والنار ادخل اوليائى الجنّة و ادخل اعدائى النّار.

(٣) حدّثنا علىّ بن حسان حدّثنى ابو عبدالله الرياحى عن ابى الصّامت الحلوانى عن ابى‌جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام اناقسيم الله بين الجنّة والنّارلا يدخلهما داخل الاّ على‌قسمين وانا الفاروق الاكبر.

(٤) حدّثنا محمّد بن الحسين عن المفضّل بن عمر الجعفى عن ابى عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول انّ امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عليه السلام لديّان النّاس يوم القيمة و قسيم الله بين الجنّة و النّار لا يدخلهما داخل الاّ على احد قسمين وانّه الفاروق الاكبر.

(٥) حدّثنا احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه السلام قال يا ابا حمزة لاتضعوا عليّا عليه السلام دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى لعلىّ ان يقاتل اهل الكرّة وان يزوّج اهل الجنّة.

(٦) حدّثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمّد بن جمهور عن عبدالله بن عبدالرّحمن عن سماعة بن مهران قال قال ابوعبدالله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه الخلايق يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله يناد الّذى عن يمينه يا معشر الخلايق هذا علىّ بن ابى‌طالب عليه السلام صاحب الجنّة يدخلها من يشاء و يناد الّذى عن يساره يا معشر الخلايق هذا علىّ بن ابى‌طالب عليه السلام صاحب النّار

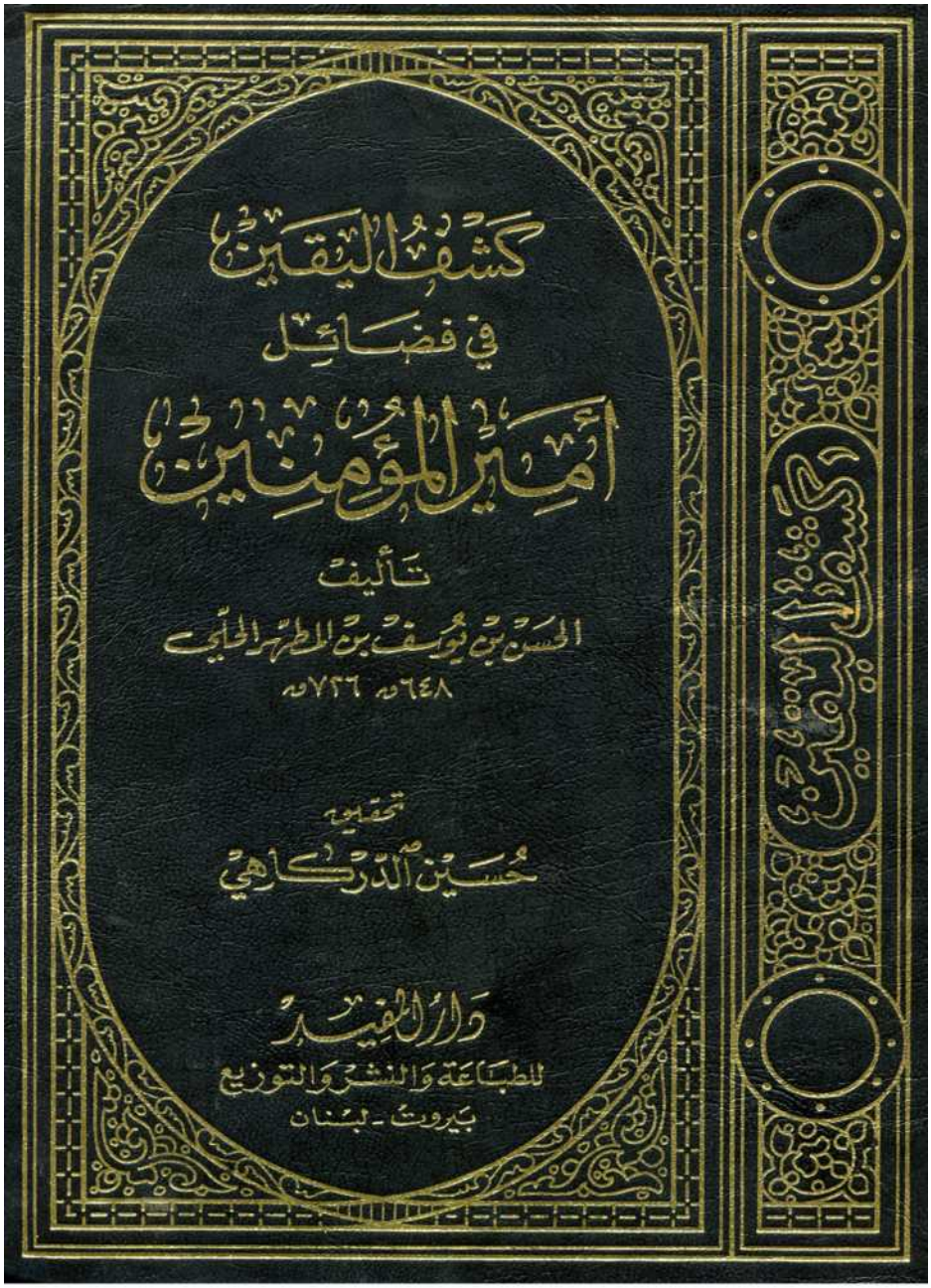

كتاب /كشف اليقين تأليف/ الحسن بن المطهر الحلي

الناشر / دار المفيد الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ

من أطاع الله وعصى علياً دخل النار
ومن عصى الله وأطاع علياً دخل الجنة

فأوحى الله ــ تعالى ــ إليه[١] : حمدتني[٢] عبدي ، وعزّتي وجلالي ، لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دار الدّنيا ما خلقتك .

قال : إلٰهي فيكونان منّي ؟

قال : نعم ، يا آدم ، ٱرفع رأسك وٱنظر .

فرفع رأسه ، فإذا هو[٣] مكتوب على العرش : لا إله إلّا الله ، محمّد[٤] نبيّ الرّحمة ، عليّ[٥] مقيم الحجّة .[٦] ومن عرف حقّ عليّ ، زكا وطاب . ومن أنكر حقّه ، لُعِن وخاب . أقسمت بعزّتي أن أُدخل الجنّة من أطاعه ، وإن عصاني . وأقسمت بعزّتي أن أُدخل النّار من عصاه ، وإن أطاعني* .

---

* أورد المصنف هذا الحديث في نهج الحق/ ٢٣٢ ، وقال الشيخ المظفر في دلائل الصدق ٢/٥٠٣ ، ٥٠٤ توضيحاً للخبر :

« لا شك ان الاقرار بالله و بنبوة محمد ــ صلىٰ الله عليه وآله ــ ، شرط للايمان ؛ وكذا الاقرار بامامة علي ــ عليه السلام ــ ، بناء على أن امامته بنص الله ورسوله ، وأنها كالنبوّة اصل من اصول الدين . لكن الاقرار بها فرع للاقرار بالله ورسوله . ومن أقرّ بها تم ايمانه ، ومن لم يقر بها كان ناقص الايمان وإن أقرّ بالله ورسوله . فاذا عرفت هذا ، عرفت ان من أطاع علياً عارفاً بحقه كما هو المراد بالحديث ، كان مؤمناً مطيعاً لله ورسوله بطاعة علي ــ عليه السلام ــ . لأن طاعته له بما هو إمام من الله تعالى ، مستلزمة للايمان بهما وطاعتهما . فيكون صالحاً لدخول الجنة ، وإن عصى الله في بعض الأحكام ، وعصى ←

---

١ ــ من المصدر .

٢ ــ هكذا في م . وفي سائر النسخ : حمدني .

٣ ــ من المصدر .

٤ ــ المصدر : محمّد رسول الله .

٥ ــ م : وعليّ .

٦ ــ من المصدر .

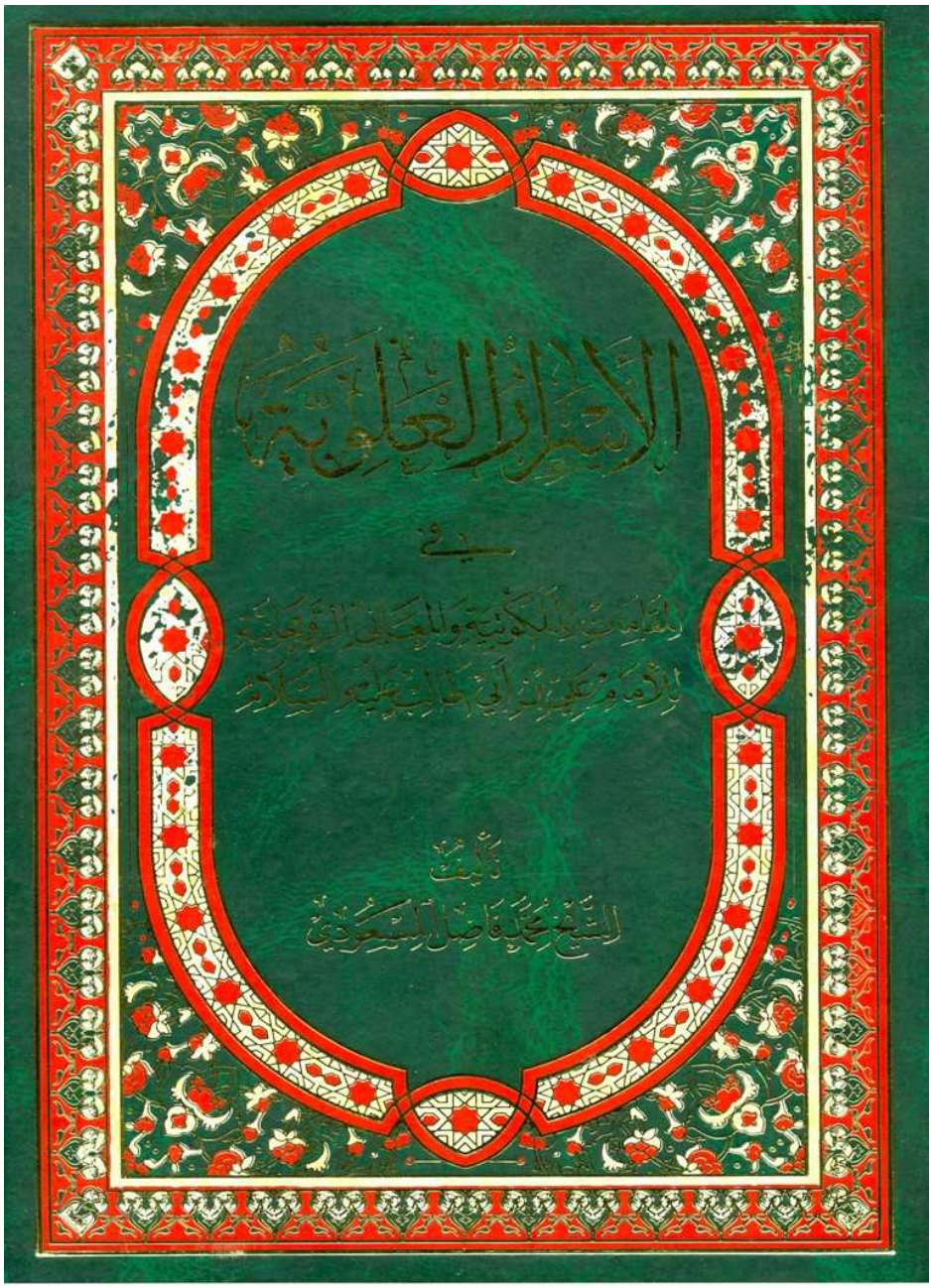

كتاب / الأسرار العلوية تأليف/ محمد فاضل المسعودي

الناشر / المؤسسة الإسلامية العامة للتبليغ الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ

قولهم : إن علياً رضي الله عنه بُعث مع كل الأنبياء باطناً و مع محمد صلى الله عليه وسلم ظاهراً

البحث السادس

عليٌّ عليه السلام سر الأنبياء

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعليٍّ عليه السلام:

«يا عليّ إنّ الله تعالى قال لي: يامحمد، بعثت علياً مع الأنبياء باطناً ومعك ظاهراً»[١].

وقال صلى الله عليه وآله وسلم:

«ما من نبيٍّ إلاّ وبُعِثَ معه عليٌّ باطناً ومعي ظاهراً»[٢].

وقال صلى الله عليه وآله وسلم:

«بعث عليٌّ مع كل نبيٍّ سرّاً ومعي جهراً»[٣].

---

(١) الأنوار النعمانية: ١/ ٣٠.

(٢) المجلى لأبن أبي جمهور: ٣٦٨.

(٣) نفس المصدر: ٣٠٩.

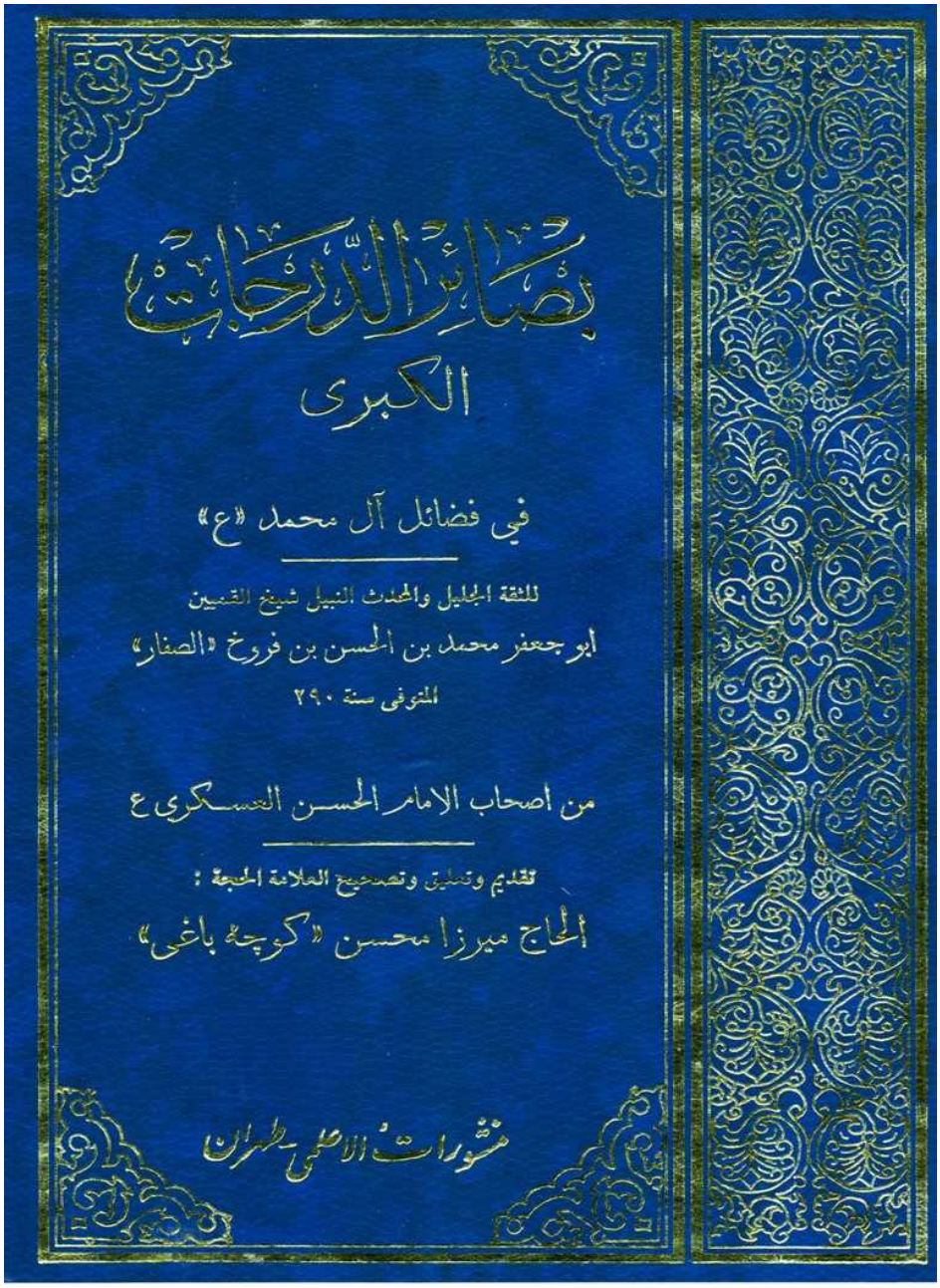

كتاب / بصائر الدرجات الكبرى تأليف/ محمد الحسن الصفار

الناشر / مؤسسة الأعلمي الطبعة الثانية ١٣٧٤ هـ ش

علي آية لمحمد صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم يدعو إلى ولاية علي

لاصحاب الشّمال ادخلوها فها بوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشّمال يارب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فها بوها ثمّ ثبتت الطّاعة والمعصية والولاية .

(٣) ورواه ايضاً عن عليّ بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام مثله .

(٤) حدّثنا الحسن بن محمّد (١) عن معلّى بن محمّد عن جعفر بن محمّد بن عبدالله عن محمّد بن عيسى القمّي عن محمّد بن سليمان عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمّد وعليّ والحسن والحسين والائمة من ذرّيّتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمّد صلى الله عليه وآله

(٥) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابي عبدالله البرقي عن الحسين بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام انّ عليّا اية لمحمّد صلى الله عليه وآله انّ محمّدا يدعو الى ولاية عليّ عليه السلام .

(٦) حدّثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن موسى عن عليّ بن حسان عن عبد الرّحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى و اذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّتهم الى آخر الاية (٢) قال اخرج الله من ظهر آدم ذرّيّته الى يوم القيمة فخرجوا كالذّر فعرّفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربّه ثمّ قال الست بربّكم قالوا بلى وانّ هذا محمّد رسولي وعليّ اميرالمؤمنين خليفتي وامينى .

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النّضر بن سويد عن خالد بن حمّاد ومحمّد بن الفضيل عن الثمالي عن ابو جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيّه فاستمسك بالّذى اوحى اليك انّك على صراط مستقيم (٣) قال انّك على ولاية عليّ و عليّ هو الصراط

(١) الحسين بن محمد ، بدله في تفسير البرهان .
(٢) الاية (١٧٢) الاعراف .
(٣) الاية (٤٣) الزخرف .

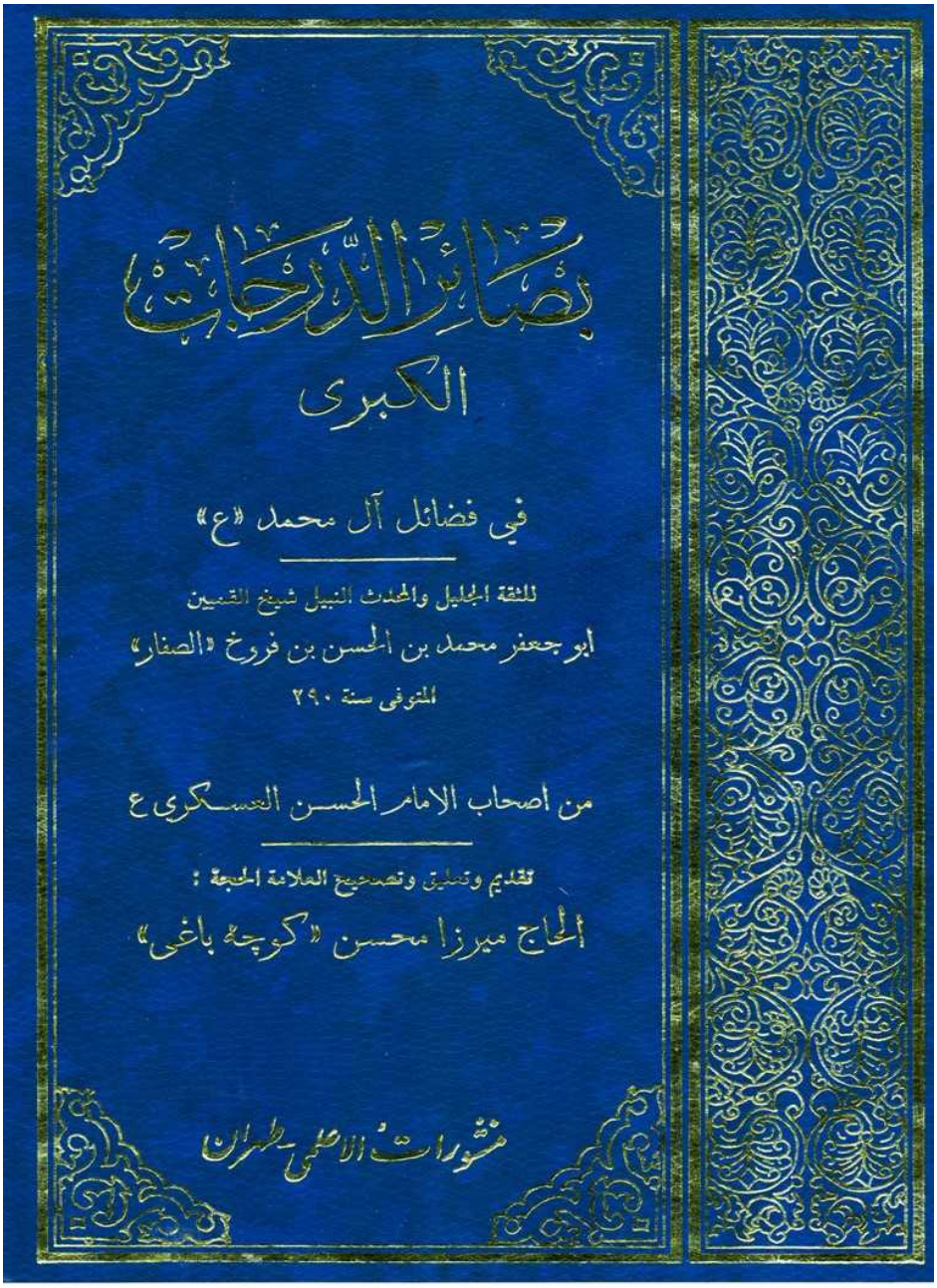

كتاب / بصائر الدرجات الكبرى تأليف/ محمد الحسن الصفار

الناشر / مؤسسة الأعلمي الطبعة الثانية ١٣٧٤ هـ ش

جميع الأنبياء يبعثون بولاية علي بن أبي طالب

المستقيم •

(٨) حدّثنا عبدالله بن عامر عن ابی‌عبدالله البرقی عن الحسین بن عثمان عن محمّد بن الفضیل عن ابی‌حمزة قال قال ابوجعفر عليه السلام انّ عليّا عليه السلام آیة لمحمّد و انّ محمّدا یدعوالی ولایة علیّ عليه السلام (٩) حدّثنا (ظ) احمدبن محمّدعن الحسن‌بن‌موسی‌عن علیّ بن حسان عن عبدالرّحمن‌بن کثیرعن ابی عبدالله عليه السلام فی قول‌الله عزّوجلّ و اذ اخذربّك من بنی‌آدم من ظهورهم ذرّیّتهم و اشهدهم علی انفسهم الست بربّکم قال اخرج الله من ظهرآدم ذرّیّته الی‌یوم القیمة کالذّرّ فعرّفهم‌نفسه ولولا ذلك‌لم یعرف(١)احدربّه‌وقال الست بربّکم قالوا بلی وانّ هذا محمّد رسول‌الله صلی الله علیه وآله وعلیّ امیرالمؤمنین عليه السلام (٢)

(٨ باب ماخص‌الله به‌الائمة من آل محمد ص من ولایة الانبیاء لهم فی‌المیثاق وغیره وما اعلموا من ذلك

(١) حدّثنا یعقوب بن یزید عن‌الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضیل عن ابی‌الحسن عليه السلام قال ولایة علیّ مکتوب(٣)فی‌جمیع‌صحف‌الانبیاء ولن‌یبعث‌الله‌نبیّاالاّ بنبوّة محمّد وولایة وصیّه علیّ عليه السلام •

(٢) حدّثنا احمد بن محمّد عن العبّاس عن عبدالله بن المغیرة عن‌ابی جعفر عليه السلام (٤) عن‌ابی‌هارون العبدی عن ابی‌سعید الخدری قال رایت رسول‌الله و سمعته یقول یاعلیّ مابعث الله نبیّا الاّ وقد دعاه الی ولایتك طائعا اوکارها.

(٣) حدّثنا احمد بن محمّد عن ابن ابی عمیر عن جمیل والحسن بن راشدعن

(١) لن‌یعرف ، هکذا فی‌البحار•

(٢) هذه الزیادة فی‌البحار (خلیفتی‌وامینی)•

(٣) مکتوبة فی البحار•

(٤) ابی‌حفص، بدله فی‌نسخة البحار•

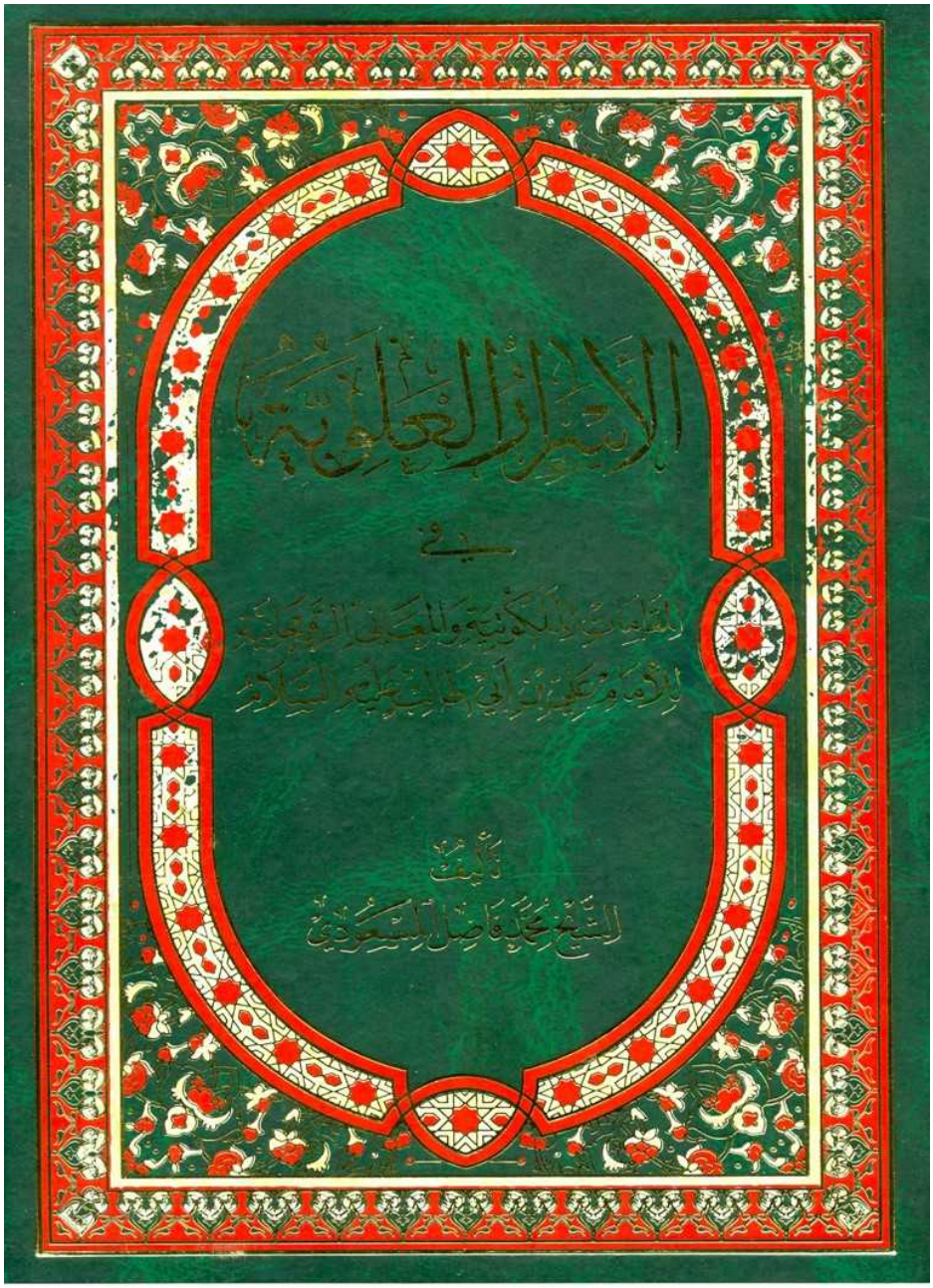

كتاب / الأسرار العلوية تأليف/ محمد فاضل المسعودي

الناشر / المؤسسة الإسلامية العامة للتبليغ الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ

ما بعث الله نبياً إلا ودعاه إلى ولاية علي طائعاً أو كارهاً

«يا أبا ذرّ أتعرف هذا الداخل علينا حق معرفته؟

قال أبو ذرّ: فقلت: يا رسول الله هذا أخوك وابن عمّك وزوج فاطمة البتول وأبو الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة.

فقال رسول الله ﷺ: يا أبا ذرّ، هذا الإمام الأزهر، ورمح الله الأطول، وباب الله الأكبر، فمن أراد الله فليدخل الباب.

يا أبا ذرّ، هذا القائم بقسط الله، والذابّ عن حريم الله، والناصر لدين الله، وحجة الله على خلقه، إنّ الله تعالى لم يزل يحتج به على خلقه في الأمم، كلّ أُمّة يبعث فيها نبياً»[1].

* عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن أبي الحسن عليه السلام قال: «ولاية عليّ مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ولن يبعث الله نبياً إلاّ ببنوّة محمّد ﷺ وولاية وصيّه علي عليه السلام».

*عن أحمد بن محمد عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال:

رأيت رسول الله ﷺ وسمعته يقول: يا علي عليه السلام ما بعث الله نبيّاً إلا وقد دعاه إلى ولايتك طائعاً أو كارهاً».

* عن الحسن بن علي بن النعمان عن يحيى بن أبي زكريّا بن عمرو الزّيّات قال: سمعت من أبي ومحمد بن سماعة يرويه عن فيض بن أبي شيبة عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

«إن الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيّين على ولاية عليّ وأخذ عهد النبيّين بولاية عليّ».

---

(١) غاية المرام: ٦٠٨ ح ٨، البحار ٤٠/٥٥ ح ٩٠.

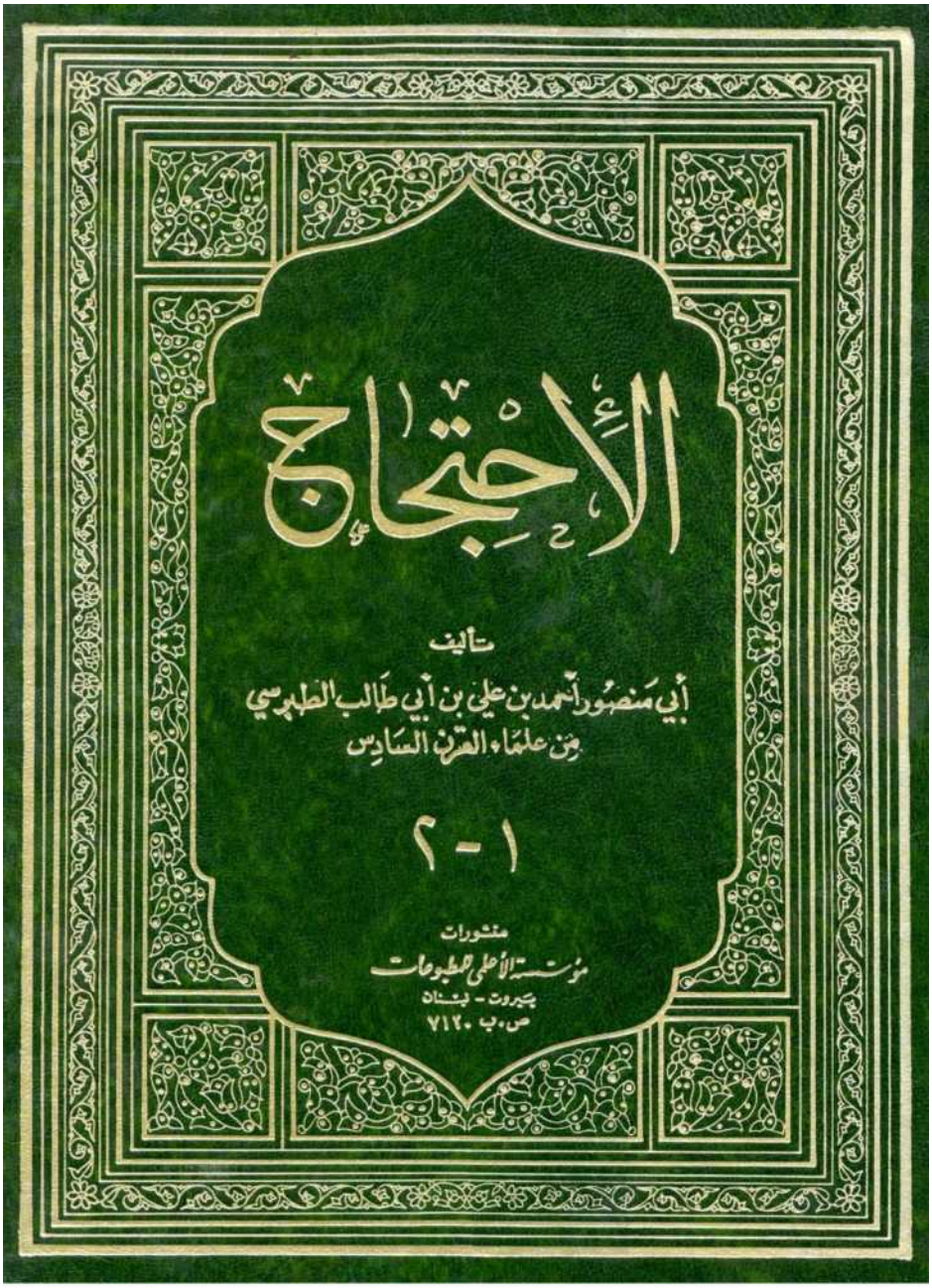

كتاب / الأحتجاج -جزء ١-٢ تأليف/ أحمد بن علي الطبرسي

الناشر / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ

الدين عند الشيعة لا يكتمل إلا بولاية علي بن أبي طالب

خطبة الغدير ٥٧

ولي ولا قيِّم ليكون حجة لي على خلقي ، فاليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإســـلام ديناً .

بولاية ولـيي ومولى كلِّ مؤ من ومؤ منة عليٍّ عبدي ووصي نبي والخليفة من بعده وحجتي البالغة على خلقي ، مقرون طاعته بطاعة محمّد نبيي ومقرون طاعته مع طاعة محمّد بطاعتي ، من أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني ، جعلته علماً بيني وبين خلقي ، من عرفه كان مؤ مناً ومن أنكره كان كافراً ومن أشرك بيعته كان مشركاً ومن لقيني بولايته دخل الجنة ، ومن لقيني بعداوته دخل النار ، فأقم يا محمّد عليّاً علماً وخذ عليهم البيعة وجدِّد عهدي وميثاقي لهم الذي واثقتهم عليه ، فإنّي قابضك إليّ ومستقدمك عليَّ .

فخشي رسول الله(ص) من قومه وأهل النفاق والشقاق : أن يتفرَّقوا ويرجعوا إلى الجاهلية لما عرف من عداوتهم ولما ينطوي عليه أنفسهم لعلي من العدواة والبغضاء وسأل جبرئيل أن يسأل ربَّه العصمة من الناس وانتظر أن يأتيه جبرئيل بالعصمة من الناس عن الله جل اسمه ، فأخر ذلك إلى أن بلغ مسجد الخيف[1] ، فأتاه جبرئيل عليه السلام في مسجد الخيف فأمره بأن يعهد عهده ويقيم عليّاً علماً للناس يهتدون به ، ولم يأته بالعصمة من الله جل جلاله بالذي أراد حتى بلغ كراع الغميم[2] بين مكة والمدينة ، فأتاه جبرئيل وأمره بالذي أتاه فيه من قبل الله ولم يأته بالعصمة .

فقال : يا جبرئيل إنّي أخشى قومي أن يكذِّبوني ولا يقبلوا قولي في علي عليه السلام فرحل فلما بلغ غديرخم[3] قبل الجحفة[4] بثلاثة أميال أتاه جبرئيل عليه السلام على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والإنتهار والعصمة من الناس فقال . يا محمّد إنَّ الله عز وجل يقرؤ ك السلام ويقول لك : ﴿**يا أيها الرسول بلِّغ ما أُنزل إليك من ربك- في علي- وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس**﴾[5] .

وكان أوائلهم قريب من الجحفة فأمر بأن يرد من تقدم منهم ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان ليقيم علياً علماً للناس ويبلغهم ما أنزل الله تعالى في عليٍّ ، وأخبره بأنَّ الله عز وجل قد عصمه من الناس ، فأمر رسول الله عندما جاءته العصمة منادياً ينادي في الناس بالصلاة جامعة ويرد من تقدَّم منهم ويحبس من تأخر وتنحى عن يمين الطريق إلى جنب مسجد الغدير أمره بذلك جبرئيل عن الله عز وجل ،وكان في الموضع سلمات[6] فأمر رسول

---

(١) الخيف هو المنحدر من غلظ الجبل قد ارتفع عن سيل الماء فليس شرفاً ولا حضيضاً ، وخيف منى هو الموضع الذي ينسب إليه مسجد الخيف . مراصد الاطلاع ١/٤٩٥ .

(٢) كراع الغميم : موضع بالحجاز بين مكة والمدينة امام عسفان بثمانية أميال وهذا الكراع جبل اسود في طرف الجرة يمتد اليه . مراصد الاطلاع ٣ - ١١٥٣ .

(٣) غدير: ما غودر من ماء المطر في مستنقع صغير او كبير غير انه لا يبقى في القيظ . وخم : قيل رجل ، وقيل غيظة ، وقيل موضع تصب فيه عين ، وقيل بئر قريب من المثيب حفرها مرة بن كعب ، نسب إلى ذلك غدير خم ، وهو بين مكة والمدينة، وقيل على ثلاثة أميال من الجحفة ، وقيل على ميل ، وهناك مسجد ، للنبي . مراصد الاطلاع ١/ ٤٨٢ ، ٢/ ٩٨٥ .

(٤) الجحفة : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق مكة على أربع مراحل . . وكان اسمها مهيعة وسميت الجحفة لأن السيل جحفها ، وبينها وبين البحر ستة اميال . مراصد الاطلاع ١/ ٣١٥ .

(٥) المائدة : ٦٧ .

(٦) سلمات : أشجار .

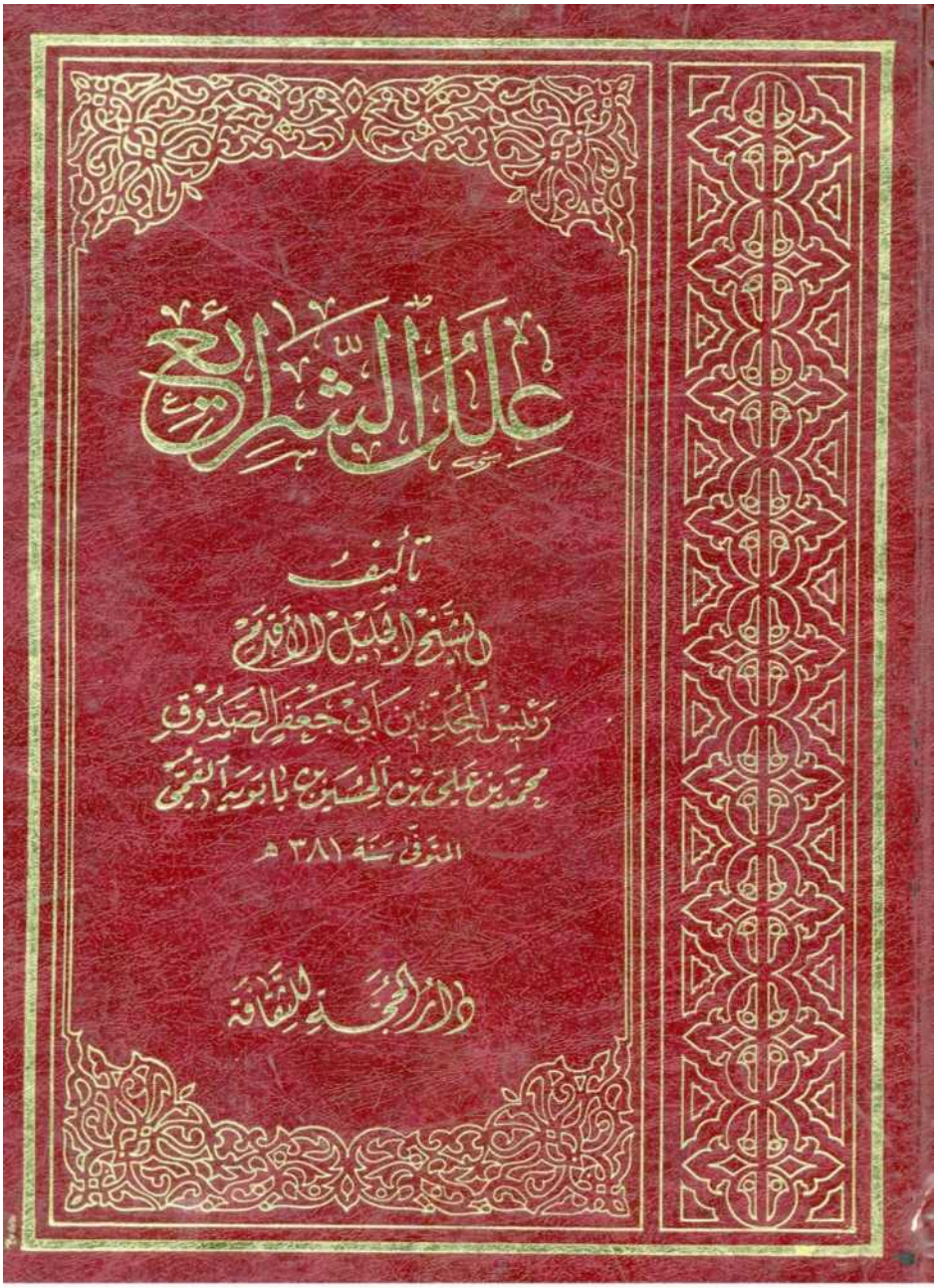

كتاب / علل الشرائع
الناشر / دار الحجة للثقافة

تأليف/ محمد بن بابوية القمي
الطبعة الثانية ١٤٢١ هـ ق

زعمهم أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يدخل الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن الحسن اللؤلؤئي قال : حدثنا علي بن نوح قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن مروان ، عن أبي داود ، عن معاذ بن سالم ، عن بشر بن إبراهيم الأنصاري ، عن خليفة بن سليمان الجهمي ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان ، عن أبي هريرة قال : فلما رجع النبي إلى المدينة وكان علي قد تخلَّف على أهله قسم المغانم فدفع إلى علي بن أبي طالب (ع) سهمين وهو بالمدينة متخلف وقال : معاشر الناس ، ناشدتكم بالله وبرسوله ألم تروا إلى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع إليَّ فقال : يا محمد إن لي معك سهماً وقد جعلته لعلي بن أبي طالب وهو جبرئيل (ع) معاشر الناس ناشدتكم بالله وبرسوله هل رأيتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ، ثم رجع فكلمني فقال لي : يا محمد إن لي معك سهماً وقد جعلته لعلي بن أبي طالب فهو ميكائيل والله ما دفعت إلى علي عليه السلام إلاَّ سهم جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فكبَّر الناس بأجمعهم .

٢ ـ وحدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي ، عن فرات بن إبراهيم ، بإسناد مثله سواء .

باب ١٣٧ ـ العلة التي من أجلها صار علي بن أبي طالب أول من يدخل الجنة

١ ـ حدثنا الحسين بن علي الصوفي رحمه الله قال : حدثنا أبو العباس عبدالله بن جعفر الحميري قال : حدثنا محمد بن عبدالله القرشي قال : حدثنا علي بن أحمد التميمي قال : حدثنا محمد بن مروان قال : حدثنا عبدالله بن يحيىٰ ، قال : حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال لي رسول الله (ص) أنت أول من يدخل الجنة ، فقلت يا رسول الله ادخلها قبلك؟ قال : نعم إنك صاحب

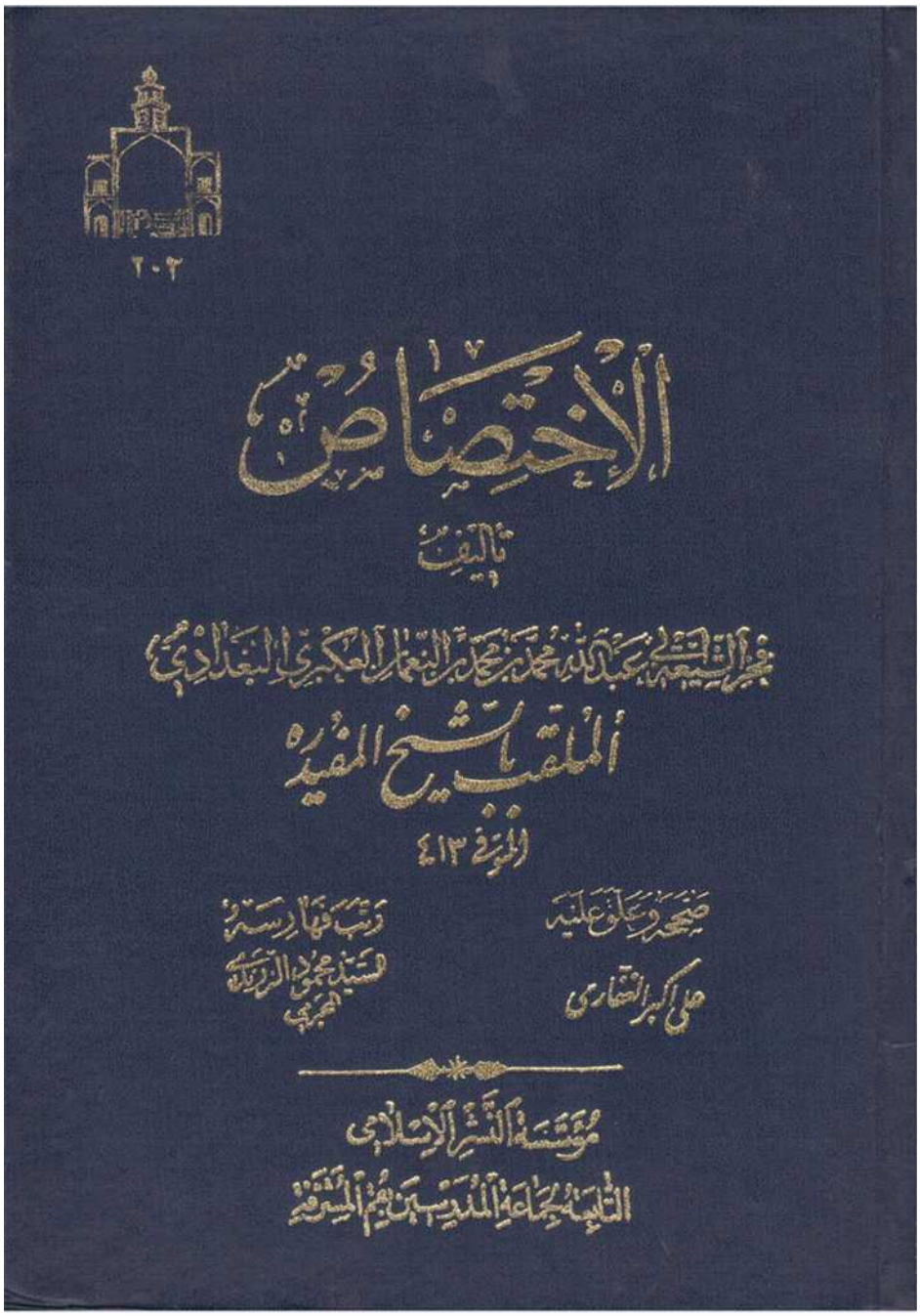

كتاب / الاختصاص تأليف/ الشيخ المفيد

الناشر / مؤسسة النشر الإسلامي - قم الطبعة السادسة ١٤١٨ هـ

الرعد والبرق من أمر علي بن أبي طالب

إبراهيم بن هاشم ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي أيّوب الخزّاز ، عن أبي بصير ـ أو غيره ـ عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ عليّاً عليه السلام حين خيّر ملك ما فوق الأرض وما تحتها عرضت له سحابتين إحدا هما صعبة والاُخرى ذلول ، وكانت الصعبة ملك ما تحت الأرض وفي الذّلول ملك مافوق الأرض فاختار الصعبة على الذّلول فركبها فدارت به سبع أرضين فوجد فيه ثلاثاً خراباً وأربعاً عوامر(١) .

المعلّى بن محمّد البصري(٢) ، عن سليمان بن سماعة ، عن عبدالله بن القاسم ، عن سماعة ابن مهران قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فأرعدت السماء وأبرقت فقال أبوعبدالله عليه السلام: أما إنّه ماكان من هذا الرعد و من هذا البرق فإنّه من أمر صاحبكم قلت : من صاحبنا ؟ قال : أمير المؤمنين عليه السلام .

أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيّوب ، عن عمر بن أبان الكلبيّ ، عن أديم بن الحرّ ، عن حمران بن أعين قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : بلغني أنّ الرّب تبارك وتعالى قد ناجى عليّاً عليه السلام ، فقال : أجل قد كانت بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل(٣) .

إبراهيم بن هاشم ، عن يحيى بن أبي عمران ، عن يونس ، عن حمّاد بن عثمان ، عن محمّد بن مسلم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّ سلمة بن كهيل يروي في عليّ أشياء كثيرة قال : ما هي ؟ قلت : حدّثني أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان محاصراً أهل الطائف و إنّه خلا بعليّ عليه السلام يوماً ، فقال رجلٌ من أصحابه: عجباً لما نحن فيه من الشدّة و إنّه يناجي هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا بمناجيه إنّما يناجي ربّه ، فقال أبوعبدالله عليه السلام : نعم إنّما هذه أشياء يعرف بعضها من بعض(٤) .

عليّ بن محمّد بن عليّ بن سعد ، عن حمدان بن سليمان النيشابوريّ قال : حدّثني عبدالله ابن محمّد اليماني ، عن منيع ، عن يونس ، عن عليّ بن أعين ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي رافع

(١) مر نحوه ص١٩٦ .
(٢) مضطرب الحديث والمذهب (صه)
(٣) منقول في البحار ج ٩ ص٣٨٠ .
(٤) مروى في البصائر الجزء الثامن الباب السادس عشر، ومنقول في البحار ج ٩ ص ٣٨٠ منه ومن الاختصاص وقال العلامة المجلسي ـ رحمه الله ـ : لعل مراده أن فضائله ومناقبه يشهد بعضها لبعض بالصحة ففيه تصديق مع برهان أو المعنى أن هذه المناقب تدل على امامته .

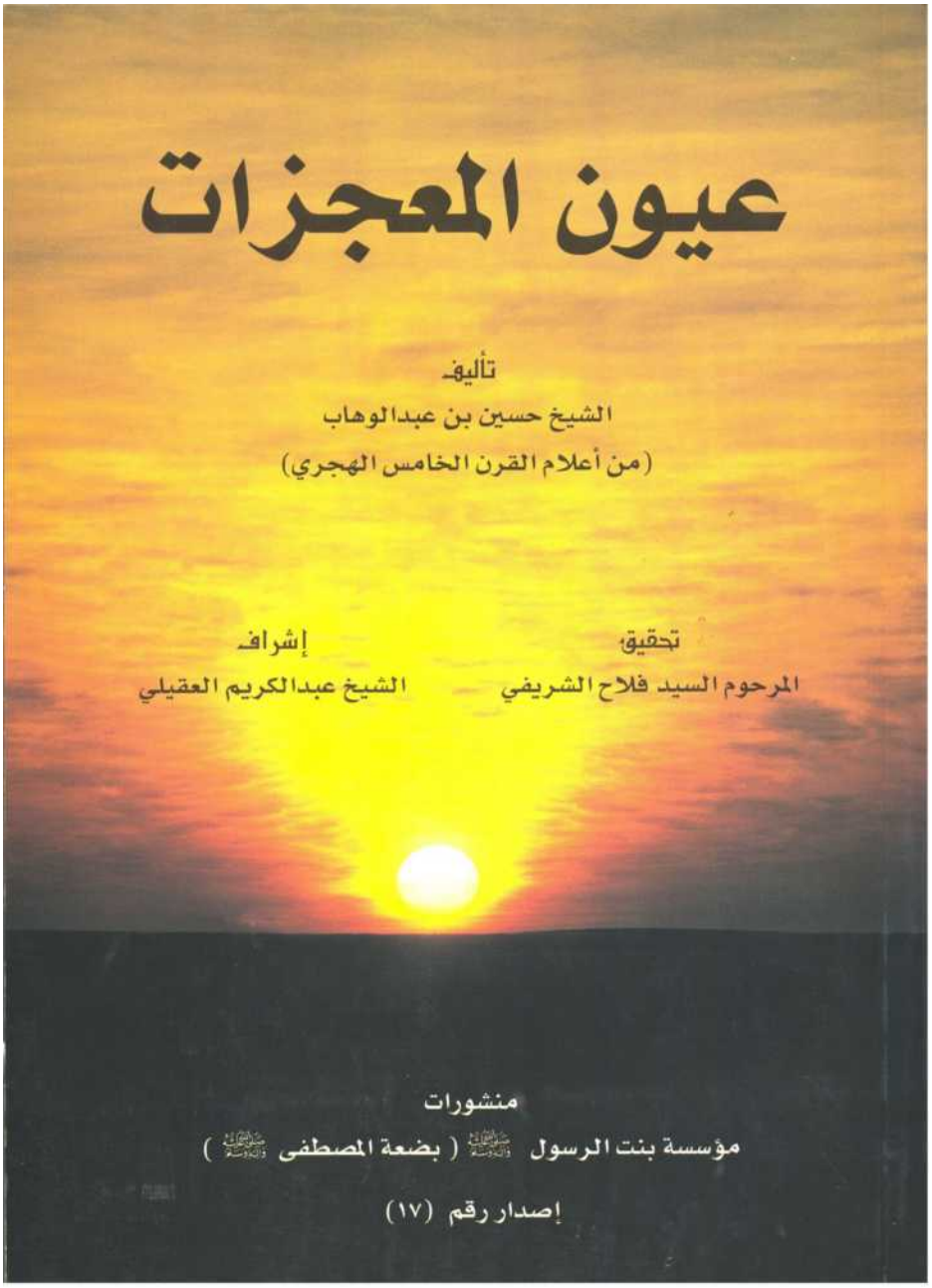

كتاب / عيون المعجزات
تأليف/ حسين بن عبد الوهاب
الناشر / مؤسسة بنت الرسول
طبعة سنة ١٤٢٢ هـ

قولهم: إن عليا يحيي الموتى ويفرج الكروب

إعذاره][1] بذوائب كذوائب [المرأة الحسناء][2].

فقال عليه السلام: كم لميّتك هذا؟ فقال: أحد وأربعون يوماً. قال: فما [كانت] مينته؟ فقال الاعرابي: إنّ أهله يريدون أن تحييه، ليعلموا من قتله، لأنّه بات سالماً وأصبح مذبوحاً من أُذنه إلى أُذنه. فقال عليه السلام: ومن يطلب [بـ] دمه؟ فقال: خمسون رجلاً من قومه، يقصد بعضهم بعضاً في طلب دمه، فأكشف الشكّ والريب يا أخا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطلب.

فقال عليه السلام: قتله عمّه لأنّه زوّجه بابنته، فخلّاها وتزوّج غيرها فقتله حنقاً عليه. فقال: لسنا نرضىٰ بقولك، فإنّا نريد أن يشهد الغلام بنفسه عند أهله من قتله، فيرتفع من بينهم السيف والفتنة.

فقام عليه السلام فحمد الله تعالى، وأثنى عليه، وصلّىٰ على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ قال: يا أهل الكوفة، ما بقرت بني إسرائيل عند الله بأجّل من عليّ أخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنّها أحيت ميّتاً بعد سبعة أيّام. ثمّ دنا عليه السلام من الميّت، وقال: إنّ بقرة بني إسرائيل ضرب [بعضها][3] الميّت فعاش، وإنّي لأضربه ببعضي، لأنّ بعضي عند الله خيرٌ من البقرة، ثمّ هزّه برجله، وقال: قم بإذن الله يا مدرك بن حنظلة بن غسّان ابن [بجيرٌ][4] بن قهر بن سلامة بن طيّب بن الأشعث بن الأحوص بن واهلة[5] بن عمرو بن الفضل بن حبّاب، قم فقد أحياك (الله عليّ)[6] بإذن الله تعالىٰ.

فقال أبو جعفر ميثم: فنهض غلام أحسن من الشّمس ومن القمر أوصافاً،

---

(١) من المدينة وفي «ن»: ثمّ عذاره، تصحيف.

(٢) من المدينة، وفي «ن»: الحسنى.

(٣) من المدينة، وفي «ن»: ببعضاً.

(٤) في المدينة: بحير.

(٥) في المدينة: ذاهلة.

(٦) في المدينة: عليّ.

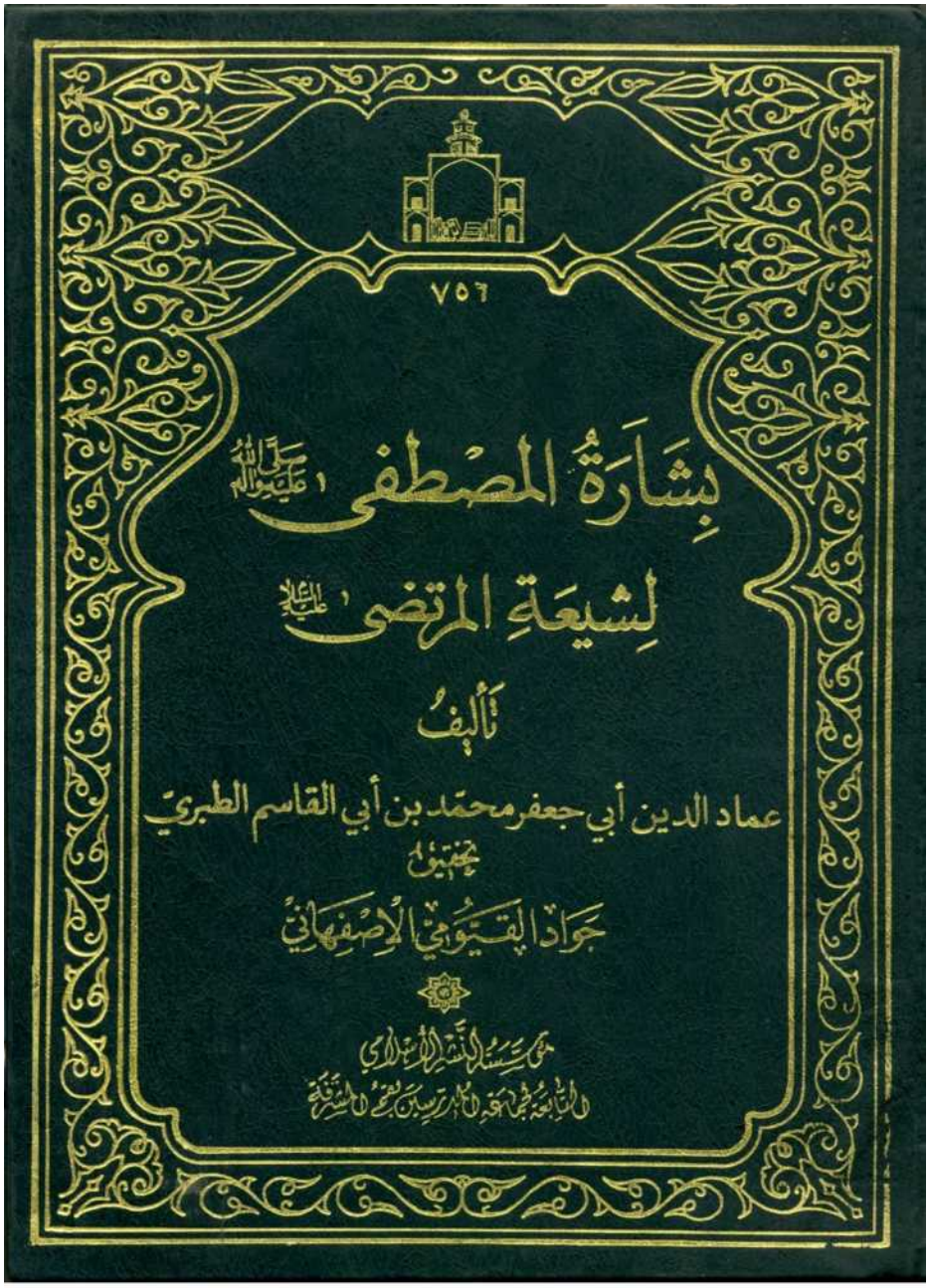

كتاب / بشارة المصطفى لشيعة المرتضى
تأليف/ محمد بن أبي قاسم الطبري
الناشر / مؤسسة النشر الإسلامي
الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ

تكفيرهم لكل من خالف علياً وردة من فضّل أحداً عليه

فقال: يابن عباس! خالف من خالف علياً ولا تكونن لهم ظهيراً ولا ولياً، فقلت: يارسول الله! فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟

قال: فبكى ﷺ حتّى أُغمي عليه، ثم قال: يابن عباس! سبق فيهم علم ربّي، والذي بعثني بالحق نبياً لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقّه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة، يابن عباس! اذا اردت ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك طريقة علي بن أبي طالب ومل معه حيتما مال وارض به إماماً وعاد من عاداه ووال من والاه، يابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فان الشك في علي كفر بالله تعالى»[١].

قال محمد بن أبي القاسم: هذا الخبر يدلّ على أن من يقدّم على علي غيره ويفضّل عليه أحداً فهو عدو لعلي وإن ادّعى انه يحبه ويقول به فليس الأمر على مايدّعي، ويدل أيضاً على أن من شك في تقديمه وتفضيله[٢] ووجوب طاعته وولايته محكوم بكفره، وإن أظهر الاسلام واجرى[٣] عليه أحكامه، ويدل أيضاً على اشياء كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا الموضع.

١٠ ـ أخبرنا الشيخ أبو علي الطوسي، قال: أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال: حدثنا محمد بن محمد رحمه الله، قال: حدثنا الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة الحسيني الطبري، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم المعروف بأبي بكر النجار الطبري الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبد الحميد[٤]، قال: حدثنا داهر[٥] بن محمد بن يحيى الأحمري، قال: حدثنا المنذر بن الزبير، عن أبي ذر الغفاري رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضادوا بعلي أحداً فتكفروا[٦]، ولا تفضّلوا عليه أحداً فترتدّوا»[٧].

---

(١) رواه الشيخ في اماليه ١: ١٠٤، عنه البحار ١٦: ٣٧٠ و٣٨: ١٥٧، تاويل الآيات ١: ٢٧٧.

(٢) في «م»: تفضيله وتقديمه. (٣) في «ط»: جرى.

(٤) في «ط»: محمد بن عبدالله الفقيه الحميد.

(٥) في «ط»: زاهر. (٦) في «ط»: فتكفروا وتضلوا.

(٧) رواه الشيخ في اماليه ١: ١٥٣.

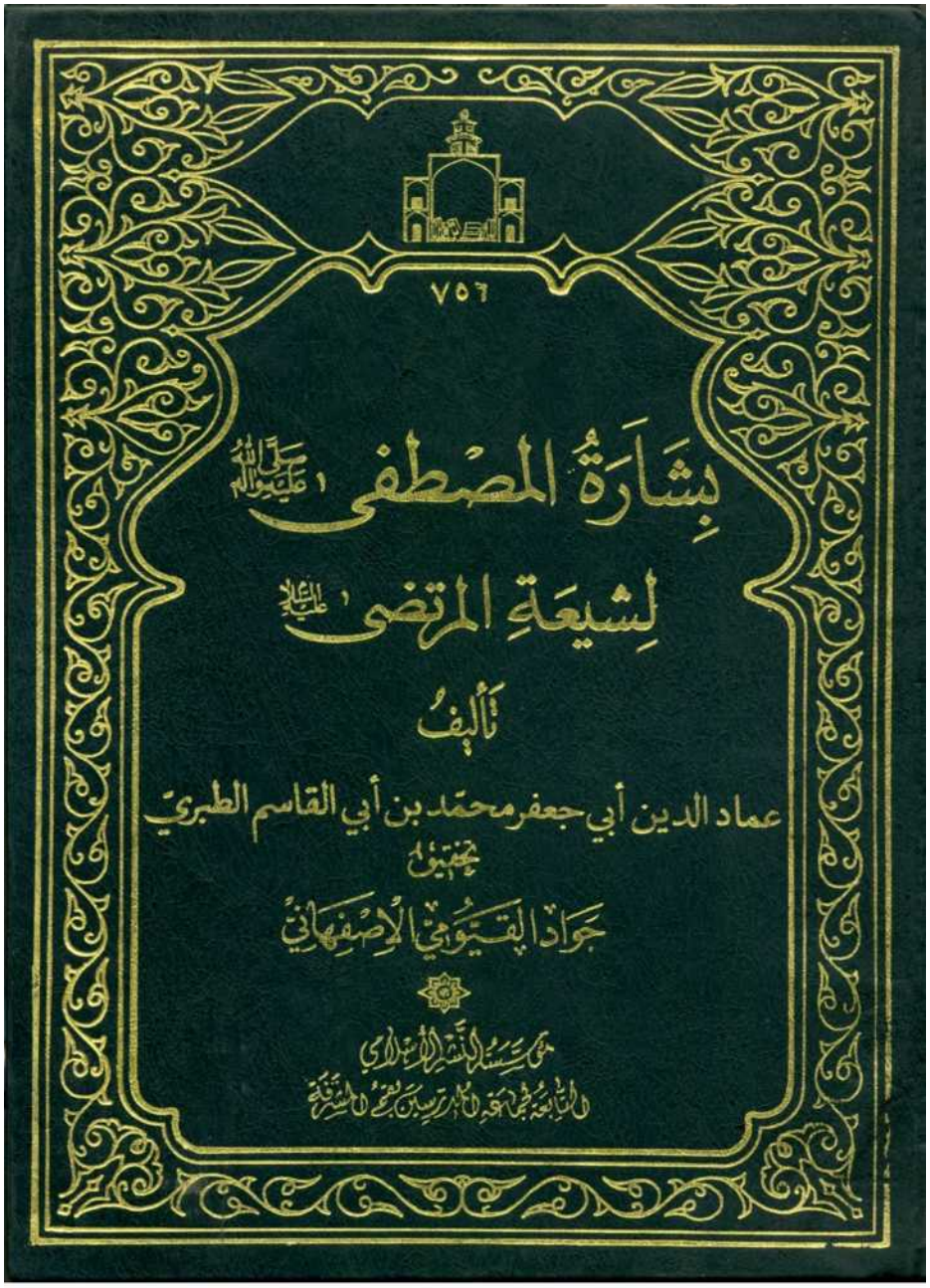

كتاب / بشارة المصطفى لشيعة المرتضى تأليف/ محمد بن أبي قاسم الطبري

الناشر / مؤسسة النشر الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٢٢ هـ

قولهم: إن الله باهى بعلي بن أبي طالب ملائكته

ثم قال عليه وآله السلام: من أحبّ علياً وأطاعه في دار الدنيا ورد عليّ حوضي غداً، وكان معي في درجتي في الجنة، ومن أبغض علياً في دار الدنيا وعصاه لم أره ولم يرني يوم القيامة، واختلج دوني وأُخذ به ذات الشمال إلى النار»[١].

٥٣ ـ قال: وعنه، عن عمه، عن أبيه الحسن، عن عمّه الشيخ المفيد أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد السناني[٢]، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الأسدي الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن زيد[٣] عن علي بن سالم، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

«ياعلي أنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق أجمعين وسيد الوصيين ووصي سيّد النبيّين، ياعلي انه لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها إلى حجب النور وأكرمني ربّي جلّ جلاله بمناجاته، قال لي: يامحمّد، قلت: لبيك يارب وسعديك تباركت وتعاليت، قال: ان عليّاً امام أوليائي ونور لمن أطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين، من أطاعه أطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك.

فقال علي عليه السلام: يارسول الله بلغ من قدري حتّى اني أُذكر هناك، فقال: نعم ياعلي فاشكر ربك، فخرّ علي عليه السلام ساجداً شكراً لله تعالى على ما أنعم به عليه [فقال له رسول الله: ارفع راسك ياعلي فان الله قد باهى بك ملائكته][٤]»[٥].

---

(١) رواه في الأمالي: ٢٤٥.
(٢) في الاصل: أحمد بن محمّد الشيباني.
(٣) في الأمالي: الحسين بن يزيد.
(٤) من الأمالي.
(٥) رواه في الأمالي: ٢٤٧ أقول: يأتي بمضمونه في ج ٤: الرقم ٢١.

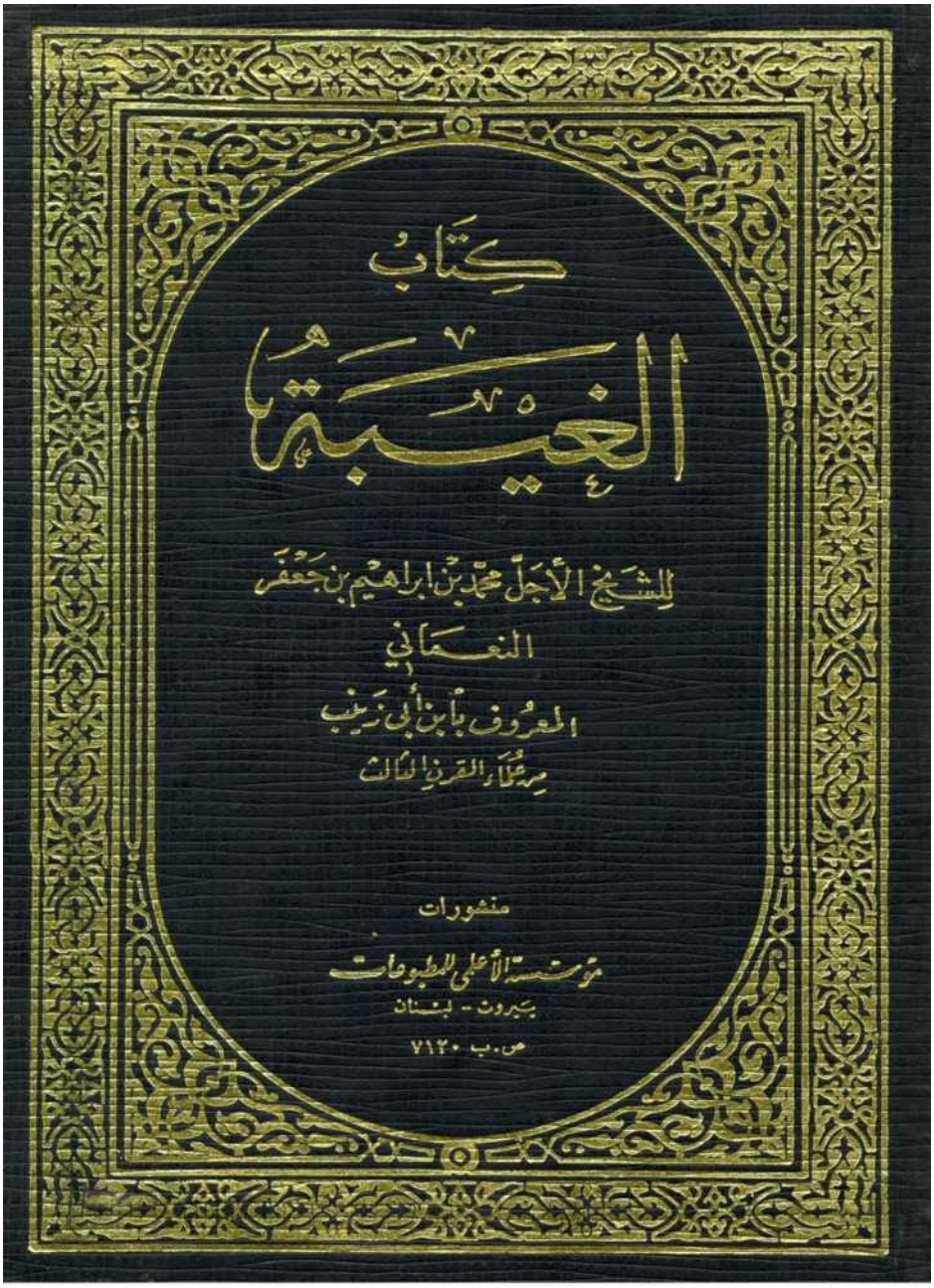

كتاب / الغيبة تأليف/ محمد بن جعفر النعماني

الناشر / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ

إن الله والملائكة يزورون قبر علي
وزيارة قبر الحسين تعدل مائة حجة وعمرة

ابن الحجّاج ، عن يونس بن أبي وهب القصري[١] قال : دخلت المدينة فأتيت أبا عبدالله عليه السلام فقلت : جعلت فداك أتيتك و لم أزر أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال : بئس ما صنعت لولا أنّك من شيعتنا ما نظرت إليك ألا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون ؟ قلت : جعلت فداك ؟ ما علمت ذلك ، قال : إعلم أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أفضل عند الله من الأئمّة كلّهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضّلوا .

﴿باب﴾

﴿فضل زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام﴾

١ ـ محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن بشير الدهّان قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ربّما فاتني الحجّ فأعرّف[٢] عند قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال : أحسنت يا بشير أيّما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات و عشرين حجّة وعمرة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل ومن أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجّة ومائة عمرة و مائة غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل ، قال : قلت له : كيف لي بمثل الموقف ؟! قال : فنظر إليّ شبه المغضب ثمّ قال لي : يا بشير إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات ثمّ توجّه إليه كتب الله له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها ـ ولا أعلمه إلّا قال : وغزوة ـ .

٢ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن سنان ، عن الحسين ابن المختار ، عن زيد الشحّام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجّة وأفضل ومن عشرين عمرة وحجّة .

---

(١) رواه الشيخ في التهذيب ج٦ ص٧ عن محمد بن يحيى العطار ، عن احمد بن سليمان النيسابوري ، عن عبدالله بن محمد اليماني ، عن منيع بن الحجاج ، عن يونس ، عن أبي وهب القصري . و هكذا نقله صاحب الوافي عن الكافي و التهذيب إلا أن فيه حمدان بن سليمان و لعل نسخ الكافي أصح .

(٢) التعريف على ما ذكره الجوهري : الوقوف بعرفات و لعله استعمل هنا في الاشتغال بالدعاء والعبادة في عشية يوم عرفة في أي موضع كان . (آت)

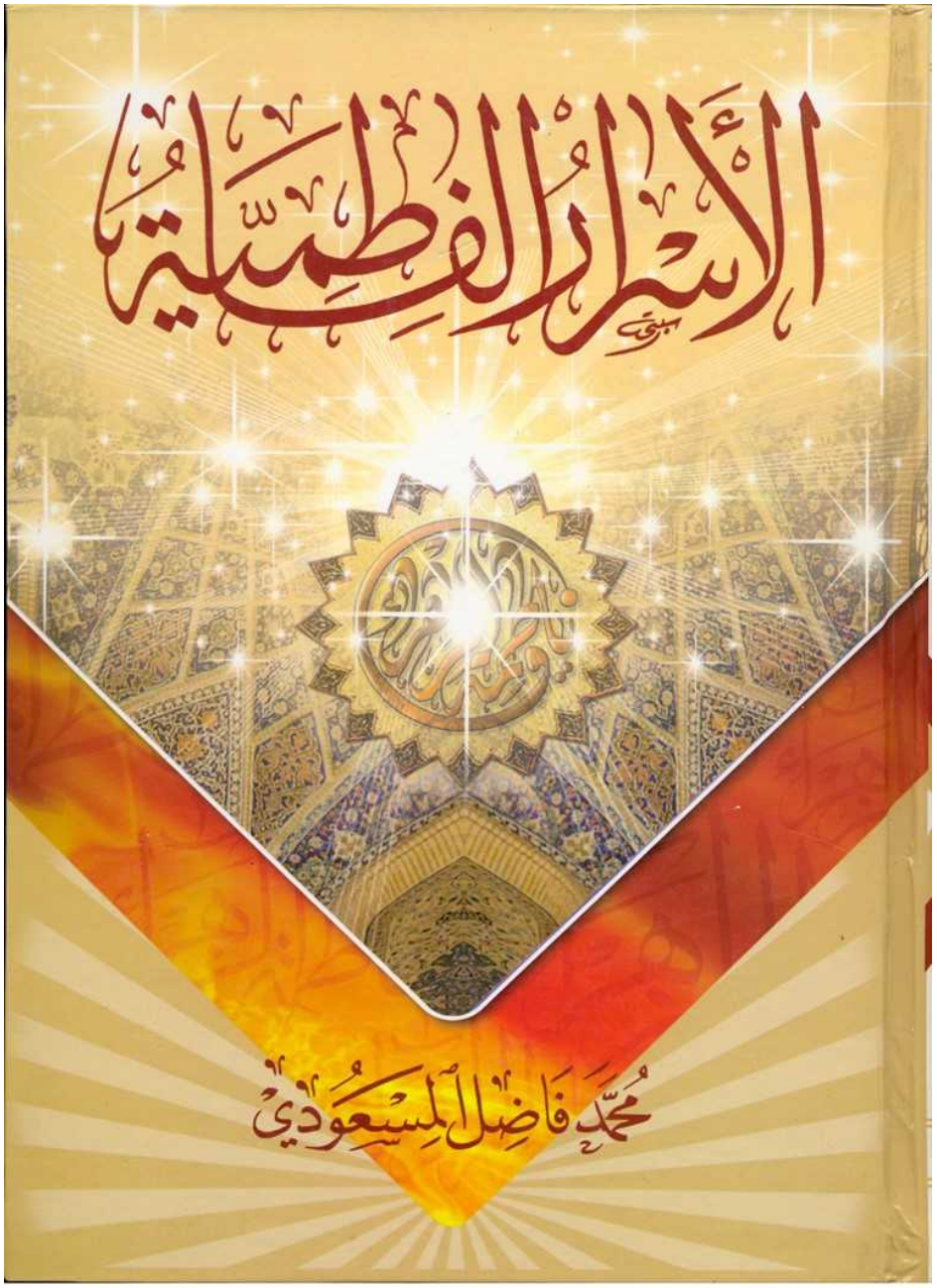

كتاب / الأسرار الفاطمية
تأليف/ محمد فاضل المسعودي
الناشر / مؤسسة الأنوار الفاطمية
الطبعة الثالثة ١٤٢٣ هـ

لولا علي لما خُلِق محمد ولولا فاطمة لما خُلِق علي ومحمد

ورد في شفاعة الزهراء عليها السلام في يوم القيامة واعطاء الكرامة العظمى لها آنذاك.

ومن المقامات الأخرى لها عليها السلام هو علة الايجاد أي أنها كانت علة الموجودات التي خلقها الباري عز وجل وكما ورد في الحديث الذي يقول فيه الباري عز وجل: «يا أحمد! لولاك لم خلقت الأفلاك، ولولا علي لم خلقتك ولولا فاطمة لما خلقتكما»[١].

ولا نريد الوقوف مع هذا الحديث الآن بل نترك بحثه إلى الفصول القادمة من هذا الكتاب، وكثيرة هي المناقب والمقامات التي لها عند الله تعالى.

ب ـ مقامها عليها السلام عند الملائكة

في حديث طويل.. «... فقالت الملائكة: إلهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر، الذي قد أشرقت به السموات والأرض؟ فأوحى الله إليها: هذا نور اخترعته من نور جلالي لأمتي فاطمة ابنة حبيبي، وزوجة وليّي وأخو نبيّي وأبو حججي على عبادي، أُشهدكم ملائكتي أنّي قد جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لهذه المرأة وشيعتها ومحبيها إلى يوم القيامة»[٢].

وهذا يعني انها عليها السلام لها مقام النور الزاهر عند الملائكة فهم يعرفونها في السماء بالنور الزاهر الذي أزهرت السماوات والأرض بنورها ولأجل ذلك سميت بالزهراء.

جـ مقامها عليها السلام عند الأنبياء والنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم

أما عند الأنبياء فهذا ما يدل عليه الحديث المأثور عن أهل بيت العصمة عليهم السلام الذي يقول: ما تكاملت نبوة نبي من الأنبياء حتى أقر بفضلها ومحبتها وهي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الاولى، حيث يظهر من هذا الحديث ان لها مقام سامي عند الأنبياء لأنه ما تكاملت نبوتهم حتى أقروا بمنزلتها ومقامها وفضلها

(١) ملتقى البحرين : ١٤، فاطمة بهجة قلب المصطفى : ٩، عن كشف اللآلي.
(٢) تأويل الآيات : ١ / ١٣٧ / ح ١٦، البرهان : ١ / ٣٩٢ ح ٥.

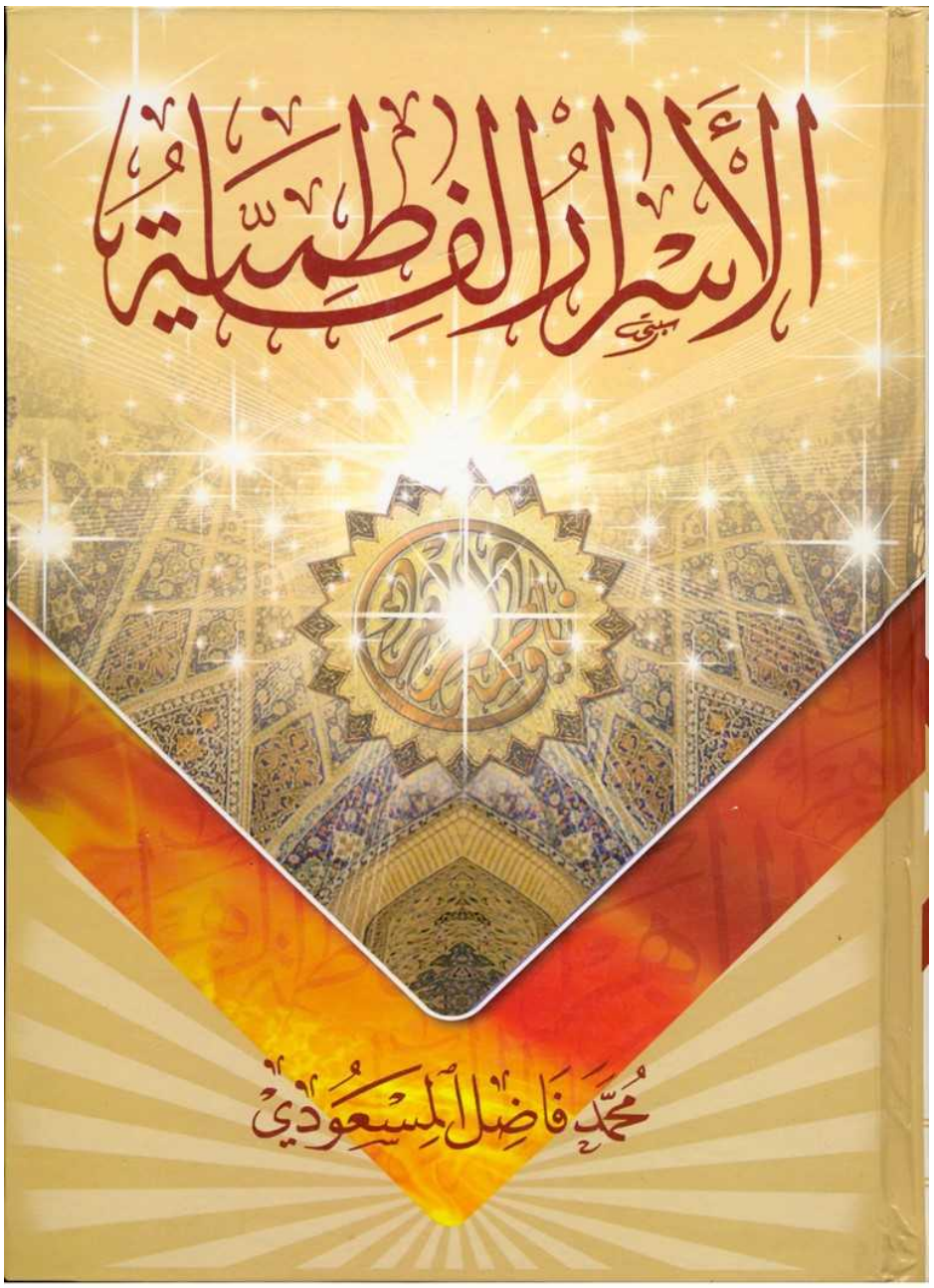

كتاب / الأسرار الفاطمية
تأليف/ محمد فاضل المسعودي
الناشر / مؤسسة الأنوار الفاطمية
الطبعة الثالثة ١٤٢٣ هـ

فاطمة رضي الله عنها كائن إلهي جبروتي ظهر على هيئة امرأة

معرفة فاطمة عليها السلام ٣٥٥

انسان... بل كائن الهي جبروتي ظهر على هيئة امرأة... فقد اجتمعت في هذه المرأة جميع الخصال الكمالية المتصورة للانسان وللمرأة. انها المرأة التي تتحلى بجميع خصال الأنبياء... المرأة التي لو كانت رجلا لكانت نبيا... لو كانت رجلا لكانت بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. غدا يوم المرأة حيث ولدت جميع ابعاد منزلتها وشخصيتها، غدا ذكرى مولد كائن الذي اجتمعت فيه المعنويات، والمظاهر الملكوتية، والالهية والجبروتية والملكية والانسية، غدا ميلاد الإنسان لجميع الانسانية من معنى، غدا ميلاد امرأة بكل ماتحمله كلمة «المرأة» من معنى ايجابي. ان المرأة تتسم بأبعاد مختلفة كما هو الرجل، وان هذا المظهر الصوروي الطبيعي يمثل ادنى مراتب الإنسان ادنى مراتب المرأة، وادنى مراتب الرجل، بيد ان الإنسان يسمو في مدارج الكمال انطلاقا من هذه المرتبة المتدنية، فهو في حركة دؤوبة من مرتبة الطبيعة إلى مرتبة الغيب، إلى الفناء في الالهية وان هذا المعنى متحقق في الصديقة الزهراء، التي انطلقت في حركتها من مرتبة الطبيعة وطوت مسيرتها التكاملية بالقدرة الالهية، بالمدد الغيبي وبتربية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتصل إلى مرتبة دونها الجميع.امرأة هي مغفرة بيت النبوة وتسطع كما تسطع الشمس في جبين الاسلام العزيز، امرأة تماثل فضائلها الرسول الاكرم والعترة الطاهرة غير متناهية... امراة لايفي حقها من الثناء كل من يعرفها مهما كانت نظرته، ومهما ذكر لأن الاحاديث التي وصلتنا عن بيت النبوة هي على قدر أفهام المخاطبين، واستيعابهم فمن غير الممكن صب البحر في جرة، ومهما تحدث عنها الاخرون فهو على قدر فهمهم ولايضاهي منزلتها.اذن فمن الاولى ان نمر سريعا من هذا الوادي العجيب.

وكانت الصديقة فاطمة عليها السلام عابدة بكل ماتحمل هذه الكلمة من معنى، فمتى ماكانت تقوم في محرابها بين يدي الله تعالى، زهر عند ذلك نورها لملائكة السماوات والأرض كما نير هو نور الكواكب لأهل الأرض[1]، وروت هي سلام الله عليها انها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ان في الجمعة لساعة لايراقبها رجل مسلم يسأل الله عزوجل فيها خيرا إلّا اعطاه اياه. فقلت: يارسول الله أي ساعة هي؟ قال اذا تدلى

(١) امالي الصدوق : ٣٩٤ ح ١٨ بشارة المصطفى : ٢١٨.

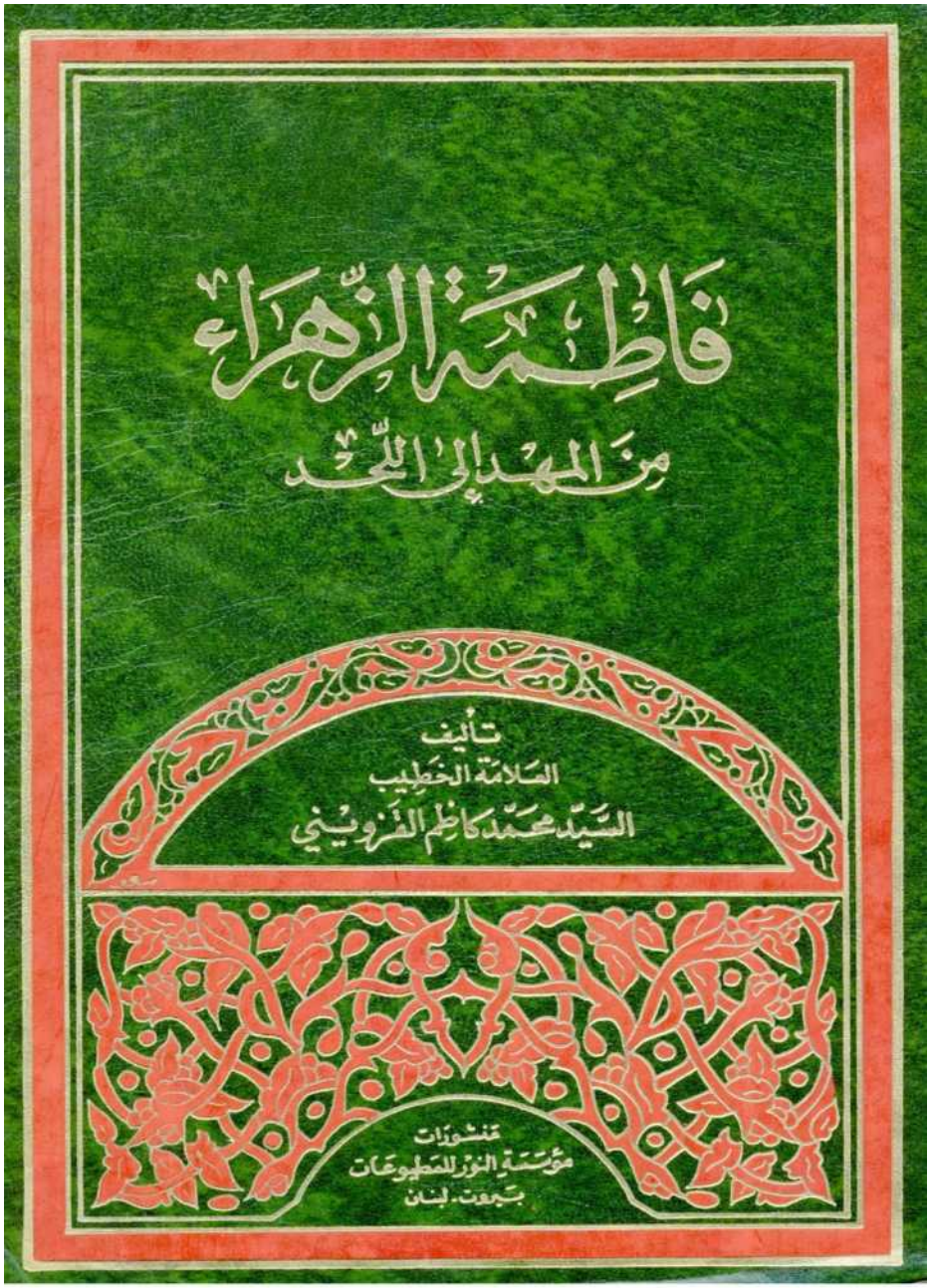

كتاب /فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد تأليف/ محمد كاظم القزويني

الناشر / النور للمطبوعات -بيروت الطبعة الأولى ١٤١١ هـ

فاطمة رضي الله عنها كانت تكلم أمها وهي في بطنها

طيب نسيمها ، فيقول ـ حين يستنشق نسمتها القدسية ـ : إن فاطمة حوراء إنسية» .

وهناك روايات متواترة بهذا المضمون ، واكتفينا بما ذكرنا .

بقيت هنا كلمة لا بأْس بالإشارة إليها ، وهي أن الأحاديث كما تراها تصرح بأن السيدة خديجة حملت بفاطمة عليها السلام بعد المعراج مباشرة ، وكان المعراج على ما هو المذكور في بعض كتب الحديث في السنة الثالثة من المبعث، وفي بعضها : في السنة الثانية وقيل غير ذلك .

وستأتيك طائفة من الأحاديث من أئمة أهل البيت عليهم السلام تصرح بولادتها بعد المبعث بخمس سنين ، ومعنى هذا أنها بقيت في بطن أُمها أكثر من عامين ، وهذا غير صحيح قطعاً ، فكيف يمكن الجمع بين القولين ؟ .

يمكن أن تُحلَّ هذه المشكلة بما يلي :

١ ـ إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عُرج به إلى السماء أكثر من مرة كما في كتاب الكافي وهذا عندي أحسن الوجوه .

٢ ـ الأخذ بالقول المروي بولادتها في السنة الثانية أو الثالثة من المبعث (كما سيأْتي) وهذا يتفق مع القول بالمعراج في تلك السنة نفسها ، وخاصة بعد الإلتفات إلى اختلاف الأقوال حول الشهر الذي كان فيه المعراج .

ومن جملة مزايا السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام أنها كانت تكلِّم أُمَّها خديجة وهي في بطنها ، ولم ينفرد علماء الشيعة بذكر هذه الفضيلة ، بل شاركهم كثير من علماء العامة ومحدِّثيهم، فقد روى عبد الرحمن الشافعي في (نزهة المجالس) ج ٢ ص ٢٢٧ (قالت أُمَّها خديجة (رضي الله عنها) : لما حملتُ بفاطمة كانت حملاً خفيفاً ، تكلِّمني من باطني .

قول الشيعة بتفضيل أئمتهم على الأنبياء وغلوهم فيهم

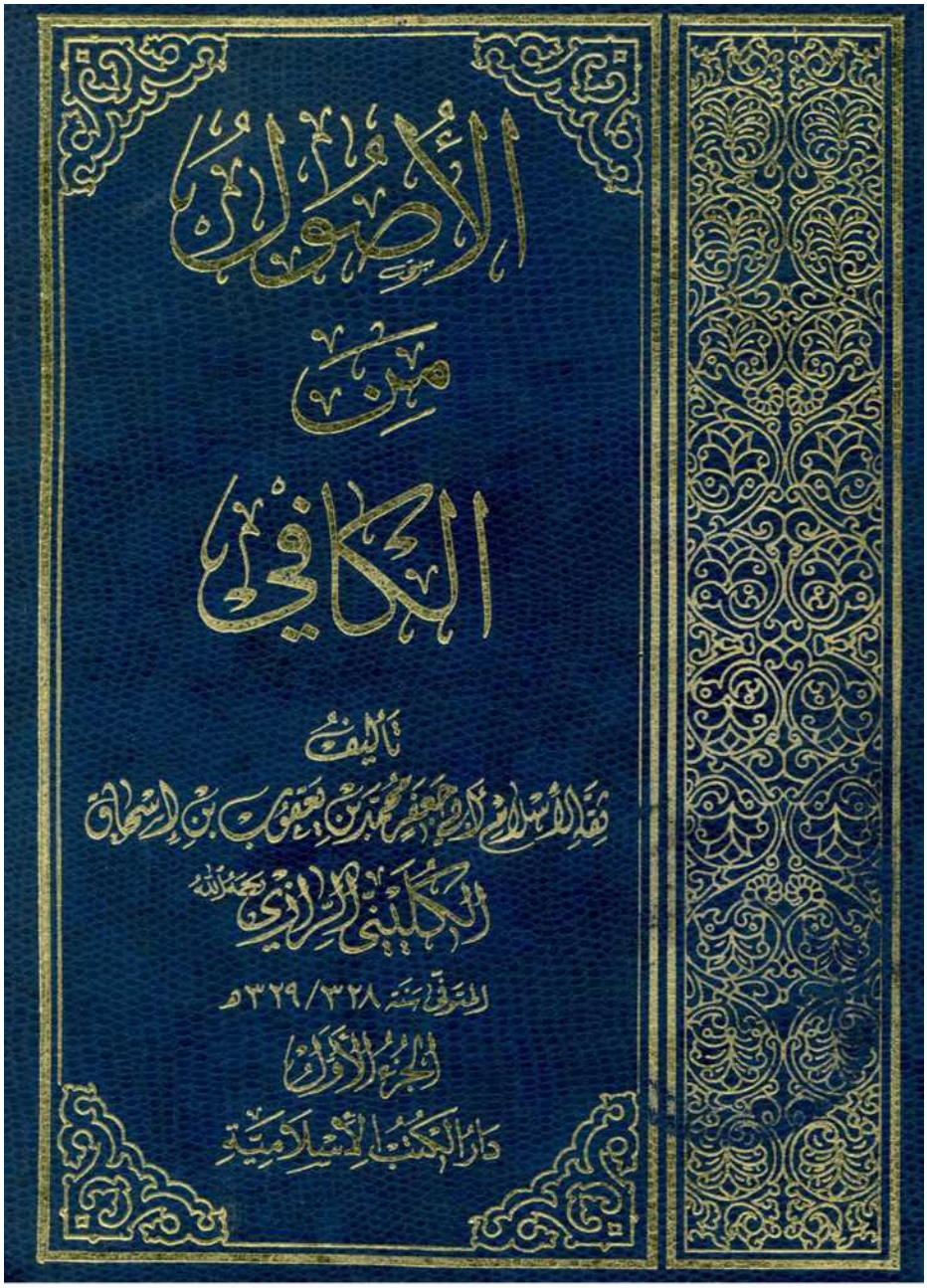

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١
الناشر / دار الكتب الإسلامية
تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني
الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

قولهم: إن الراد على الأئمة كالراد على الله تعالى

٨ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان بن عيسى ، عن الحسين بن المختار عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أرأيتك لو حدّثتك بحديث العام ثمّ جئتني من قابل فحدّثتك بخلافه بأيّهما كنت تأخذ ؟ قال : قلت : كنت آخذ بالأخير ؛ فقال لي : رحمك الله .

٩ ـ وعنه ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرّار ، عن يونس ، عن داود بن فرقد عن المعلّى بن خنيس قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إذا جاء حديث عن أوّلكم وحديث عن آخركم بأيّهما نأخذ ؟ فقال : خذوا به حتّى يبلغكم عن الحيّ ، فإن بلغكم عن الحيّ فخذوا بقوله ، قال : ثمّ قال أبوعبدالله عليه السلام : إنّا والله لا ندخلكم إلّا فيما يسعكم ؛ وفي حديث آخر خذوا بالأحدث .

١٠ ـ محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن الحصين ، عن عمر بن حنظلة قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دَين أو ميراث فتحاكما إلى السلطان وإلى القضاة أيحلّ ذلك ؟ قال : من تحاكم إليهم في حقّ أو باطل فإنّما تحاكم إلى الطاغوت ، وما يحكم له فإنّما يأخذ سحتاً ، وإن كان حقّاً ثابتاً له ؛ لأنّه أخذه بحكم الطاغوت ، وقد أمر الله أن يكفر به قال الله تعالى : «يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به»(١) .

قلت : فكيف يصنعان ؟ **قال** : ينظران [إلى] من كان منكم ممّن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فليرضوا به حكماً فإنّي قد جعلته عليكم حاكماً فإذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فإنّما استخفّ بحكم الله وعلينا ردّ والرّادّ علينا الرادّ على الله وهو على حدّ الشرك بالله ؛

قلت : فإن كان كلّ رجل اختار رجلا من أصحابنا فرضيا أن يكونا الناظرَين في حقّهما ، واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم ؟

---

(١) النساء : ٦٠ . و الطاغوت مشتق من الطغيان و هو الشيطان و المراد هنا من يحكم بالباطل و يتصدى للحكم ولا يكون اهلا له سمى به لفرط طغيانه او لتشبيهه بالشيطان ؛ والاية بتأييدالخبر تدل على عدم جواز الترافع إلى حكام الجور مطلقا وربما قيل بجواز التوسل بهم الى اخذ الحق المعلوم اضطر ارامع عدم امكان الترافع الى الفقيه العدل . (آت ـ ملخصا) .

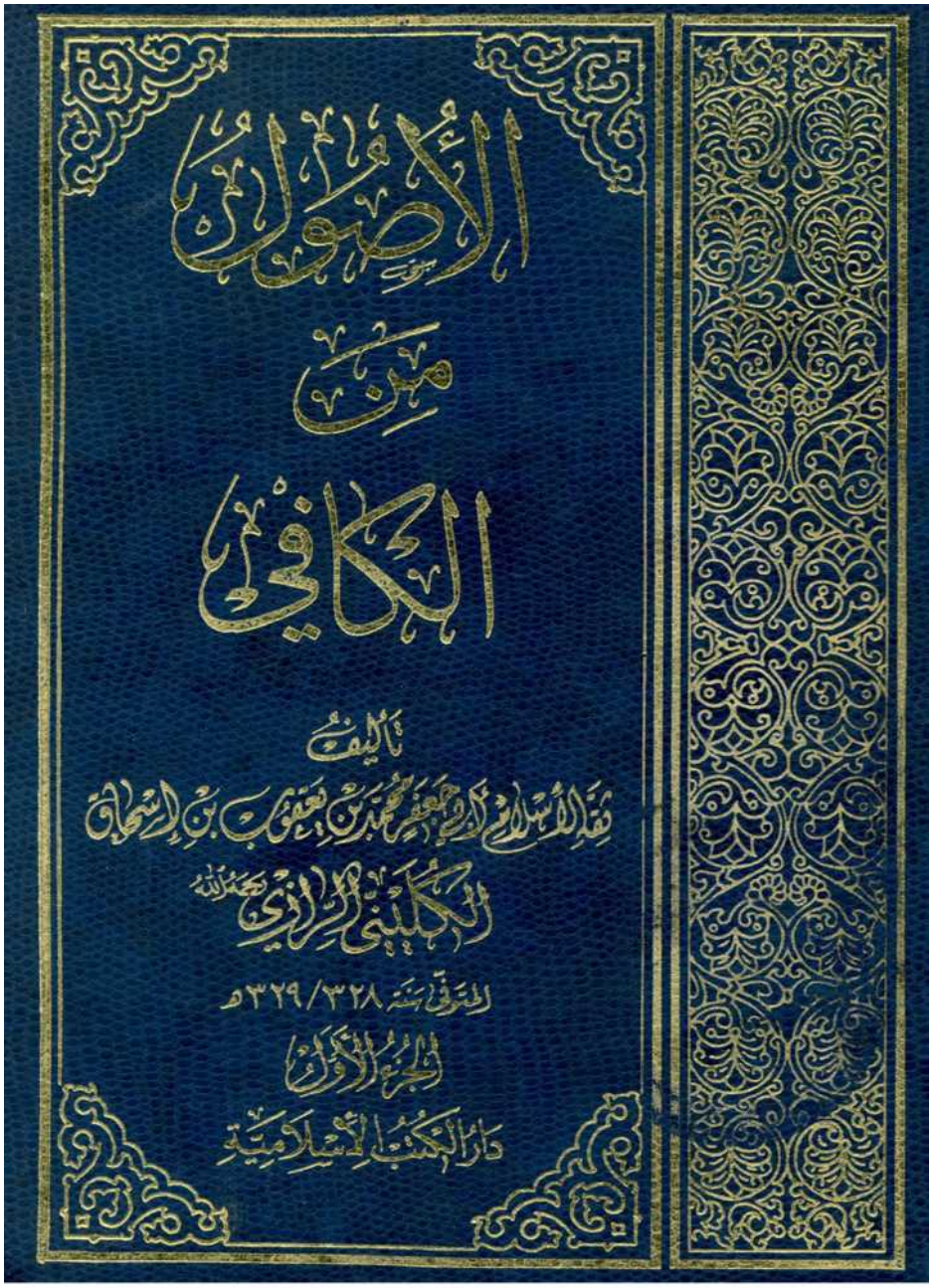

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١
الناشر / دار الكتب الإسلامية

تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني
الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

الأئمة يعلمون كل شيء ولا يموتون إلا باختيار منهم

﴿ باب ﴾

✡(أن الائمة عليهم السلام اذا شاؤوا أن يعلموا علموا)✡

١ــ عليٌّ بن محمّد و غيره ، عن سهل بن زياد ، عن أيّوب بن نوح ، عن صفوان ابن يحيى ، عن ابن مسكان ، عن بدربن الوليد ، عن أبي الرّبيع الشاميّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الامام إذا شاء أن يعلم علم .

٢ــ أبو عليّ الأشعريّ ، عن محمّد بن عبد الجبّار ، عن صفوان ، عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد ، عن أبي الرّبيع ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الامام إذا شاء أن يعلم أُعلم[1] .

٣ــ محمّد بن يحيى ، عن عمران بن موسى ، عن موسى بن جعفر ، عن عمرو بن سعيد المدائنيّ ، عن أبي عبيدة المدائنيّ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أراد الامام أن يعلم شيئاً أعلمه الله ذلك .

﴿ باب ﴾

✡(أن الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون ،وانهم لايموتون)✡

✡(الا باختيار منهم)✡

١ــ محمّد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد ، عن عبد الله بن القاسم البطل ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : أيّ إمام لايعلم مايصيبه و إلى مايصير ، فليس ذلك بحجّة لله على خلقه .

٢ ــ عليٌّ بن إبراهيم ، عن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محمّد بن بشّار قال : حدّثني شيخ من أهل قطيعة الرّبيع من العامّة ببغداد ممّن كان ينقل عنه ، قال: قال لي : قد رأيت بعض من يقولون بفضله من أهل هذا البيت ، فما رأيت مثله قطّ في فضله ونسكه فقلت له : من ؟ و كيف رأيته ؛ قال : جمعنا أيّام السندي بن شاهك [1]

(١) كذا في جميع النسخ التي رأيناها .
(٢) أي أيام دولته ووزارته لهارون الرشيد . (آت)

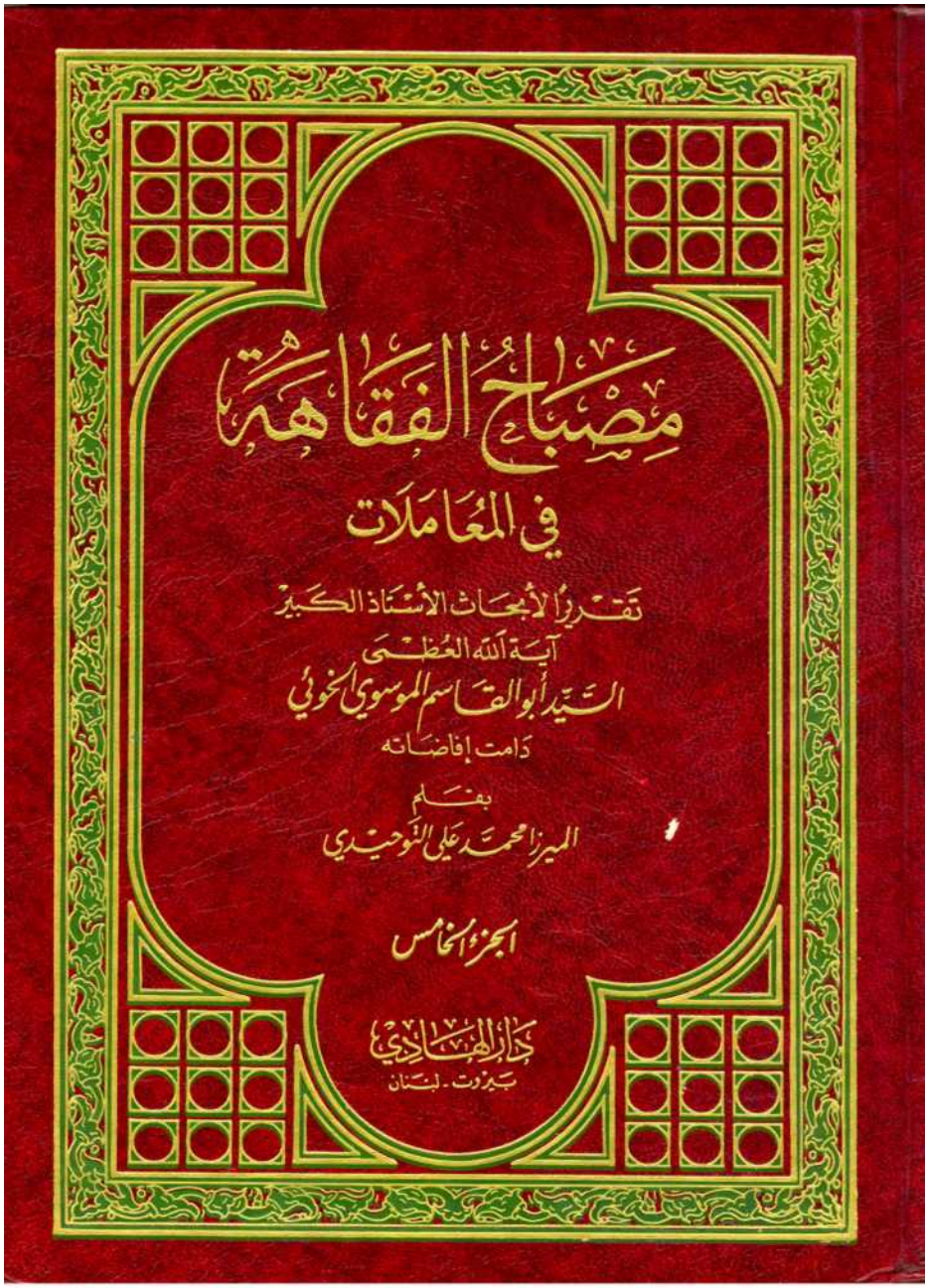

كتاب / مصباح الفقاهة
تقرير أبحاث أبي القاسم الخوئي

الناشر / دار الهادي - بيروت
الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

أئمة الشيعة لهم ولاية تكوينية وهم سبب في وجود الناس

الاولى : إستقلال الوليّ بالتصرف في مال المولى عليه او في نفسه مع قطع النظر عن كون غيره ايضاً مستقلاً في التصرف في ذلك وعدمه وتوقف تصرّفات ذلك الغير على اذن الولى وعدمه .

الثانية : في عدم إستقلال الغير في التصرّف في اموال المولى عليه وانفسهم وإنما هو متوقف على اذن الولى من الحاكم أو غيره سواء كان الموقوف عليه أيضاً مستقلاً في التصرف أو لم يكن ، والمرجع في ذلك الى كون نظره شرطاً في تصرّفات الغير وإن لم يكن هو أيضاً في نفسه مستقلاً في التصرف في أمواله ونفسه وبين الجهتين عموم من وجه ثم لا بأس بصرف عنان الكلام الي ولاية النبي وأوصيائه تبعا للعلامة الأنصاري (ره) ويقع الكلام فيه في جهتين كما تقدم .

أما الكلام في الجهة الاولى وكونهم مستقلين في التصرف فالكلام فيها من جهات أربعة : ـ

الاولى : في ولايتهم التكوينية .

الثانية : في ولايتهم التشريعية .

الثالثة : في نفوذ أوامرهم في الأحكام الشرعية الراجعة إلى التبليغ ووجوب تبعيتهم .

الرابعة : في وجوب إطاعة أوامرهم الشخصية .

أما الجهة الاولى فالظاهر أنه لا شبهة في ولايتهم على المخلوق باجمعهم كما يظهر من الأخبار لكونهم واسطة في الإيجاد وبهم الوجود ، وهم السبب في الخلق ، اذ لولاهم لما خلق الناس كلهم وإنما خلقوا لأجلهم وبهم وجودهم وهم الواسطة في إفاضة ، بل لهم الولاية التكوينية لما دون الخالق ، فهذه الولاية نحو ولاية الله تعالى على الخلق وهذه الجهة من الولاية خارجة عن حدود بحثنا وموكولة إلى محله .

وأما الجهة الثالثة اعني وجوب إطاعتهم في الأحكام الراجعة إلى التبليغ

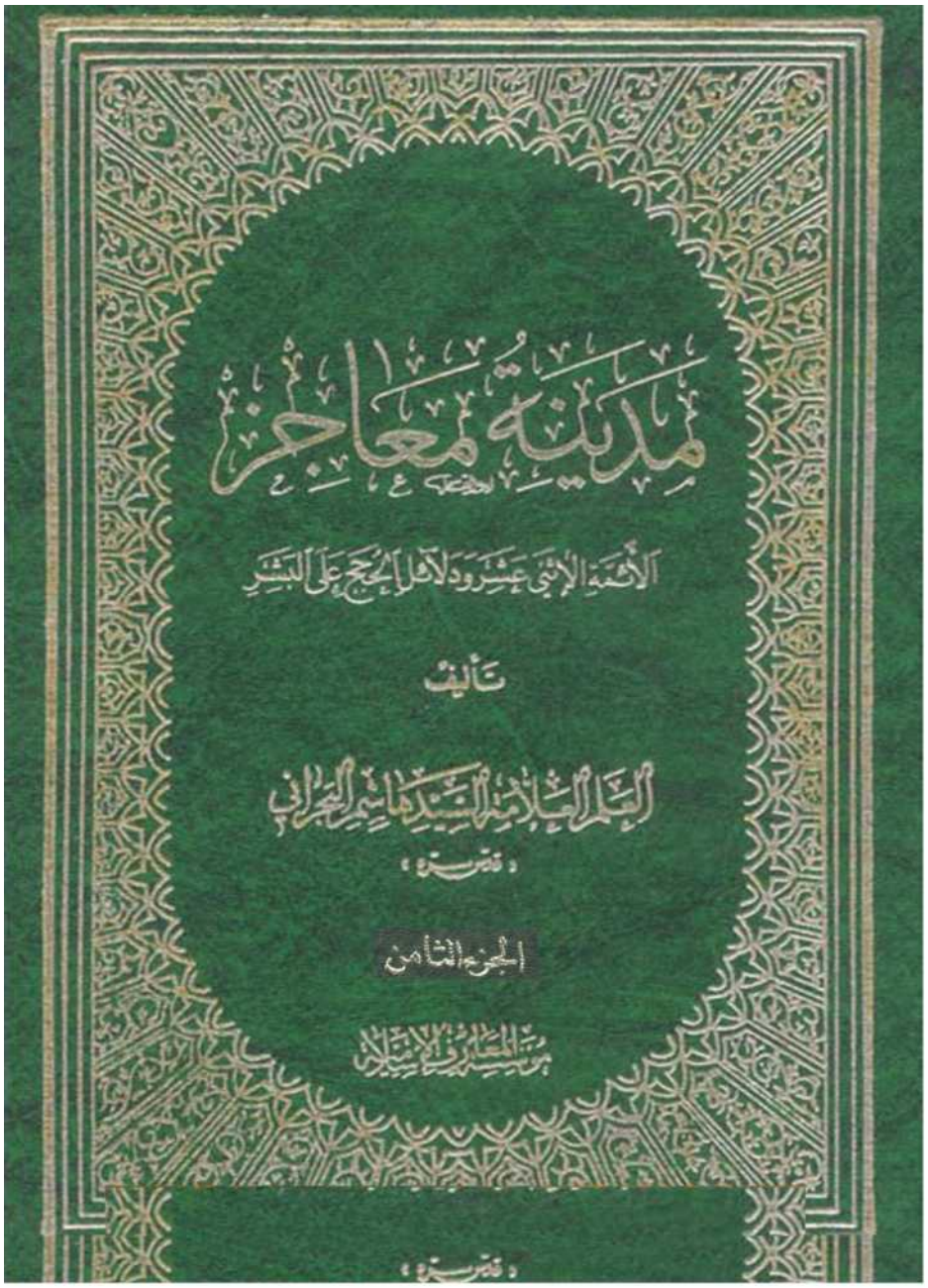

كتاب / مدينة المعاجز - جزء ٨ تأليف/ هاشم البحراني

الناشر / مؤسسة المعارف الإسلامية الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ

أئمة الشيعة يُحملون في الجُنُوب ويُولدون من الأفخاذ

قالت: دخلت عليه فقلت له كما [كنت][١] أقول ودعوت له كما كنت أدعو، فقال: «[يا عمّة][٢] أما [إنّ الذي][٣] تدعين [الله][٤] أن يرزقنيه [يولد في هذه الليلة][٥]، فاجعلي إفطارك عندنا»، فقلت: يا سيّدي ممّن يكون هذا المولود العظيم؟ فقال: «من نرجس يا عمّة».

قالت: فقلت [له][٦]: يا سيّدي ما في جواريك أحبّ إليّ منها، وقمت ودخلت عليها وكنت إذا دخلت [الدار تتلقّاني وتقبّل يدي وتنزع خفّي بيدها، فلمّا دخلت إليها][٧] فعلت بي كما كانت تفعل، فانكببت على قدميها[٨] فقبّلتها ومنعتها ممّا كانت تفعله، فخاطبتني بالسّيادة فخاطبتها بمثلها، فقالت [لي][٩]: فديتك، فقلت لها أنا فداءك وجميع العالمين، فأنكرت ذلك منّي، فقلت: لا تنكرين ما فعلت، فإنّ الله سيهب لك في هذه اللّيلة غلاماً سيّداً في الدّنيا والآخرة وهو فرج للمؤمنين، فاستحيت فتأمّلتها فلم أر بها أثر حمل.

فقلت لسيّدي أبي محمّد ـ عليه السلام ـ: ما أرى بها حملاً، فتبسّم ـ عليه السلام ـ فقال: «إنّا معاشر الأوصياء ليس نحمل في البطون وانّما نحمل في الجنوب، ولا نخرج من الأرحام وإنّما نخرج من الفخذ الأيمن من أُمّهاتنا، لأنّنا نور الله الذي لا تناله الدناسات»، فقلت له: يا سيّدي لقد أخبرتني انّه يولد في هذه اللّيلة، ففي أيّ وقت منها؟ فقال: «في

---

(١) من المصدر.

(٢ ـ ٦) من المصدر والبحار.

(٧) من إثبات الوصيّة.

(٨) في المصدر والبحار: يديها، وفي البحار: فقبّلتهما.

(٩) من المصدر والبحار.

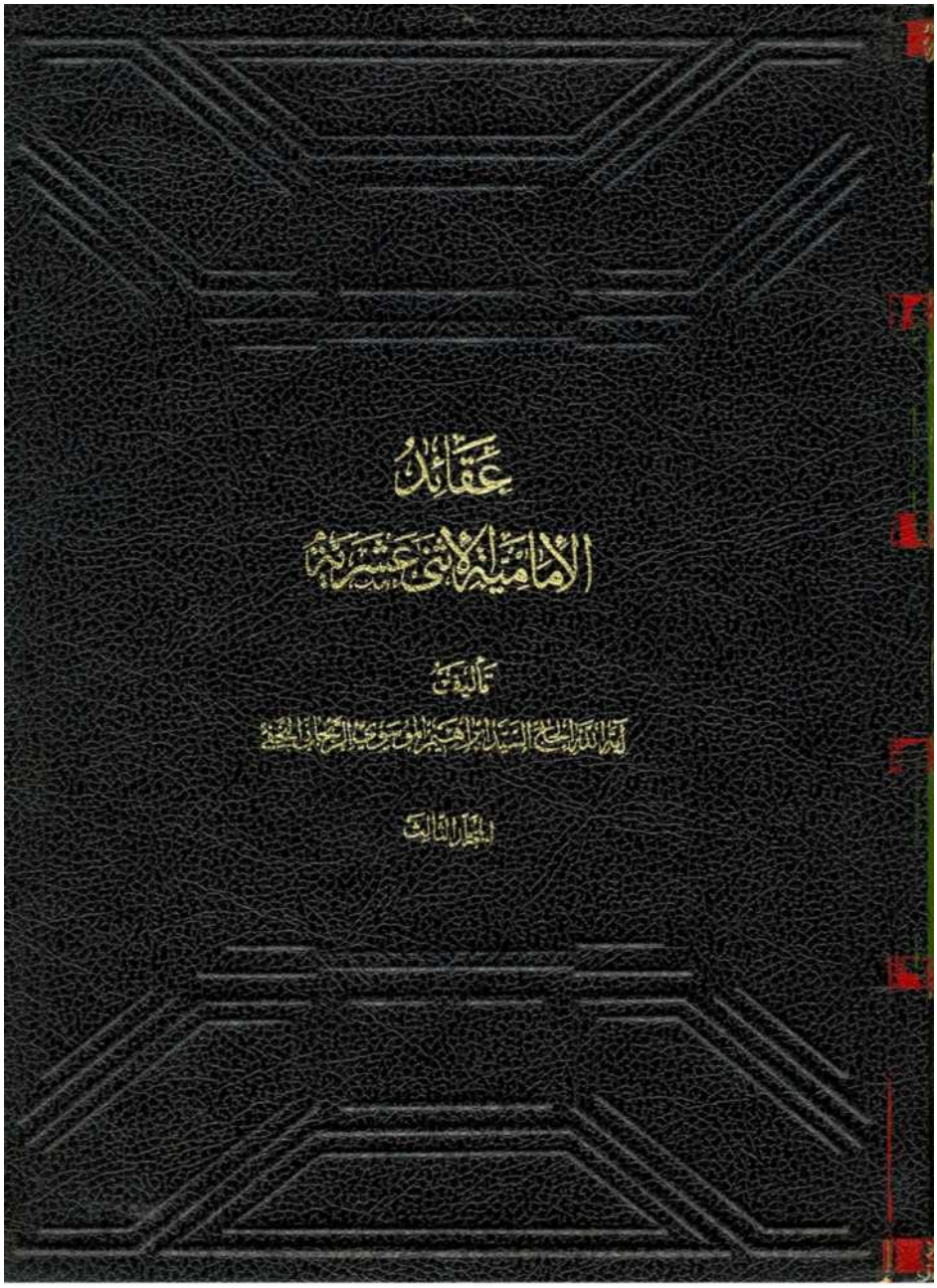

كتاب / عقائد الإمامية - جزء ٣ تأليف/ ابراهيم الزنجاني النجفي

الناشر / مؤسسة الوفاء - بيروت الطبعة الخامسة ١٤٠٢ هـ

قولهم: إن الإمام كالنبي يجب أن يكون معصوماً

وبعبارة اخرى نقول : الامامة استمرار للنبوة والدليل الذي يوجب ارسال الرسل وبعث الأنبياء هو نفسه يوجب ايضاً نصب الامام بعد الرسول فلذلك نقول إن الامامة لا تكون إلاّ بالنصّ من الله تعالى على لسان النبي (ص) او لسان الامام الذي قبله وليست هي بالاختيار والانتخاب من الناس كما فعل العامة بالنسبة الى ابي بكر فليس لهم اذا شاءوا ان يعينوا اماماً لهم عيّنوه ومتى شاءوا أن يتركوا تعيينه تركوه ليصحّ لهم البقاء بلا امام بل من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهليّة على ما ثبت ذلك عن الرسول الأعظم بالحديث المستفيض .

وعليه لا يجوز ان يخلو عصر من العصور من امام مفروض الطاعة منصوب من الله تعالى سواء ابى البشر أم لم يأبوا وسواء ناصروه أم لم يناصروه أطاعوه أم لم يطيعوه وسواء كان حاضراً أم غائباً عن أعين الناس إذ كما يصح أن يغيب النبي (ص) كغيبته في الغار والشعب صحّ ان يغيب الامام ولا فرق في حكم العقل بين طول الغيبة وقصرها .

عقيدة الامامية في عصمة الائمة الاثني عشر :

ونعتقد أن الامام كالنبي (ص) يجب ان يكون معصوماً من جميع الرذائل والفواحش ما ظهر منها وما بطن من سنّ الطفولة إلى الموت عمداً وسهواً كما يجب ان يكون معصوماً من السهو والخطأ والنسيان لأن الأئمة حفظة الشرع والقوامون عليه حالهم في ذلك حال النبي (ص) والدليل الذي اقتضانا أن نعتقد بعصمة الأنبياء هو نفسه يقتضينا ان نعتقد بعصمة الأئمة بلا فرق .

عقيدة الشيعة الاثني عشرية في عدد الائمة :

تعتقد الامامية أن الأئمة كانوا اثناعشر شخصاً أوّلهم علي بن أبي طالب (ع) وآخرهم الحجة المهدي بن الحسن عليهما السلام كما في صحيح مسلم

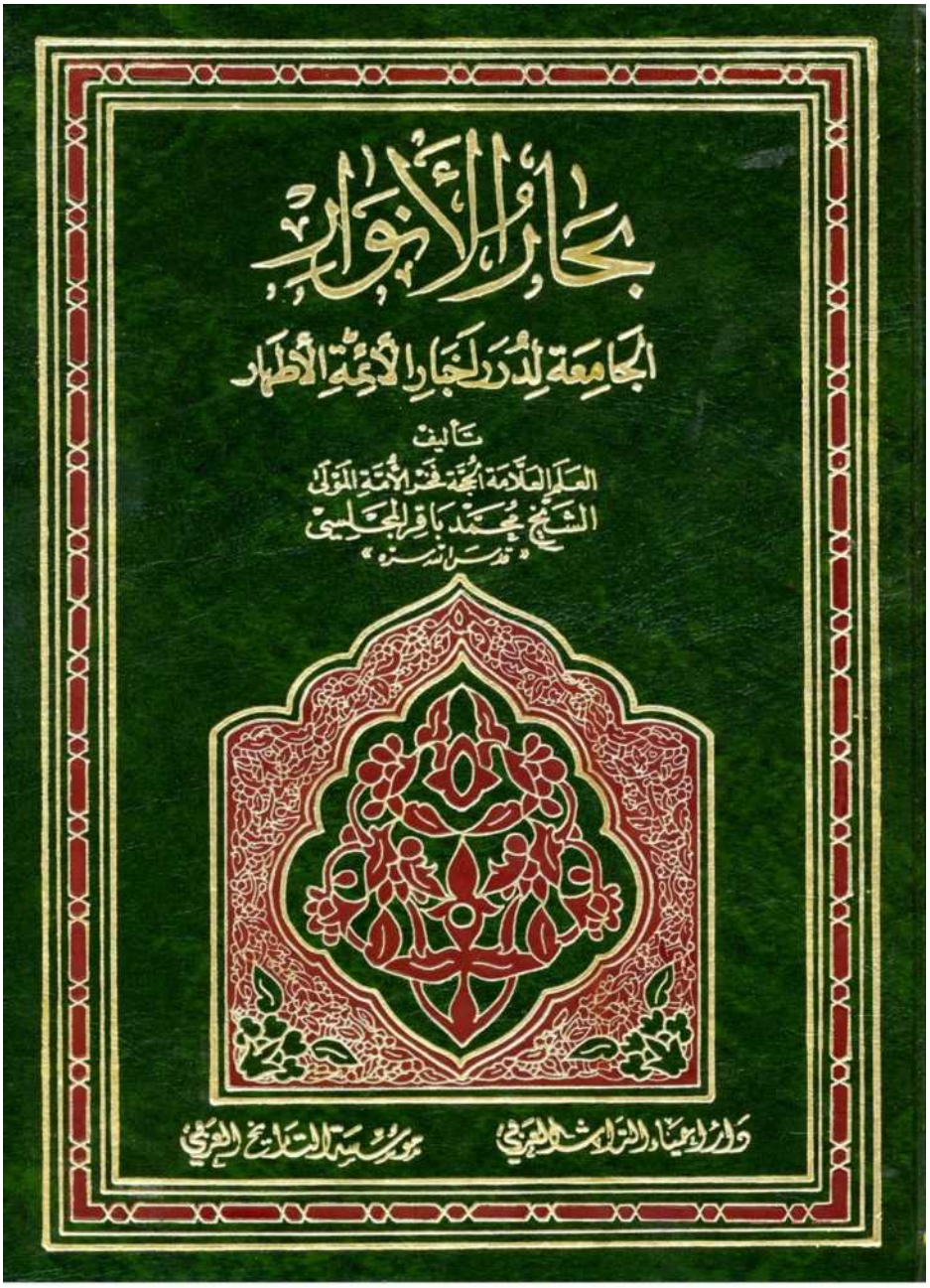

كتاب / بحار الأنوار جزء ٢٦
الناشر / دار إحياء التراث العربي

تأليف/ محمد باقر المجلسي
الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ق

الملائكة خدم لأئمة الشيعة ويستغفرون لمن آمن بولايتهم

٨

﴿ باب ﴾

✡(فضل النبي و أهل بيته صلوات الله عليهم على)✡
✡(الملائكة و شهادتهم بولايتهم)✡

١ - ك ، ن ، ع : الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشميّ عن فرات بن إبراهيم عن محمّد بن أحمد الهمدانيّ عن العبّاس بن عبدالله البخاريّ عن محمّد بن القاسم بن إبراهيم عن الهرويّ عن الرضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما خلق الله عزّ وجلّ خلقاً أفضل منّي و لا أكرم عليه منّي .

قال عليّ عليه السلام : فقلت : يا رسول الله فأنت أفضل أو جبرئيل ؟ فقال عليه السلام : يا عليّ إنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقرّبين ، وفضّلني على جميع النبيّين و المرسلين ، و الفضل بعدي لك يا عليّ و للأئمّة من بعدك ، و إنّ الملائكة لخدّامنا وخدّام محبّينا ، ياعليّ الّذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم و يستغفرون للّذين آمنوا بولايتنا .

يا عليّ لولا نحن ما خلق [١] آدم ولا حوّا ولا الجنّة و لا النّار ولا السّماء ولا الأرض ، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة [٢] ربّنا وتسبيحه و تهليله و تقديسه ؟ لأنّ أوّل ما خلق الله عزّ و جلّ خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده [٣] .

ثمّ خلق الملائكة فلمّا شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمرنا فسبّحنا لتعلم الملائكة أنّا خلق مخلوقون ، و أنّه منزّه عن صفاتنا ، فسبّحت الملائكة بتسبيحنا

---

(١) في الاكمال والعيون : ما خلق الله .

(٢) في الاكمال : الى التوحيد و معرفة ربنا .

(٣) في الاكمال و العيون : و تمجيده .

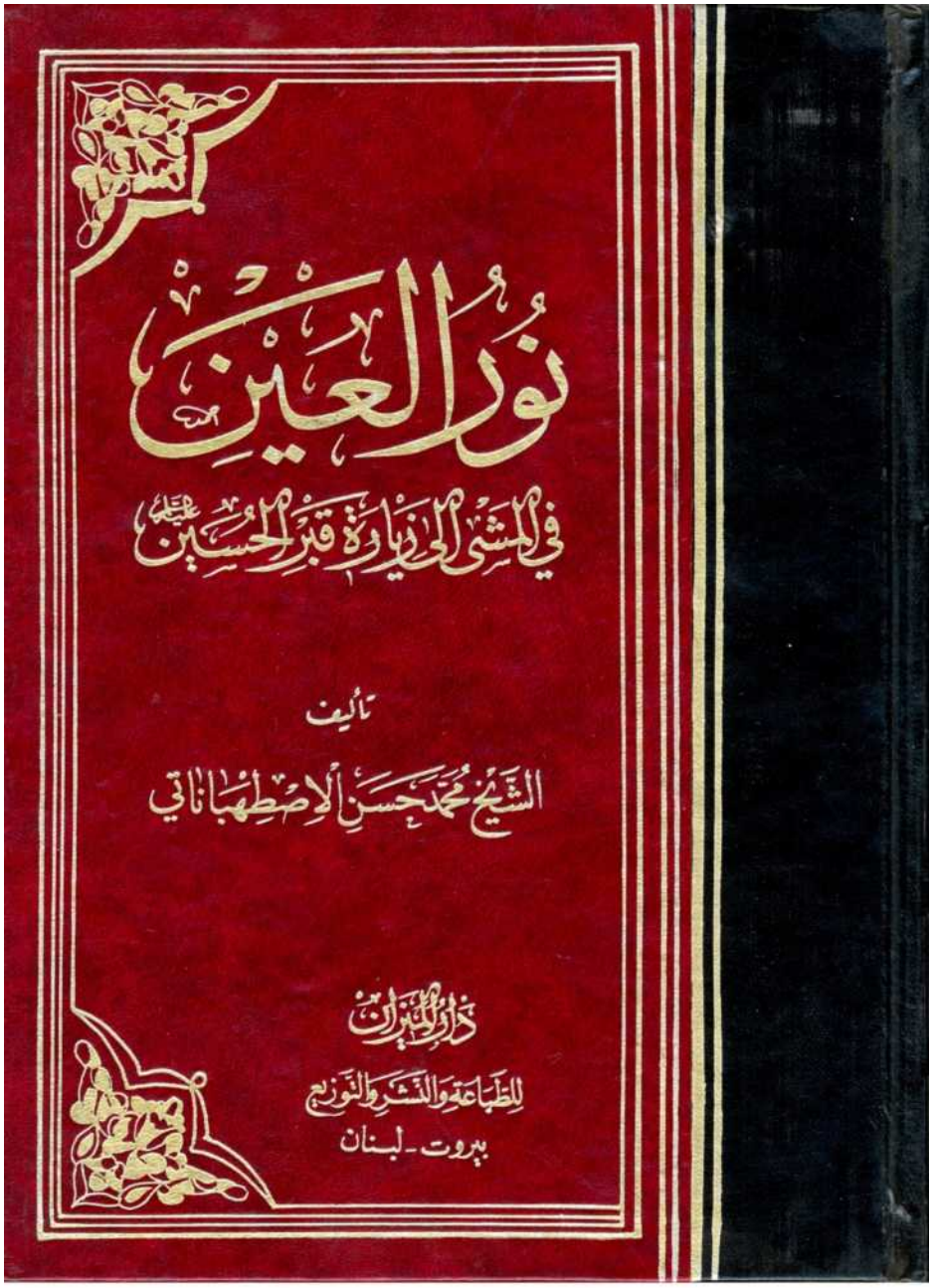

كتاب / نور العين
تأليف/ محمد حسن الاصطهباناتي
الناشر / دار الميزان للطباعة والنشر
الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ

زيارة الحسين رضي الله عنه تعدل مليوني حجة وعمرة وغزوة مع الرسول صلى الله عليه وسلم

في المشي الى زيارة قبر الحسين (ع) ٢٦٥

٢ ــ المزار القديم ، عن علقمة بن محمّد الحضرميّ ، عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام قال : من أراد زيارة الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام يوم عاشوراء ـ وهو اليوم العاشر من المحرّم ـ فيظلّ فيه باكياً متفجّعاً حزيناً لقي الله عزّ وجلّ بثواب ألفي حجّة وألفي عمرة وألفي غزوة ، ثواب كلّ حجّة وعمرة وغزوة كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ومع الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين[١] .

(الباب الحادي عشر والمائتان)

إنّ زيارة الحسين عليه السّلام تعدل ألف ألف حجّة مع القائم عليه السّلام وألف ألف عمرة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله

١ ــ عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبد الله عليه السّلام ، قال : من زار قبر الحسين عليه السّلام يومَ عرفَة كتب الله له ألف ألف حجّة مع القائم عليه السّلام ، وألف ألف عمرة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ الحديث[٢] .

(الباب الثّاني عشر والمائتان)

إنّ زيارة الحسين عليه السّلام تعدل ثواب ألفي ألف حجّة وألفي ألف عمرة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله والأئمّة الراشدين عليهم السّلام

١ ــ عن مالك الجهنيّ ، عن أبي جعفر الباقر عليه السّلام قال : من زار الحسين عليه السّلام يوم عاشوراء من المحرَّم حتّى يظلّ عنده باكياً لقي الله تعالى يوم القيامة بثواب ألفي ألف حجّة وألفي ألف عمرة وألفي ألف غزوة ، وثواب كلّ حجّة وعمرة وغزوة كثواب

---

(١) المستدرك ج ٢ ص ٢١٤ ـ جامع أحاديث الشيعة ج ١٢ ص ٤١٧.

(٢) كامل الزيارات ص ١٧٢ ـ التهذيب ج ٦ ص ٤٩ ـ مصباح المتهجّد ص ٤٩٧ ـ مصباح الكفعميّ ص ٥٠١ ـ البحار ج ١٠١ ص ٨٨ ـ الوسائل ج ١٠ ص ٣٦٠ ـ المستدرك ج ٢ ص ٢١٠ ـ الوافي ج ٨ ص ٢٢٣ ـ جامع أحاديث الشيعة ج ١٢ ص ٤٠٤.

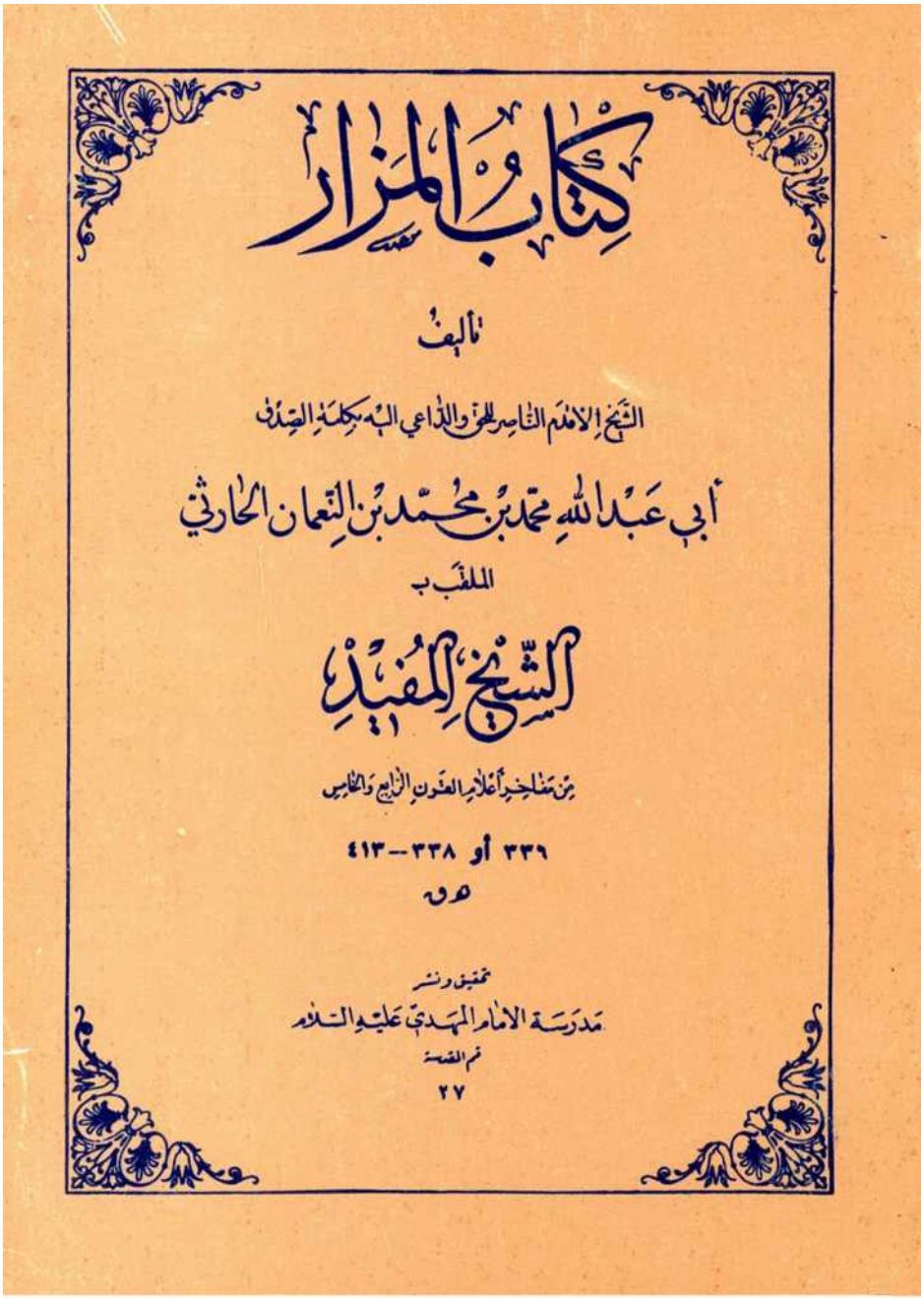
كتاب المزار

تأليف

الشيخ الامام الناصر للحق والداعي اليه بكلمة الصدق

أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي

الملقب بـ

الشيخ المفيد

من مشاهير أعلام القرن الرابع والخامس

٣٣٦ أو ٣٣٨ - ٤١٣

هـ

تحقيق ونشر

مدرسة الامام المهدي عليه السلام

قم المقدسة

٢٧

كتاب / كتاب المزار تأليف/ الشيخ المفيد

الناشر / مؤسسة الإمام المهدي - قم الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ

قولهم بأن تربة قبر الحسين شفاء من كل داء

٥- وقال عليه السلام: موضع قبر الحسين صلوات الله عليه ترعة من ترع الجنة[1].

وكان أقصى الحرم على الحديث الاول خمسة فراسخ، وأدناه من المشهد فرسخ، وأشرف الفرسخ خمسة وعشرون ذراعاً، وأشرف الخمسة و العشرين ذراعاً، عشرون ذراعاً، وأشرف العشرين ذراعاً ماشرف به وهو الجدث نفسه و شرف الجدث الحال فيه صلوات الله عليه.

(٦٣)

باب فضل طين قبر الحسين صلوات الله عليه

١- حدثني أبو القاسم قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن محمد بن سليمان البصري، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء، وهو الدواء الأكبر[2].

---

١) كامل الزيارات: ٢٧١ ذح١ باسناده عن الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام.
وفي ثواب الاعمال: ١٢٠ ذح٤٣ باسناده عن محمد بن موسى المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب ... والفقيه: ٢/٥٧٩ ح٣١٦٦.
أخرجه في البحار: ١٠١/١١٠ ذح ٢٣، ومستدرك الوسائل: ٢/٢١٨ ذح٨ عن الكامل والثواب. وفي الوسائل: ١٠/٣٢٤ ح١٥ عن الفقيه.
ورواه مرسلا في مصباح المتهجد: ٥١٠.

٢) كامل الزيارات: ٢٧٥ ح٤.
ورواه مرسلا في مصباح المتهجد: ٥١٠ عن محمد بن سليمان البصري، عنهما البحار: ١٠١/١٢٣ ح ١٨.
وأخرجه في التهذيب: ٦/٧٤ ح١١ عن ابن قولويه.

←

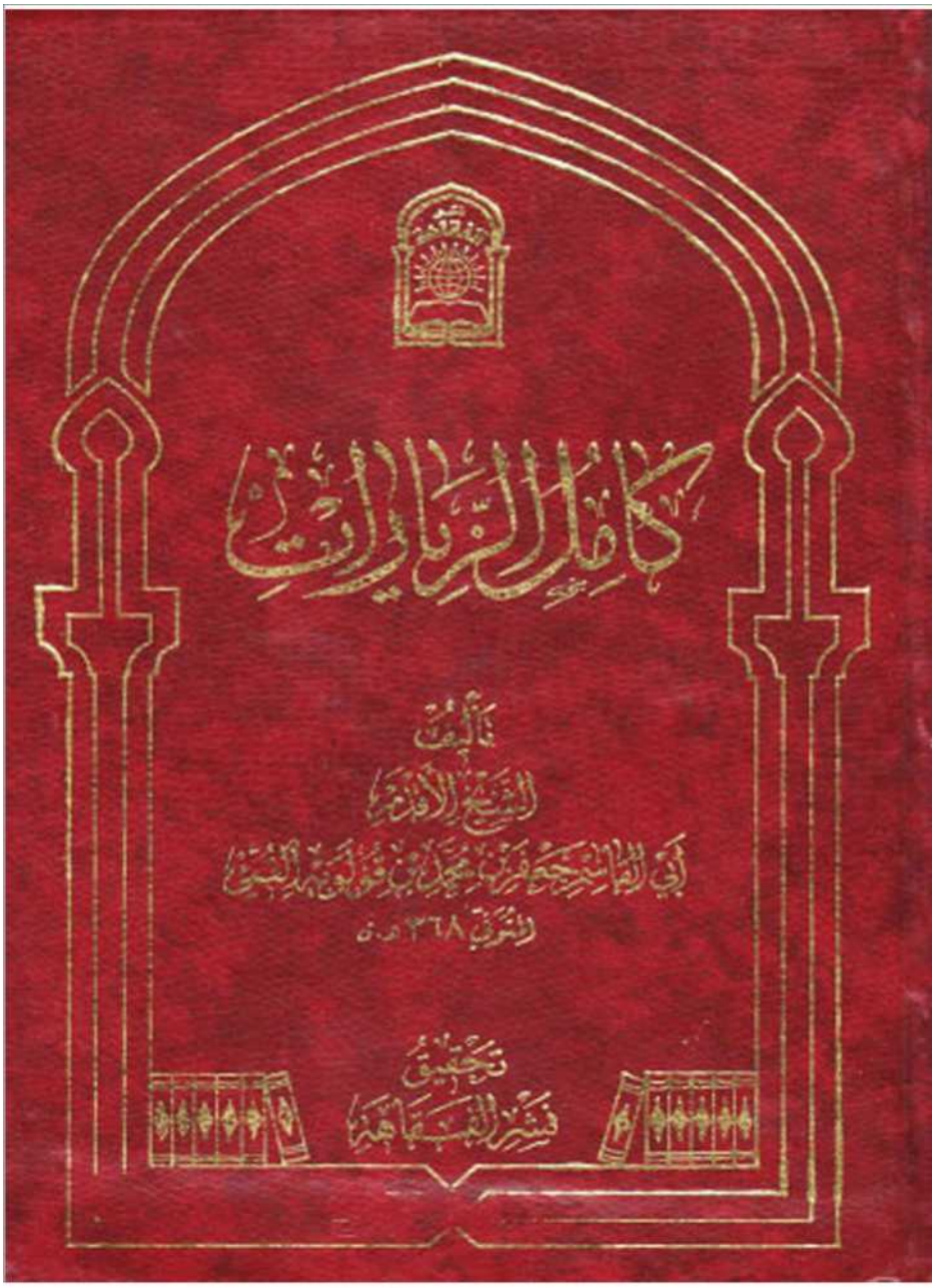

كتاب / كامل الزيارات

الناشر / نشر الفقاهة

تأليف/ ابن قولويه القمي

الطبعة السادسة ١٤١٢ هـ

لو علم الناس فضل زيارة الحسين لما حج منهم أحد

الباب (٨٨)

ابن ابي يعفور ، قال :

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لرجل من مواليه : يا فلان أتزور قبر ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ، قال : نعم اني أزوره بين ثلاث سنين مرة ، فقال له ـ و هو مصفر الوجه ـ : اما و الله الذي لا اله الا هو لو زرته لكان أفضل لك مما انت فيه ، فقال له : جعلت فداك أكل هذا الفضل ، فقال: نعم و الله لو اني حدثتكم بفضل زيارته و بفضل قبره لتركتم الحج رأساً و ما حج منكم احد ، ويحك أما تعلم ان الله اتخذ كربلاء حرماً امناً مباركاً قبل ان يتخذ مكة حرماً .

قال ابن ابي يعفور : فقلت له : قد فرض الله على الناس حج البيت و لم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فقال : و ان كان كذلك فان هذا شيء جعله الله هكذا ، أما سمعت قول ابي امير المؤمنين عليه السلام حيث يقول : ان باطن القدم احقّ بالمسح من ظاهر القدم ، و لكن الله فرض هذا على العباد أو ما علمت ان الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لاجل الحرم ، و لكن الله صنع ذلك في غير الحرم [١] .

[٦٧٥] ٢ ـ حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن سنان ، عن ابي سعيد القماط ، عن عمر بن يزيد بياع السابري ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

---

١ ـ عنه البحار ١٠١: ٣٣، بعضه ١٠١: ١١٠، الوسائل ١٤: ٥١٣، صدره المستدرك ١٠: ٢٦١.

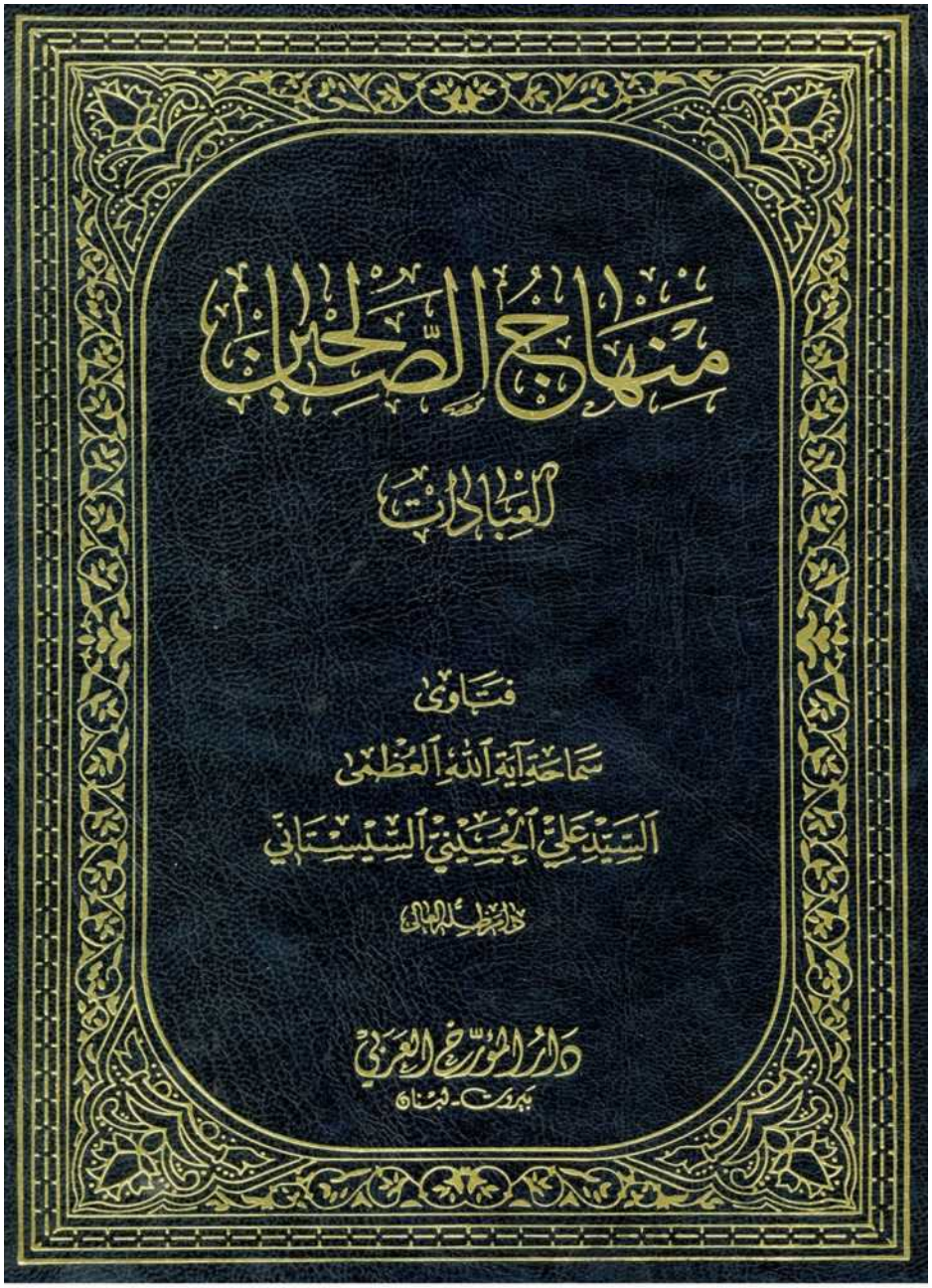

كتاب / منهاج الصالحين
تأليف/ علي الحسين السيستاني
الناشر / دار المؤرخ العربي - بيروت
الطبعة الثامنة ١٤٢١ هـ

الصلاة عند قبر علي بمائتي ألف صلاة

كتاب الصلاة ـ مكان المصلي ١٨٧

تكبيرة الاحرام اقتصر عليه، وان لم يتمكن منه اصلاً سقط، وكذا الحال في الماشي وغيره من المعذورين والأقوى جواز ركوب السفينة والسيارة ونحوهما اختياراً قبل دخول الوقت وان علم انه يضطر إلى اداء الصلاة فيها فاقداً لشرطي الاستقبال والاستقرار.

مسألة ٥٦٠: الأحوط وجوباً عدم ايقاع الفريضة في جوف الكعبة الشريفة اختياراً واما اضطراراً فلا اشكال في جوازها، وكذا النافلة ولو اختياراً.

مسألة ٥٦١: تستحب الصلاة في المساجد من غير فرق بين مساجد فرق المسلمين وطوائفهم. نعم يخرج عنها حكماً بل موضوعاً المسجد المبني ضراراً أو تفريقاً بين المسلمين فانه لاتجوز الصلاة فيه، وافضل المساجد المساجد الاربعة، وهي المسجد الحرام ومسجد النبي صلّى الله عليه وآله والمسجد الاقصى ومسجد الكوفة، وافضلها الأول ثم الثاني، وقد روي في فضل الجميع روايات كثيرة، وكذا في فضل بعض المساجد الاخرى كمسجد خيف والغدير وقبا والسهلة، ولافرق في استحباب الصلاة في المساجد بين الرجال والنساء وان كان الافضل للمرأة اختيار المكان الاستر حتى في بيتها.

مسألة ٥٦٢: تستحب الصلاة في مشاهد الأئمة عليهم السلام، بل قيل انها أفضل من المساجد، وقد روي أن الصلاة عند علي عليه السلام بمائتي ألف.

مسألة ٥٦٣: يكره تعطيل المسجد، ففي الخبر: ثلاثة يشكون إلى الله تعالى: مسجد خراب لايصلي فيه أحد، وعالم بين جهّال، ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه.

مسألة ٥٦٤: يستحب التردد إلى المساجد، ففي الخبر: من مشى إلى

مهدي الشيعة الخرافة
وقولهم بالرجعة

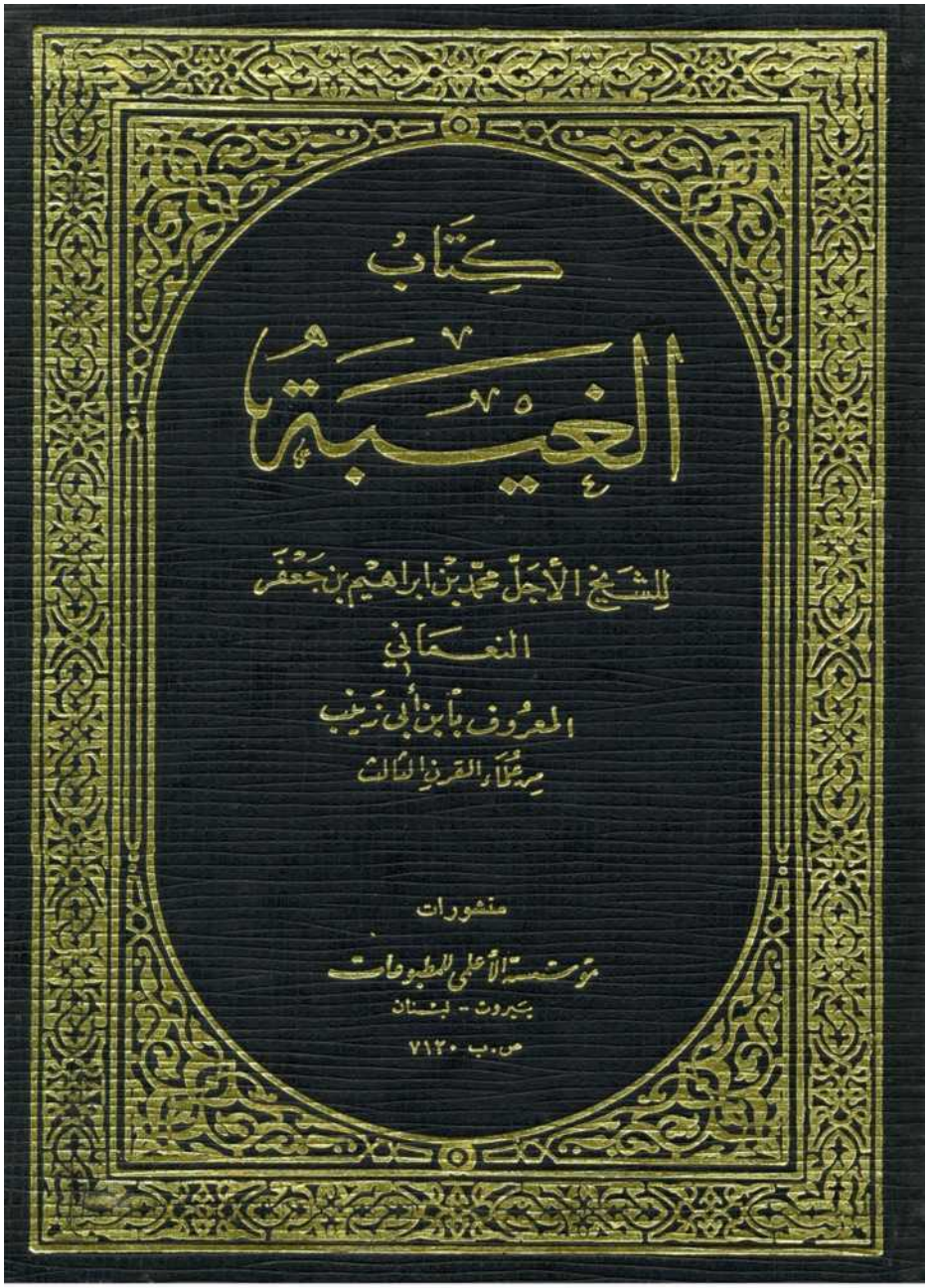

كتاب / الغيبة تأليف/ محمد بن جعفر النعماني

الناشر / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ

مهديهم يخرج بكتاب جديد و يقتل العرب ولا يستتيب أحداً

العلا عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول : لو يعلم الناس مـــا يصنع القائم إذا خرج لأحب أكثرهم ألا يروه ممـا يقتل من الناس اما انه لا يبدأ إلا بقريش فلا يأخذ منها إلا السيف ولا يعطيها إلا السيف حتى يقول كثير من الناس ليس هذا من آل محمد ، لو كان من آل محمد لرحم .

وبه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد الحناط عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر (ع) : يقوم القائم بأمر جديد و كتاب جديد وقضاء جديد على العرب شديد ليس شأنه إلا السيف لا يستتيب أحـــداً ولا يأخذه في الله لومة لائم .

وبه عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله (ع) انه قال : ما يستعجلون بخروج القائم فوالله ما لباسه إلا الغليظ ولا طعامه إلا الجشب ومـــا هو إلا السيف والموت تحت ظل السيف .

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسين الجعفي قال : حدثنا اسماعيل بن مهران قال : حدثنا الحسن بن علي ابن أبي حمزة عن أبيه ووهب عن أبي عبدالله (ع) انه قال : إذا خرج القائم لم يكن بينه وبـــين العرب وقريش إلا السيف ما يأخذ منها إلا السيف ، وما يستعجلون بخروج القائم والله ما لباسه إلا الغليظ وما طعامه إلا الشعير الجشب وما هو إلا السيف والموت تحت ظل السيف .

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قـال : حدثنا يوسف بن كليب قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن عاصم بن حميد الحناط عن أبي حمزة الثمالي قـال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول : لو قـد خرج قائم آل محمد عليه السلام لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين يكون جبرائيل امامـــه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره

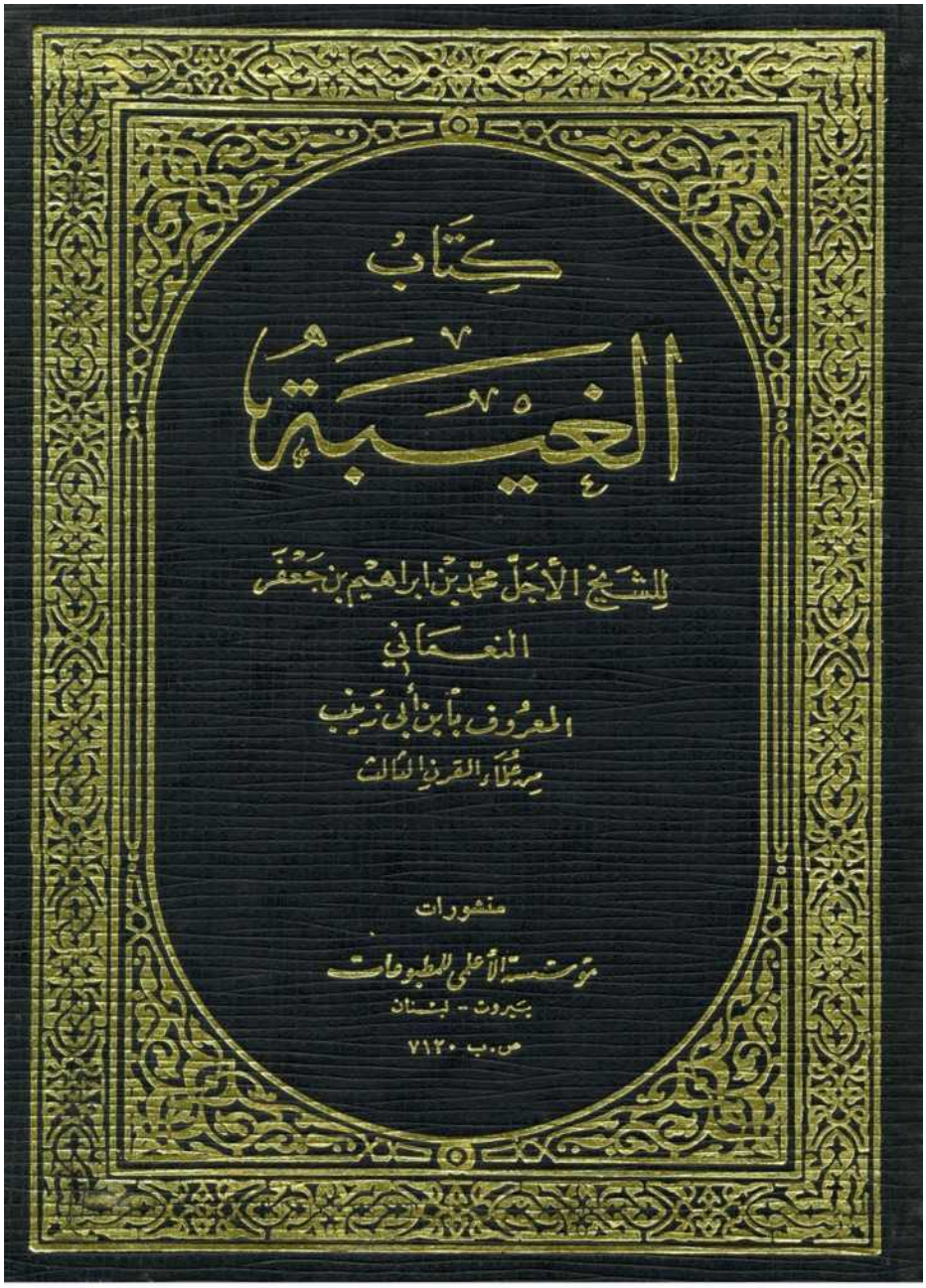

كتاب / الغيبة تأليف/ محمد بن جعفر النعماني

الناشر / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ

مهدي الشيعة يذبح العرب

والرعب مسيره امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ، والملائكة المقربون حذاه أول من تبعه محمد ﷺ وعلي عليه السلام الثاني ومعه سيف مخترط يفتح الله له الروم والصين والترك والديلم والسند والهند وكابل شاة والخزر يا أبا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك ، وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس وتشتيت وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمني الموت صباحاً ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس وأكل بعضهم بعضاً وخروجه إذا خرج عند الاياس والقنوط فيا طوبى لمن أدركه وكان من أنصاره ، والويل كل الويل لمن خالفه وخالف أمره وكان من أعدائه ، ثم قال : يقوم بأمر جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد ليس شأنه إلا القتل ولا يستتيب أحداً ولا تأخذه في الله لومة لائم.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال : حدثنا عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبلة عن علي بن أبي المغيرة قال : حدثنا عبدالله بن شريك العامري عن بشر بن غالب الأسدي قال: قال لي الحسين ابن علي عليه السلام : يا بشر ما بقاء قريش إذا قدم القائم المهدي منهم خمسمائة رجل فضرب أعناقهم ، ثم قدم خمسمائة فضرب أعناقهم صبراً ، ثم خمسمائة فضرب أعناقهم صبراً ، قال : فقلت له : أصلحك الله أيبلغون ذلك ، فقال الحسين بن علي عليه السلام : ان مولى القوم منهم قال : فقال لي بشير بن غالب أخو بشر بن غالب : أشهد أن الحسين بن علي عدّ على أخي ست عداة أو قال ست عددات على اختلاف الرواية .

أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم قال : حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحارث بن المغيرة وزريح المحاربي قالا : قال أبو عبدالله عليه السلام : ما بقي بيننا وبين العرب إلا الذبح ، وأومى بيده إلى حلقه.

علي بن الحسين قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن الحسن

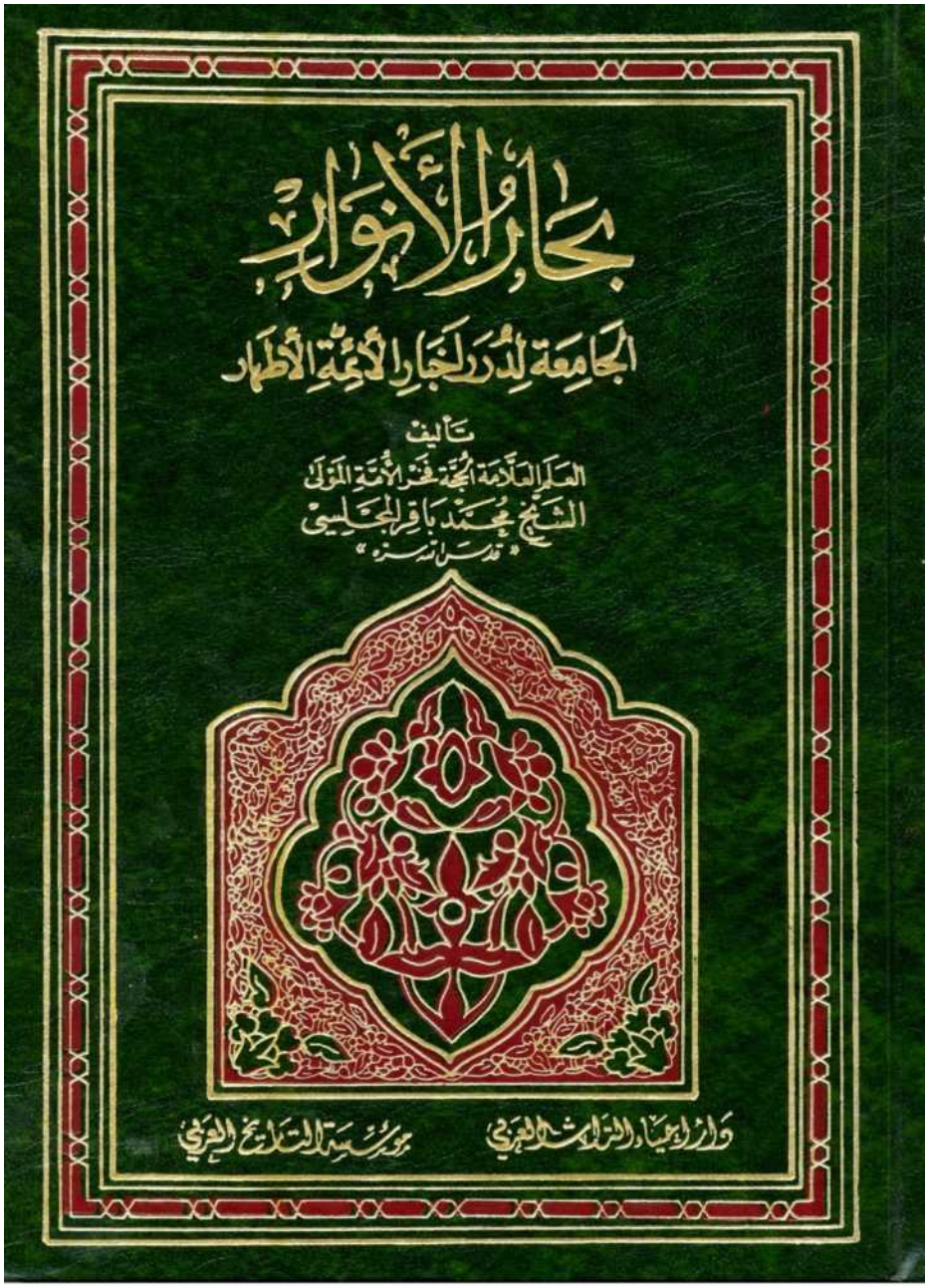

كتاب / بحار الأنوار جزء ٥٢ تأليف/ محمد باقر المجلسي

الناشر / دار إحياء التراث العربي الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ

مهديهم يقتل أهل السنة ويسالم اليهود والنصارى

مهران ، عن عبدالملك بن بشير ، عن عيثم بن سليمان ، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا تمنّى أحدكم القائم فليتمنّه في عافية فانّ الله بعث محمّداً صلّى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة .

١٧٧ ـ أقول : روي في كتاب مزار لبعض قدماء أصحابنا ، عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : يا أبامحمّد كأنّي أرى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله و عياله قلت : يكون منزله جعلت فداك ؟ قال : نعم ، كان فيه منزل إدريس ، وكان منزل إبراهيم خليل الرّحمان ، وما بعث الله نبيّاً إلاّ وقد صلّى فيه و فيه مسكن الخضر [والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله و مامن مؤمن و لا مؤمنة إلاّ و قلبه يحنّ إليه] (١) .

قلت : جعلت فداك ؟ لايزال القائم فيه أبداً ؟ قال : نعم ، قلت : فمن بعده؟ قال: هكذا من بعده إلى انقضاء الخلق ، قلت: فما يكون من أهل الذمّة عنده ؟ (٢) قال : يسالمهم كما سالمهم رسول الله صلى الله عليه وآله ، ويؤدّون الجزية عن يدٍ و هم صاغرون قلت : فمن نصب لكم عداوة ؟ فقال : لا يابا محمّد مالمن خالفنا في دولتنا من نصيب إنّ الله قد أحلّ لنا دماءهم عند قيام قائمنا ، فاليوم محرّم علينا و عليكم ذلك فلايغرّنّك أحد ، إذا قام قائمنا انتقم لله ولرسوله ولنا أجمعين.

١٧٨ ـ أقول : قدمضى بعض الأخبار في سيره عليه السلام في أكثر الأبواب السابقة و روى السيد عليّ بن عبدالحميد في كتاب الأنوار المضيئة بإسناده إلى أحمد بن محمّد الأياديّ يرفعه إلى إسحاق بن عمّار قال : سألته عن إنظار الله تعالى إبليس وقتاً معلوماً ذكره في كتابه ، فقال : « فإنّك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم » (٣) قال : الوقت المعلوم يوم قيام القائم ، فإذا بعثه الله كان في مسجد الكوفة وجاء إبليس حتّى يجثوعلى ركبتيه ، فيقول: يا ويلاه من هذا اليوم فيأخذ

(١) مابين العلامتين كان ساقطاً من النسخة وستراه تحت الرقم ١٩١ .
(٢) اى كيف يسيرفيهم، وما الذى يحكم به فى هؤلاء ؟.
(٣) الحجر : ٣٨ ، ص : ٨١ .

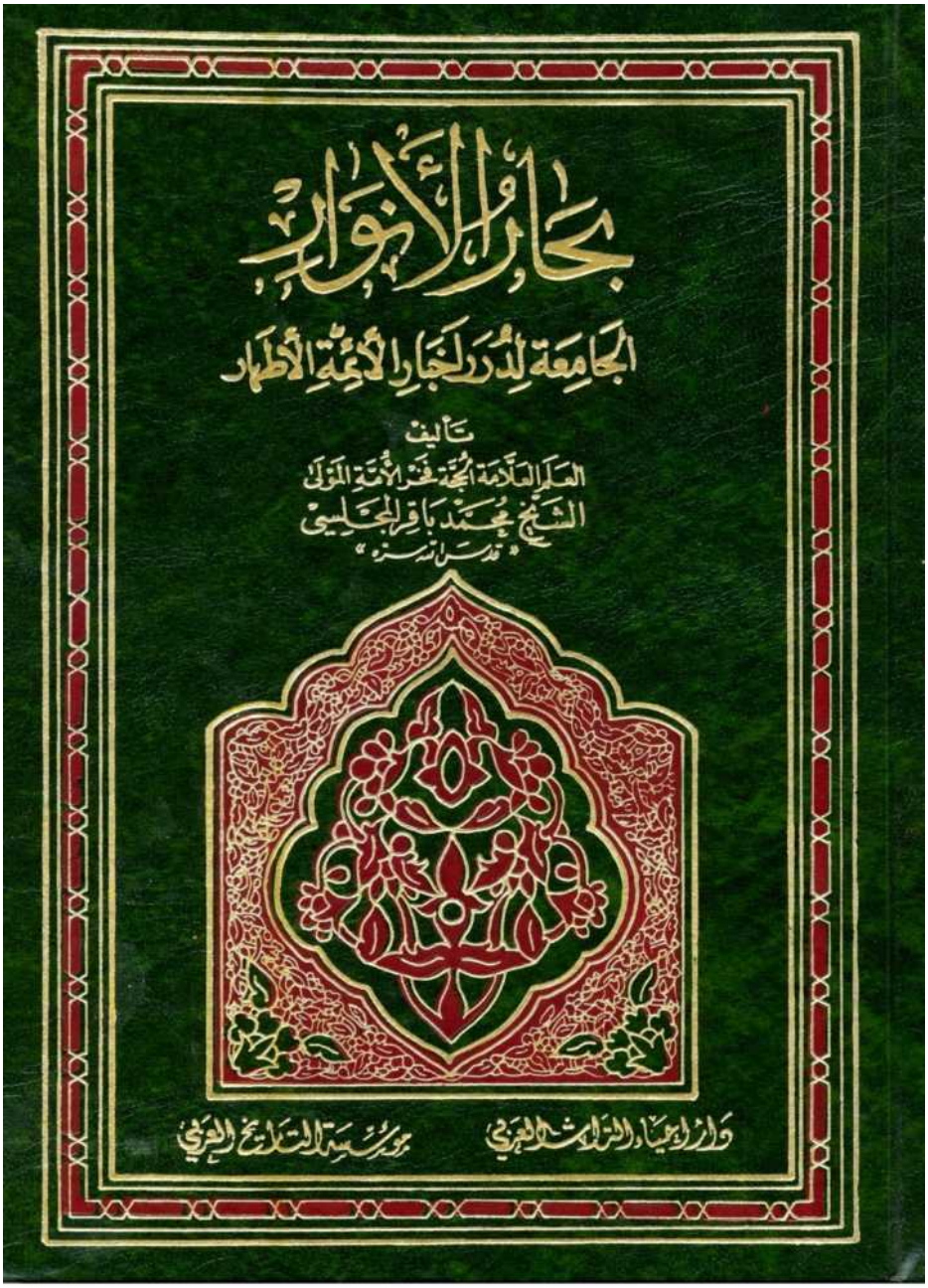

كتاب / بحار الأنوار جزء ٥٢ تأليف/ محمد باقر المجلسي

الناشر / دار إحياء التراث العربي الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ

مهديهم يهدم المسجد الحرام ويقطع أيدي بني شيبة

حتّى يتمّ أصحابه عشرة آلاف أنفس ثمّ يسير منها إلى المدينة .

٧٩- شا : روى عبدالله بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا قام القائم من آل محمّد عليهم السلام أقام خمسمائة من قريش فضرب أعناقهم ، ثمّ أقام خمسمائة [فضرب أعناقهم ، ثمّ خمسمائة] اُخرى (١) حتّى يفعل ذلك ستّ مرّات قلت : ويبلغ عدد هؤلاء هذا ؟ قال : نعم منهم ومن مواليهم .

٨٠- شا : روى أبو بصير [قال:] قال أبو عبدالله عليه السلام : إذا قام القائم هدم المسجدالحرام حتّى يردّه إلى أساسه وحوّل المقام إلى الموضع الّذي كان فيه ، و قطع أيدي بني شيبة ، وعلّقها على باب الكعبة ، و كتب عليها : هؤلاء سرّاق الكعبة .

٨١- شا : روى أبو الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل أنّه قال : إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة ، فيخرج منها بضعة عشر آلاف أنفس يدعون البتريّة (٢) عليهم السلاح فيقولون له : ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة فيضع فيهم السيف حتّى يأتي على آخرهم ، ثمّ يدخل الكوفة ، فيقتل بها كلّ منافق مرتاب ، ويهدم قصورها ، ويقتل مقاتليها حتّى يرضى الله عزّ وعلا .

٨٢- شا : روى أبو خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا قام القائم عليه السلام جاء بأمر جديد كما دعى رسول الله في بدو الاسلام إلى أمر جديد .

٨٣- شا : روى عليّ بن عقبة ، عن أبيه قال : إذا قام القائم حكم بالعدل وارتفع في أيّامه الجور ، وأمنت به السبل ، وأخرجت الأرض بركاتها ، وردّ كلّ حقّ إلى أهله ، ولم يبق أهل دين حتّى يظهروا الاسلام ، ويعترفوا بالايمان ، أما سمعت الله سبحانه يقول : «وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً و كرهاً و إليه يرجعون» (٣) .

---

(١) ما بين العلامتين ساقط من الاصل المطبوع، راجع الارشاد ص ٣٤٣ .

(٢) البترية ـ بالضم ـ من طوائف الزيدية تنسب الى المغيرة بن سعد كان يلقب بالابتر كذا في القاموس .

(٣) آل عمران : ٨٣ ، والحديث في المصدر ص ٣٤٤ .

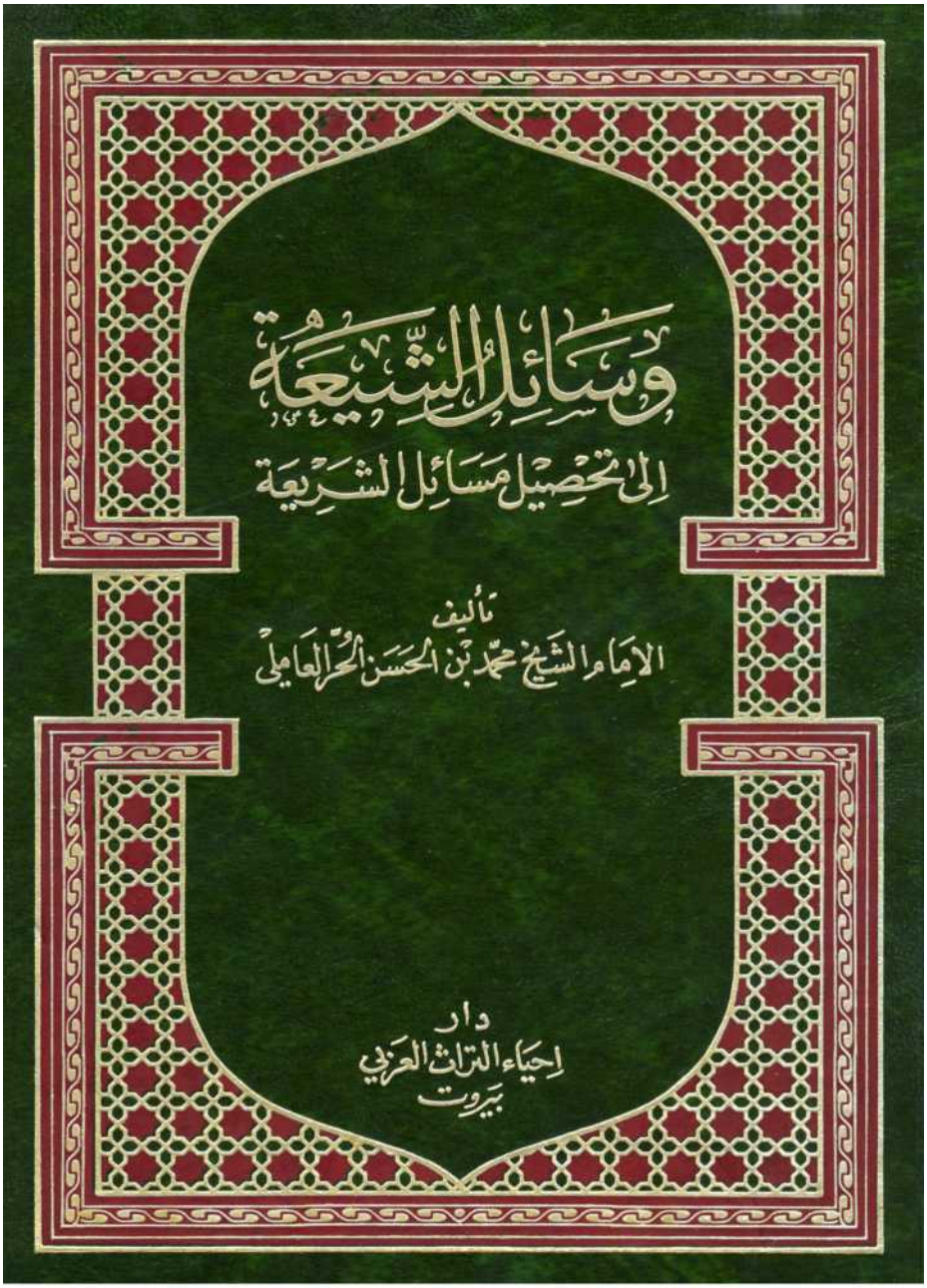

كتاب / وسائل الشيعة جزء ١١ تأليف/ محمد بن الحسن العاملي

الناشر / دار إحياء التراث العربي الطبعة السادسة ١٤١٢ هـ

الجهاد غير جائز عندهم حتى يخرج المهدي المزعوم

لن يردوا الأمر يعرض لهم « إلى أن قال : » يا أبا المرهف أترى قوماً حبسوا أنفسهم على الله لايجعل لهم فرجا ؟ بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا .

٥ ـ وعن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن الفضل الكاتب قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فأتاه كتاب أبي مسلم فقال : ليس لكتابك جواب اخرج عنا « إلى أن قال : » ان الله لايعجل لعجلة العباد ، ولإزالة جبل عن موضعه أهون من إزالة ملك لم ينقض أجله « إلى أن قال » قلت : فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك ؟ قال : لاتبرح الأرض يافضيل حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فأجيبوا إلينا يقولها ثلاثا وهو من المحتوم .

٦ ـ وعنه ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل .

٧ ـ وعنه ، عن أحمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن عمر بن حنظلة قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : خمس علامات قبل قيام القائم : الصيحة ، والسفياني ، والخسف ، وقتل النفس الزكية ، واليماني ، فقلت : جعلت فداك إن خرج أحد من أهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه ؟ قال : لا الحديث .

٨ ـ وعن حميد بن زياد ، عن عبيدالله بن أحمد الدهقان ، عن علي بن الحسن

---

(٥) الروضة : ص ٢٧٤ فيه : (اخرج عنا فجعل يسار بعضنا بعضا ، فقال : اي شيء تسارون بافضل «بافضل ظ» ان الله) وفيه بعداجله: (ثم قال: ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان، قلت)، و فيه : (يا فضل) .

(٦) الروضة : ص ٣٥٩ .

(٧) الروضة : ص ٣١٠ ذيله : فلما كان من الغد تلوت هذه الاية : « ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين » فقلت له : أهي الصيحة ؟ فقال : اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عزوجل .

(٨) الروضة : ص ٣٣١ .

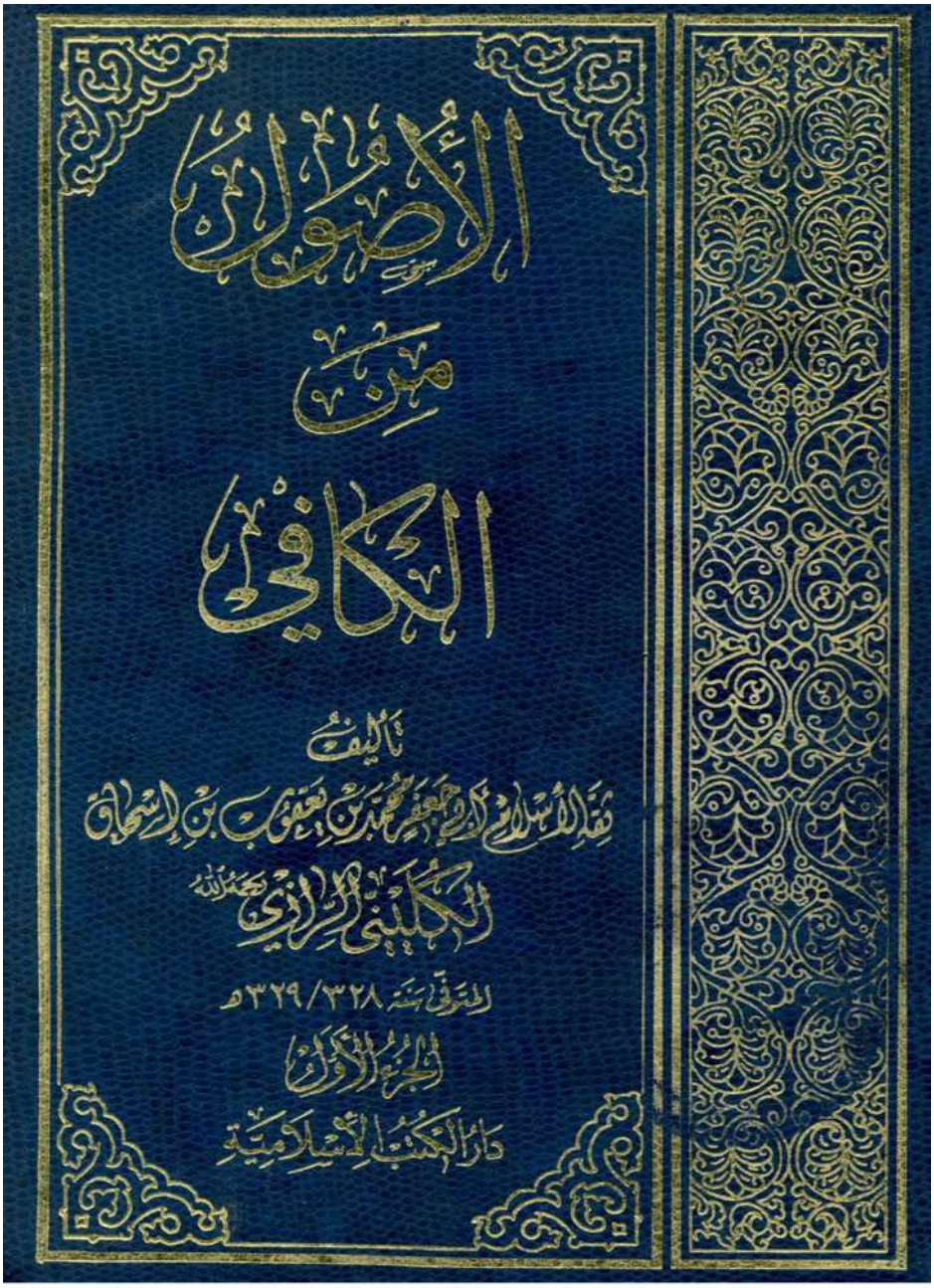

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١
الناشر / دار الكتب الإسلامية

تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني
الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

مهديهم يحكم بحكم آل داوود ولا يَسأل بيّنة

خرج عليٌّ وفي عنقه كعابٌ، قد علّقها وقد ركب قصبة وهو يقول : « أجد منصور بن جمهور أميراً غير مأمور» وأبياتاً من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئاً ولم أقل له وأقبلت أبكي لما رأيته و اجتمع عليّ وعليه الصبيان والناس ، و جاء حتّى دخل الرحبة وأقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون : جُنَّ جابر بن يزيد جُنّ ، فوالله مامضت الأيّام حتّى ورد كتاب هشام بن عبدالملك إلى واليه أن انظر رجلاً يقال له: جابر بن يزيد الجعفيّ فاضرب عنقه وابعث إليّ برأسه، فالتفت إلى جلسائه فقال لهم : من جابر بن يزيد الجعفيّ؟ قالوا : أصلحك الله كان رجلاً له علم وفضل و حديث ،وحجّ فجنّ وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال : فأشرف عليه فإذا هو مع الصبيان يلعب على القصب، فقال الحمد لله الّذي عافاني من قتله، قال: ولم تمض الأيّام حتّى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ماكان يقول جابر.

﴿ باب ﴾

✡(في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر أمرهم حكموا بحكم داود و آل داود)✡
✡(ولا يسألون البينة ، عليهم السلام [و الرحمة و الرضوان])✡

١ــ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور ، عن فضل الأعور ، عن أبي عبيدة الحذّاء، قال : كنّا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردّد كالغنم لاراعي لها ، فلقينا سالم بن أبي حفصة ، فقال لي : ياأبا عبيدة من إمامك؟ فقلت أئمّتي آل محمّد فقال : هلكت و أهلكت أما سمعت أنا و أنت أبا جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة ؟ فقلت : بلى لعمري ،واقد كان قبل ذلك بثلاث أو نحوها دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فرزق الله المعرفة ، فقلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ سالماً قال لي كذا و كذا ، قال :فقال : ياأبا عبيدة إنّه لا يموت منّا ميت حتّى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته و يدعو إلى ما دعا إليه ، يا أبا عبيدة إنّه لم يمنع ما أُعطي داود أن أُعطي سليمان ، ثمّ قال :يا أبا عبيدة إذا قام قائم آل محمّد عليه السلام حكم بحكم داود وسليمان لايسأل بيّنة .

٢ــ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن سنان ، عن أبان قال سمعت

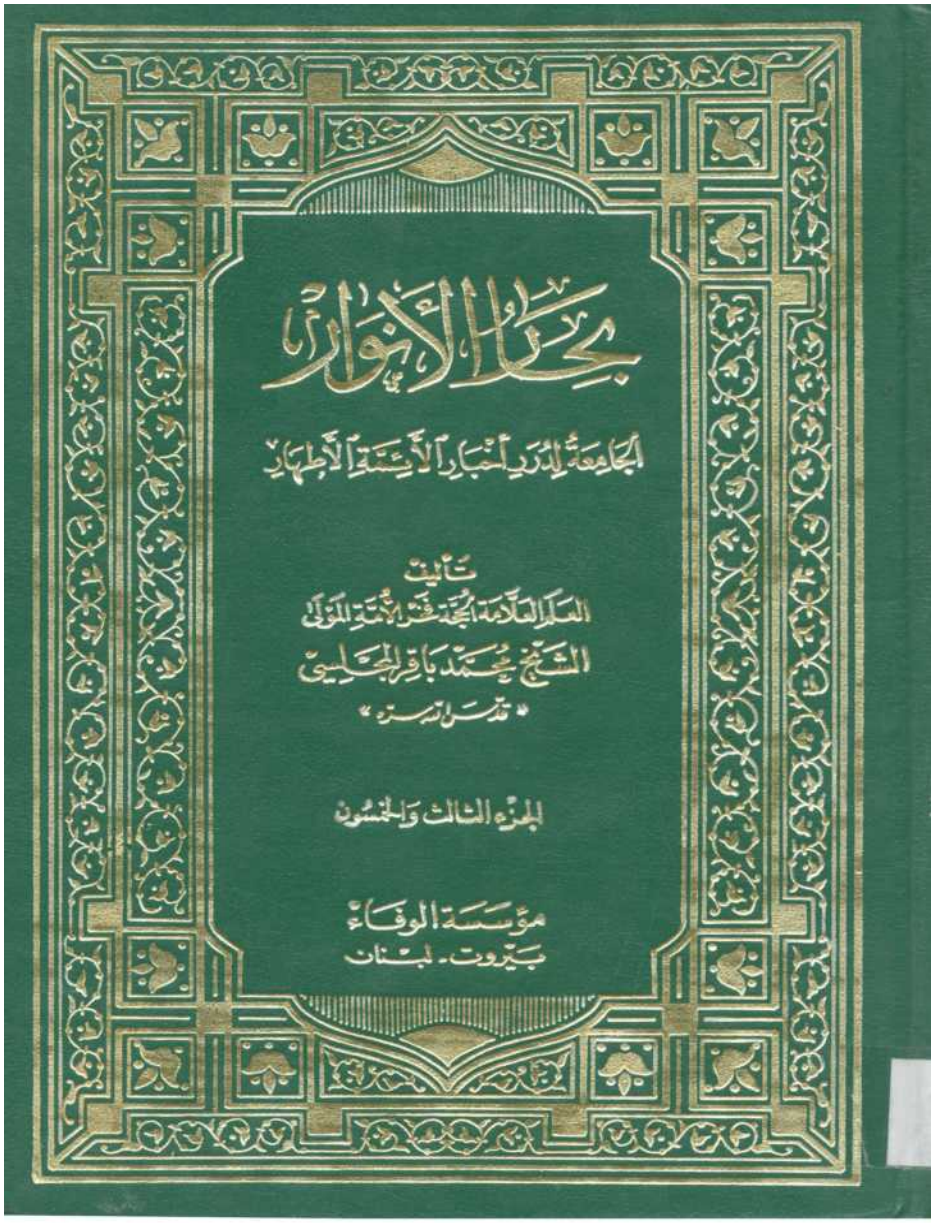

كتاب / بحار الأنوار جزء ٥٣ تأليف / محمد باقر المجلسي

مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

جميع الأنبياء والمرسلين يرجعون إلى الدنيا ويقاتلون تحت راية علي

سمعت منك فقال : القتل في سبيل عليّ عليه السلام و ذرّيته ، فمن قتل فيولايته قتل في سبيل الله ، و ليس أحد يؤمن بهذه الآية إلاّ و له قتلة وميتة ، إنّه من قتل ينشر حتّى يموت ، ومن مات ينشر حتّى يقتل .

شى : عن ابن المغيرة مثله (١) .

بيان : لعلّ آخرالخبر تفسيرلآخر الآية ، وهوقوله : «ولئن متّم أوقتلتم لإلى الله تحشرون» (٢) بأن يكون المراد بالحشرالرّجعة (٣) .

٩ ـ خص : سعد ، عن ابن‌عيسى ، عن محمّد بن سنان ، عن ابن‌مسكان ، عن فيض بن‌أبي‌شيبة قال : سمعت‌أباعبدالله عليه السلام يقول : و تلا هذه الآية « وإذ أخذ الله ميثاق النبيّين » (٤) الآية قال : ليؤمننّ برسول الله صلى الله عليه وآله و لينصرنّ عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام [قلت : و لينصرنّ أمير المؤمنين ؟] (٥) قال عليه السلام : نعم و الله من لدن آدم فهلمّ جرّا ،فلم يبعث الله نبيّاً ولا رسولاً إلاّ ردّ جميعهم إلى الدّنيا حتّى يقاتلوا بين يدي عليّ بن أبي‌طالب أمير المؤمنين عليه السلام

---

(١) تفسيرالعياشى ج ١ ص ٢٠٢ . (٢) آل عمران : ١٥٨ .

(٣) بل المراد أن الترديد فى قوله «لئن قتلتم فى سبيل الله ، أومتم» ليس باعتبار التحليل الى كل فرد ، بمعنى أن بعضكم يقتل فى سبيل الله ، و بعضكم يموت ، كما فهمه العامة ، بل باعتبار الحياتين : ففى احداهما تقتلون فى سبيل الله ـ او فى غير سبيل الله ـ وفى الاخرى تموتون ، وهى الرجعة .

ولماكان القتل فى سبيل الله خاصا ببعض هذه المقتولين ، كرر القول عاما فقال فى آخرالاية «ولئن‌متم اوقتلتم لاالى‌الله تحشرون» ، وفى‌تقديم الموت على القتل تارة وتأخيره اخرى دلالة على أن هذه الرجعة ثابتة ، فاذا قتل ، رجع حتى يموت ، و اذا مات رجع حتى يقتل فتدبر .

(٤) آل عمران : ٨١ .

(٥) مابين العلامتين ساقط من الاصل المطبوع ، أضفناه طبقاً لتفسير العياشى ج ١ ص ١٨١ . فراجع .

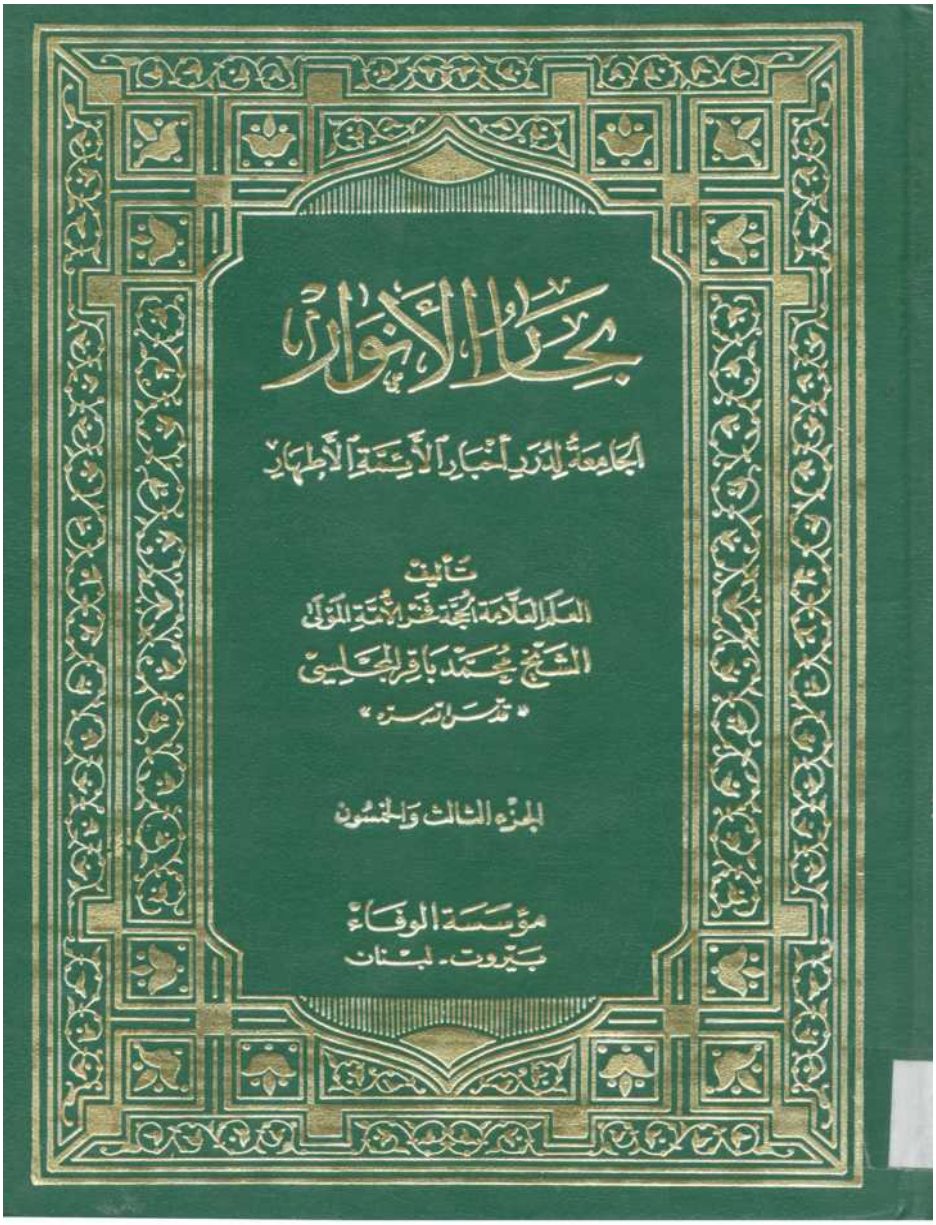

كتاب / بحار الأنوار جزء ٥٣ تأليف / محمد باقر المجلسي

مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

علي وشيعته يرجعون إلى الدنيا ويقاتلون عثمان وشيعته

جميل بن درّاج ، عن المعلّى بن خنيس و زيد الشّحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قالا : سمعناه يقول : إنّ أوّل من يكرّ في الرّجعة الحسين بن عليّ عليهما السلام ، و يمكث في الأرض أربعين سنة حتّى يسقط حاجباه على عينيه .

٥٥ـ خص : سعد ، عن ابن أبي الخطّاب ، عن محمّد بن سنان ، عن عمّار بن مروان ، عن المنخّل بن جميل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس من مؤمن إلاّ وله قتلة و موتة ، إنّه من قتل نشر حتّى يموت ، و من مات نشر حتّى يقتل .

ثمّ تلوت على أبي جعفر عليه السلام هذه الآية « كلّ نفس ذائقة الموت » (١) فقال : ومنشوره ، قلت قولك « ومنشوره » ماهو ؟ فقال : هكذا أنزل بها جبرئيل على محمّد صلى الله عليه وآله « كلّ نفس ذائقة الموت ومنشوره » ثمّ قال : ما في هذه الأمّة أحد برّ و لا فاجر إلاّ وينشر ، أمّا المؤمنون فينشرون إلى قرّة أعينهم ، وأمّا الفجّار فينشرون إلى خزي الله إيّاهم ، ألم تسمع أنّ الله تعالى يقول « و لنذيقنّهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر» (٢) وقوله « يا أيّها المدّثّر قم فأنذر» يعني بذلك محمّداً صلى الله عليه وآله قيامه في الرّجعة ينذر فيها ، وقوله: « إنّها لإحدى الكبر ☆ نذيراً للبشر» يعني محمّداً صلى الله عليه وآله نذير للبشر في الرّجعة .

و قوله «هوالّذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون » (٣) قال : يظهره الله عزّوجلّ في الرّجعة .

وقوله « حتّى إذا فتحنا عليهم باباً ذا عذاب شديد» (٤) هو عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه إذا رجع في الرّجعة .

قال جابر: قال أبو جعفر عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله عزّوجلّ : «ربما يودّ الّذين كفروا لو كانوا مسلمين» (٥) قال : هو أنا إذا خرجت أنا وشيعتي

(١) آل عمران . ١٨٥ ، الانبياء : ٣٥ ، العنكبوت : ٥٧ .
(٢) السجدة : ٢١ . (٣) براءة : ٣٤ .
(٤) المؤمنون : ٧٧ . (٥) الحجر : ٢ .

و خرج عثمان بن عفّان و شيعته ، و نقتل بني اُميّة ، فعندها يودّ الّذين كفروا لو كانوا مسلمين .

٥٦ـ خص : سعد ، عن ابن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن ابن عميرة

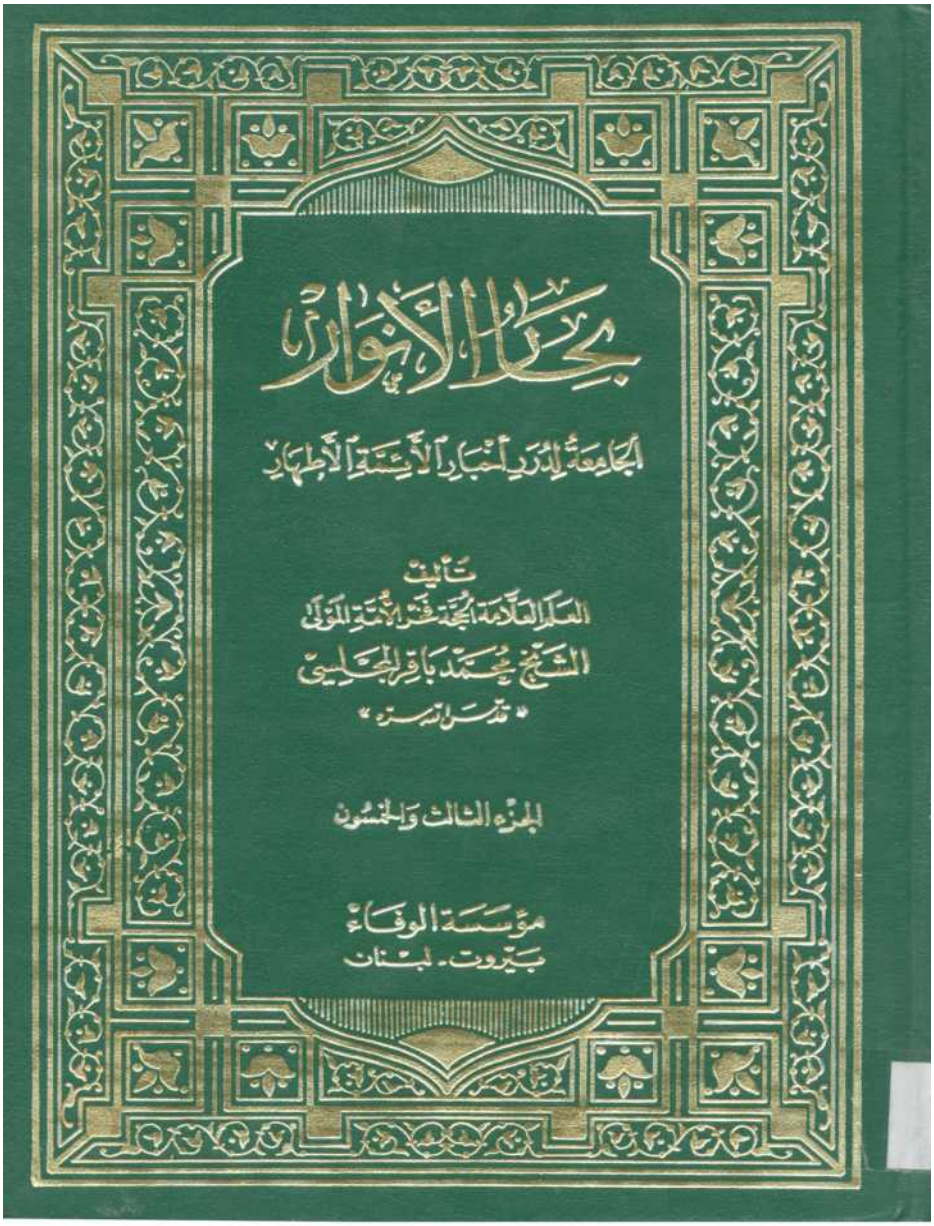

كتاب / بحار الأنوار جزء ٥٣ تأليف / محمد باقر المجلسي

مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

الحسين رضي الله عنه أول الراجعين إلى الدنيا

(٣٩)

((باب الرجعة))

١- **خص :** سعد ، عن ابن عيسى و ابن أبي الخطّاب ، عن البزنطيّ ، عن حمّاد بن عثمان ، عن محمّد بن مسلم قال : سمعت حمران بن أعين و أباالخطّاب يحدّثان جميعاً قبل أن يُحدث أبوالخطّاب ماأحدث (١) أنّهما سمعا أباعبدالله عليه السلام يقول : أوّل من تنشقّ الأرض عنه و يرجع إلى الدّنيا ، الحسين بن عليّ عليه السلام و إنّ الرّجعة ليست بعامّة ، و هي خاصّة لا يرجع إلاّ من محض الايمان محضاً أومحض الشرك محضاً .

٢ - **خص :** بهذا الإسناد ، عن حمّاد ، عن بكير بن أعين قال : قال لي : من لا أشكّ فيه يعني أبا جعفر عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّاً سيرجعان .

٣ - **خص :** بهذا الإسناد ، عن حمّاد ، عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لاتقولوا الجبت والطاغوت ، و لا تقولوا الرّجعة ، فان قالوا لكم فانّكم قد كنتم

---

(١) هو محمد بن مقلاس ـ أومقلاس ـ الاسدى الكوفى أبو اسماعيل يعرف بابن أبى زينب البراد ـ كان يبيع الابراد ـ من أصحاب أبى عبدالله الصادق عليه السلام ، كان مستقيم الطريقة ، ثم انحرف و تحول غالياً فأحدث القول بالوهية أبى عبدالله عليه السلام و أنه رسول منه ، وقدكان يقول بأن الائمة عليهم السلام انبياء ، يعرف أصحابه بالخطابية .

و مما أحدث أنه كان يقول وقت فضيلة المغرب من بعد سقوط الشفق ، والحال أن سقوط الشفق آخر وقت الفضيلة باجماع المسلمين ، ترى تفصيل ذلك فى الوسائل أبواب المواقيت باب ١٨ .

لكنه قدروى أصحابنا عنه أحاديث كثيرة فى حال استقامته ، وهكذا قبلوا مالم يختص بروايته فى حال الانحراف قال الشيخ فى العدة :

«فما يختص الغلاة بروايته ، فانكانوا ممن عرف لهم حال استقامة وحال غلو ، عمل بماروووه فى حال الاستقامة ، وترك ماروووه فى حال غلوهم ، ولاجل ذلك عملت الطائفة بمارواه أبوالخطاب محمد بن أبى زينب فى حال استقامته » .

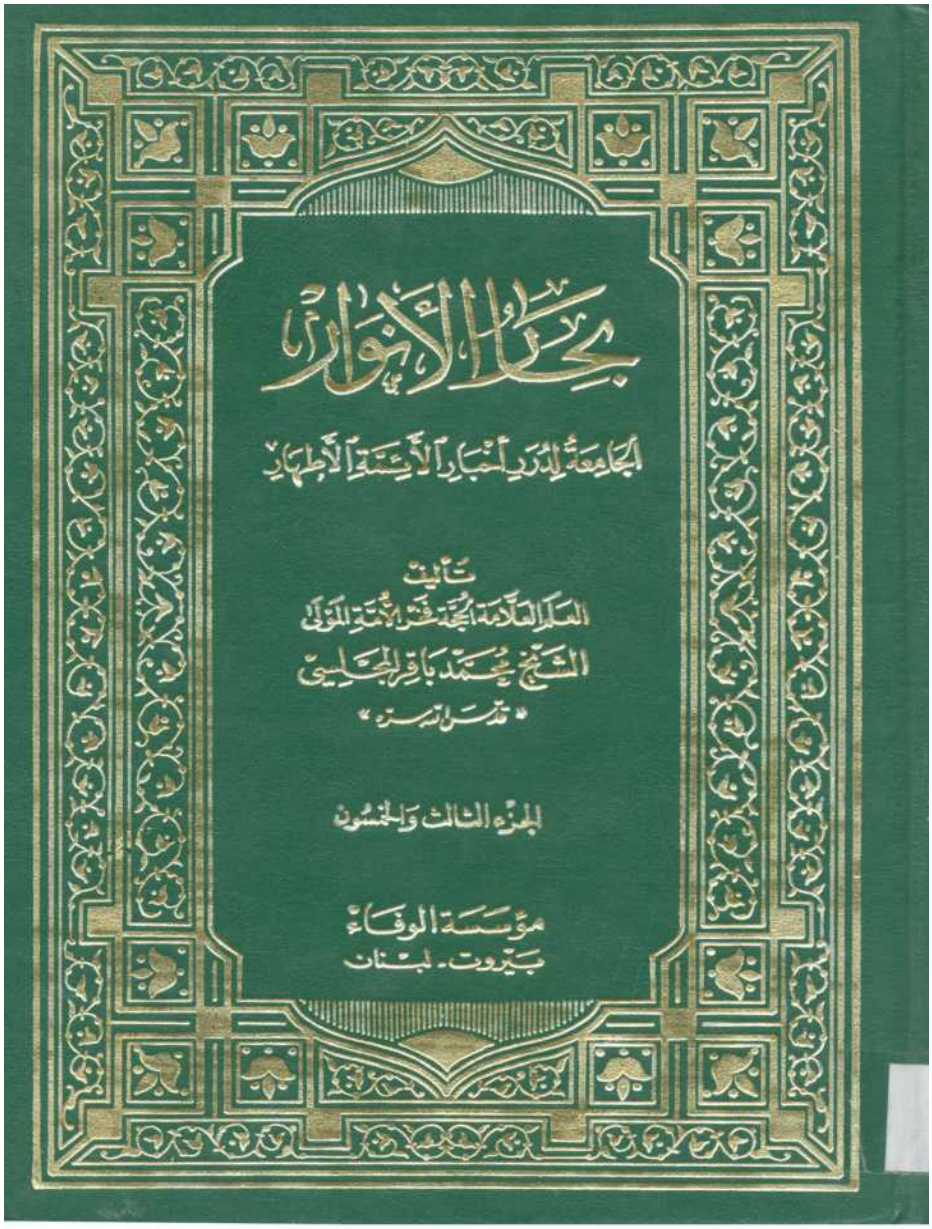

كتاب / بحار الأنوار جزء ٥٣ تأليف / محمد باقر المجلسي

مؤسسة الوفاء - بيروت - لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

المجلسي ينقل إجماع الشيعة على القول بالرجعة

-١٢٢- تاريخ الإمام الثاني عشر ج٥٣

(تذييل)

اعلم يا أخي ! أنّي لا أظنّك ترتاب بعد ما مهّدت و أوضحت لك في القول بالرّجعة الّتي أجمعت الشيعة عليها في جميع الأعصار ، واشتهرت بينهم كالشمس في رابعة النهار، حتّى نظموها في أشعارهم، واحتجّوا بها على المخالفين في جميع أمصارهم وشنع المخالفون عليهم في ذلك ، وأثبتوه في كتبهم وأسفارهم .

منهم الرازيّ والنيسابوريّ وغيرهما وقدمرّ كلام ابن أبي الحديد حيث أوضح مذهب الإماميّة في ذلك (١) ولولا مخافة التطويل من غير طائل لأوردت كثيراً من كلماتهم في ذلك .

و كيف يشكّ مؤمن بحقّيّة الأئمّة الأطهار عليهم السلام فيما تواتر عنهم في قريب من مائتي حديث صريح ، رواها نيّف و أربعون من الثقات العظام ، والعلماء الأعلام ، في أزيد من خمسين من مؤلّفاتهم كثقة الإسلام الكلينيّ ، والصدوق محمّد ابن بابويه ، و الشيخ أبي جعفر الطوسيّ ، والسيّد المرتضى ، والنجاشي ، والكشّي و العيّاشيّ ، وعليّ بن إبراهيم ، و سليم الهلاليّ ، والشيخ المفيد ، والكراجكيّ و النعماني ، و الصفّار ، و سعد بن عبدالله ، و ابن قولويه ، وعليّ بن عبدالحميد والسيّد عليّ بن طاؤوس ، وولده صاحب كتاب زوائد الفوائد ، ومحمّد بن عليّ بن

(١) قال ابن أبي الحديد في شرح قوله عليه السلام «فيغريه الله ببني أمية حتى يجعلهم حطاماً» : ان قيل : من هذا الرجل الموعود ؟ قيل أما الامامية فيزعمون أنه امامهم الثاني عشر وأنه ابن أمة اسمها نرجس ، وأما أصحابنا فيزعمون أنه فاطمي يولد في مستقبل الزمان لم ولد ، وليس بموجود الان .

فان قيل : فمن يكون من بني امية في ذلك الوقت موجوداً حتى يقول عليه السلام في أمرهم ماقال من انتقام هذا الرجل منهم ؟ قيل أما الامامية ، فيقولون بالرجعة ، ويزعمون أنه سيعاد قوم بأعيانهم من بني أمية وغيرهم اذا ظهر امامهم المنتظر، وأنه يقطع أيدي أقوام و أرجلهم ، و يسمل عيون بعضهم ، و يصلب قوماً آخرين ، و ينتقم من أعداء آل محمد عليهم السلام المتقدمين والمتأخرين، الكلام. راجع ج ٥١ ص ١٢١ . من طبعتنا هذه .

خيانات الشيعة
لأهل البيت وغدرهم بهم

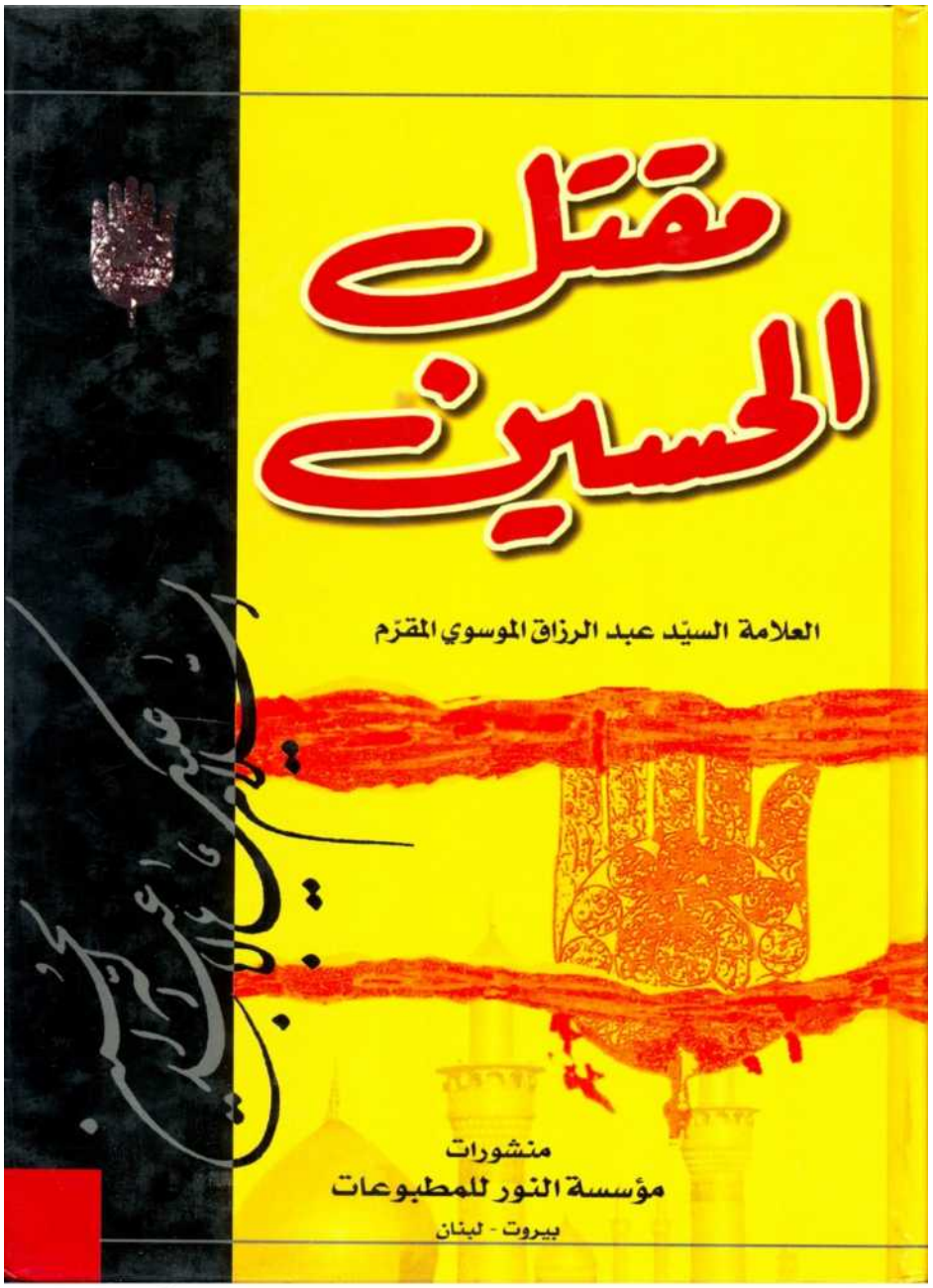

كتاب / مقتل الحسين
تأليف/ عبد الرزاق المقرّم
الناشر / مؤسسة النور للمطبوعات
الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ

الحسين يقول : إن أهل الكوفة أخافوه وأنهم قاتلوه

ابن غالب وسأله عن أهل الكوفة قال : السيوف مع بني أمية والقلوب معك قال : صدقت[١] .

وحدث الرياشي عمن اجتمع مع الحسين (ع) في أثناء الطريق الى الكوفة يقول الراوي بعد أن حججت انطلقت أتعسف الطريق وحدي فبينا أسير إذ رفعت طرفي الى أخبية وفساطيط فانطلقت نحوها فقلت : لمن هذه الاخبية ؟ قالوا : للحسين بن علي وابن فاطمة عليهم السلام وانطلقت نحوه فاذا هو متكي على باب الفسطاط يقرأ كتاباً بين يديه فقلت : يا ابن رسول الله (ص) بأبي أنت وامي ما أنزلك في هذه الأرض القفراء التي ليس فيها ريف ولا منعة ؟ قال عليه السلام : ان هؤلاء أخافوني وهذه كتب اهل الكوفة وهم قاتلي ، فاذا فعلوا ذلك ولم يدعوا لله محرماً إلا انتهكوه بعث الله اليهم من يقتلهم حتى يكونوا أذل من فرام الامة[٢] .

الحـاجـر

ولما بلغ الحاجر[٣] من بطن الرمة كتب الى اهل الكوفة جواب كتاب مسلم ابن عقيل وبعثه مع قيس بن مسهر الصيداوي[٤] وفيه : أما بعد فقد ورد علي

---

(١) مثير الاحزان لابن نما ص ٢١ .

(٢) وفي البداية ج٨ ص ١٦٩ « حتى يكونوا اذل من قرم الامة » وفسر القرم بالمقنعة ولم اجد هذا التفسير في اللغة والصحيح كما تقدم « فرام الامة » بالفاء الموحدة وهو عجم الزبيب تضيق به المرأة مسلكها .

(٣) في معجم البلدان : الحاجز ما يمسك الماء من شفة الوادي وفيه ج١ ص ٢٩٠ بطن الرمة منزل لاهل البصرة اذا أرادوا المدينة ، وفيه تجتمع أهل الكوفة والبصرة ، وفي تاج العروس ج٢ ص ١٣٦ الحاجر مكان بطريق مكة وفي تاريخ الأدب العربي لعمر فروخ - ج١ ص ١٩٥ بترجمة زهير بن أبي سلمى قال : الحاجر جنوب الرياض اليوم من أرض نجد وفي معجم البلدان ج٢ ص ٢١٩ بطن الرمة بتشديد الميم والراء واد معروف بعالية نجد . ونقل رضا كحالة في هامش كتاب جغرافية شبه جزيرة العرب ص ٢٧٤ عن ابن دريد ان الرمة قاع عظيم بنجد تنصب فيه أوديه وعن ابن الاعرابي : الرمة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم تنزل أعاليها بنو كلاب ثم تنحدر فتنزل عبس وغيرهم من غطفان ثم تنحدر فتنزل بنو اسد . وقال الاصمعي بطن الرمة واد عظيم يدفع عن يمين فلجه والدثينة حتى يمر بين أبانين الابيض والاسود وبينهما ثلاثة أميال ثم قال : الرمة تجيء من الغور والحجاز فأعلى الرمة لاهل المدينة وبني سليم ووسطها لبني كلاب وغطفان واسفلها لبني أسد وعبس ثم يقع في رمل العيون . .

(٤) في روضة الواعظين لعلي بن محمد الفتال النيسابوري ص ١٥٢ يقال بعثه مع عبد الله بن يقطر ويجوز انه ارسل اليهم كتابين احدهما مع عبد الله بن يقطر والآخر مع قيس بن مسهر وفي الاصابة ج٢ ص ٤٩٢ بعد ان ذكر نسب قيس قال : وكان مع الحسين لما قتل بالطف وهو اشتباه فان ابن زياد قتله بالكوفة .

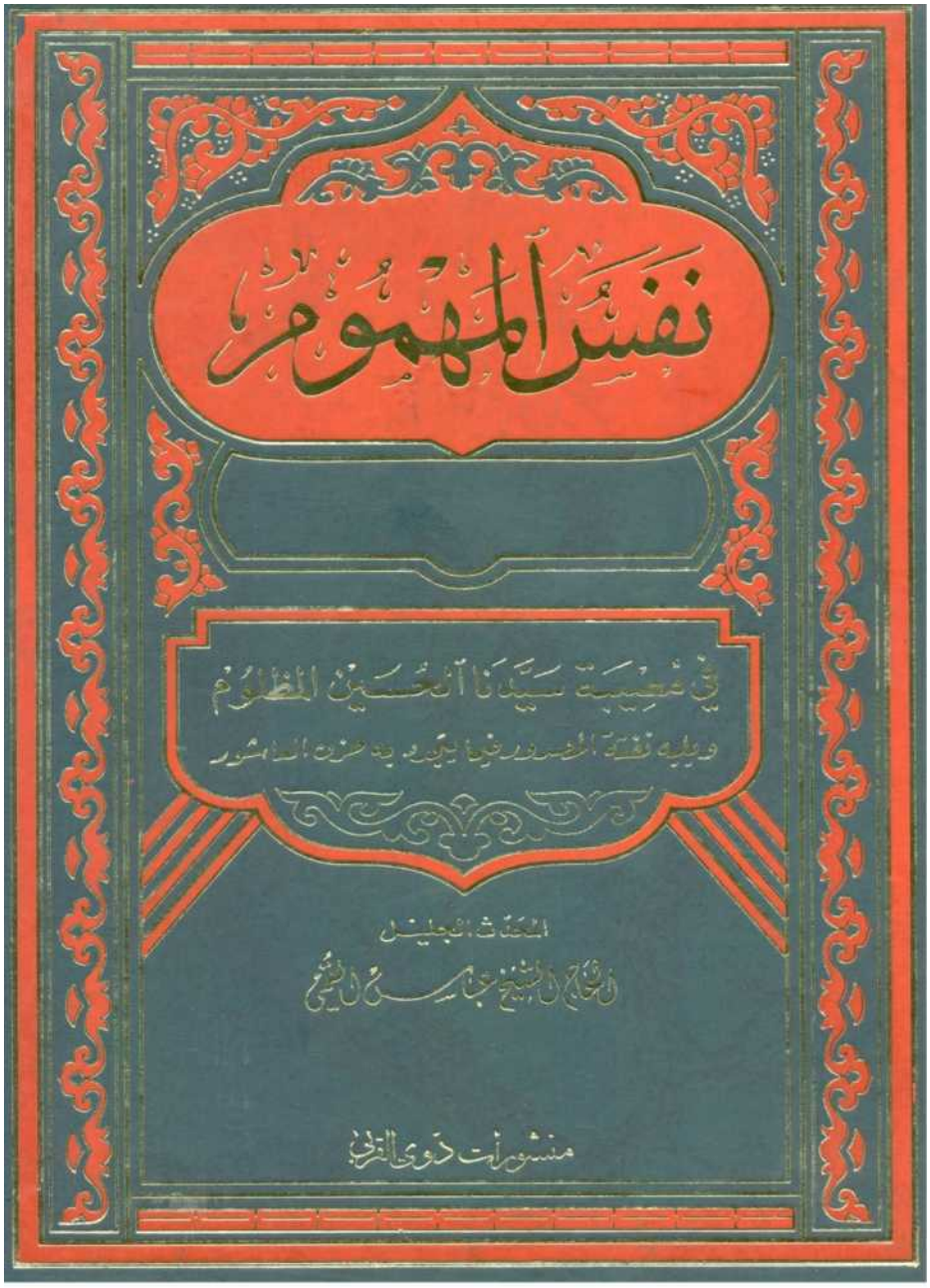

كتاب / نفس المهموم
تأليف/ عباس القمي
الناشر / مؤسسة ذوي القربى
الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ

علي بن الحسين يقول : إن أهل الكوفة هم من قتلوا أهل البيت

آنية من الياقوت والزمرد مملوءة من ماء الحياة وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنة، فغسلوا جثثهم من ذلك الماء وألبسوها الحلل وحنطوها بذلك الطيب وصلى الملائكة صفاً صفاً عليهم، ثم يبعث الله قوماً من أمتك لا يعرفهم الكفار ولم يشركوا في تلك الدماء بقول ولا فعل ولا نية، فيوارون أجسامهم ويقيمون رسماً لقبر سيد الشهداء عليه السلام بتلك البطحاء يكون علماً لأهل الحق وسبباً للمؤمنين إلى الفوز وتحفه ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم وليلة ويصلون عليه ويسبحون الله عنده ويستغفرون الله لزواره ويكتبون أسماء من يأتيه زائراً ـ الحديث[١].

فصل

(في ورود أهل بيت الحسين عليه السلام إلى الكوفة)

وسار ابن سعد بالسبي المشار إليه، فلما قاربوا الكوفة اجتمع أهلها للنظر اليهن. قال الراوي: فأشرفت امرأة من الكوفيات فقالت: من أي الأسارى أنتن؟ فقلن: نحن أسارى آل محمد عليهم السلام، فنزلت المرأة من سطحها فجمعت لهن ملأ وأزراً ومقانع وأعطتهن فتغطين (بها ظ).

قال: وكان مع النساء علي بن الحسين عليهما السلام قد نهكته العلة والحسن بن الحسن المثنى، وكان قد واسى عمه وامامه في الصبر على ضرب السيوف وطعن الرماح وإنما ارتث وقد أثخن بالجراح، وكان معهم أيضاً زيد وعمر (عمرو خ ل) ولدا الحسن السبط عليه السلام، فجعل أهل الكوفة ينوحون ويبكون، فقال علي بن الحسين عليهما السلام، تنوحون وتبكون من أجلنا فمن ذا الذي قتلنا[٢].

---

(١) كامل الزيارات: ٢٦٢.

(٢) اللهوف: ١٢٧ ـ ١٢٩.

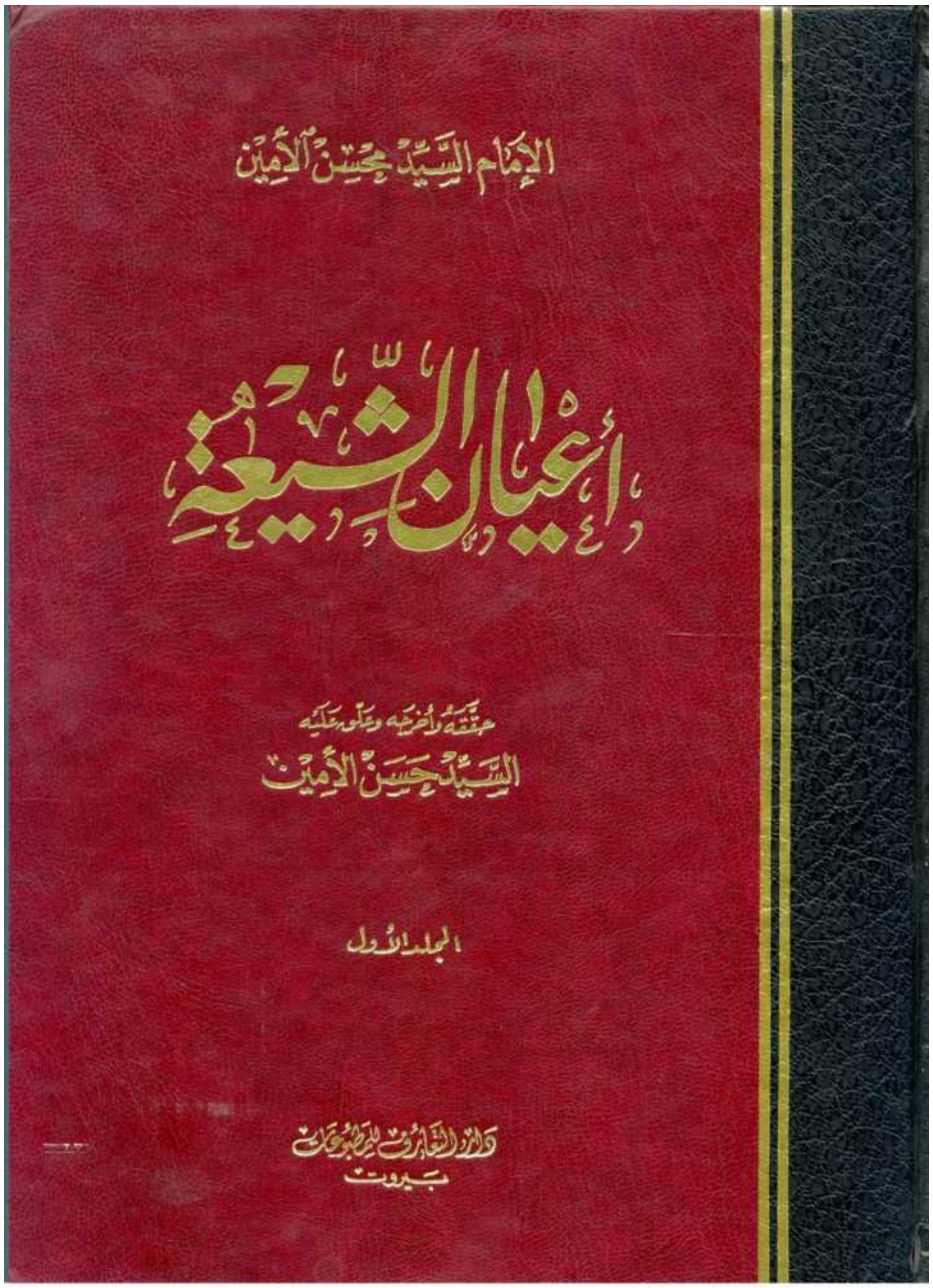

كتاب / أعيان الشيعة
تأليف/ السيد محسن الأمين
الناشر / دار التعارف للمطبوعات
الطبعة الخامسة ١٤١٨ هـ

محسن الأمين يعترف بأن شيعة الكوفة هم من قتلوا الحسين

وقدرهم عبد الله مخلص الحيفاوي باثني عشر مليوناً وعدهم صاحب المقتطف أربعين مليوناً أي الإمامية. وعدهم إبراهيم حلمي البغدادي سبعين مليوناً وهو قريب مما قدرناه. أما تقادير المقتبس والحيفاوي والمقتطف فبعيدة عن الصواب لا سيما الأولان.

البحث الثالث

في الإشارة إلى بعض ما وقع على أهل البيت وشيعتهم من الظلم والاضطهاد في الدول الإسلامية

قال السيد علي خان في كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة: روي عن أبي جعفر محمد ابن علي الباقر عليهما السلام أنه قال لبعض أصحابه: يا فلان ما لقينا من ظلم قريش إياناً وتظاهرهم علينا وما لقي شيعتنا ومحبونا من الناس إن رسول الله ﷺ قبض وقد أخبر أنا أولى الناس فمالأت علينا قريش حتى أخرجت الأمر عن معدنه واحتجت على الأنصار بحقنا وحجتنا ثم تداولتها قريش واحداً بعد واحد حتى رجعت إلينا فنكثت بيعتنا ونصبت الحرب لنا ولم يزل صاحب الأمر في صعود كؤود حتى قتل فبويع الحسن ابنه وعوهد ثم غدر به وأسلم ووثب عليه أهل العراق حتى طعن بخنجر في جنبه وانتهب عسكره وعوجلت خلاخل أمهات أولاده فوادع معاوية وحقن دمه ودم أهل بيته وهم قليل حق قليل ثم بايع الحسين من أهل العراق عشرون ألفاً غدروا به وخرجوا عليه وبيعته في اعناقهم فقتلوه ثم لم نزل اهل البيت نستذل ونستضام ونقصى ونمتهن ونحرم ونقتل ونخاف ولا نأمن على دمائنا ودماء أوليائنا ووجد الكاذبون الجاحدون لكذبهم وجحودهم موضعاً يتقربون به إلى أوليائهم وقضاة السوء في كل بلدة فحدثوهم بالأحاديث الموضوعة المكذوبة ورووا عنا ما لم نقله وما لم نفعله ليبغضونا إلى الناس وكان عظم ذلك وكبره زمن معاوية بعد موت الحسن فقتلت شيعتنا بكل بلدة وقطعت الأيدي والأرجل على الظنة، من ذكر بحبنا والانقطاع إلينا سجن أو نهب ماله أو دهمت داره ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد إلى زمان عبيد الله بن زياد قاتل الحسين ثم جاء الحجاج فقتلهم كل قتلة وأخذهم بكل ظنة وتهمة حتى أن الرجل ليقال له زنديق أو كافر أحب إليه من أن يقال شيعة علي.

قال وروى، أبو الحسن علي بن محمد ابن أبي سيف المدايني في كتاب الأحداث قال: كتب معاوية نسخة واحدة إلى عماله بعد عام الجماعة أن برئت الذمة ممن روى شيئاً من فضل أبي تراب وأهل بيته فقامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعنون علياً ويبرؤون منه ويقعون فيه وأهل بيته وكان أشد الناس بلاء حينئذ أهل الكوفة لكثرة من بها من شيعة علي عليه السلام فاستعمل عليهم زياد بن سمية وضم إليه البصرة وكان يتتبع الشيعة وهو بهم عارف لأنه كان منهم أيام علي عليه السلام فقتلهم تحت كل حجر ومدر وأخافهم وقطع الأيدي والأرجل وسمل العيون وصلبهم على جذوع النخل وطردهم وشردهم عن العراق فلم يبق بها معروف منهم وكتب معاوية إلى عماله في جميع الآفاق أن لا يجيزوا لأحد من شيعة علي وأهل بيته شهادة وكتب إليهم أن انظروا من كان قبلكم من شيعة عثمان ومحبيه وأهل بيته والذين يروون فضائله ومناقبه فأدنوا مجالسهم وقربوهم وأكرموهم واكتبوا إلي بكل ما يروي كل رجل منهم واسمه واسم أبيه وعشيرته ففعلوا ذلك حتى أكثروا في فضائل عثمان ومناقبه لما كان يبعثه إليهم معاوية من الصلات والكساء والحباء والقطائع ويفيضه في العرب منهم والموالي فكثر ذلك في كل مصر وتنافسوا في المنازل والدنيا فليس يجيء أحد من الناس عاملاً من عمال معاوية فيروي في عثمان فضيلة أو منقبة إلا كتب اسمه وقربه وشفعه فلبثوا بذلك حيناً ثم كتب إلى عماله أن الحديث في عثمان قد كثر وفشا في كل مصر وفي كل وجه وناحية فإذا جاءكم كتابي هذا فادعوا الناس إلى الرواية في فضائل الصحابة والخلفاء الأولين ولا يتركوا خبراً يرويه الناس في أبي تراب إلاوائتوني بمناقض له في الصحابة فإن هذا أحب إلي وأقر لعيني وأدحض لحجة أبي تراب وشيعته وأشد عليهم من مناقب عثمان وفضله فقرئت كتبه على الناس فرويت أخبار كثيرة في مناقب الصحابة مفتعلة لا حقيقة لها وجد الناس في رواية ما يجري هذا المجرى حتى أشادوا بذكر ذلك على المنابر وألقي إلى معلمي الكتاتيب فعلموا صبيانهم وغلمانهم من ذلك الكثير الواسع حتى رووه وتعلموه كما يتعلمون القرآن وحتى علموه بناتهم ونساءهم وخدمهم وحشمهم فلبثوا بذلك ما شاء الله ثم كتب إلى عماله نسخة واحدة إلى جميع البلدان: انظروا من قامت عليه البينة أنه يحب علياً وأهل بيته فامحوه من الديوان وأسقطوا

حث الشيعة على المتعة والتمتع بالنساء العواهر

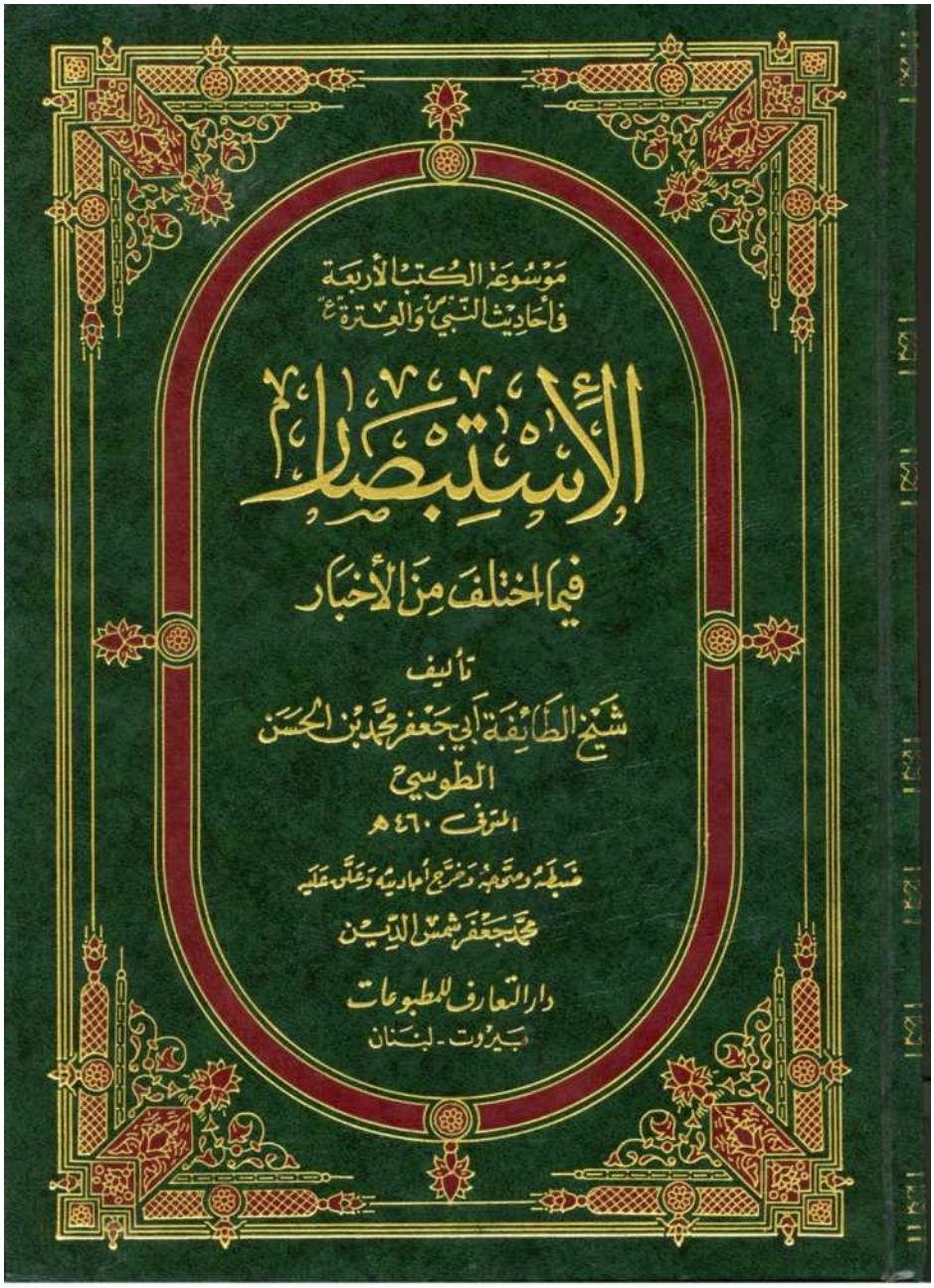

كتاب /الإستبصار جزء ٣ تأليف/ محمد بن الحسن الطوسي

الناشر / دار التعارف للمطبوعات الطبعة عام ١٤١٢ هـ

عندهم : المرأة المتمتع بها ليست من الأربع ولا ترث وهي مستأجرة

في جواز العقد على المرأة متعة بغير شهود ج ٣

٥٣٩ ٥ ـ محمد بن أحمد بن يحيى، عن العباس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (ع) في المتعة قال: ليست من الأربع، لأنها لا تطلّق، ولا ترث ولا تورث، وإنما هي مستأجرة، وقال: عدّتها خمس وأربعون ليلة[١].

٥٤٠ ٦ ـ فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفّار، عن معاوية بن حكيم، عن علي بن الحسن بن ربّاط، عن عبد الله بن مسكان، عن عمّار الساباطي، عن أبي عبد الله (ع)، عن المتعة قال: هي أحد الأربع[٢].

٥٤١ ٧ ـ وما رواه أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن (ع) قال: سألته عن الرجل يكون عنده المرأة، أيحل له أن يتزوج بأختها متعة؟ قال: لا، قلت: حكى زرارة عن أبي جعفر (ع): إنما هي مثل الإماء يتزوج ما شاء؟ قال: لا، هي من الأربع[٣].

فالوجه في هذين الخبرين: أن نحملهما على ضَرْبٍ من الاحتياط والفضل، والأخبار الأولة على الجواز ورفع الحظر، يدل على ذلك:

٥٤٢ ٨ ـ ما رواه أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (ع) قال: قال أبو جعفر (ع): اجعلوهن من الأربع، فقال له صفوان بن يحيى: أعلى الاحتياط؟ قال: نعم[٤].

٩٧ ـ بـاب
جواز العقد على المرأة متعة بغير شهود

٥٤٣ ١ ـ الحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروة، عن ابن بكير، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن رجل تزوج متعة بغير شهود؟ قال: لا بأس بالتزويج البتة بغير شهود فيما بينه وبين الله عز وجل، وإنما جعل الشهود في تزويج البتة من أجل الولد، ولولا ذلك لم يكن به بأس[٥].

---

(١) الفروع ٣، نفس الباب، ح ٥ بدون الذيل، التهذيب ٧، نفس الباب، ح ٤٦.
(٢) التهذيب ٧، نفس الباب، ح ٤٧.
(٣) التهذيب ٧، ٢٤ ـ باب تفصيل أحكام النكاح، ح ٤٨.
(٤) التهذيب ٧، نفس الباب، ح ٤٩.
(٥) الفروع ٣، باب التزويج بغير بينة، ح ١ بتفاوت وأخرجه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة... التهذيب ٧، نفس الباب، ح ٢.

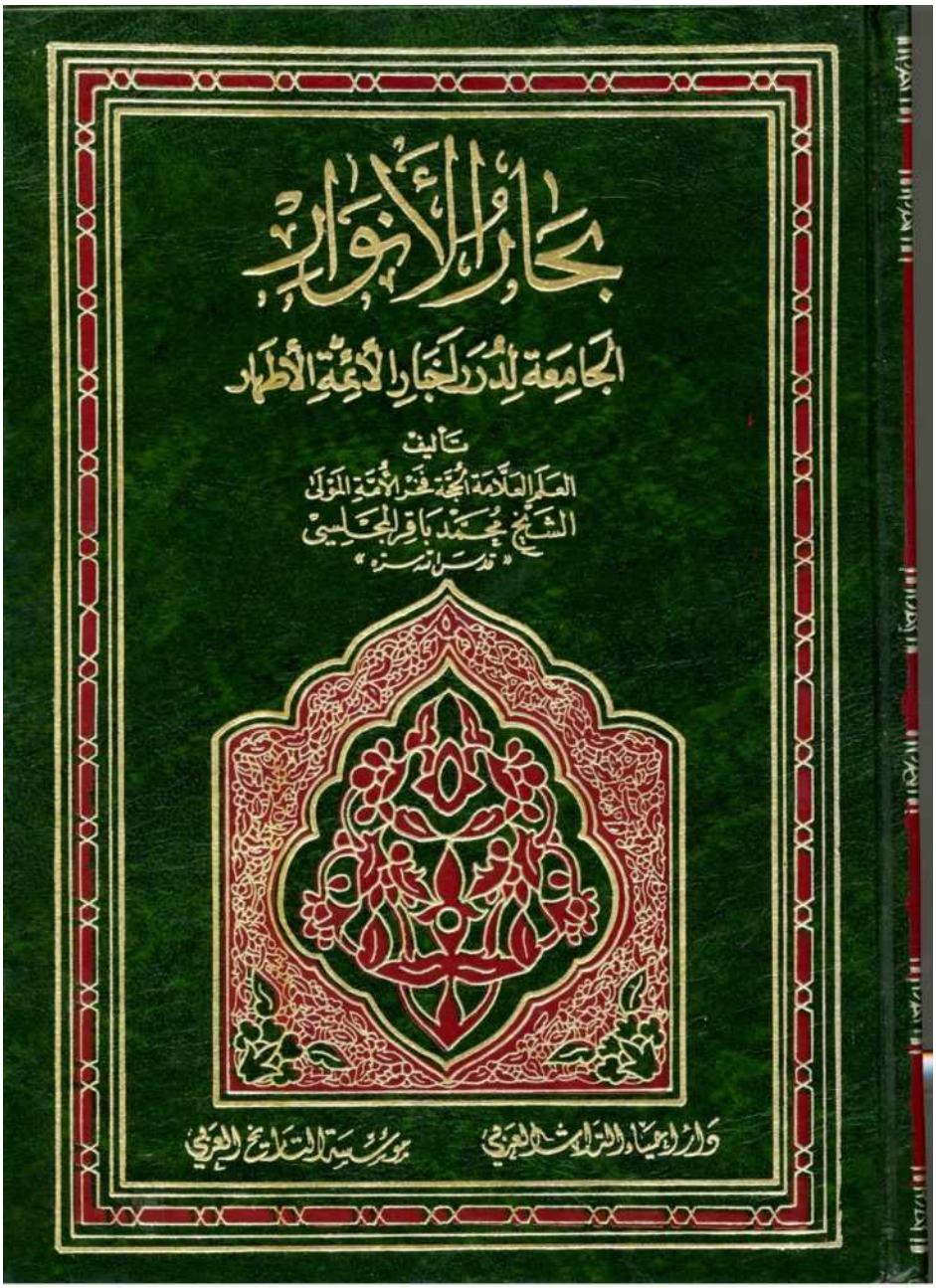

كتاب /بحار الأنوار جزء ١٠٠ تأليف/ محمد باقر المجلسي

الناشر / دار إحياء التراث العربي الطبعة الثالثة عام ١٤٠٣ هـ

جواز التمتع بالعاهرة غير المعروفة

٤٣ ـ ين : القاسم بن عروة ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن رجل تزوّج متعة بغير شهود قال: لابأس بالتزويج البتة بغير شهود بينه و بين الله ، و إنّما جعل الشّهود في تزويج البتة من أجل الولد ، لولا ذلك لم يكن به بأس (٥) .

٤٤ ـ كشف : من دلائل الحميري، عن الحسن بن ظريف قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام و قد تركت التمتّع ثلاثين سنة و قد نشطت لذلك وكان في الحيّ امرأة

(١ـ٥) نوادر أحمد بن محمد بن عيسى ص٦٦.

وصفت لي بالجمال فمال إليها قلبي و كانت عاهراً لا تمنع يد لامس ، فكرهتها ثمّ قلت: قدقال : تمتّع بالفاجرة فانّك تخرجها من حرام إلى حلال ، فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام اُشاوره في المتعة وقلت: أيجوز بعدهذه السّنين أن أتمتّع؟ فكتب إنّما تحيي سنّة و تميت بدعة و لا بأس ، و إيّاك و جارتك المعروفة بالعهر ، و إن حدّثتك نفسك أنّ آبائي قالوا تمتّع بالفاجرة فانّك تخرجها من حرام إلى حلال ، فهذه امرأة معروفة بالهتك و هي جارة و أخاف عليك استفاضة الخبر فيها ، فتركتها و لم أتمتّع بها و تمتّع بها شاذان بن سعد رجل من إخواننا و جيراننا فاشتهر بها حتّى علا أمره وصار إلى السّلطان و غرم بسببها مالا نفيساً و أعاذني الله من ذلك ببركة سيّدي (١) .

[**الهداية**] وأمّا المتعة فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله أحلّها ولم يحرّمها حتّى قبض: فاذا أراد الرّجل أن يتمتّع بامرأة فلتكن ديّنة مأمونة فانّه لايجوز التمتّع بزانية أوغير مأمونة فليخاطبها وليقل متّعني نفسك على كتاب الله و سنّة نبيّه صلى الله عليه وآله نكاحاً غير سفاح بكذا وكذا درهما إلى كذا وكذا يوماً فاذا انقضى الأجل كانت فرقة بغير طلاق ، و تعتدّ منه خمسا و أربعين ليلة ، فان جائت بولد فعليه أن يقبله ، وليس له أن ينكره .

قال الصّادق عليه السلام : ليس منّامن لم يؤمن برجعتنا ولم يستحلّ متعتنا .

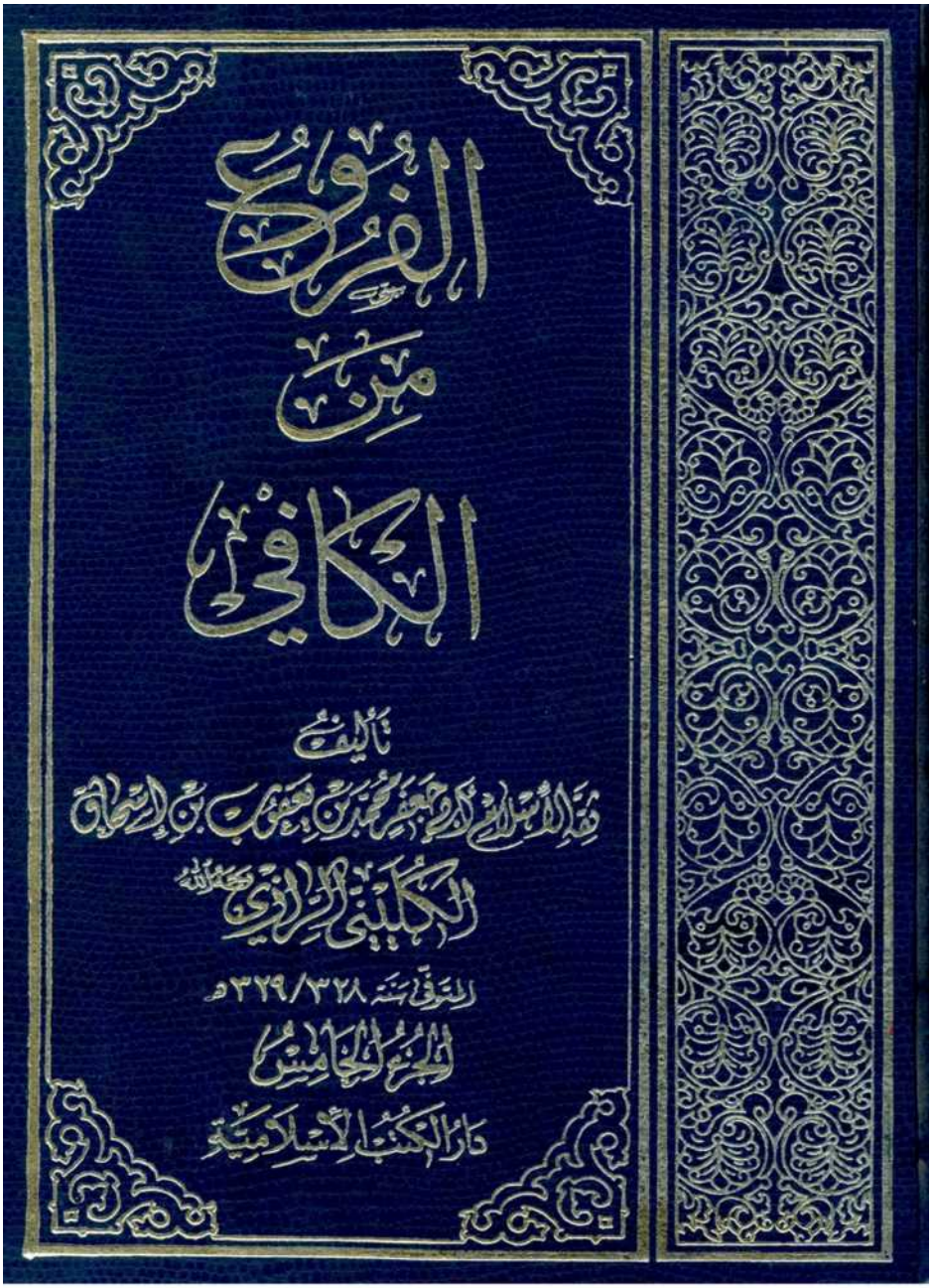

كتاب / الفروع من الكافي جزء ٥

المؤلف / محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني

الناشر/ دار الكتب الإسلامية

الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ ش

ليس للمتعة حد عندهم

﴿ باب ﴾

✡(انهن بمنزلة الاماء وليست من الاربع)✡

١ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أُذينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : كم تحلُّ من المتعة ؟ قال : فقال : هنّ بمنزلة الإماء .

٢ـ الحسين بن محمّد ، عن أحمد بن إسحاق الأشعريّ ، عن بكر بن محمّد الأزديّ قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المتعة ؟ أهي من الأربع ؟ فقال : لا .

٣ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب ، عن زرارة بن أعين قال : قلت : ما يحلُّ من المتعة ؟ قال : كم شئت .

٤ ـ الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ ، عن حمّاد بن عثمان ، عن أبي بصير قال : سئل أبو عبدالله عليه السلام عن المتعة أهي من الأربع؟ فقال : لا ، ولا من السبعين .

٥ ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين سعيد ؛ و محمّد بن خالد البرقيّ ، عن القاسم بن عروة ، عن عبدالحميد ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام في المتعة قال : ليست من الأربع لأنّها لاتطلّق ولاترث وإنّما هي مستأجرة .

٦ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أُذينة ، عن إسماعيل ابن الفضل الهاشميّ قال : سألت أباعبدالله عليه السلام عن المتعة فقال : الق عبدالملك بن جريج(١) فسله عنها فإنّ عنده منها علماً فلقيته فأملى عليّ منها شيئاً كثيراً في استحلالها فكان فيما روى لي ابن جريج قال : ليس فيها وقتٌ ولاعدد إنّما هي بمنزلة الإماء يتزوّج منهنّ كم شاء وصاحب الأربع نسوة يتزوّج منهنّ ماشاء بغير وليّ ولاشهود فإذا انقضى الأجل بانت منه بغير طلاق ويعطيها الشيء اليسير وعدّتها حيضتان وإن كانت لاتحيض فخمسة وأربعون يوماً فأتيت بالكتاب أباعبدالله عليه السلام فعرضت عليه فقال : صدق وأقرّ به قال : ابن أُذينة و كان زرارة بن أعين يقول هذا ويحلف أنّه الحقّ إلّا أنّه كان يقول : إن كانت تحيض فحيضة وإن كانت لاتحيض فشهر ونصف .

(١) جريج بالجيم أولاً وآخراً ، وابنه عبد الملك من فقهاء العامة .

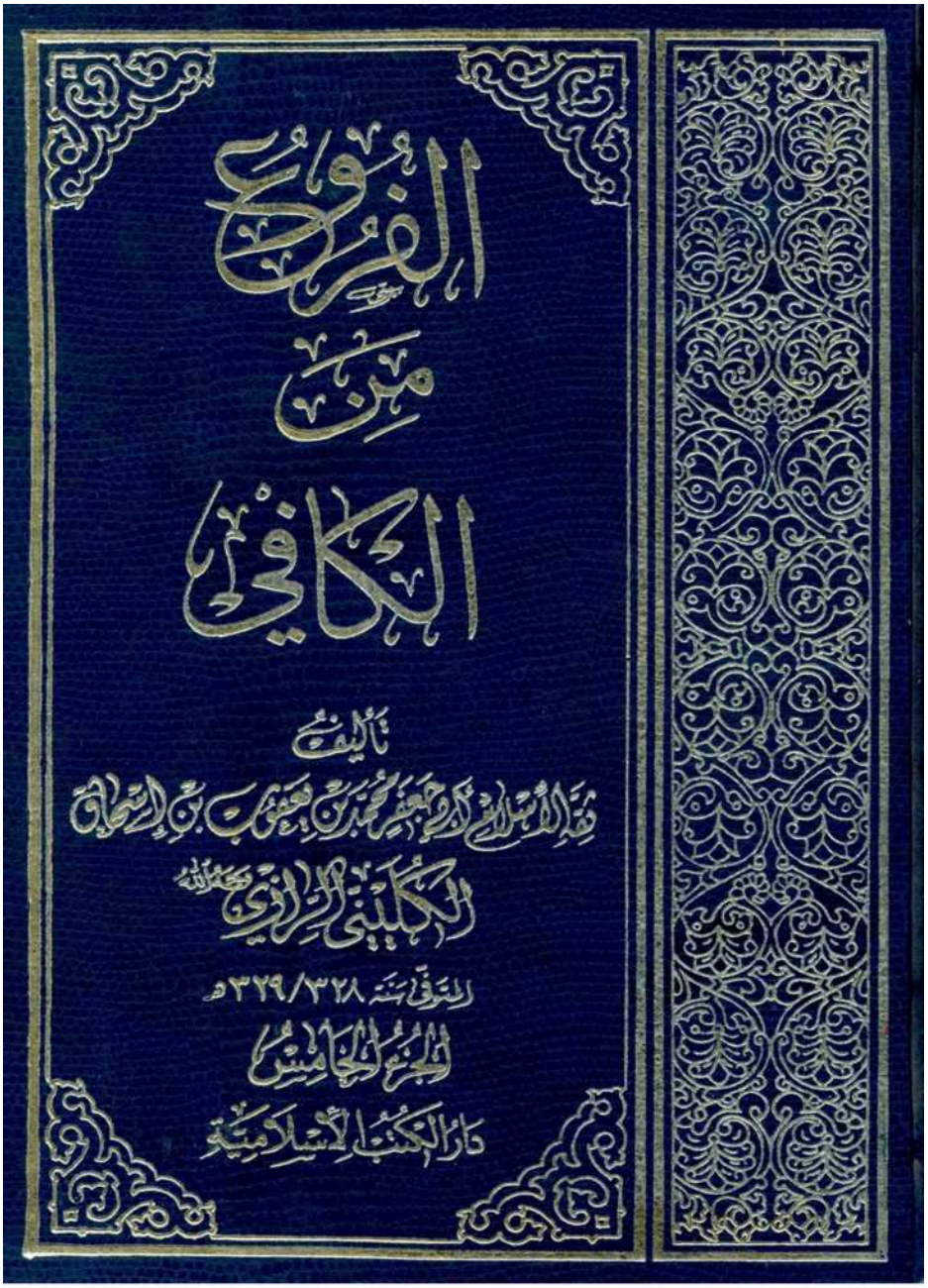

كتاب / الفروع من الكافي جزء ٥

المؤلف / محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني

الناشر/ دار الكتب الإسلامية

الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ ش

جواز التمتع بالمرأة الحسناء ولو كانت متزوجة أو عاهرة

الرّيان بن شبيب ـ يعني أبا الحسن عليه السلام ـ الرّجل يتزوّج المرأة متعة بمهر إلى أجل معلوم وأعطاها بعض مهرها وأخّرته بالباقي ، ثمّ دخل بها وعلم بعد دخوله بها قبل أن يوفيها باقي مهرها إنّما زوّجته نفسها ولها زوج مقيم معها أيجوز له حبس باقي مهرها أم لا يجوز؟ فكتب عليه السلام لا يعطيها شيئاً لأنّها عصت الله عزّ وجلّ .

﴿ باب ﴾

✡(انها مصدقة على نفسها)✡

١ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن محمّد بن عليّ ، عن محمّد بن أسلم ، عن إبراهيم بن الفضل ، عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّي أكون في بعض الطّرقات فأرى المرأة الحسناء ولا آمن أن تكون ذات بعل أو من العواهر ؟ قال : ليس هذا عليك إنّما عليك أن تصدّقها في نفسها .

٢ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن ميسّر قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ألقى المرأة بالفلاة الّتي ليس فيها أحدٌ فأقول لها : هل لك زوجٌ؟ فتقول : لا ، فأتزوجها ؟ قال : نعم هي المصدّقة على نفسها .

﴿ باب الابكار ﴾

١ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختريّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في الرّجل يتزوّج البكر متعة ، قال : يكره للعيب على أهلها .(١)

٢ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسى ، عن عليّ بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : لا بأس بأن يتمتّع بالبكر مالم يفض إليها مخافة كراهية العيب على أهلها .

٣ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن محمّد بن أبي حمزة ، عن بعض

(١) يدل على كراهة التمتع بالبكر مطلقاً كان لها الاب اولا .

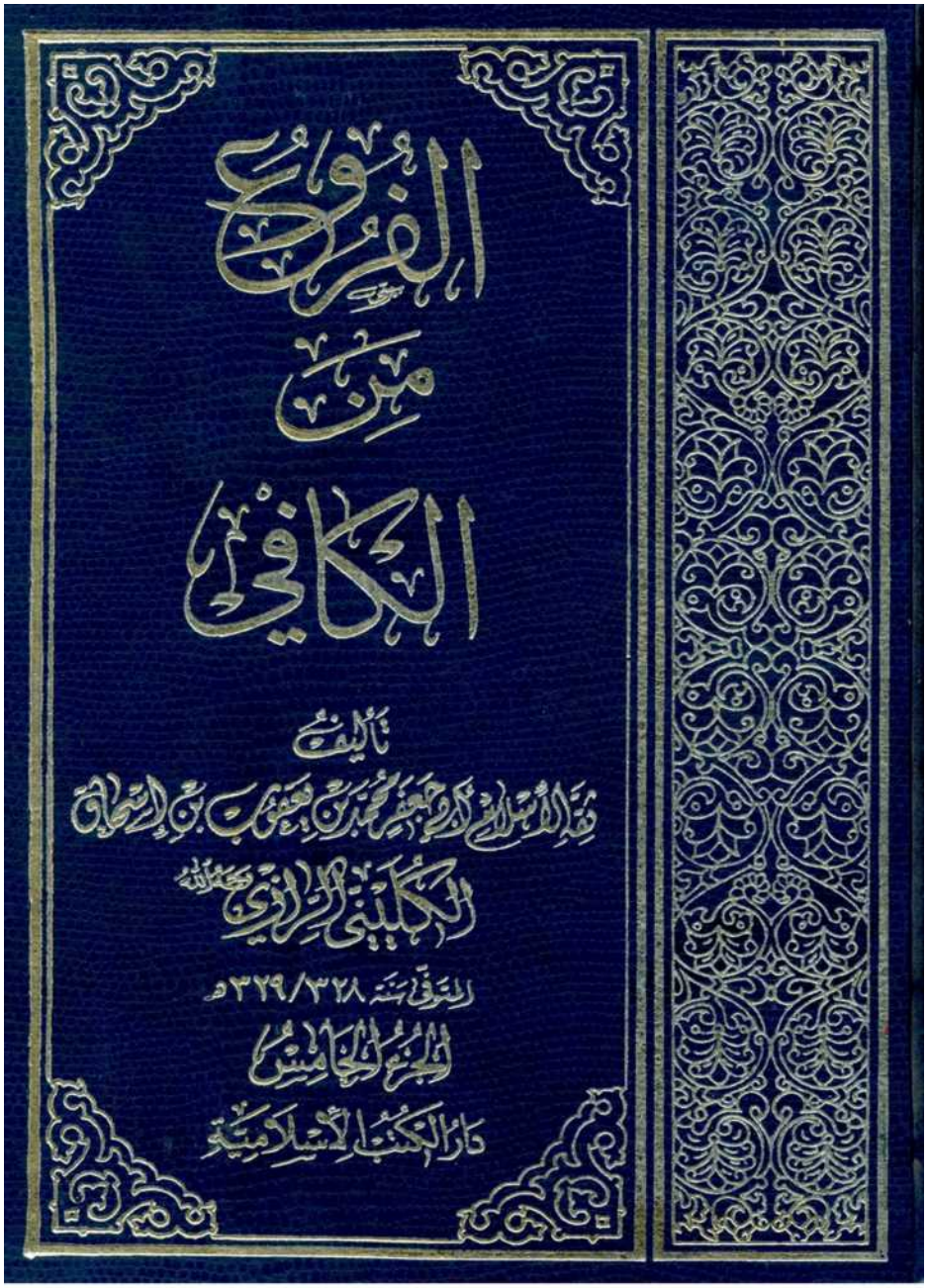

كتاب / الفروع من الكافي جزء ٥

المؤلف / محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني

الناشر/ دار الكتب الإسلامية

الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ ش

أدنى المتعة عندهم مرة واحدة والمتمتَع بها بمنزلة الأمة

٤ ـ محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن خلف بن حمّاد قال: أرسلت إلى أبي الحسن عليه السلام: كم أدنى أجل المتعة هل يجوز أن يتمتّع الرّجل بشرط مرّة واحدة؟ قال: نعم.

٥ ـ عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال، عن القاسم بن محمّد، عن رجل سمّاه قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن الرّجل يتزوّج المرأة على عرد واحد، فقال: لا بأس ولكن إذا فرغ فليحوّل وجهه ولا ينظر.

﴿باب﴾

✡(الرجل يتمتع بالمرأة مراراً كثيرة)✡

١ـ عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك الرّجل يتزوّج المتعة وينقضي شرطها ثمّ يتزوّجها رجلٌ آخر حتّى بانت منه ثمّ يتزوّجها الأوّل حتّى بانت منه ثلاثاً وتزوّجت ثلاثة أزواج يحلّ للأوّل أن يتزوّجها؟ قال: نعم كم شاء ليس هذه مثل الحرّة هذه مستأجرة وهي بمنزلة الإماء.

٢ـ محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرّجل يتمتّع من المرأة المرّات، قال: لا بأس يتمتّع منها ماشاء.

﴿ باب ﴾

✡(حبس المهر اذا اخلفت)✡

١ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان، عن عمر بن حنظلة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أتزوّج المرأة شهراً فتريد منّي المهر كملاً وأتخوّف أن تخلفني، فقال: لا يجوز أن تحبس ماقدّرت عليه فإن هي

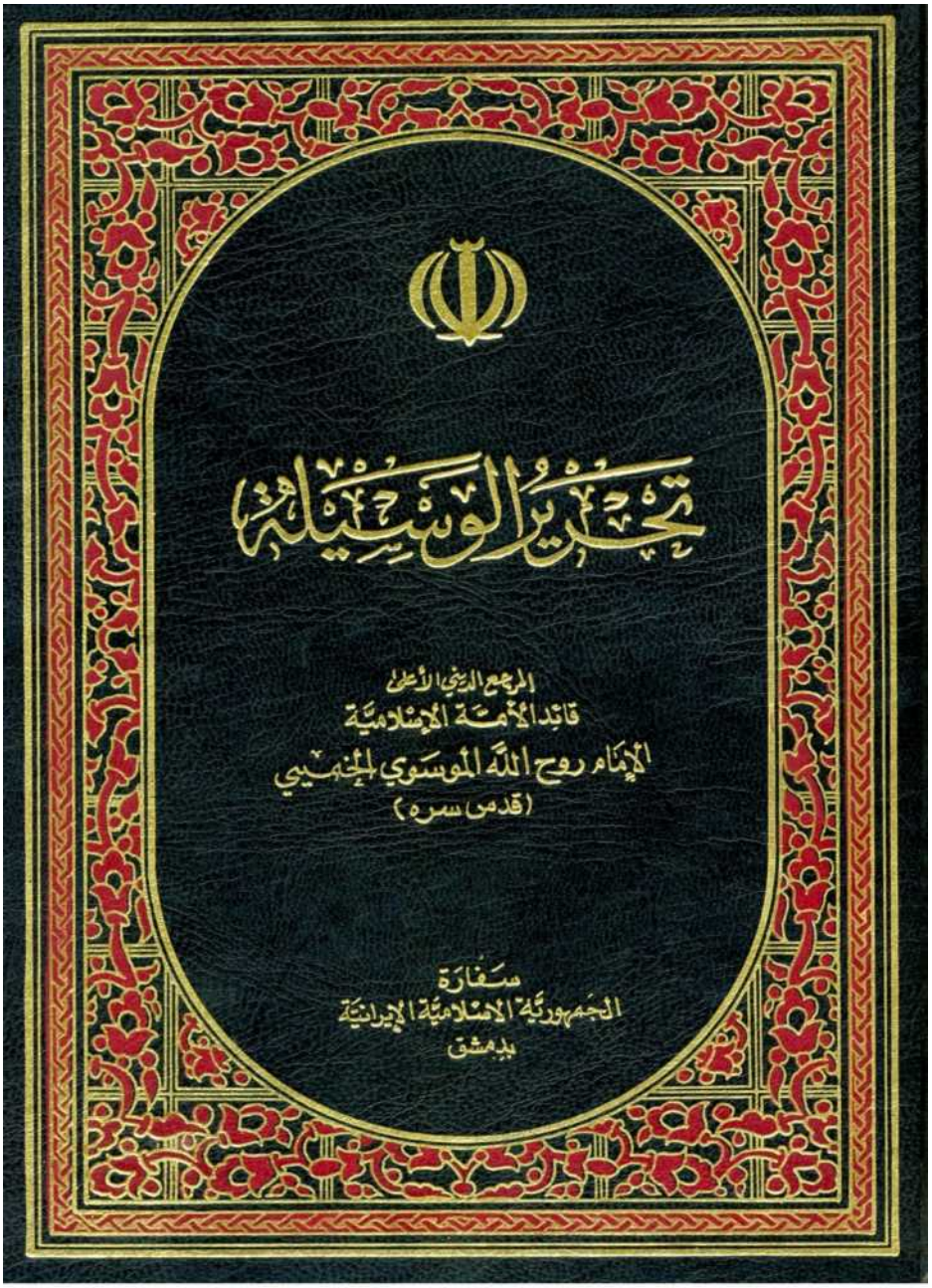

كتاب / تحرير الوسيلة جزء ٢ تأليف/ الخميني

الناشر / السفارة الإيرانية بدمشق طبعة عام ١٤١٨ هـ

الخميني يجيز الضم والتفخيذ حتى في الرضيعة

النساء فليس لهن دواء إلا البعولة» وأن لا يرد الخاطب إذا كان من يرضى خلقه ودينه وأمانته، وكان عفيفاً صاحب يسار، ولا ينظر إلى شرافة الحسب وعلو النسب، فعن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: «إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوّجوه، قلت: يا رسول الله وإن كان دنياً في نسبه؟ قال: إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوّجوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير».

مسألة ١٠ ـ يستحب السعي في التزويج والشفاعة فيه وإرضاء الطرفين فعن الصادق عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: أفضل الشفاعات أن تشفع بين إثنين في نكاح حتى يجمع الله بينهما» وعن الكاظم عليه السلام قال: «ثلاثة يستظلون بظل عرش الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله: رجل زوج أخاه المسلم أو أخدمه أو كتم له سراً» وعن النبي صلى الله عليه وآله: «من عمل في تزويج بين مؤمنين حتى يجمع بينهما زوجه الله ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من درّ وياقوت، وكان له بكل خطوة خطاها أو بكل كلمة تكلم بها في ذلك عمل سنة قام ليلها وصام نهارها، ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله ولعنته في الدنيا والآخرة، وكان حقاً على الله أن يرضخه بألف صخرة من نار، ومن مشى في فساد ما بينهما ولم يفرق كان في سخط الله عز وجل ولعنته في الدنيا والآخرة، وحرّم عليه النظر إلى وجهه».

مسألة ١١ ـ المشهور الأقوى جواز وطء الزوجة دبراً على كراهية شديدة، والأحوط تركه خصوصاً مع عدم رضاها.

مسألة ١٢ ـ لا يجوز وطء الزوجة قبل إكمال تسع سنين، دواماً كان النكاح أو منقطعاً، وأما سائر الاستمتاعات كاللمس بشهوة والضم والتفخيذ فلا بأس بها حتى في الرضيعة، ولو وطأها قبل التسع ولم يفضها لم يترتب عليه شيء غير الاثم على الأقوى، وإن أفضاها بأن جعل مسلكي البول والحيض واحداً أو مسلكيْ الحيض والغائط واحداً حرم عليه وطؤها أبداً لكن على الأحوط في الصورة الثانية، وعلى أيّ حال لم تخرج عن زوجيته على الأقوى،

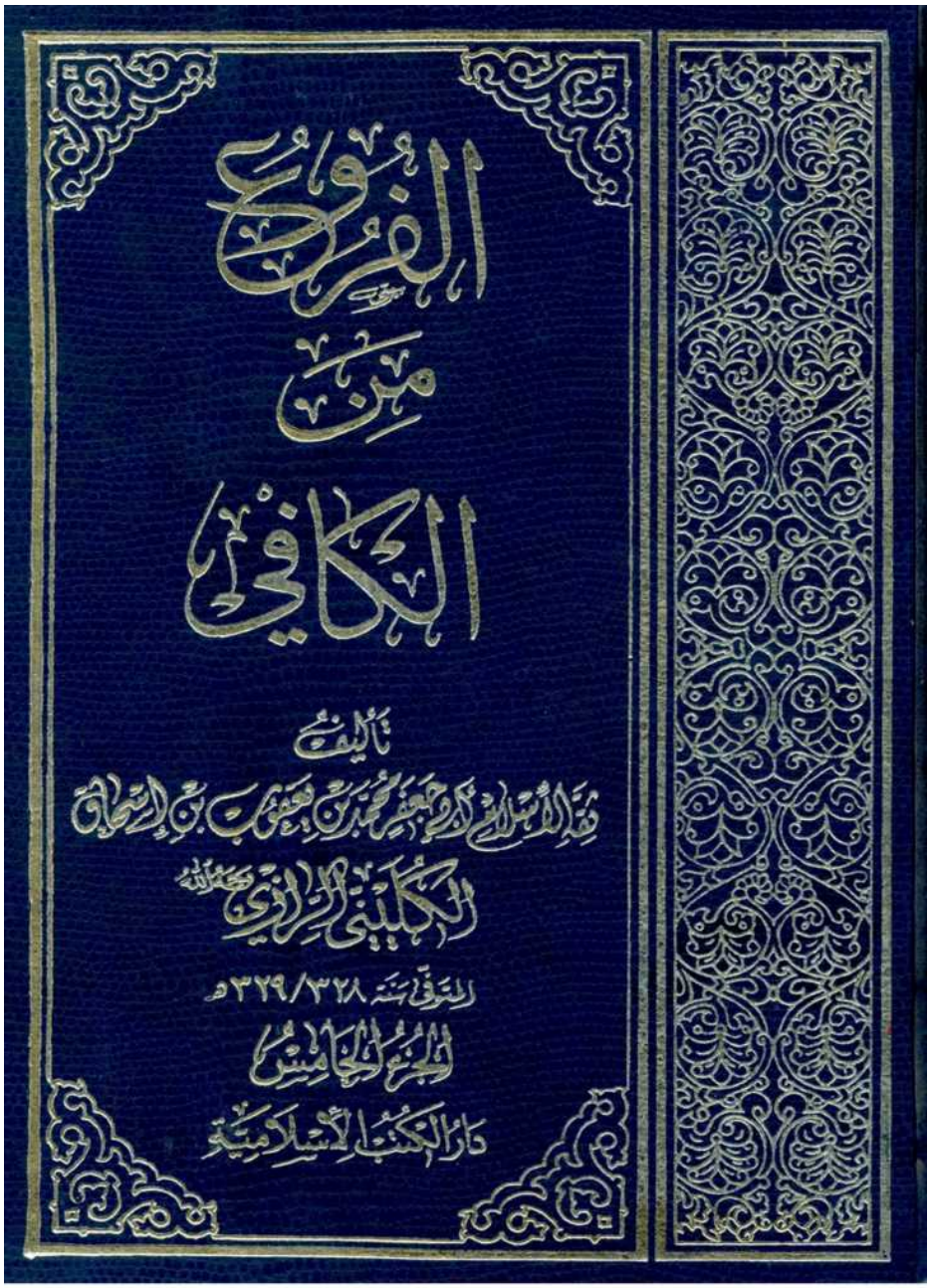

كتاب / الفروع من الكافي جزء ٥

المؤلف / محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني

الناشر / دار الكتب الإسلامية

الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ ش

إباحتهم لإتيان المرأة في دبرها

أبي حمزة ، عن عليّ بن يقطين ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سألته عن الحائض ترى الطهر ويقع بها زوجها ، قال : لابأس والغسل أحبّ إليّ .

﴿ باب ﴾

☆(محاش النساء)☆ (١)

١ ـ الحسين بن محمد ؛ عن معلّى بن محمد ، عن الحسن بن عليّ ، عن أبان ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن إتيان النساء في أعجازهنّ ، فقال : هي لعبتك لاتؤذها .

٢ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن الحكم قال : سمعت صفوان بن يحيى يقول : قلت للرضا عليه السلام : إنّ رجلاً من مواليك أمرني أن أسألك عن مسألة هابك واستحيى منك أن يسألك ، قال : وماهي ؟ قلت : الرّجل يأتي امرأته في دبرها ؟ قال : ذلك له ، قال : قلت له : فأنت تفعل ؟ قال : إنّا لا نفعل ذلك .

﴿ باب ﴾

☆(الخضخضة و نكاح البهيمة)☆(٢)

١ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن العلاء بن رزين ، عن رجل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الخضخضة ، فقال : هي من الفواحش ونكاح الأمة خير منه .

٢ ـ أحمد بن محمد ، عن أبي يحيى الواسطيّ ، عن إسماعيل البصري ، عن زرارة ، ابن أعين ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الدّلك قال : ناكح نفسه لاشيء عليه .(٣)

٣ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن

(١) محاش جمع محشة وهي الدبر . (القاموس)

(٢) الخضخضة : الاستمناء باليد (القاموس) وفي النهاية هواستنزال المنى من غير الفرج .

(٣) من الحدود في الدنيا ولاينافي ما سيأتي من انه زنا فان معناه والله اعلم انه بمنزلة الزنا ولا يلزمه ما يلزم الزاني من الحدود .

التَّقيَّة والكذب
أساس دين الشيعة

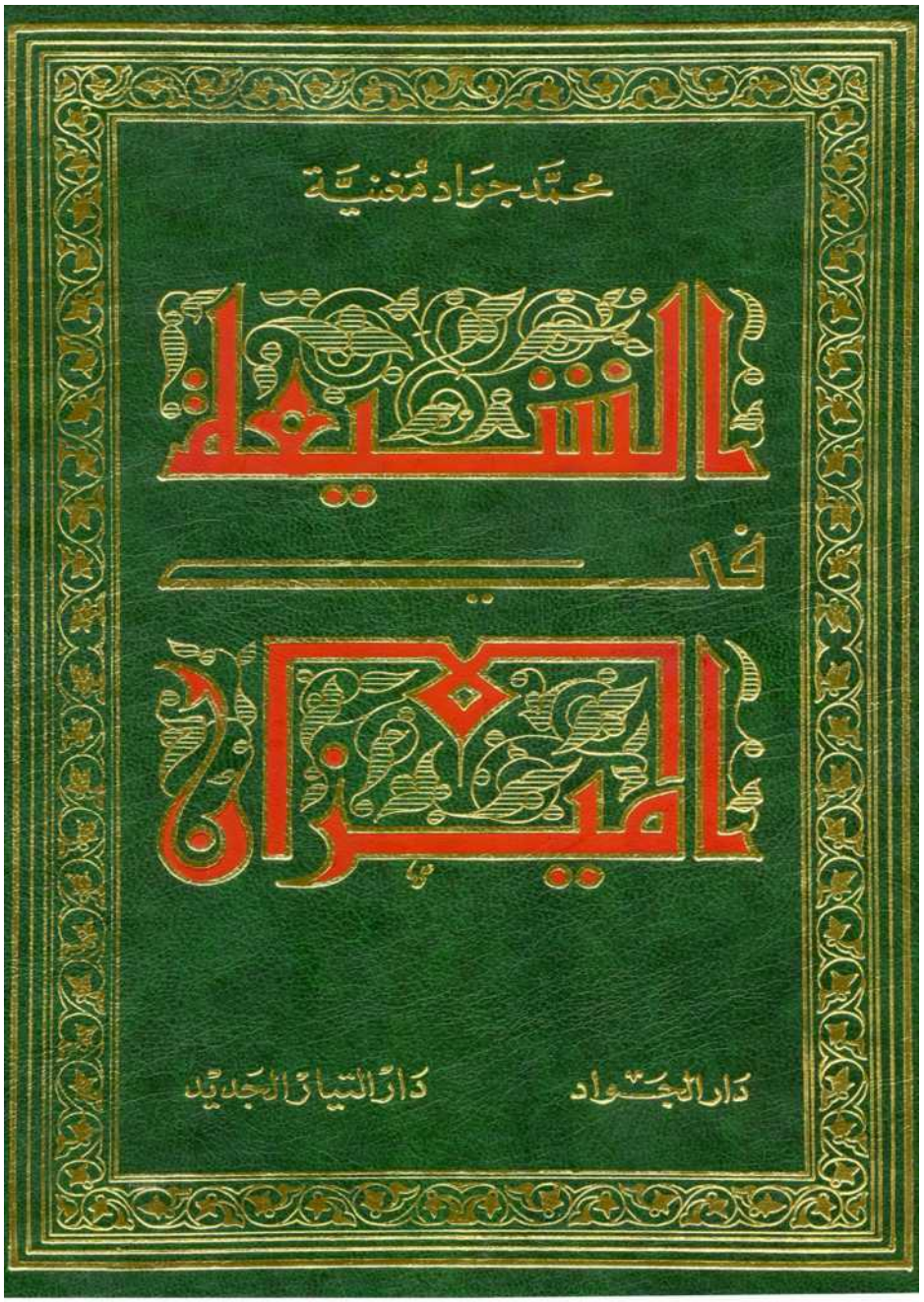

كتاب / الشيعة في الميزان
تأليف/ محمد جواد مغنية
الناشر / دار الجود، بيروت - لبنان
الطبعة ١١ عام ١٤١٧ هـ

التقية والكذب أساس دين الشيعة

التقية والبداء والرجعة والجفر ومصحف فاطمة بين السنة والشيعة

أثبتنا في فصل سابق أن الشيعة الإمامية يقولون بأن الإمامة تكون بالنص ، لا بالانتخاب ، وإنهم يوجبون العصمة للإمام ، وإنهم يستدلون على هذين الأصلين بأحاديث صحيحة ثابتة عند السنة والشيعة ، وأيضاً عرفنا أنهم أبعد الفرق عن الغلو والمغالين ، وإنهم لا يدّعون لأئمتهم علم الغيب ، ولا الإيحاء والإلهام ، وإن من نسب إليهم شيئاً من ذلك فهو جاهل متطفل ، أو مفترٍ كذاب ، وإن علوم الأئمة ـ في عقيدة الشيعة ـ يحدها كتاب الله وسنة نبيه .

ولكن نُسب إلى الشيعة الإمامية القولُ بالتقية والبداء والرجعة ، وأطلقت في وجوههم صرخات الكفر والزندقة من أجلها . فهل هذه النسبة صحيحة ؟ ثم ما معنى هذه الألفاظ ، ومدلولاتها على التحقيق ؟ وبالتالي ، هل يستدعي القول بهذه المبادىء الكفر والخروج عن الإسلام ؟

وإليك الجواب الصريح .

التقية :

أما التقية فقد قال بها الشيعة الإمامية ، وبحثوها مطولاً في كتبهم الفقهية[1] وفرعوا عليها مسائل كثيرة ، واستدلوا على تشريعها وجوازها بالكتاب والسنة والعقل .

ومعنى التقية التي قالوا بها إن تقول أو تفعل غير ما تعتقد ، لتدفع الضرر عن نفسك ، أو مالك ، أو لتحتفظ بكرامتك ، كما لو كنت بين قوم لا يدينون بما تدين ، وقد بلغوا الغاية في التعصب ، بحيث إذا لم تجارهم في القول والفعل

---

١ – ألف الشيخ الكبير مرتضى الانصاري رسالة خاصة بالتقية . طبعت في آخر كتاب « المكاسب » .

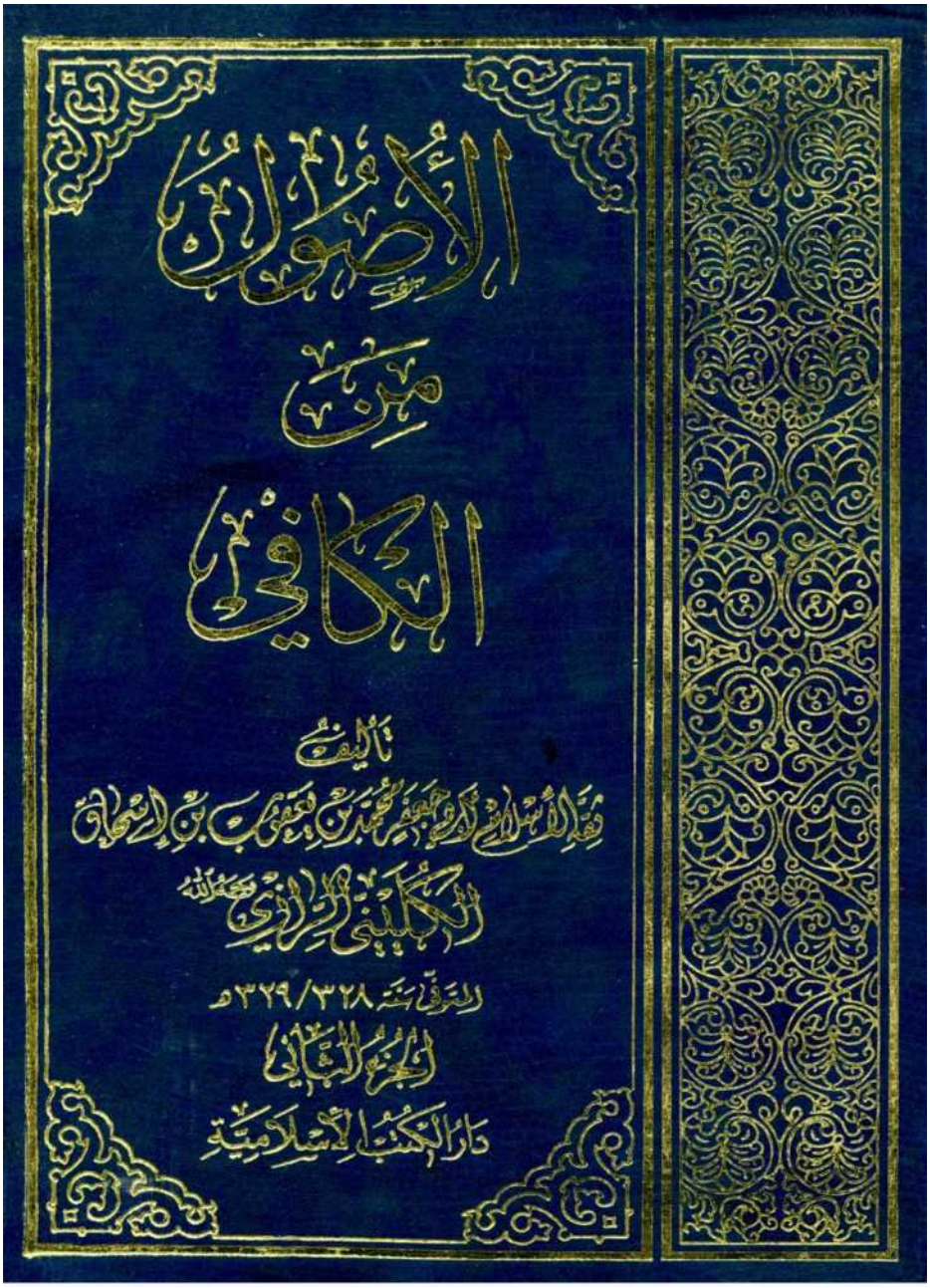

كتاب /الأصول من الكافي جزء ٢ تأليف/ محمد إسحاق الكليني

الناشر / دار الكتب الإسلامية الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ ش

التقية تسعة أعشار دين الشيعة ولا دين لمن لا تقية له

﴿ باب التقية ﴾

١ ــ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « أولئك يؤتون أجرهم مرّتين بما صبروا (قال : بما صبروا على التقيّة) ويدرؤن بالحسنة السيّئة[١] » قال : الحسنة التقيّة والسيّئة الإذاعة .

٢ ــ ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عمر الأعجمي قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام : يا أبا عمر إنّ تسعة أعشار الدين في التقيّة ولا دين لمن لا تقيّة له و التقيّة في كلّ شيء إلاّ في النبيذ و المسح على الخفّين [٢].

٣ ــ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : التقيّة من دين الله . قلت : من دين الله ؟ قال : إي والله من دين الله ولقد قال يوسف : « أيّتها العير إنّكم لسارقون » والله ما كانوا سرقوا شيئاً ولقد قال إبراهيم : « إنّي سقيم » والله ماكان سقيماً .

٤ ــ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن خالد ؛ والحسين بن سعيد جميعاً ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى بن عمران الحلبيّ ، عن حسين بن أبي العلاء عن حبيب بن بشر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : سمعت أبي يقول : لاوالله ماعلى وجه الأرض شيء أحب إليّ من التقيّة ، ياحبيب إنّه من كانت له تقيّة رفعه الله ، يا حبيب من لم تكن له تقيّة وضعه الله ، ياحبيب إنّ الناس إنّما هم في هدنة [٣] فلو قد كان ذلك كان هذا [٤].

---

(١) القصص : ٥٤ ؛ وصدر الاية « الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين * اولئك يؤتون ... الاية » .

(٢) ذلك لعدم مسيس الحاجة إلى التقية فيها إلا نادراً . (في) أو يكون نفي التقية فيهما باعتبار رعاية زمان هذا الخطاب ومكانه وحال المخاطب وعلمه عليه السلام بانه لا يضطر إليهما .

(٣) الهدنة : السكون والصلح والموادعة بين المسلمين و الكفار وبين كل متحاربين .

(٤) « فلو قد كان ذلك » أي ظهور القائم . وقوله : « وكان هذا » أي ترك التقية (آت) .

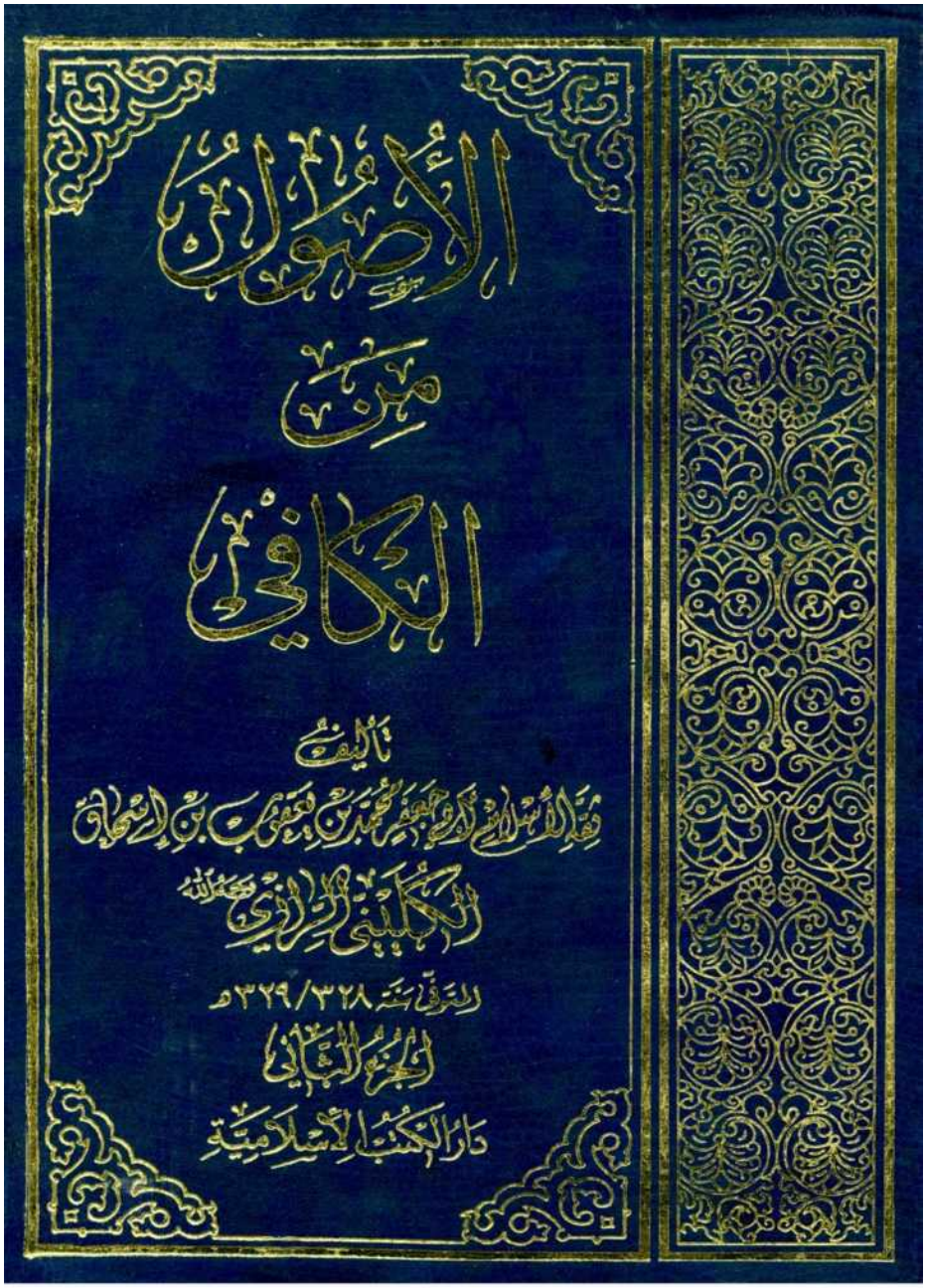

كتاب /الأصول من الكافي جزء ٢ تأليف/ محمد إسحاق الكليني

الناشر / دار الكتب الإسلامية الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ ش

التقية أساس دين الشيعة وسبب لعزة أتباعه

الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي : النزق وقلّة الكتمان [١] .

٢ـ عنه ،عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن سنان ، عن عمّار بن مروان ، عن أبي أُسامة زيدالشّحام قال : قال أبوعبدالله عليه السلام: أُمر الناس بخصلتين فضيّعوهما فصاروا منهما [٢] على غير شيء : الصبر والكتمان .

٣ ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ، عن يونس بن عمّار ،عن سليمان ابن خالد قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : ياسليمان إنّكم على دين من كتمه أعزّه الله ومن أذاعه أذلّه الله .

٤ ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن عبدالله بن بكير عن رجل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : دخلنا عليه جماعةً ، فقلنا : يا ابن رسول الله إنّا نريد العراق فأوصنا ، فقال أبوجعفر عليه السلام : ليقوَّ شديدكم ضعيفكم وليعد غنيّكم على فقيركم ولاتبثّوا سرّنا [٣] ولاتُذيعوا أمرنا ،وإذا جاءكم عنّا حديثٌ فوجدتم عليه شاهداً أو شاهدين من كتاب الله فخذوا به وإلّا فقفوا عنده ، ثمّ ردّوه إلينا حتّى يستبين لكم و اعلموا أنّ المنتظر لهذا الأمر له مثل أجر الصائم القائم ومن أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدوّنا كان له مثل أجر عشرين شهيداً و من قُتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة و عشرين شهيداً .

٥ ـ عنه ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن سنان ، عن عبد الأعلى قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : إنّه ليس من احتمال أمرنا التصديق له والقبول فقطّ ،من احتمال

(١) في القاموس نزق الفرس كسمع وضرب ونصر نزقاً و نزوقاً : نزا ، أوتقدم خفة و وثب . و أنزقه ونزقه غيره وكفرح وضرب : طاش وخف عند الغضب والاناء والغدير : امتلا إلى رأسه . وناقة نزاق ككتاب : سريعة و نازقا نزاقاً و منازقة و تنازقا : تشاتما ، و مكان نزق محركة قريب و نازقه : قاربه وانزق : أفرط في ضحكه وسفه بعد حلم . انتهى . و قوله : « بعض لحم ساعدي » يعني وددت أن أذهب بتينك الخصلتين عن الشيعة ولو انجر الامر إلى أن يلزمني أن اعطى . شاء عنهما بعض لحم ساعدي . والمراد بالكتمان إخفاء أحاديث الائمة وأسرارهم عن المخالفين عند خوف الضرر عليهم وعلى شيعتهم أوالاعم منه ومن كتمان اسرارهم وغوامض اخبارهم عمن لا يحتمله عقله .

(٢) بسببهما أي بسبب تضييعهما (آت) .

(٣) اي الاحكام المخالفة لمذهب العامة عندهم . « ولا تذيعوا امرنا » أي أمر إمامتهم (آت) .

تكفير الشيعة للمسلمين
وحقدهم على
أهل الأمصار الإسلامية

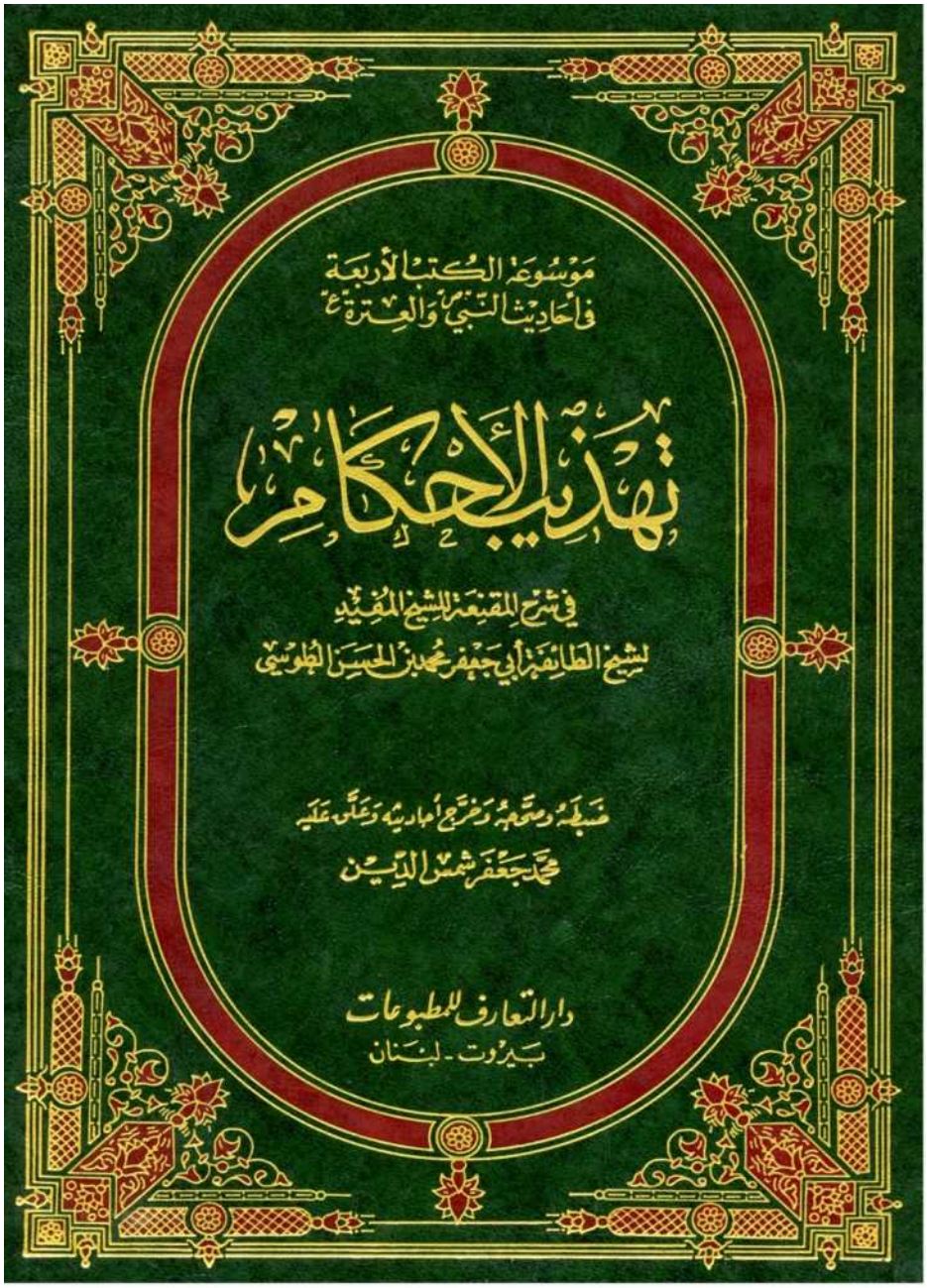

كتاب / تهذيب الأحكام - جزء ٦ تأليف/ محمد الطوسي

الناشر / دار التعارف للمطبوعات طبعة سنة ١٤١٢هـ

المجاهدون في الثغور قتلة والشهداء فقط هم الشيعة

ج ٦ **ولو ماتوا على فرشهم** التهذيب

٥٦ ـ باب

المرابطة في سبيل الله عز وجل

[٢١٨] ١ ـ محمد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن نوح بن شعيب، عن محمد بن أبي عمير، عمن رواه عن حريز، عن محمد بن مسلم، وزرارة، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع) قالا: الرباط ثلاثة أيام، وأكثره أربعون يوماً، فإذا جاوز ذلك فهو جهاد.

[٢١٩] ٢ ـ عنه، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال: سأل أبا الحسن (ع) رجل: وأنا حاضر ـ فقال له: جُعِلْتُ فِداك، ان رجلاً من مواليك بلغه أن رجلاً يعطي سيفاً وفرساً في سبيل الله، فأتاه فأخذهما منه، ثم لقيه أصحابه فأخبروه أن السبيل مع هؤلاء لا يجوز، وأمروه بردّهما؟ قال: فليفعل، قال: قد طلب الرجل فلم يجده، وقيل له قد شَخَصَ الرجل؟ قال: فليرابط ولا يقاتل، قلت: مثل قزوين وعسقلان[1] والدَّيْلَم وما أشبه هذه الثغور؟ قال: نعم، قال: فإن جاء العدو إلى الموضع الذي هو فيه مرابط، كيف يصنع؟ قال: يقاتل عن بيضة الإسلام، قال: يجاهد؟ قال: لا، إلا أن يخاف على ذراري المسلمين، قلت: أرأيتك لو أن الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم أن يمنعوهم[2]!؟ قال: يرابط ولا يقاتل، فإن خاف على بيضة الإسلام والمسلمين قاتل، فيكون قتاله لنفسه لا للسلطان، لأن في دروس[3] الإسلام دروسَ ذِكْر محمد (ص)[4].

[٢٢٠] ٣ ـ محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن سعيد، عن واصل، عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله (ع): جُعِلْتُ فِداك، ما تقول في هؤلاء الذين يُقتلون في هذه الثغور؟ قال: فقال: الويل يتعجلون، قتلة في الدنيا وقتلة في الآخرة، والله ما الشهيد إلا شيعتنا، ولو ماتوا على فُرُشِهِمْ.

[٢٢١] ٤ ـ علي بن مهزيار قال: كتب رجل من بني هاشم إلى أبي جعفر

ويحتمل أن يكون المراد بالجهاد الذي هو سنّة بشقيه، مجاهدة العدو إذا كان مما يؤمن ضرره فإن كان هذا العدو مما لا يؤمن ضرره فهو واجب على الإمام وفرض عليه، أما إذا كان مما يؤمن ضرره فليس بفرض على الإمام أن يقوم به، وإنما هو سنة بالنسبة إليه، فإذا اختاره وقام به أصبح واجباً على الأمة حينئذٍ، فاختيار الإمام للجهاد سنّة وبعد اختياره يصير واجباً على الأمة وهو حينئذٍ سنة لا يقام إلا مع الفرض.

(١) عسقلان: ـ كما في مراصد الاطلاع ـ مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر.

(٢) الاستفهام إنكاري.

(٣) الاندراس: الامّحاء، يقال درس الرسم: امّحى وعفى.

(٤) الفروع ٣، باب الغزو مع الناس إذا خيف على الإسلام، ح ٢.

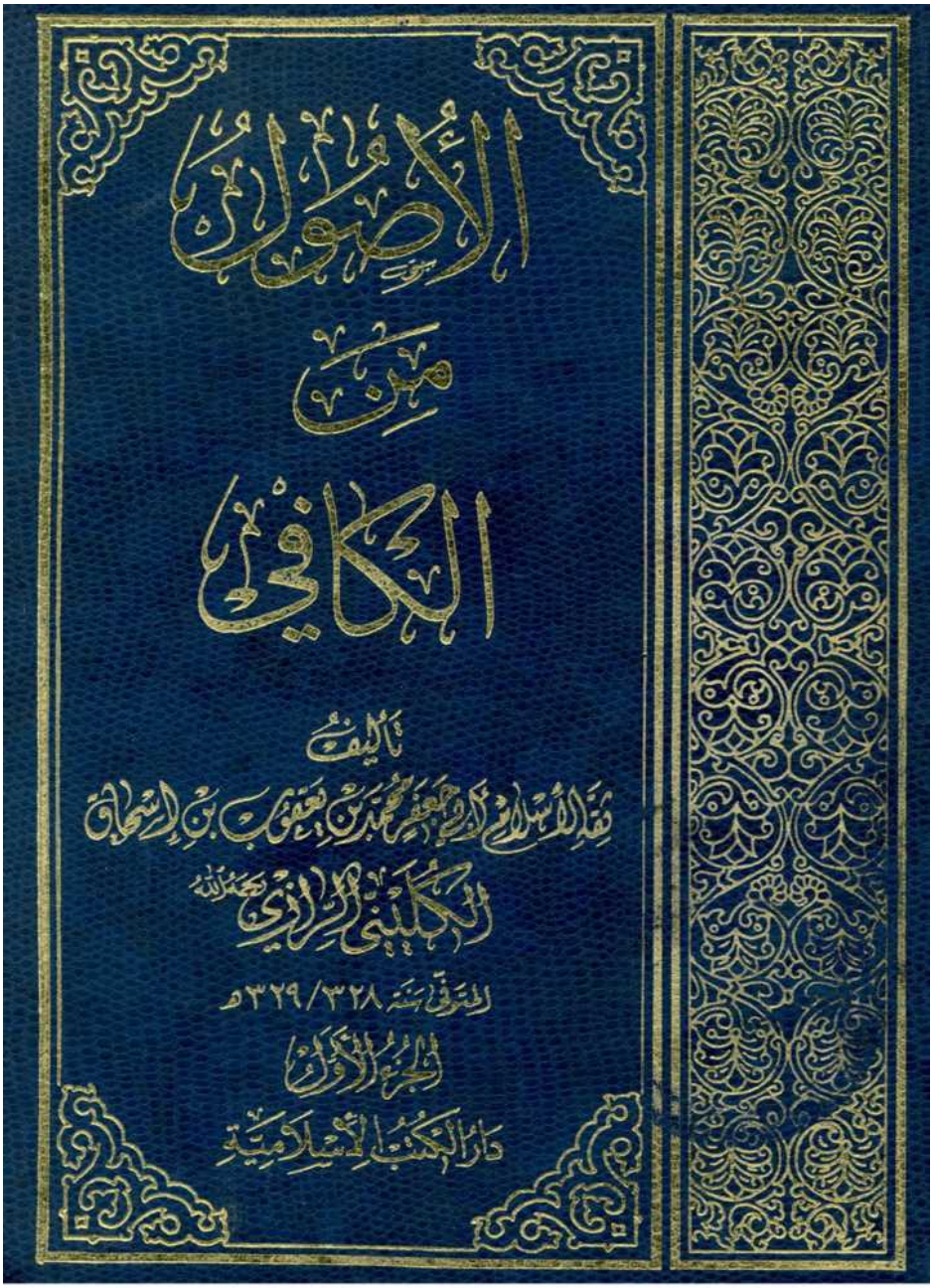

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١
الناشر / دار الكتب الإسلامية
تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني
الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

ليس على ملة الإسلام غير الشيعة وأئمتهم

فقال له رجلٌ : يا ابن رسول اللهفأمير المؤمنين أعلم أم بعض النبيّين ؟ فقال أبوجعفر عليه السلام : اسمعوا ما يقول ؟ إنّ اللهَ يفتح مسامع من يشاء ، إنّي حدّثته أنّ الله جمع لمحمّد صلى الله عليه وآله علم النبيّين وأنّه جمع ذلك كلّه عند أمير المؤمنين عليه السلام ، و هو يسألني أهو أعلم أم بعض النبيّين .

٧ ــ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن البرقيّ ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبيّ ، عن عبدالحميد الطائيّ ، عن محمّد بن مسلم قال : قال أبوجعفر عليه السلام : إن العلم يتوارث ، فلايموت عالم إلاّ ترك من يعلم مثل علمه ، أوماشاءالله .

٨ ــ عليّ بن إبراهيم ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، عن الحارث بن المغيرة قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : إنّ العلم الّذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع ، و ما مات عالم إلاّ وقد ورث علمه ، إنّ الأرض لا تبقى بغير عالم .

﴿ باب ﴾

✡(ان الائمة ورثوا علم النبى وجميع الانبياء والاوصياء)✡
✡(الذين من قبلهم)✡

١ ــ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالعزيز بن المهتدي ، عن عبدالله بن جندب أنّه كتب إليه الرضا عليه السلام : أمّا بعد ، فانّ محمداً صلى الله عليه وآله كان أمين الله في خلقه فلمّاقبض صلى الله عليه وآله كنّا أهل البيت ورثته ، فنحن أُمناء الله في أرضه[1] ،عندنا علم البلايا والمنايا ، وأنساب العرب[2] ،ومولد الاسلام ، وإنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان ، وحقيقة النفاق ، وإنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم ، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق ، يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ، ليس على ملّة الاسلام غيرنا

وغيرهم ، نحن النجباء النُجاة،ونحن أفراط الأنبياء[1] ونحن أبناء الأوصياء ، ونحن المخصوصون في كتاب الله عزّ وجلّ ، ونحن أولى النّاس بكتاب الله ، ونحن أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ، ونحن الّذين شرع الله لنادينه فقال في كتابه : «شرع لكم (يا آل محمّد) من الدّين ماوصّى به نوحاً (قد وصّانا بما وصّى به نوحاً) و الّذي أوحينا إليك (يا محمّد) وماوصّينا به إبراهيم وموسى وعيسى (فقد علّمنا وبلّغنا علم ماعلّمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة أُولى العزم من الرُّسل) أن أقيموا الدّين (يا آل محمّد) ولا تتفرّقوا فيه

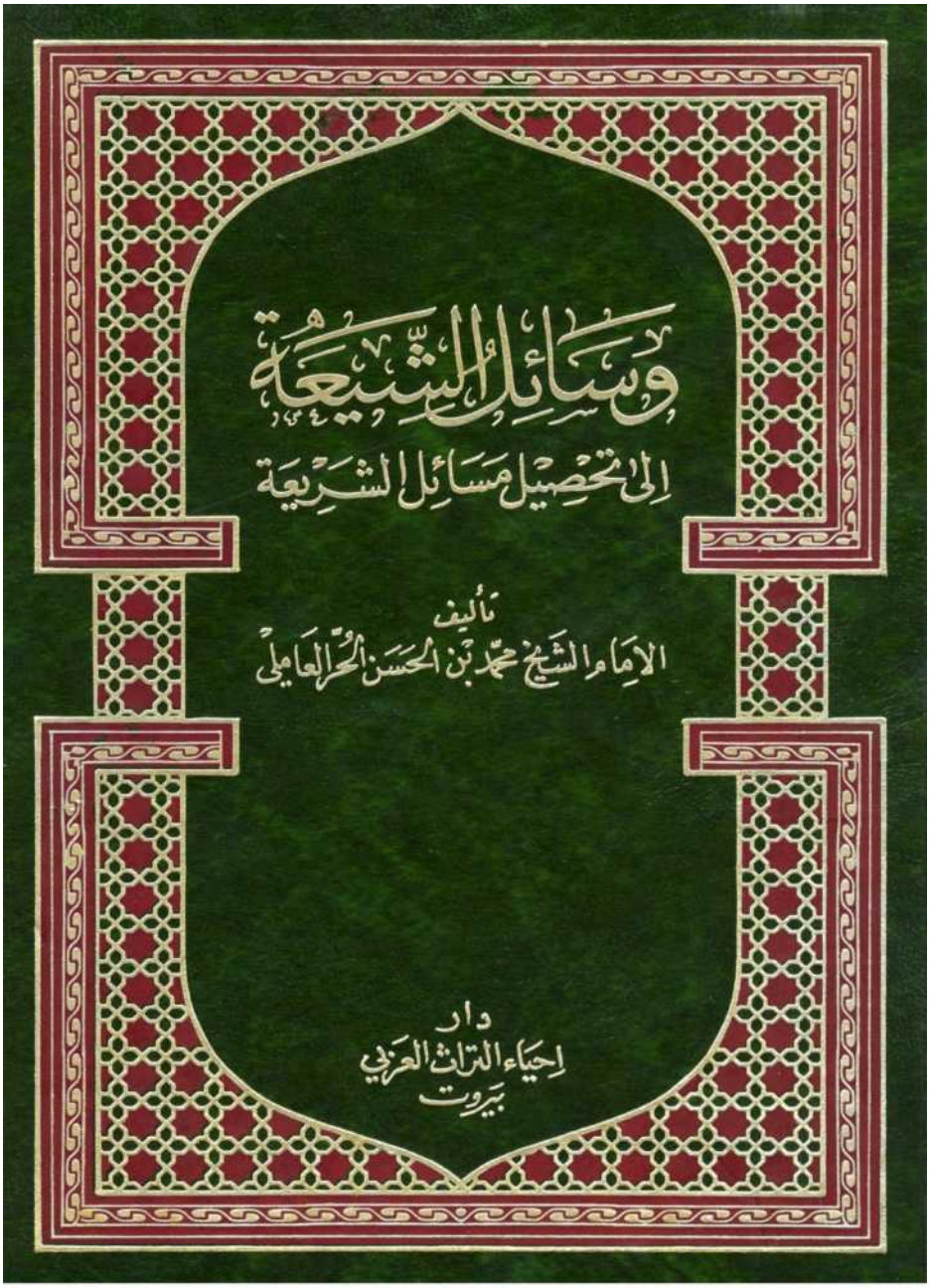

كتاب / وسائل الشيعة جزء ١٨ تأليف/ محمد بن الحسن العاملي

الناشر / دار إحياء التراث العربي الطبعة السادسة ١٤١٢ هـ

جواز قتل السني بقلب الحائط عليه أو بإغراقه وأخذ ماله

ساعة أذن له وانتهى إلى السالحين في أوّل اللّيل ، فعرض له عاشر(*) كان يكون في السالحين في أوّل اللّيل فقال له : لا أدعك تجوز ، فأبى إباءً و أنا و مصادف معه فقال له مصادف : جعلت فداك إنّما هذا كلب قد آذاك و أخاف أن يردّك وما أدري مايكون من أبي جعفر ، و أنا و مرازم أتأذن لنا أن نضرب عنقه ثمّ نطرحه في النّهر؟ فقال له : كفّ [كيف] يامصادف ، فلم يزل يطلب إليه حتّى ذهب من اللّيل أكثره فأذن لنا فمضى ، فقال: يامرازم هذا خير أم الّذي قلتماه ؟ قلت : هذا جعلت فداك ، قال : إنّ الرّجل يخرج من الذّل الصّغير فيدخله ذلك في الذّل الكبير.

٥ ـ محمّد بن عليّ بن الحسين في (العلل) عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد ابن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ماتقول في قتل النّاصب ؟ فقال : حلال الدّم ، ولكنّي أتّقي عليك فان قدرت أن تقلب عليه حائطاً أوتغرقه في ماء لكيلا يشهد به عليك فافعل ، قلت : فماترى في ماله ؟ قال : توّه ما قدرت عليه .

٦ ـ محمّد بن عمر الكشيّ في (كتاب الرّجال) عن محمّد بن قولويه ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمّد بن عبدالله المسمعي ، عن عليّ بن حديد قال : سمعت من سأل أباالحسن الأوّل عليه السلام فقال : إنّي سمعت محمّد بن بشير يقول : إنّك لست موسى ابن جعفر الّذي أنت إمامنا وحجّتنا فيما بيننا وبين الله ، قال : فقال : لعنه الله ـ ثلاثا ـ أذاقه الله حرّ الحديد ، قتله الله أخبث مايكون من قتلة ، فقلت له : إذا سمعت ذلك

(*) مأمور الحكومة الذى يأخذ العشر من أمتعة المسافرين و يعرف عندنا بالكمرك ، وقد يطلق عليه المكوس ، وهو من أفحش المحرمات و المظالم يسد به باب كل خير ، و قوله عليه السلام : يخرج من الذل الصغير ، يعنى يريد الجهال من أصحاب النيرة أن لا يتحملوا الذل فينضبون على المتعدى فيقتلونه ويصير ذلك ذلك سببا لذل كبير فيأخذه السلطان ويقيده وربما يقتله قصاصا. ش .

(٥) العلل ، ج٢ ص ٢٨٨ ـ ح ٥٧ ، توّه بتضعيف الواو من توهه اذا أهلكه و يحتمل أن تكون تفعيلا من توى المال اذا هلك وان تكون الهاء للسكت .

(٦) رجال الكشى : ص٢٩٩ ـ ح٢ .

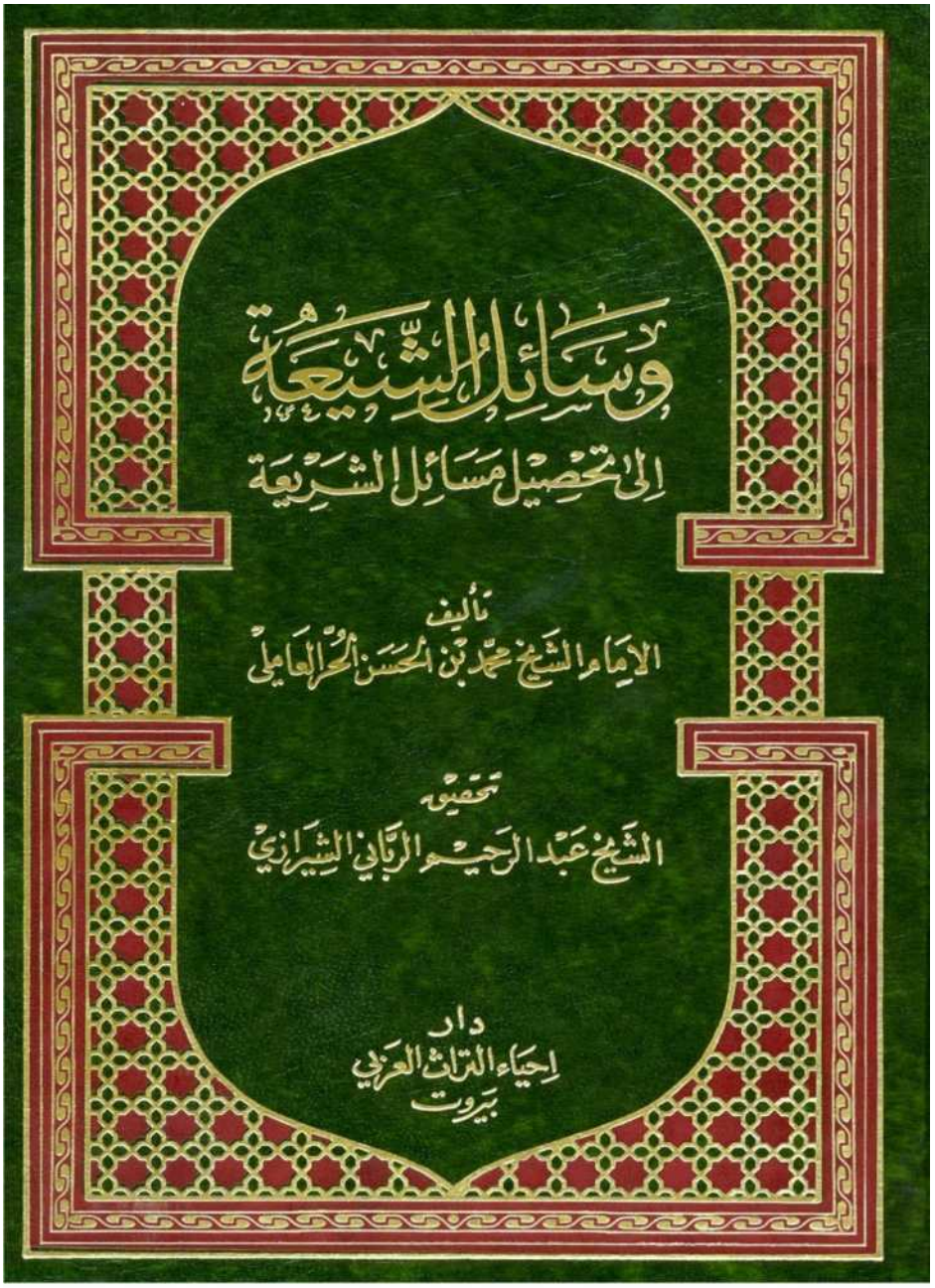

كتاب / وسائل الشيعة جزء ٦ تأليف/ محمد الحسن العاملي

الناشر / دار إحياء التراث العربي الطبعة السادسة ١٤١٢ هـ

حقدهم على المسلمين وإباحة أخذ أموالهم

(٣٤٠) كتاب الخمس (ج٤)

٦ ـ محمد بن الحسن باسناده عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب (الحسين بن سعيد) عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خذ مال الناصب حيثما وجدته وادفع إلينا الخمس.

١٢٥٥٥ ٧ـ وعنه، عن علي بن الحكم، عن فضالة، عن سيف، عن أبي بكر، عن معلى ابن خنيس قال: قال أبو عبدالله عليه السلام وذكر مثله. وباسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي مثله. ورواه ابن إدريس في (آخر السرائر) نقلاً من كتاب محمد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، وعن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله.

٨ـ وباسناده عن سعد، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن سنان، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل من أصحابنا يكون في لوائهم ويكون معهم فيصيب غنيمة، قال: يؤدي خمساً ويطيب له.

٩ـ وباسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن يعقوب، عن أبي الحسن البغدادي، عن الحسن بن إسماعيل بن صالح الصيمري، عن الحسن بن راشد، عن حماد بن عيسى قال: رواه لي بعض أصحابنا ذكره عن العبد الصالح أبي الحسن الأول عليه السلام قال: الخمس من خمسة أشياء: من الغنائم ومن الغوص و الكنوز و من المعادن و الملاحة. وفي رواية يونس والعنبر أصبتها في بعض كتبه هذا الحرف وحده العنبر ولم أسمعه الحديث.

---

(٦) يب ج١ص٣٨٤ ـ السرائر ص ٤٧٦ في التهذيب: أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير، وفي نسخة: عنه (اى أحمد بن محمد) عن الحسن بن محبوب، عن ابن أبي عمير.

(٧) يب ج٢ص١١٦ (والمكاسب) و ج١ص٣٨٤ـ السرائر ص٤٧٦ أخرجه أيضاً في ج ٦ في ٩٥/١ مما يكتسب به. قال ابن ادريس: الناصب المعني في هذين الخبرين أهل الحرب لانهم ينصبون الحرب للمسلمين و الا فلا يجوز أخذ مال مسلم ولاذمي على وجه من الوجوه.

(٨) يب ج ١ ص ٣٨٤.

(٩) يب ج١ص٣٨٦ ـ صا ج٢ص٥٦.

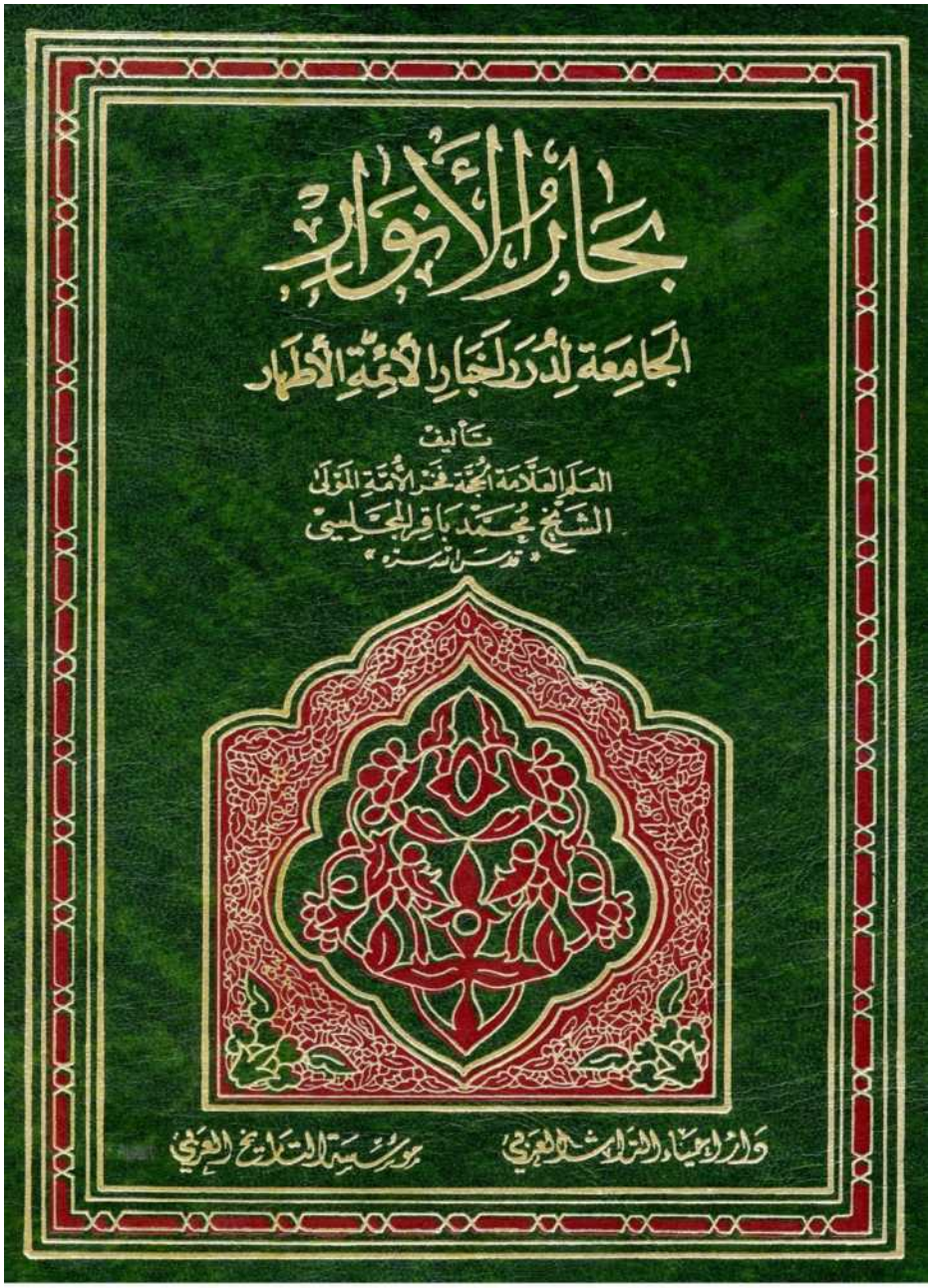

كتاب / بحار الأنوار جزء ٥ تأليف/ محمد باقر المجلسي

الناشر / دار إحياء التراث العربي الطبعة الثالثة عام ١٤٠٣ هـ

حسنات السنة تعطى للشيعة وسيئات الشيعة توضع على السنة

ومزجهما بالمائين فما رأيت من أخيك من شرّ لفظ أوزناً ، أوشيء ممّا ذكرت من شرب مسكر أو غيره ، فليس من جوهريّته ولا من إيمانه ، إنّما هو بمسحة الناصب اجترح هذه السيّئات الّتي ذكرت ؛ ومارأيت من الناصب من حسن وجه وحسن خلق ، أوصوم ، أوصلاة أرجحّ بيت ، أوصدقة ، أومعروف فليس من جوهريّته ، إنّما تلك الأفاعيل من مسحة الإيمان اكتسبها وهو اكتساب مسحة الإيمان .

قلت : جعلت فداك فإذا كان يوم القيامة فمه ؟[٤] قال لي : يا إسحاق أيجمع الله الخير

(١) كذا في نسخة المصنف لكن الظاهر كما في بعض النسخ : فرحا بما يجب قضاءها .
(٢) الحمأ : الطين الاسود المتغير . والمسنون : المنتن . وقيل : المصور . والمصبوب المفرغ كأنه افرغ حتى صار صورة .
(٣) : الخبال الفساد ، النقصان .
(٤) في نسخة : قسمه .

والشرّ في موضع واحد ؟ إذا كان يوم القيامة نزع الله عزّ وجلّ مسحة الإيمان منهم فردّها إلى شيعتنا ، ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيّئات فردّها على أعدائنا ، وعاد كلّ شيء إلى عنصره الأوّل الّذي منه ابتدأ ؛ أمارأيت الشمس إذا هي بدت ألاترى لها شعاعاً زاجراً متّصلاً بها أو بائناً منها ؟ قلت : جعلت فداك الشمس إذا هي غربت بدا إليها الشعاع كما بدا منها ، ولو كان بائناً منها لما بدا إليها .

قال : نعم يا إسحاق كلّ شيء يعود إلى جوهره الّذي منه بدا ، قلت : جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فترد إلينا ؟ وتؤخذ سيّئاتنا فترد إليهم ؟ قال : إي والله الّذي لا إله إلّا هو ؛ قلت : جعلت فداك أجدها في كتاب الله عزّ وجلّ ؟ قال : نعم يا إسحاق ؛ قلت : في أيّ مكان ؟ قال لي : يا إسحاق أما تتلو هذه الآية ؟ « أولئك الّذين يبدّل الله سيّئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً » فلم يبدّل الله سيّئاتهم حسنات إلّا لكم والله يبدّل لكم . « ص١٦٧ »

ايضاح : قال الجزريّ : في حديث الإفك : وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله أي قاربت . وقيل : اللّمم مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل . وقيل : هو من اللّمم : صغار

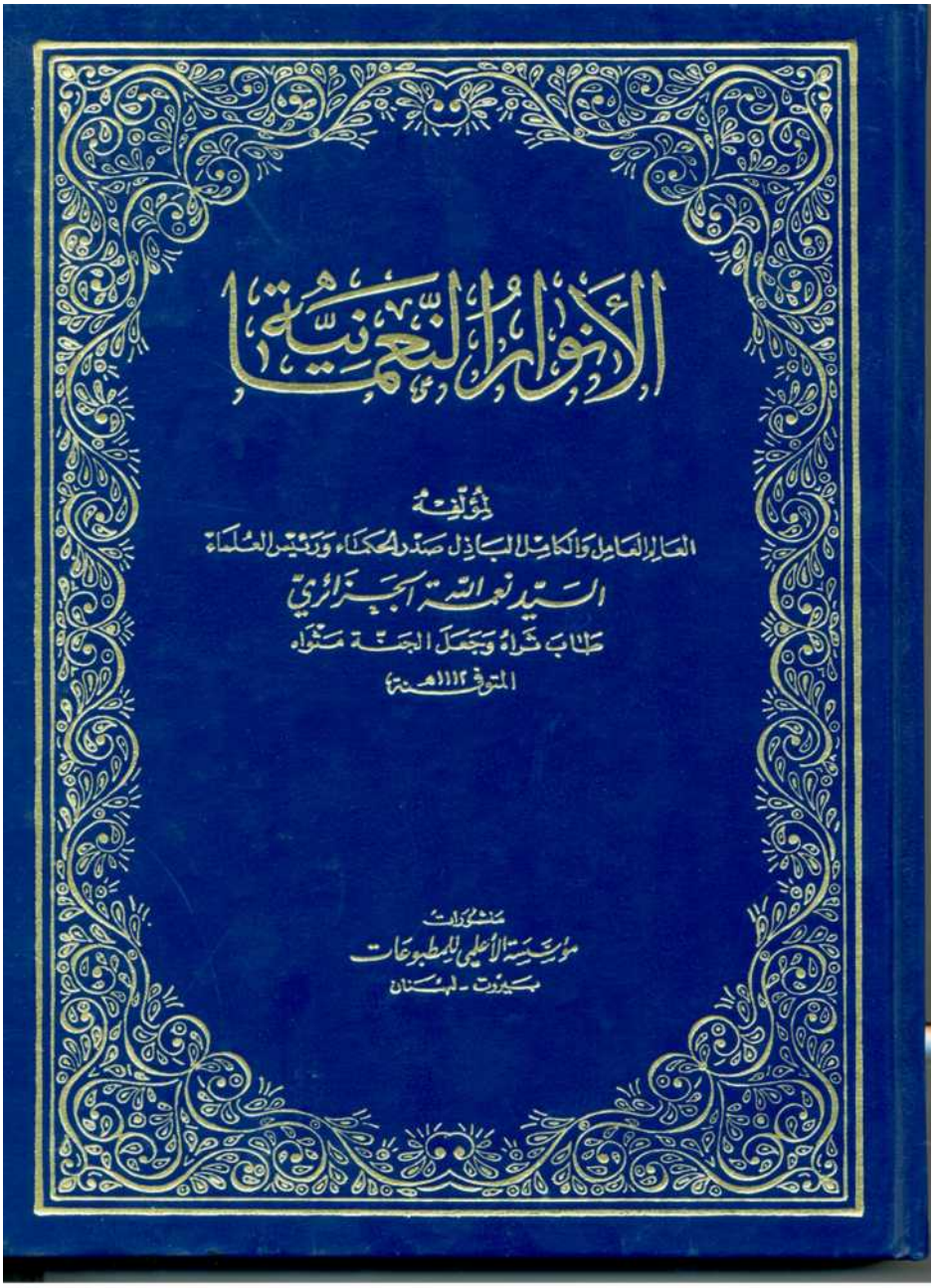

كتاب / الأنوار النعمانية جزء ٢ السيد نعمة الله الجزائري

مؤسسة الأعلمي -بيروت - لبنان طبعة / ١٤٠٤ هـ

السني كافر نجس، أنجس من اليهودي والنصراني

لبس الخشن وأكل الجشب على من يعرف من نفسه النخوة والعجب وجماحة (١) النفس فيكون ذلك المأكل والملبس سوطا تخوفها به وتسوقها الى موافاة الأخيار ؛ وامّا من عرف من نفسه عكس هذا فيكون الأولى له إستعمال نعم الله عليه من الملابس والملاذّ ونحوهما ؛ فانّ حالات النفس عجيبة فهي كحمار السوء إن جاع نهق وان شبع زقط ،فان أردت ان تعرفها فانظرها وقت إرادتها شهوتها فانّك لو توسّلت اليها بالأنبياء والمرسلين وعرضت عليها الجنّة والنار ، وقلت لها هذه الجنّة ان تركت هذا الذنب فهي مهيّاة لك وان فعلتها فأنت من الداخلين الى هذه النار كانت حريصة على الاتيان بذلك الذنب وتركت كلّ تلك الوسائل ، ولو كانت جايعة و(عرّ) عوضتها عن(على خ) تلك الوسائل رغيفا من خبز الشعير أقلعت عن ذلك الذنب و رضيت بذلك الرغيف ، فانظر كيف صار عندها رغيف الشعير أحسن من وسيلة الأنبياء و الجنّة والنار و الحور العين، ما هذا الاّ عجب عجيب وأمر غريب

وأمّا الناصبي وأحواله وأحكامه فهو مما يتمّ ببيان أمرين :الأوّل في بيان معنى الناصب الذي ورد في الأخبار أنّه نجس و أنّه شرّ من اليهودي والنصراني والمجوسيّ وانّه كافر نجس باجماع علماء الإماميّة رضوان الله عليهم ؛فالّذي ذهب اليه اكثر الأصحاب هو انّ المراد به من نصب العداوة لآل بيت محمّد ﷺ وتظاهر ببغضهم كما هو الموجود في الخوارج وبعض ماوراء النهر؛ورتّبوا الاحكام في باب الطهارة والنجاسة والكفر والإيمان وجواز النكاح وعدمه على الناصبي بهذا المعنى

وقد تفطّن شيخنا الشهيد الثاني قدّس الله روحه من الإطّلاع على غرائب الاخبار فذهب الى انّ الناصبي هو الّذي نصب العداوة لشيعة اهل البيت عليهم السلام وتظاهر بالمرقوع فيهم؛ كماهو حال اكثر المخالفين لنافي هذه الأعصار في كلّ الأمصار،وعلى

(١)جمح جمحا وجماحا وجموحا الفرس : تغلب على راكبه وذهب به لا ينثني استعصى فهو جامح بلفظ واحد للمذكروا لمؤنث جمع جوامح و منه جمحت المراة زوجها اذا تركته وغادرت بيتها الى اهلها

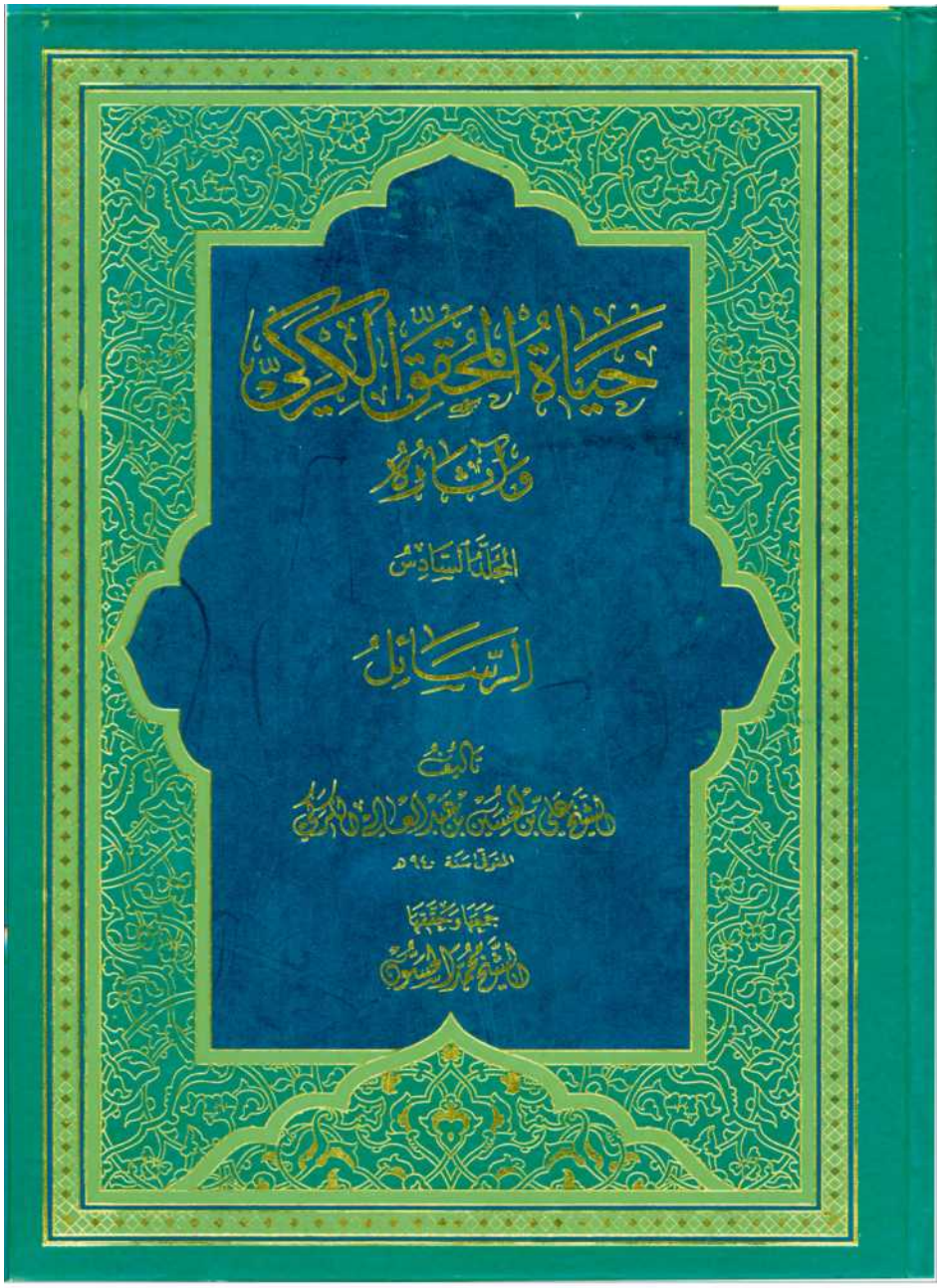

كتاب / حياة المحقق الكركي جزء ٦ تأليف/ علي بن الحسين الكركي

الناشر / مطبعة نكارش الطبعة الاولى عام ١٤٢٣ هـ ق

إذا قال الشيعي للشيعي: يا سني، يعاقب بالتعزير

فتاوىٰ خاتم المجتهدين..... ٢٣٧

مسألة [٦]:

ما قول خاتم المجتهدين ووارث علوم سيّد المرسلين مدّ الله تعالىٰ ظلاله إلىٰ يوم الدين، فيما لو وقف زيد أملاكاً معيّنة علىٰ أولاده البالغين، وفضّوا الأملاك المذكورة وتصرّفوا مدّة من الزمان، ثم نزلت بهم حاجة عظيمة وفقر شديد، ولم يكن لهم شيء يدفعون به حاجتهم، ولا يمكنهم تحصيل ذلك بكسب ولا بوجه من الوجوه الأخر كتناول الحقوق ونحوه، فهل يجوز لهم في هذه الحالة بيع الوقف المذكور أم لا؟ بيّنوا وتؤجروا.

[الجواب]:

الثقة بالله وحده، القول علىٰ البيع في هذه الحالة قول قويّ من طريق أئمّة الهدىٰ صلوات الله وسلامه عليهم، والله أعلم.

مسألة [٧]:

ما قوله مدّ ظلّه، فيما إذا قال زيدٌ لعمرو: ياسنّي وهو شيعي، فما يستحقّ من العقوبة الشرعيّة؟ بيّنوا تؤجروا.

[الجواب]:

الثقة بالله وحده، يُعزرّه حاكم الشرع الشريف إذا رفع إليه ذلك عمرو، ويثبت شرعاً تعزير يردعه، والله أعلم.

مسألة [٨]:

وما قوله مدّ ظلّه العالي في شاهد لا يعلم صفات الله الثبوتيّة والسلبيّة بالدليل مع إمكان تعلّمه إياها، هل تقبل شهادته وتصح صلاته أم لا؟ بيّنوا

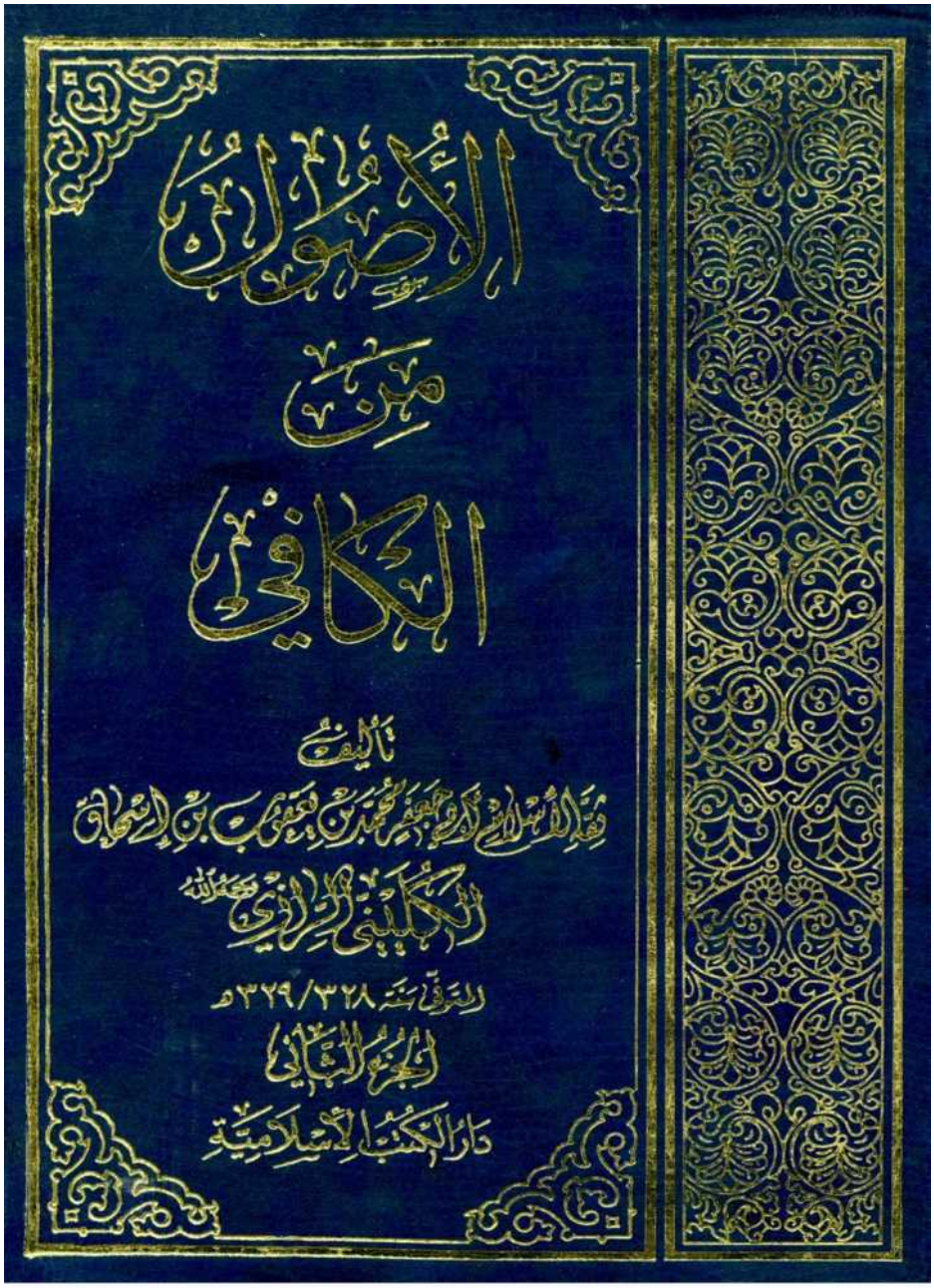

كتاب /الأصول من الكافي جزء ٢ تأليف/ محمد إسحاق الكليني

الناشر / دار الكتب الإسلامية الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ ش

حقدهم على أهل مكة والمدينة وتكفيرهم لهم

٤ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إنّ أهل مكّة ليكفرون بالله جهرة وإنّ أهل المدينة أخبث من أهل مكّة ، أخبث منهم سبعين ضعفاً .

٥ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ابن أيّوب ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أهل الشّام شرٌّ أم [أهل] الروم فقال : إنّ الرّوم كفروا ولم يعادونا وإنّ أهل الشّام كفروا وعادونا .

٦ـ عنه ، عن محمّد بن الحسين ، عن النضر بن شعيب ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تجالسوهم ـ يعني المرجئة ـ لعنهم الله ولعن [الله] مللهم المشركة الّذين لا يعبدون الله على شيء من الأشياء .

﴿ باب ﴾

﴿ المؤلفة قلوبهم ﴾ (١)

١ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن موسى بن بكر ؛ وعلي بن إبراهيم ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، عن رجل جميعاً ، عن زرارة ، عن

← وهو الكفر بالله العظيم و النصارى لم يكونوا يفعلون ذلك ويحتمل أن يكون هذا مبنياً على أن المخالفين غير المستضعفين مطلقاً شر من سائر الكفار كما يظهر من كثير من الاخبار و التفاوت بين أهل تلك البلدان باعتبار اختلاف رسوخهم في مذهبهم الباطل أو على ان أكثر المخالفين في تلك الازمنة كانوا نواصب منحرفين من أهل البيت عليهم السلام لا سيما أهل تلك البلدان الثلاثة و اختلافهم في الشقاوة باعتبار اختلافهم في شدة النصب وضعفه ولا ريب في أن النواصب اخبث الكفار وكفر أهل مكة جهرة هو اظهارهم عداوة أهل البيت عليهم السلام في ذلك الزمن وقد بقي طائفة منهم إلى الان ، يعدون يوم عاشوراء عيداً لهم بل من أعظم أعيادهم لعنة الله عليهم وعلى اسلافهم الذين اسسوا ذلك لهم

(١) « المؤلفة قلوبهم » المشهور بين الاصحاب انهم كفار يستمالون للجهاد . قال المفيد ـ رحمه الله ـ : المؤلفة قسمان : مسلمون و مشركون . وقال العلامة (ره) في القواعد : المؤلفة قسمان : كفار يستمالون إلى الجهاد أو إلى الاسلام ومسلمون .

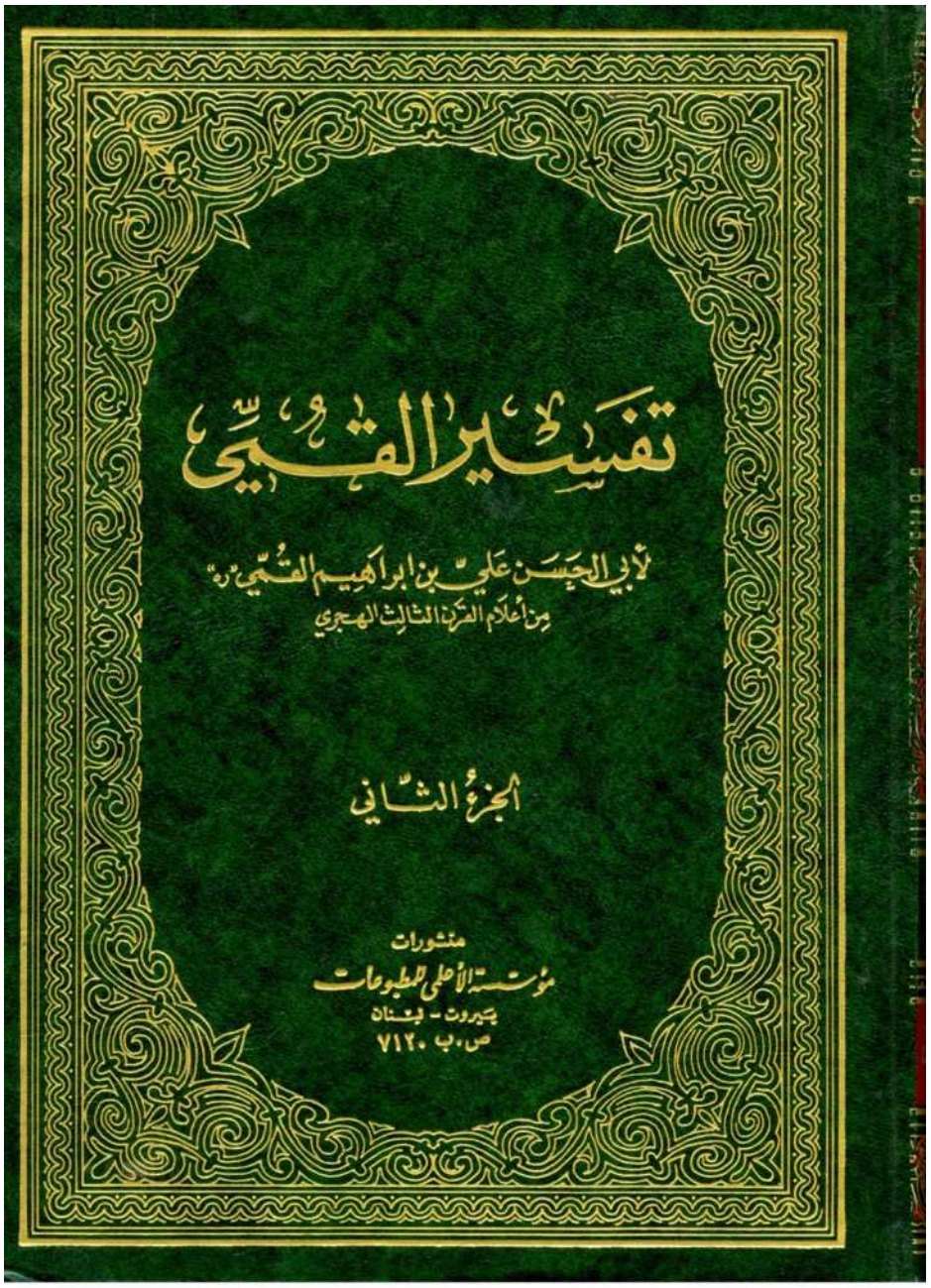

كتاب /تفسير القمي جزء ٢ تأليف/ علي بن ابراهيم القمي

الناشر / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

حقدهم على أهل الشام وكونهم قردة وخنازير

سورة الشورى ٢٤١

أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله : ﴿يتفطرن من فوقهن﴾ أي يتصدعن وقوله : ﴿لتنذر أم القرى﴾ مكة ﴿ومن حولها﴾ سائر الأرض ، وقوله ﴿وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير﴾ قال : فإنه حدثني الحسين بن عبد الله السكيني ، عن أبي سعيد البجلي ، عن عبد الملك بن هارون ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : لما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام أمر معاوية وأنه في مائة ألف ، قال : من أي القوم ؟ قالوا : من أهل الشام ، قال عليه السلام : لا تقولوا من أهل الشام ، ولكن قولوا من أهل الشؤم ، هم من أبناء مضر لعنوا على لسان داوُد ، فجعل الله منهم القردة والخنازير ، ثم كتب عليه السلام إلى معاوية : لا تقتل الناس بيني وبينك وهلم إلى المبارزة ، فإن أنا قتلتك فإلى النار أنت وتستريح الناس منك ومن ضلالتك ، وإن قتلتني فأنا إلى الجنة ، ويغمد عنك السيف الذي لا يسعني غمده حتى أرد مكرك وبدعتك ، وأنا الذي ذكر الله اسمه في التوراة والانجيل بمؤازرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة في قوله : ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾[1] .

فلما قرأ معاوية كتابه وعنده جلساؤه قالوا : والله قد أنصفك ، فقال معاوية : والله ما أنصفني ، والله لأرمينه بمائة ألف سيف من أهل الشام من قبل أن يصل إلي ، ووالله ما أنا من رجاله ، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : والله يا علي لو بارزك أهل الشرق والغرب لقتلتهم أجمعين ، فقال له رجل من القوم : فما يحملك يا معاوية على قتال من تعلم وتخبر فيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما تخبر ؟ ما أنت ونحن في قتاله إلاَّ على الضلالة ! فقال معاوية : إنما هذا بلاغ من الله ورسالاته ، والله ما أستطيع أنا وأصحابي رد ذلك حتى يكون ما هو كائن .

قال : وبلغ ذلك ملك الروم وأخبر أن رجلين قد خرجا يطلبان الملك ، فسأل من أين خرجا ؟ فقيل له رجل بالكوفة ورجل بالشام ، قال :

(١) سورة الفتح ؛ الآية : ١٨ .

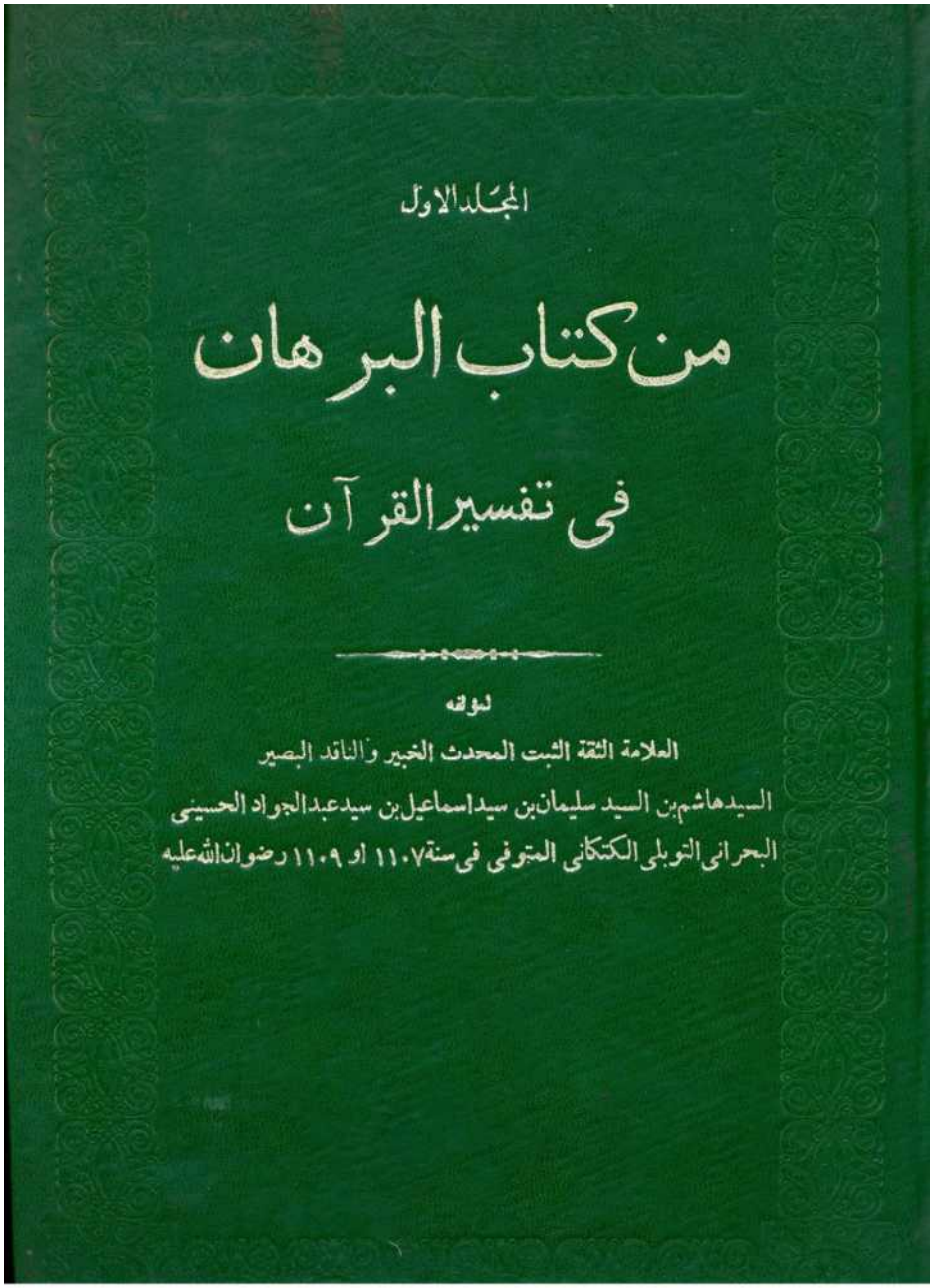

كتاب / تفسير البرهان جزء ١ تأليف/ هاشم البحراني

الناشر / مطبعة "أفتاب" - طهران الطبعة الثانية ١٣٥٧ هـ

حقدهم على أهل مصر وأرضها

هو فيها ، فاعظم ذلك موسى ، فاوحى الله اليه و ما يعظم عليك من هذا اعطيها ما سئلت ففعل فوعدته طلوع القمر فحبس الله طلوع القمر حتى جاء موسى لموعده فاخرجته من النيل في سفط من طين[1] فحمله موسى قال ثم قال ان رسول الله ﷺ قال لاتاكلوا في فخارها ولاتغسلوا رؤسكم بطينها[2] فانه يورث الذلة و يذهب بالغيرة .

٩ ـ عن الحسين بن ابى العلاء ، عن ابى عبدالله عليه السلام قال ذكر اهل مصر و ذكر قوم موسى وقولهم « اذهب انت و ربك فقاتلا انا هيهنا قاعدون » فحرمها الله عليهم اربعين سنة ، وتيههم فكان اذا كان العشاء و اخذوا في الرحيل نادوا الرحيل الرحيل الوحا الوحا فلم يزالوا كذلك حتى تغيب الشمس حتى اذا ارتحلوا واستوت بهم الارض قال الله للارض ديرى بهم فلا[3] يزالوا كذلك حتى اذا اسحروا و قارب الصبح قالوا ان هذا الماء قد اتيتموه فانزلوا فاذا اصبحوا اذا ابنيتهم و منازلهم التى كانوا فيها بالامس ، فيقول بعضهم لبعض يا قوم لقد ضللتم واخطاتم الطريق فلم يزالوا كذلك حتى اذن الله لهم فدخلوها و قد كان كتبها لهم .

١٠ ـ عن داود الرقى قال سمعت ابى عبدالله عليه السلام يقول كان ابوجعفر عليه السلام يقول نعم الارض الشام ، و بئس القوم اهلها ، و بئس البلاد مصر اما انها سجن من سخط الله عليه ، ولم يكن دخول بنى اسرائيل مصر الا من سخطه و معصية منهم لله لان الله قال « ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم » يعنى الشام فابوا ان يدخلوها فتاهوا في الارض اربعين سنة في مصر و فيا فيها ثم دخلوها بعد اربعين سنة قال و ما كان خروجهم من مصر ، ودخولهم الشام الا من بعد توبتهم و رضاء الله عنهم ، و قال انى لاكره ان آكل من شيئى طبخ في فخارها وما احب ان اغسل رأسى من طينها مخافة ان يورثنى ترابها الذل ويذهب بغيرتى .

١١ ـ عن ابن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام في قول الله تعالى « ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم » قال كان في علمه انهم سيعصون و يتيهون اربعين سنة ، ثم يدخلونها بعد تحريمه اياها عليهم .

١٢ ـ على بن ابراهيم قال في قوله تعالى « ياقوم ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم » قال فان ذلك نزل لما قالوا « لن نصبر على طعام واحد » فقال لهم موسى « اهبطوا مصراً فان لكم ما سئلتم فقالوا ان فيها قوماً جبارين و انا لن ندخلها حتى يخرجوا منها » فقال لهم موسى لابدان تدخلوها فقالوا له « اذهب انت و ربك فقاتلا انا هيهنا قاعدون » فاخذ موسى بيد هارون و قال كما حكى الله « انى لا املك الانفسى و اخى » يعنى هرون « فافرق بيننا و بين القوم الفاسقين فقال الله انها محرمة عليهم اربعين سنة » يعنى مصر لن يدخلوها اربعين سنة « يتيهون في الارض » فلما اراد موسى ان يفارقهم فزعوا و قالوا ان خرج موسى من بيننا انزل علينا العذاب ففزعوا اليه وسئلوه ان يقيم معهم ، ويسئل الله ان يتوب عليهم ، فاوحى الله اليه انى قد تبت عليهم على ان يدخلوا مصر وحرمتها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض عقوبة لقولهم ، « اذهب انت و ربك » فدخلوا كلهم في قرية والتيه الا قارون فكانوا يقومون في اول الليل و ياخذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا على باب مصر دارت بهم الارض فتردهم الى مكانهم فكان بينهم و بين مصر اربعة فراسخ فبقوا على ذلك اربعين سنة فمات هارون و موسى في التيه و دخلها ابنائهم وابناء ابنائهم فروى ان الذى حفر قبر موسى ملك الموت في صورة آدمى و لذلك لايعرف بنى اسرائيل قبر موسى ، و سئل النبى ﷺ عن قبره؟ فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر ، قال و كان بين موسى و بين داود خمسمائة سنة ، و بين داود و عيسى الف سنة و مأته سنة .

١٣ ـ ابن بابويه قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان ، قال حدثنا الحسن بن على السكرى ، قال حدثنا محمد بن زكريا البصرى ، قال حدثنا محمد بن عمارة ، عن ابيه ، قال قلت للصادق عليه السلام جعفر بن محمد اخبرنى بوفاة موسى بن عمران ؟ قال له انه اتاه اجله واستو في مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت ثم قال له السلام عليك ياكليم الله فقال موسى و عليك السلام من انت ؟ فقال انا ملك الموت ، قال ماالذى جاء بك ؟ قال جئت لاقبض روحك ، فقال له موسى من اين تقبض روحى ؟ قال من فيك [4] قال له موسى كيف و قد كلمت ربى جل جلاله ، قال فمن

(١) من طين مرمر وفي نسخة من صين (٢) بطينتها خ ل (٣) فلم يزالوا خ ل (٤) من فمك خ ل

خرافات شيعية

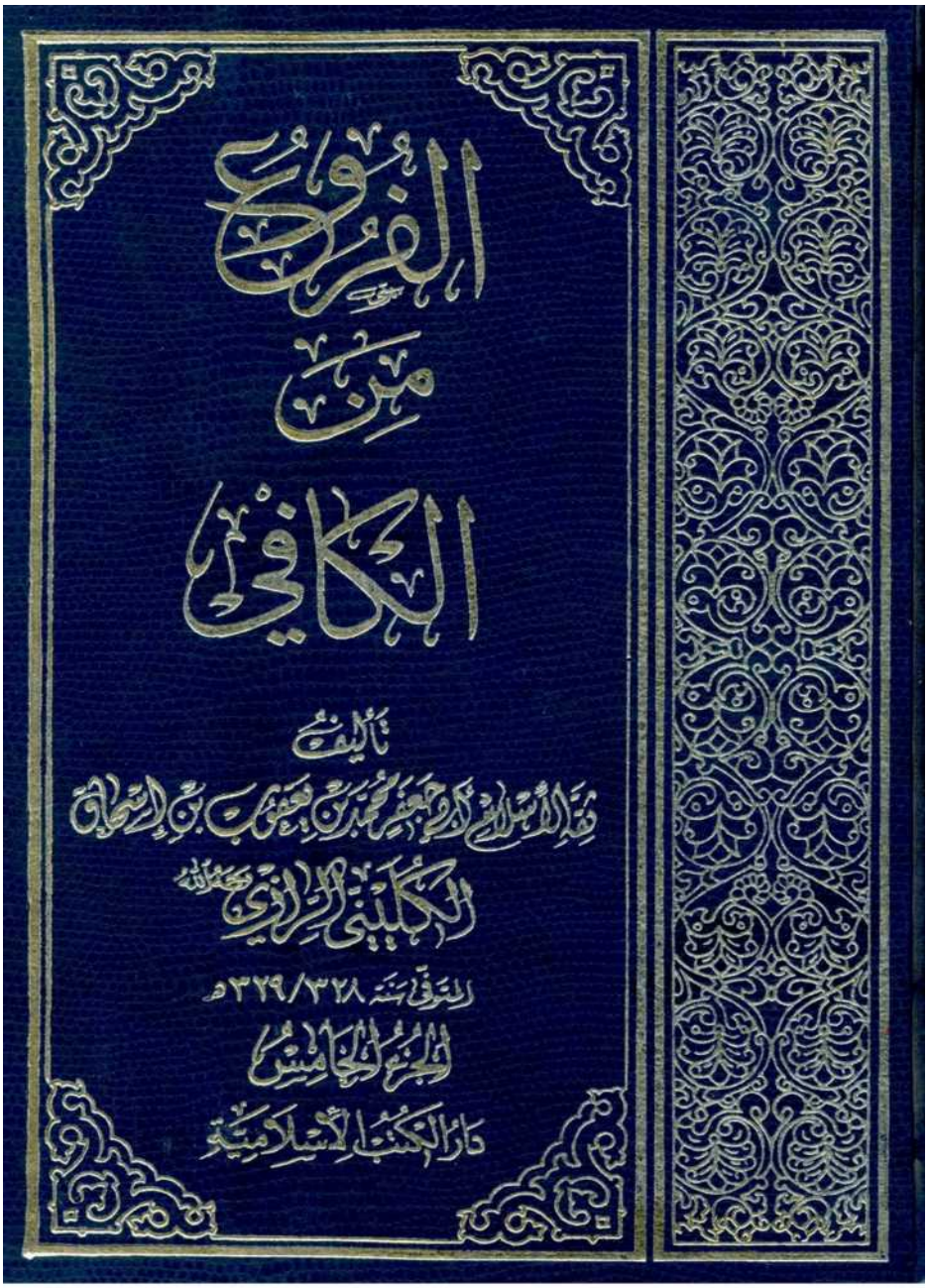

كتاب / الفروع من الكافي جزء ٥

المؤلف / محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني

الناشر/ دار الكتب الإسلامية

الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ ش

الشيعة يمنعون نساءهم من قراءة سورة يوسف

﴿باب﴾

۞(في تأديب النساء)۞

١ ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفليّ ، عن السكونيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لاتنزلوا النساء بالغرف ولاتعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ المغزل وسورة النور .

٢ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عليّ بن أسباط ، عن عمّه يعقوب بن سالم رفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لاتعلّموا نساءكم سورة يوسف ولاتقرؤوهنّ إيّاها فإنّ فيها الفتن وعلّموهنّ سورة النور فإنّ فيها المواعظ .

٣ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ ، عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يركب سرج بفرج [1] .

٤ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن عليّ ، عن إسماعيل بن يسار ، عن منصور بن يونس ، عن إسرائيل ، عن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث الأعور قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لاتحملوا الفروج على السروج فتهيّجوهنّ للفجور .

﴿باب﴾

۞(في ترك طاعتهن)۞

١ ـ أبو عليّ الأشعريّ ، عن محمّد بن عبدالجبّار ، عن صفوان ، عن إسحاق بن عمّار قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام و سألته عن المرأة الموسرة قد حجّت حجّة الإسلام فتقول لزوجها : أحجني من مالي أله أن يمنعها ؟ قال : نعم ويقول : حقّي عليك أعظم من حقّك عليّ في هذا [2] .

٢ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن محبوب ، عن عبدالله بن سنان ،

(١) حمل على الكراهة . (آت)

(٢) يدل على اشتراط الحج المندوب باذن الزوج ولا خلاف فيه بين الاصحاب . (آت)

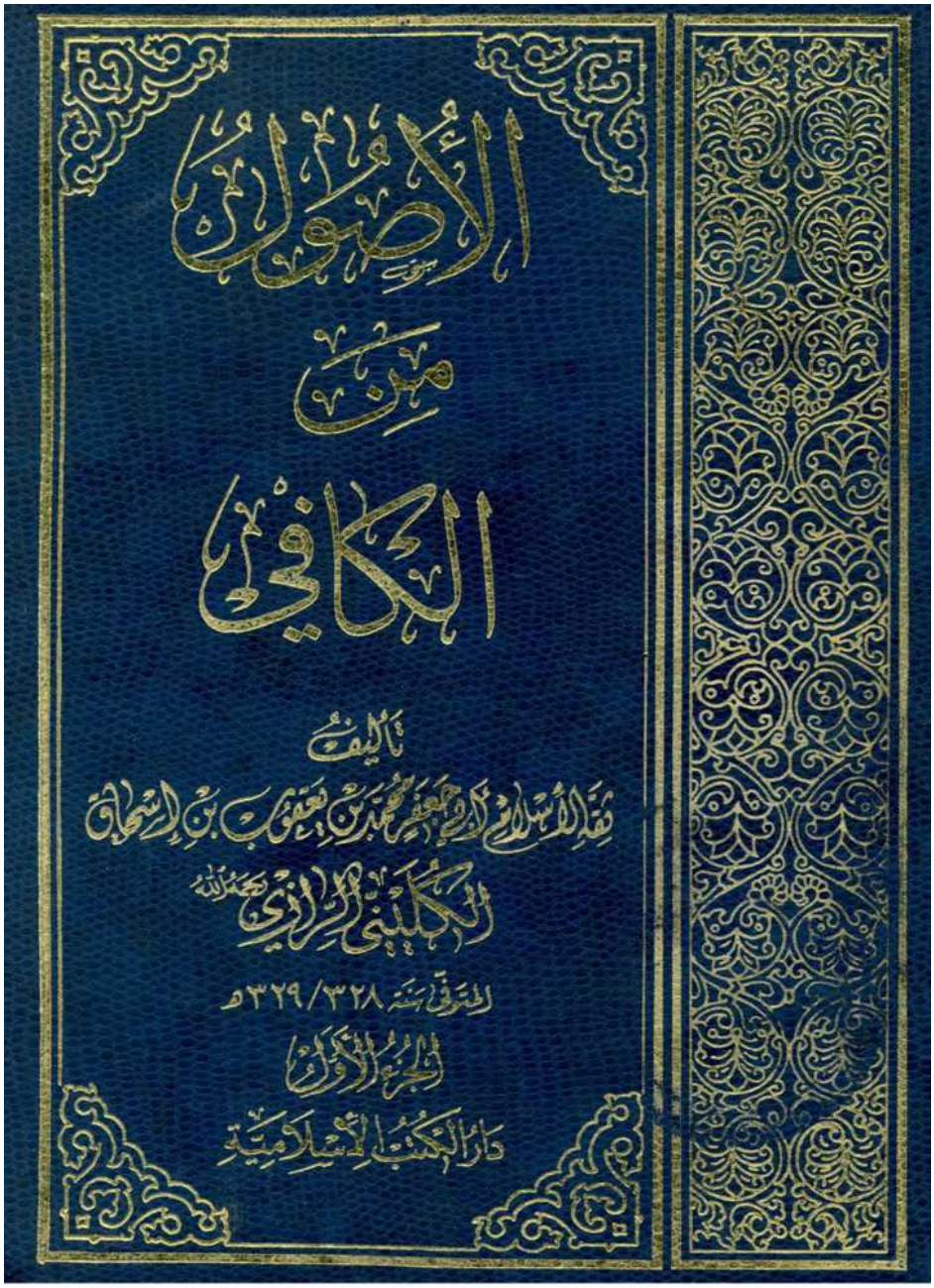

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١ تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني

الناشر / دار الكتب الإسلامية الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

الرسول يرضع من ثدي أبي طالب

أفتراك فاعل ذلك ؟ فقال برأسه : لا، فانصرف عبدالمطّلب إلى منزله فلمّا أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبى وامتنع عليهم ، فقال عبدالمطّلب لبعض مواليه عندذلك: اعل الجبل فانظر ترى شيئاً ؟ ، فقال : أرى سواداً من قبل البحر، فقال له : يصيبه بصرك أجمع ؟ فقال له : لا ولاوشك أن يصيب ، فلمّا أن قرب ، قال : هو طير كثير ولا أعرفه يحمل كلٌّ طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف أو دون حصاة الخذف فقال عبدالمطّلب : ورب عبدالمطّلب ماتريد إلاّ القوم ، حتّى لمّا صاروا فوق رؤوسهم أجمع ألقت الحصاة فوقعت كلّ حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته ، فما انفلت منهم إلاّ رجلٌ واحدٌ يخبر النّاس ، فلمّا أن أخبرهم ألقت عليه حصاة فقتلته.

٢٦ ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن رفاعة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان عبدالمطّلب يفرش له بفناء الكعبة لايفرش لأحد غيره وكان له ولد يقومون على رأسه فيمنعون من دنامنه ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهوطفلٌ يدرج حتّى جلس على فخذيه ، فأهوى بعضهم إليه لينحّيه عنه ، فقال له عبدالمطّلب : دع ابني فإنّ الملك قد أتاه .

٢٧ ـ محمّد بن يحيى ، عن سعد بن عبدالله ، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي ، عن عليّ بن المعلّى ، عن أخيه محمّد ، عن درست بن أبي منصور ، عن عليّ بن أبي حمزة[1] عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لمّا ولد النبيّ صلى الله عليه وآله مكث أيّاماً ليس له لبنٌ ، فألقاه أبوطالب على ثدي نفسه ، فأنزل الله فيه لبناً فرضع منه أيّاماً حتّى وقع أبوطالب على حليمة السعديّة فدفعه إليها .

٢٨ ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين .

٢٩ ـ الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق ، عن بكر بن محمّد الأزدي ، عن إسحاق بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام قال : قيل له : إنّهم يزعمون أنّ أبا طالب كان كافراً ؟ فقال : كذبوا كيف يكون كافراً و هو يقول :

(١) علي بن ابي حمزة سالم البطائني كذاب متهم ملعون روى الكشي في ذمه اخباراً كثيره .

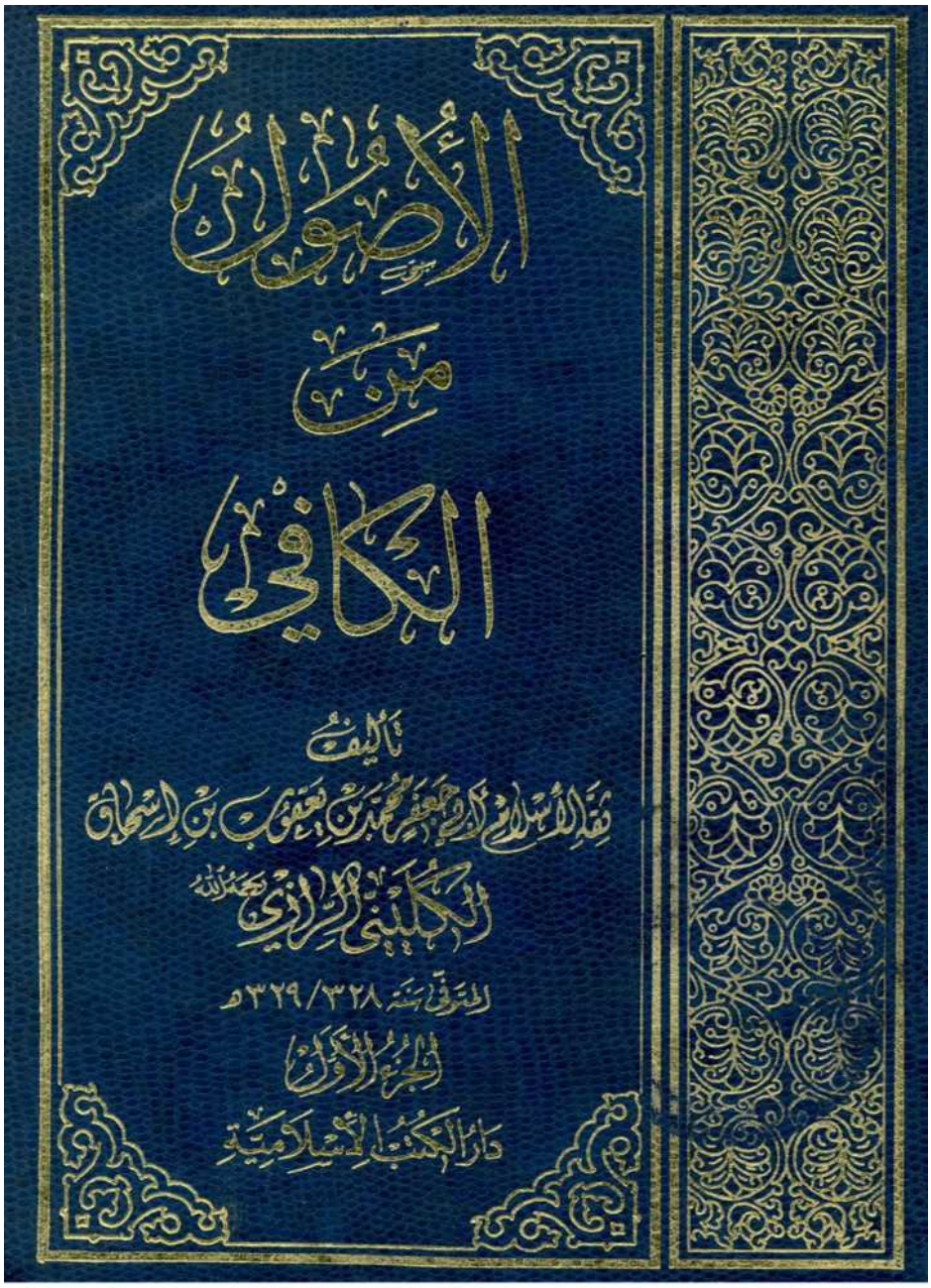

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١
الناشر / دار الكتب الإسلامية
تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني
الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

الحسين لم يرضع من أنثى وإنما من إبهام النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من أُنثى ، كان يؤتى به النبيُّ فيضع إبهامه في فيه فيمصُّ منها ما يكفيها اليومين والثلاث، فنبت لحم الحسين عليه السلام من لحم رسول الله ودمه[١]

ولم يولد لستّة أشهر إلاّ عيسى ابن مريم عليه السلام والحسين بن عليّ عليهما السلام .

و في رواية أُخرى ، عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصّه فيجتزىء به ولم يرتضع من أُنثى .

٥ ــ عليٌّ بن محمّد رفعه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : «فنظر نظرة في النجوم فقال إنّي سقيم[٢]» قال : حسب فرأى ما يحلُّ بالحسين عليه السلام ، فقال : إنّي سقيم لما يحلّ بالحسين عليه السلام .

٦ــ أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن عليّ بن أسباط ، عن سيف بن عميرة ، عن محمّد بن حمران قال: قال أبو عبدالله عليه السلام : لمّا كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان ، ضجّت الملائكة إلى الله بالبكاء وقالت : يفعل هذا بالحسين صفيّك وابن نبيّك ؟ قال : فأقام الله لهم ظلّ القائم عليه السلام و قال : بهذا أنتقم لهذا .

٧ــ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم ،عن سيف بن عميره ، عن عبدالملك بن أعين ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لمّا نزل النصر على الحسين بن عليّ حتّى كان بين السّماء والأرض ثمّ خُيّر: النصر أو لقاء الله، فاختار لقاء الله .

٨ ــ الحسين بن محمّد قال : حدّثني أبو كريب و أبو سعيد الأشجّ قال: حدّثنا عبدالله بن إدريس ، عن أبيه إدريس بن عبدالله الأودي[٣] قال: لمّا قتل الحسين عليه السلام أراد القوم أن يوطّئوه الخيل، فقالت فضّة لزينب: ياسيّدتي إنّ سفينة[٤] كسر به في البحر فخرج إلى جزيرة فإذا هو بأسد، فقال: يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فهمهم بين يديه حتّى وقفه[٥] على الطريق والأسد رابضٌ في ناحية[٦]، فدعيني أمضي إليه وأعلمه ماهم صانعون غداً ، قال : فمضت إليه فقالت : يا أبا الحارث فرفع رأسه ثمّ قالت :

(١) لسيدنا العلامة الحجة السيد شرف الدين الجيل عاملى أعلى الله مقامه الشريف فى هذا الخبر و امثاله نظر راجع أجوبة موسى جارالله ففيه فوائد جمة .

(٢) الصافات : ٨٨ - ٨٩ . (٣) فى بعض النسخ [الازدى]

(٤) لقب مولى رسول الله صلى الله عليه وآله يكنى أبا ريحانة واسمه قيس وكسر به فى البحر يعنى الفلك وابو حارث كنية الاسد . (٥) أى هداه (٦) الربوض للاسد والشاة كالبروك فى الابل . (فى)

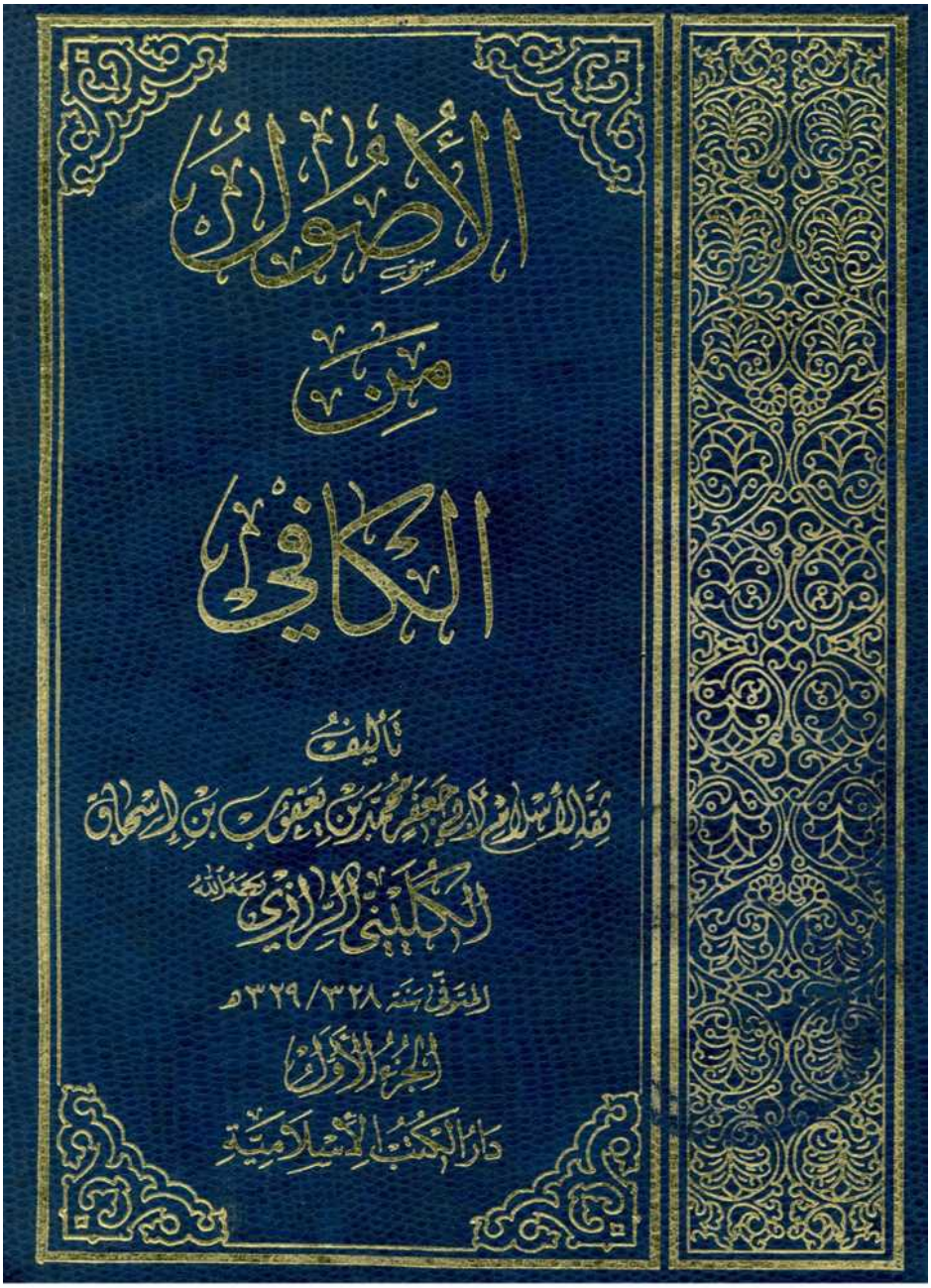

كتاب / الأصول من الكافي جزء ١ تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني

الناشر / دار الكتب الإسلامية الطبعة الثالثة ١٣٧٥ هـ . ش

الحمار عفير يكلم النبي صلى الله عليه وسلم

أتاني بها وقال: ياعمّ اجعلها في حلقة الدرع واستدفر بهامكان المنطقة[١] ثمّ دعا بزوجي نعال عربيّين جميعاً أحدهما مخصوف والآخر غير مخصوف[٢] والقميصين: القميص الّذي أُسري به فيه ، والقميص الّذي خرج فيه يوم أُحد، والقلانس الثلاث : قلنسوة السفر و قلنسوة العيدين والجمع ، وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع أصحابه .

ثمّ قال : يابلال علَيَّ بالبغلتين: الشهباء والدلدل، والناقتين: العضباء والقصوى[٣] والفرسين : الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله ﷺ يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله ﷺ وحيزوم[٤] وهو الّذي كان يقول: أقدم حيزوم[٥] والحمار عفير فقال : اقبضها في حياتي .

فذكر أمير المؤمنين عليه السلام أنّ أوّل شيء من الدوابّ توفّي عفير ساعة قبض رسول الله ﷺ قطع خطامه ثمّ مرّ يركض حتّى أتى بئر بني خطمة بقباء[٦] فرمى بنفسه فيها فكانت قبره .

و روي أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال : إنّ ذلك الحمار كلّم رسول الله ﷺ فقال : بأبي أنت وأمّي إنّ أبي حدّثني، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه أنّه كان مع نوح في السفينة فقام إليه نوح فمسح على كفله ثمّ قال: يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيّد النبيّين وخاتمهم ، فالحمد لله الّذي جعلني ذلك الحمار .

(١) الاستدفار : شدالوسط بالمنطقة ونحوها (في)

(٢) خصف النعل خصفاً كضرب خرزها وهوفي النعل كالرقع في الثوب

(٣) العضباء بالعين المهملة والضاد المعجمة : النافة المشقوقة الاذن والقصواء بالقاف والصاد المهملة المقطوع طرف اذنها . (في)

(٤) حيزوم اسم فرس جبرئيل (ع) أو فرس النبي صلى الله عليه و آله .

(٥) كأنه كان يخاطبه فيجيبه وقال ابن الاثير في نهايته في حديث بدر : « أقدم حيزوم» وهو الامر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون أمراً بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقدم .

(٦) بنوخطمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء حي من الانصار . وقبا بضم القاف مقصوراً وممدوداً قرية بالمدينة . (آت)

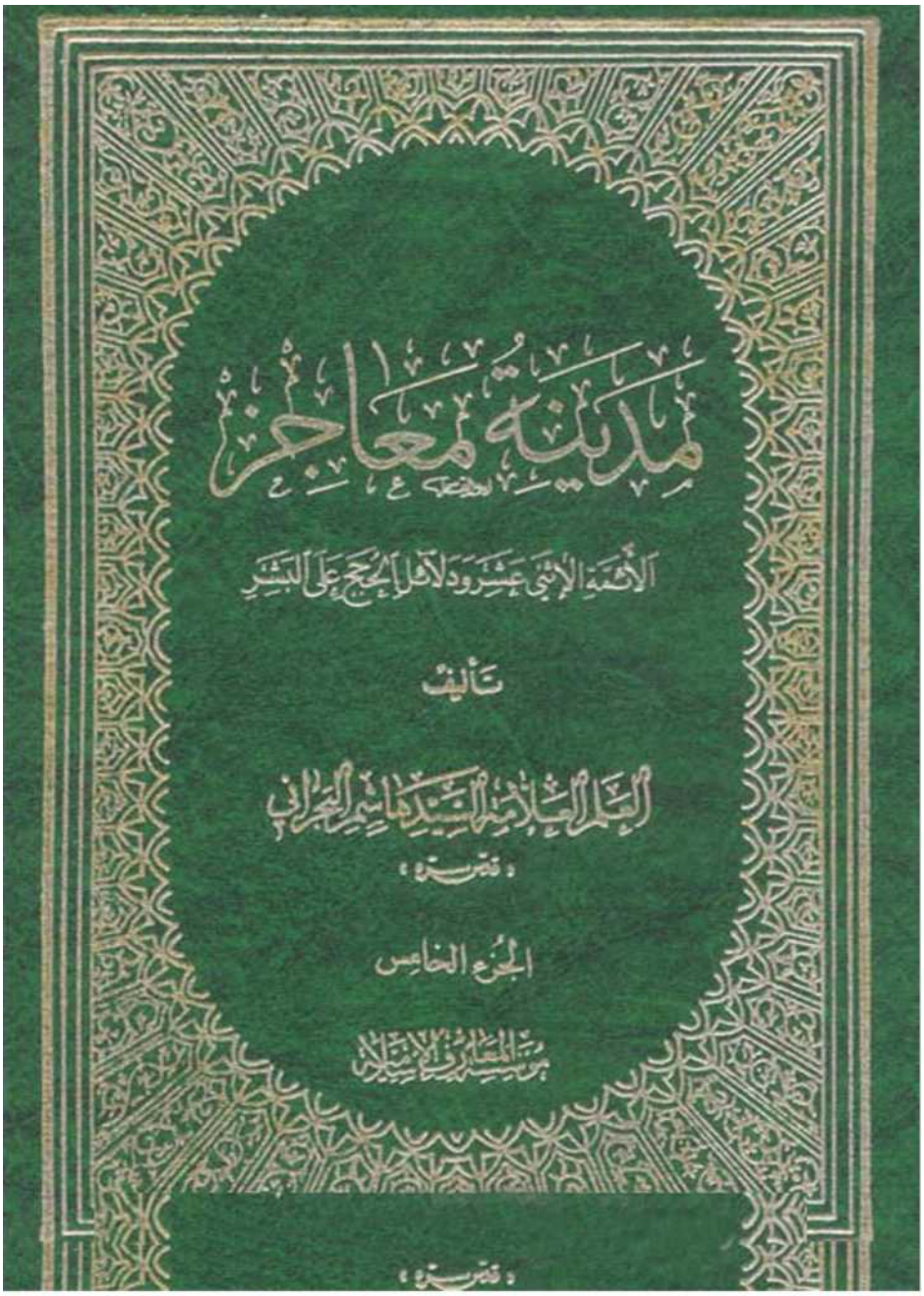

كتاب / مدينة المعاجز – جزء ٥ تأليف/ هاشم البحراني

الناشر /مؤسسة المعارف الإسلامية الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ

الإمام الباقر صنع فيلاً من طين وطار به إلى مكة

السادس أنّه ـ عليه السلام ـ صنع فيلاً من طين فركبه ـ عليه السلام ـ فطار به إلى مكّة

١٤٢٢ / ٦ ـ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدثنا أحمد ابن منصور الزيادي[١] قال: حدثنا شاذان بن عمر قال: حدثنا مرة بن قبيصة بن عبد الحميد قال: قال لي جابر بن يزيد الجعفي: رأيت مولاي الباقر ـ عليه السلام ـ [و][٢] قد صنع فيلا من طين، فركبه وطار في الهواء حتى ذهب الى مكة ورجع عليه[٣]، فلم أصدّق ذلك منه حتى رأيت الباقر ـ عليه السلام ـ فقلت له: أخبرني جابر عنك بكذا وكذا؟ [فصنع مثله][٤] فركب وحملني معه إلى مكة وردّني.[٥]

السابع انه ـ عليه السلام ـ يضرب الصخر فينبع منه الماء

١٤٢٣ / ٧ ـ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: قال: حدَّثنا أبو محمد قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثنا حكم بن سعد[٦] قال:

---

(١) في المصدر: الرماني، والظاهر انّ كلاهما تصحيف «الرمادي» راجع سير اعلام النبلاء: ١٢ / ٣٨٩.

(٢) من المصدر.

(٣) في المصدر: مكّة عليه وعاد فلم.

(٤) من المصدر، وفيه: وركب.

(٥) دلائل الامامة: ٩٦ وعنه اثبات الهداة: ٣ / ٦٤ ح ٨١.

(٦) في المصدر حكيم بن اسعد، والظاهر انّ ما في الأصل هو الصحيح راجع معجم الاستاذ السيّد الخوئي: ٦ / ١٧٠.

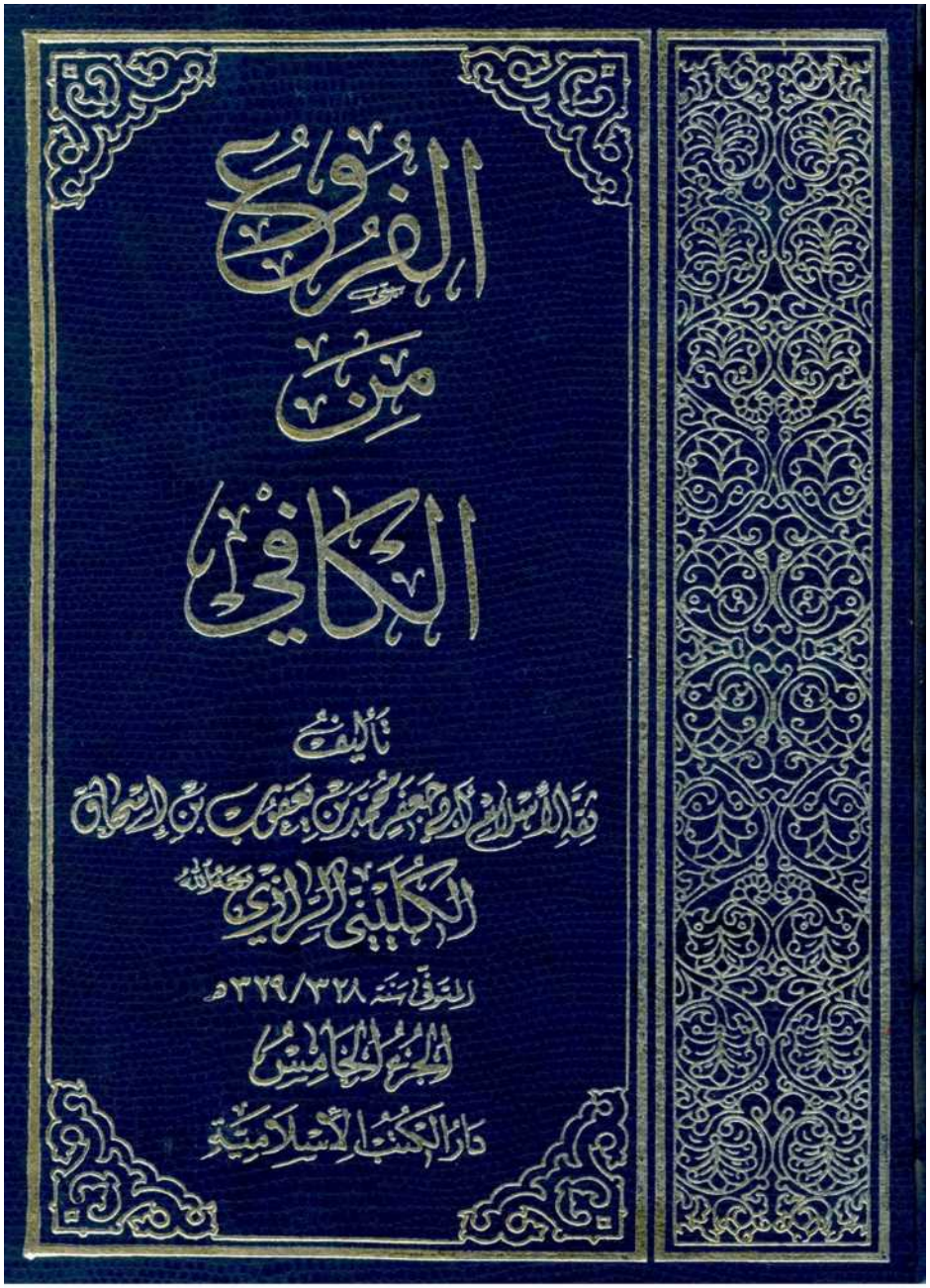

كتاب / الفروع من الكافي جزء ٥

المؤلف / محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني

الناشر/ دار الكتب الإسلامية

الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ ش

من أبغض الشيعة كان من نطفة شيطان

أعين قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : إذا أرادالرّجل أن يتزوّج المرأة فليقل : «أقررت بالميثاق الّذي أخذالله إمساك بمعروف أوتسريح بإحسان» .

﴿ باب ﴾

۞(القول عندالباه ومايعصم من مشاركة الشيطان)۞

١ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليّ بن رئاب عن الحلبيّ قال : قال أبوعبدالله عليه السلام في الرّجل : إذاأتى أهله فخشي أن يشاركه الشيطان قال : يقول : «بسم الله» ويتعوّذ بالله من الشيطان .

٢ ـ الحسين بن محمّد ، عن معلّى بن محمّد ؛ وعدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد جميعاً عن الوشّاء ، عن موسى بن بكر ، عن أبي بصير قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : ياأبامحمّد أيّ شيء يقول الرّجل منكم إذا دخل عليه امرأته ؟ قلت : جعلت فداك أيستطيع الرّجل أن يقول شيئاً ؟ فقال : ألا اُعلّمك ما تقول ؟ قلت : بلى ، قال : تقول : «بكلمات الله استحللت فرجها وفي أمانة الله أخذتها ، اللّهمّ إن قضيت لي في رحمها شيئاً فاجعله باراً تقيّاً واجعله مسلماً سويّاً ولا تجعل فيه شركاً للشيطان» قلت : وبأيّ شيء يعرف ذلك ؟[1] قال : أما تقرء كتاب الله عزّوجلّ ثمّ ابتدأهو «وشاركهم في الأموال والأولاد[2]» ثمّ قال : إنّ الشيطان ليجيء حتّى يقعد من المرأة كما يقعد الرّجل منها ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح ، قلت : بأيّ شيء يعرف ذلك ؟ قال : بحبّنا و بغضنا ، فمن أحبّنا كان نطفة العبد و من أبغضنا كان نطفة الشيطان .

---

(١) لعله سأل عن الدليل على أنه يكون الولد شرك الشيطان ثم سأل عن العلامة التي بها يعرف ذلك والاظهر فيه تصحيفاً لماسيأتي من خبر أبي بصير بسند آخر و فيه مكانه « و يكون فيه شرك الشيطان» . (آت)

(٢) الاسراء : ٦٤ وتمام الاية «واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً» .

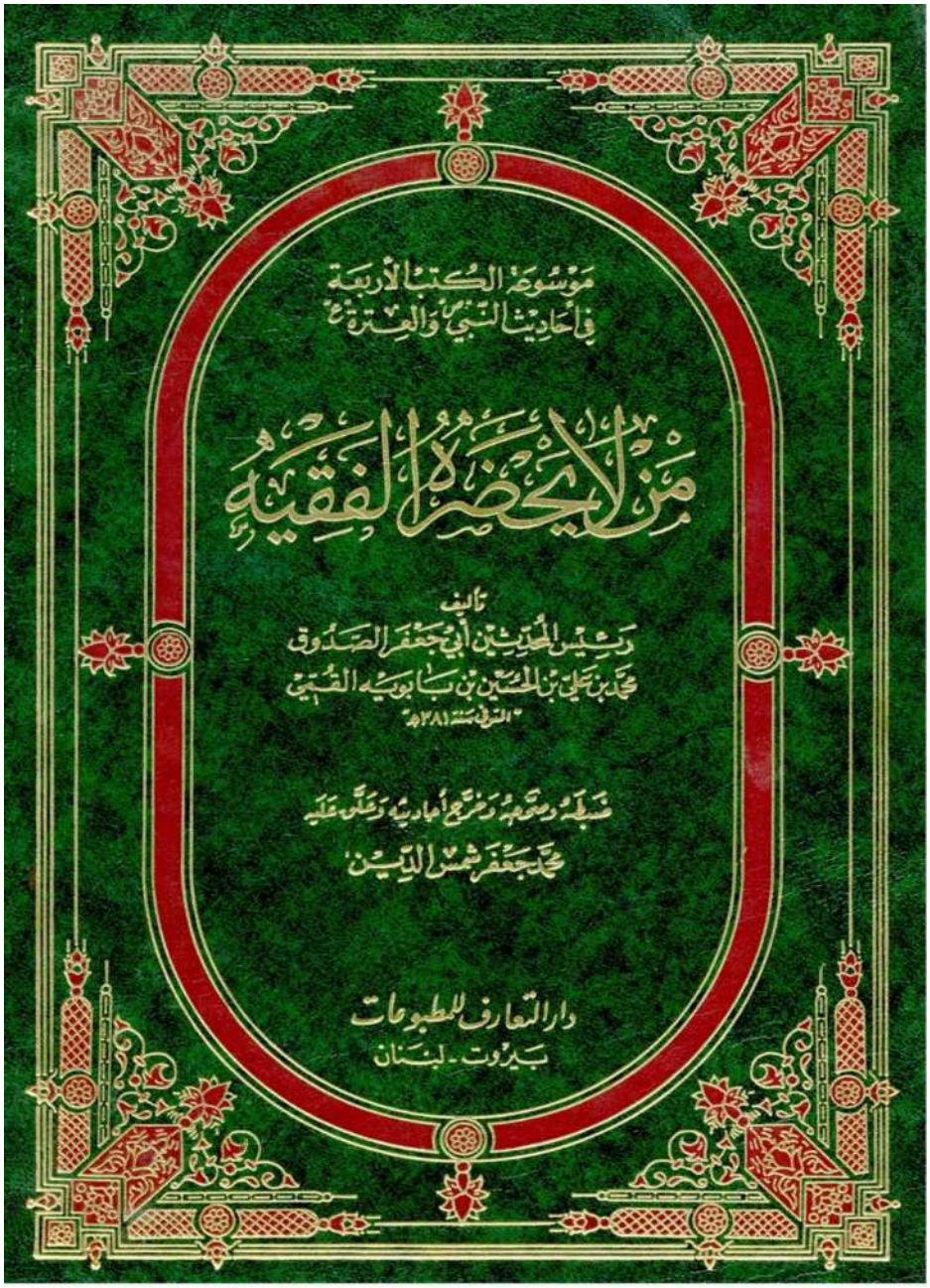

كتاب / من لا يحضره الفقيه جزء ١-٢
الناشر / دار التعارف للمطبوعات- بيروت

تأليف/بن بابويه القمي
طبعة عام ١٤١١ هـ

عندهم الحائض تصلي على الجنازة

أنه: يتيمم إن أحب.

٤٣ ـ وروى محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع): أن الحائض تصلي على الجنازة ولا تصفّ معهم(١).

٤٤ ـ وفي رواية سماعة بن مهران عن أبي عبد الله (ع) في الطامث إذا حضرت الجنازة تتيمم وتصلي عليها وتقوم وحدها بارزة في الصف(٢) ـ يعني أنها تقف ناحية ولا تختلط بالرجال ـ.

والجنب إذا تقدم للصلاة على الجنازة تيمم وصلى عليها، وإذا حمل الميت إلى قبره فلا يفاجأ به القبر لأن للقبر أهوالاً عظيمة، ويتعوذ حامله بالله من هول المَطلع ويضعه قرب شفير القبر ويصبر عليه هنيئة، ثم يقدمه ويصبر عليه هنيئة ليأخذ أُهْبَتَه(٣)، ثم يقدمه إلى شفير القبر ويدخله القبر من يأمره ولي الميت إن شاء شفعاً وإن شاء وتراً(٤)، ويقال عند النظر إلى القبر: «اللهم اجعله روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النيران».

٤٥ ـ وقال الصادق (ع): حد القبر إلى الترقوة وقال بعضهم: إلى الثديين. وقال بعضهم: قامة الرجل حتى يمد الثوب على رأس من في القبر، وأما اللحد فإنه يوسّع بقدر ما يمكن الجلوس فيه(٥).

٤٦ ـ وقد روي عن أبي الحسن الثالث (ع): إطلاق في أن يفرش القبر بالساج ويطبق على الميت الساج(٦).

= وضوء). والتهذيب ٣، ٢٢ ـ باب الزيادات، ح ٢٢، وهو كما في الفروع. ويمكن أن يستفاد من قوله (ع): إنما هي تكبير... الخ، أن صلاة الميت ليس صلاة بالمعنى الحقيقي حتى يشترط فيها ما يشترط في الفريضة من الطهارة الحدثية والخبثية في اللباس والبدن، وإنما هي صلاة بالمعنى اللغوي وإطلاق الصلاة عليها إطلاق مجازي بلحاظ اشتمالها على الدعاء وما شاكل.

(١) التهذيب ٣، نفس الباب السابق، ح ٢٦. وفيه (نعم، ولا تقف معهم، تقف مفردة). والفروع ١، باب صلاة النساء على الجنازة، ح ٤ وذيله كما في الفقيه وراويه ابن مسلم.

(٢) التهذيب ٣، ٢٢ ـ باب الزيادات، ح ٢٨.

(٣) الأهبة: الاستعداد والتهيؤ.

(٤) أي يأذن الولي لمن شاء لواحد واحد، أو لكل اثنين اثنين وهكذا.

(٥) التهذيب ١، ٢٣ باب تلقين المحتضرين، ١١٤ وليس في آخره: (فيه).

(٦) الفروع ١، باب ما يبسط في اللحد و...، ح ١ والتهذيب ١، ٢٣ باب تلقين المحتضرين، ح ١٣٣، وهو بنفس سند الفروع والرواية مكاتبة، وقد أضمره في التهذيب وصرح في الفروع بأن المكتوب إليه أبو الحسن الثالث (ع) والكاتب في المصدرين واحد وهو علي بن بلال. والسّاج: الخشب. والتطبيق هنا فرشه أو سقفه بالطابوق: وهو قطع الآجرّ الكبيرة.

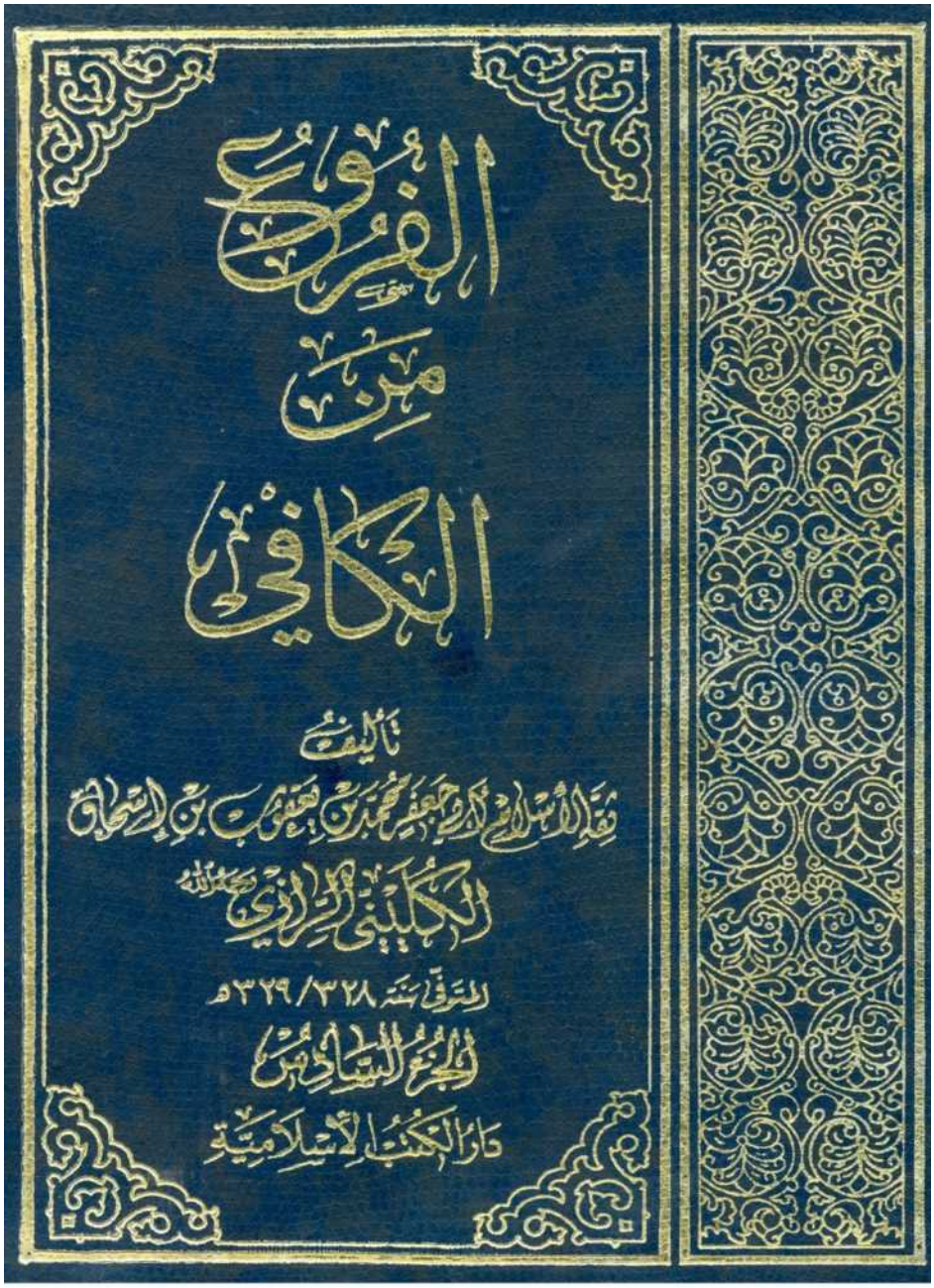

كتاب / الفروع من الكافي -جزء ٦ تأليف/ محمد بن يعقوب الكليني

الناشر / دار الكتب الإسلامية الطبعة الرابعة ١٣٧٥ هـ ش

عندهم : من ستر القضيب والبيضتين فقد ستر العورة

٢٢ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمّد بن عيسى ، عن إسماعيل بن يسار ، عن عثمان بن عفّان السدوسيّ ، عن بشير النبّال قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحمّام فقال : تريد الحمّام ؟ فقلت : نعم قال : فأمر بإسخان الحمّام ثمّ دخل فاتّزر بإزار وغطّى ركبتيه وسرّته ثمّ أمر صاحب الحمّام فطلى ما كان خارجاً من الإزار ثمّ قال : اخرج عنّي ثمّ طلى هو ما تحته بيده ثمّ قال : هكذا فافعل .

٢٣ ـ سهل رفعه قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : لا يدخل الرّجل مع ابنه الحمّام فينظر إلى عورته .

٢٤ ـ عليّ بن محمّد بن بندار ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن يوسف بن السخت رفعه قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : لاتتّك في الحمّام فإنّه يذيب شحم الكليتين ، ولاتسرّح في الحمّام فإنّه يرقّق الشعر ، ولا تغسل رأسك بالطين فانّه يذهب بالغيرة ، ولا تتدلّك بالخزف فإنّه يورث البرص ، ولا تمسح وجهك بالإزار فإنّه يذهب بماء الوجه .

٢٥ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عليّ بن أسباط ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تغسلوا رؤوسكم بطين مصر فإنّه يذهب بالغيرة و يورث الدياثة .

٢٦ ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطيّ ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : العورة عورتان القبل و الدبر ، فأمّا الدبر مستور بالأليتين فإذا سترت القضيب والبيضتين فقد سترت العورة .

و قال في رواية اُخرى : و أمّا الدّبر فقد سترته الأليتان و أمّا القبل فاستره بيدك .

٢٧ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : النظر إلى عورة من ليس بمسلم مثل نظرك إلى عورة الحمار[1] .

٢٨ ـ محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ،

(١) يظهر من المؤلف وابن بابويه ـ رحمهما الله ـ القول بمدلول الخبر ويظهر من الشهيد و جماعة عدم الخلاف في التحريم . (آت)

أعظم الأعياد عند الشيعة

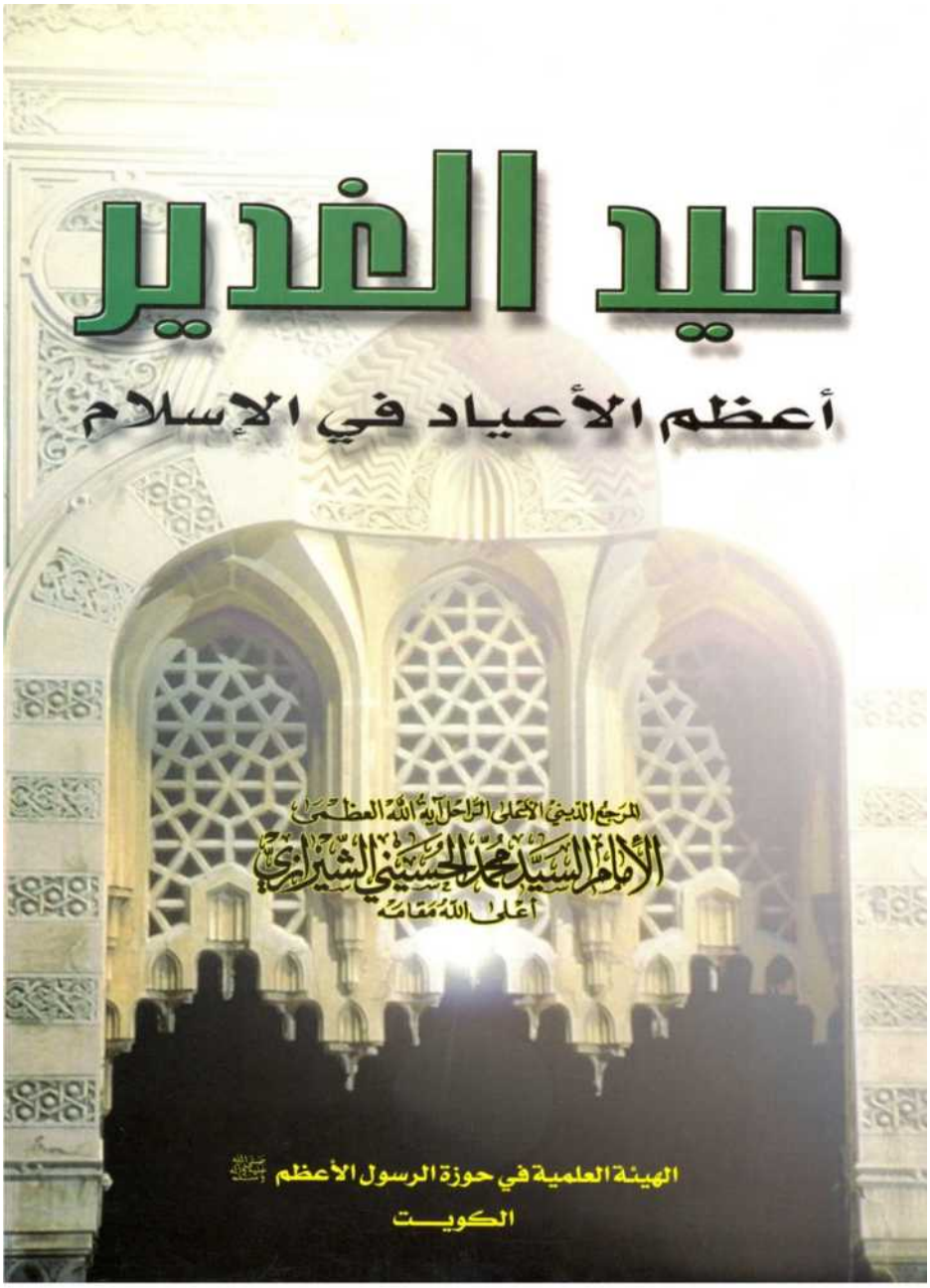

كتاب / عيد الغدير
تأليف/ محمد الشيرازي
الناشر / مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر
الطبعة الثانية ١٤٢٣ هـ

اعتقادهم : عيد الغدير أعظم من عيدي الفطر والأضحى

أولاً، وباعتبار أنّ الإمام ﷺ علّمنا في هذا اليوم كيف نصل إلى الأمن والسلام، والسعادة والهناء وكيف نستعمل الأمور المادية لخير الإنسانية، وكيف نستفيد من الحياة لصالح الآخرة ونعيمها، وان لا نبيع آخرتنا الباقية لدنيانا الفانية، ولا العكس بأن نترك دنيانا ونتناساها بالمرة من أجل الآخرة، فقد قال الإمام الصادق ﷺ: «ليس منا من ترك دنياه لآخرته، ولا آخرته لدنياه»[1] وهذا هو الكسب الإنساني الصحيح؛ لأنّ في اتباع ذلك الفوز بحياة سعيدة في الدنيا، وبالجنة والنجاة من النار في الآخرة.

نعم، إن عيد الغدير هو إحياء للمعنويات إلى جانب الماديات، فهو يوم تعيين الخلافة لعلي ﷺ بعد الرسول ﷺ مضافاً إلى أنه أمر معنوي سماوي نزل به جبرئيل على رسول الله ﷺ، ولهذا يعتبر هذا العيد من أهم وأعظم الأعياد عند المسلمين. وفي ذلك قال أحد أصحاب الأئمة ﷺ: سألت أبا عبد الله ﷺ هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟

قال ﷺ: «نعم، أعظمها حرمة».

قلت: وأي عيد هو جعلت فداك؟!

قال ﷺ: «اليوم الذي نصب فيه رسول الله ﷺ أمير المؤمنين ﷺ، وقال: من كُنت مولاه فعلي مولاه».

قلت: وأي يوم هو؟

قال ﷺ: «وما تصنع باليوم؟ إنّ السنة تدور، ولكنه يوم ثمانية

---

(١) من لا يحضره الفقيه: ج٣ ص١٥٦ باب المعايش والمكاسب ح٣٥٦٨.

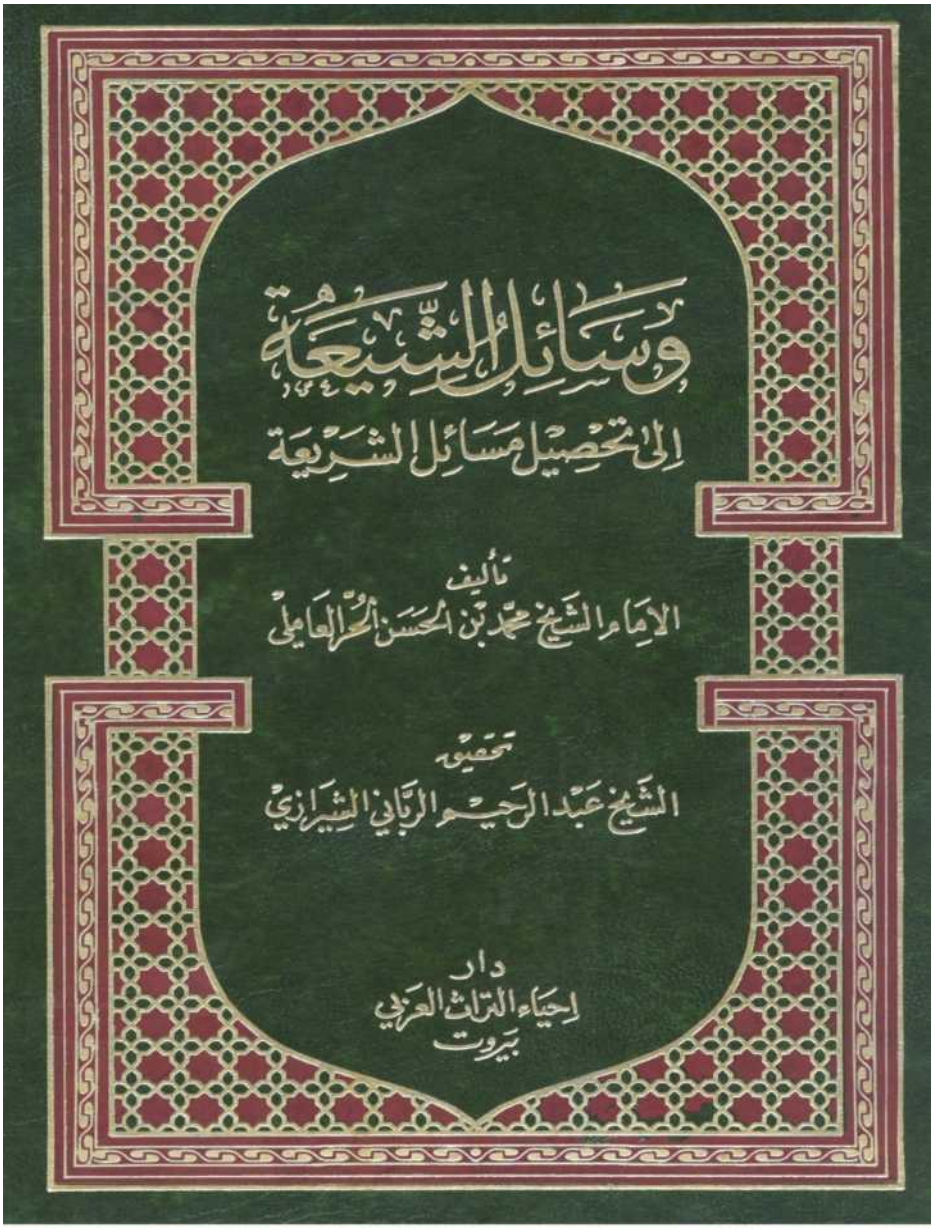

كتاب / وسائل الشيعة جزء ٥ تأليف / محمد الحسن العاملي

الناشر / دار إحياء التراث العربي الطبعة السادسة ١٤١٢ هـ

موافقتهم للمجوس في تعظيم عيد النيروز

(٢٨٨) كتاب الصلاة (ج٣)

الصّلاة وكلّما صلّيت ركعتين استغفرت الله بعقبهما سبعين مرّة ، ثمّ تقوم قائما وتؤمي بطرفك في موضع سجودك وتقول على غسل : الحمدلله ربّ العالمين ، وذكر الدّعاء .

٤٨ـ باب استحباب صلاة يوم النيروز والغسل فيه والصوم ولبس أنظف الثياب والطيب وتعظيمه وصبّ الماء فيه

١ـ محمد بن الحسن في (المصباح) عن المعلّى بن خنيس ، عن مولانا الصادق عليه السلام في يوم النيروز قال : إذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك ، وتطيّب بأطيب طيبك ، وتكون ذلك اليوم صائماً ، فاذا صلّيت النوافل و الظهر والعصر فصلّ بعد ذلك أربع ركعات تقرأ في أوّل كلّ ركعة فاتحة الكتاب ، وعشر مرّات إنّا أنزلناه في ليلة القدر ، وفي الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرّات قل يا أيّها الكافرون ، وفي الثالثة فاتحة الكتاب وعشر مرّات قل هو الله أحد ، وفي الرّابعة فاتحة الكتاب و عشر مرّات المعوذّتين ، و تسجد بعد فراغك من الركعات سجدة الشكر ، و تدعو فيها يغفر لك ذنوب خمسين سنة .

٢ـ أحمد بن فهد في كتاب (المهذّب) قال : حدّثني السيّد العلّامة بهاء الدين عليّ بن عبدالحميد باسناده إلى المعلّى بن خنيس عن الصادق عليه السلام إنّ يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ فيه النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام العهود بغدير خمّ فأقرّوا له بالولاية فطوبى لمن ثبت عليها ، والويل لمن نكثها ، وهو اليوم الذي وجّه فيه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً إلى وادي الجنّ و أخذ عليهم العهود و المواثيق ، وهو اليوم الذي ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذي الثدية ، وهو اليوم الذي فيه يظهر قائمنا أهل البيت وولاة الأمر ويظفره الله بالدجّال ، فيصلبه على كناسة الكوفة ، وما من يوم نيروز إلّا ونحن نتوقّع

الباب ٤٨ ـ فيه ٣ أحاديث:

(ج٣) ابواب بقية الصلوات المندوبة (٢٨٩)

فيه الفرج لأنّه من أيّامنا حفظه الفرس وضيّعتموه ، ثمّ إن نبيّاً من أنبياء بني إسرائيل سأل ربّه أن يحيي القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فأماتهم الله

ملحق أول

ترجمة بعض علماء الشيعة الذين وردت أسماؤهم في هذا الكتاب، ممن يُتوهم أنهم من علماء السنة:

محمد ابن السائب الكلبي (ت:١٤٦هـ)

هو الأخباري والنسّابة الشيعي أبو النضر محمّد بن السائب الكلبي، كان من القصاص المشهورين في الكوفة، كما اشتهر بالتفسير ورواية الحديث النبوي.

قال عنه ابن حبان: "وكان الكلبي سبئيا من أصحاب عبدالله بن سبأ، من أولئك الذين يقولون: إن عليا لم يمت، وإنه راجع إلى الدنيا قبل قيام الساعة، فيملأها عدلا كما ملئت جورا، وإن رأوا سحابة، قالوا: أمير المؤمنين فيها.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: سمعت أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم يقول: سمعت أبا سلمة يقول: سمعت هماما يقول: سمعت الكلبي يقول: أنا سبئي"[(١)].

وقال ابن حجر في "تقريب التهذيب": "محمد بن السائب بن بشر

(١) المجروحين، لابن حبان (٢/ ٢٥٣).

الكلبي أبو النضر، الكوفي النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض"[١].

وقال في "تهذيب التهذيب": "قال معتمر بن سليمان عن أبيه، كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي، وعنه قال: قال ليث بن أبي سليم: كان بالكوفة كذابان أحدهما الكلبي والآخر السدي، وقال الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء".

محمد بن أبي القاسم الطبري (القرن السادس)

هو عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم، علي بن محمد بن علي بن رستم بن يزدبان الطبري الآملي الكجي[٢]، من علماء الشيعة الإمامية في القرن السادس.

يقول عنه جواد القيومي الإصفهاني محقق كتاب "بشارة المصطفى لشيعة المرتضى": "العالم الجليل الثقة الواسع الرواية، من علماء الإمامية في القرن السادس وفقهائهم ومحدثيهم...، ترجمه الشيخ منتجب الدين في الفهرست بقوله: الشيخ الإمام عماد الدين فقيه ثقة، قرأ على الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي (رحمهم الله)، وقرأ عليه الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسن الراوندي"[٣].

محمد فاضل المسعودي العراقي

من مشايخ الشيعة المعاصرين له عدة مؤلفات، منها: الأسرار العلوية، والأسرار الفاطمية، والأسرار الحسينية.

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر (١/ ٤٧٩).

(٢) الكجي: نسبة إلى مدينة بطبرستان، يقال لها: كجة.

(٣) كتاب: بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، تحقيق: جواد القيومي الإصفهاني (ص٥).

ملحق ثاني

بيان معنى الناصب وحكمه:

يستخدم علماء الشيعة في كتبهم ومحاضراتهم مصطلحات عدة قد تخفى على كثير من المسلمين، كلفظ (العامة، المخالف، الناصب)، والحقيقة أنها كلها تصب في معنى واحد وهو الكناية عن أهل السنة والجماعة، فهم يعدون أهل السنة نواصب أي: ينصبون العداء لآل البيت لأنهم يقدمون أبا بكر وعمر وعثمان على عليّ ﷺ أجمعين، وأنهم لا يؤمنون بالولاية المزعومة، فحكموا على أهل السنة بالردة والكفر، وباستباحة دمائهم وأموالهم، وهذا ما طبقوه على أرض الواقع، ويطبقونه في عصرنا الحاضر، كما هو الحال في العراق وسوريا واليمن...

يقول شيخهم أبو الحسن العاملي الفتوني:

(الناصبة: في الصحيح نصبت الشيء أي أقمته، ونصب لفلان أي عاداه، وقد ورد في سورة الغاشية قوله تعالى: ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾، وسنذكر ـ إن شاء الله ـ هناك ما يدل على تأويل الناصبة بأعداء علي ـ عليه السلام ـ وكذلك من عاداه وبمن نصب غيره من ولاة الأمر، فعلى هذا كله أعداء الأئمة ناصبة بالمعنيين وهو ظاهر.

وكذلك الحق أن كل من نصب غير الأئمة، فهو في الحقيقة ممن نصب العداوة للأئمة وناصبة بالمعنيين أيضاً، وإن ادعى المحبة لهم ادعاء.

إذ كل من أنصف من نفسه، عرف أن حب الأئمة عليهم السلام لا يجتمع مع حب أعدائهم الغاصبين لحقهم في قلب واحد، كيف لا ومهما تفكر أحد فيما أصاب الأئمة منهم ومن أتباعهم أو بسببهم ولو محض سلب الخلافة عنهم يوماً واحداً، أوجد من ذلك بغضهم في قلبه إن كان صادقاً في حب الأئمة، ضرورة عدم اجتماع المحبة مع الرضا بالأذى، ولهذا وجب التولي والتبري كما هو صريح الأخبار، ونعم ما قال من قال:

إذا لم تَبْرَ من أعدا عليٍّ فما لكَ من محبته نصيبُ

وقد روى الشيخ في أماليه بسند صحيح عن صالح بن ميثم التمار، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ: أن أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ قال في آخر حديث له طويل: "لم يحبنا من يحب مبغضنا، إن ذلك لا يجتمع في قلب واحد، ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه، يحب بهذا قوماً ويحب بالآخر عدوهم". إلى أن قال ـ عليه السلام ـ: "فليمتحن قلبه، فإن وجد فيه حب من ألّب علينا فليعلم، أن الله عدوه وجبريل وميكال والله عدو الكافرين...". وقد نقل في مستطرفات السرائر من مكاتبات محمد بن علي بن عيسى أبي الحسن الثالث ـ عليه السلام ـ قال: كتبت إليه أسأله عن الناصب، هل أحتاج في امتحانه إلى أكثر من تقديم الجبت والطاغوت واعتقاد إمامتهما؟ فرجع الجواب: من كان على هذا فهو ناصب")[1].

ويقول شيخهم نعمة الله الجزائري:

(وأما الناصبي وأحواله وأحكامه، فهو مما يتم ببيان أمرين: الأول في بيان معنى الناصب الذي ورد في الأخبار أنه نجس وأنه شر من اليهودي والنصراني والمجوسي وأنه كافر نجس بإجماع علماء الإمامية رضوان الله عليهم... إلى أن قال: ... وقد روي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: (أن من علامة النواصب تقديم غير عليّ عليه)، ويؤيد هذا

(١) مُقدمة تفسير البرهان، المسماة بـ: "مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار"/ أبو الحسن العاملي الفتوني، (ص ٣٠٨).

المعنى أن الأئمة ـ عليهم السلام ـ وخواصهم أطلقوا لفظ الناصبي على أبي حنيفة وأمثاله، مع أن أبا حنيفة لم يكن ممن نصب العداوة لأهل البيت ـ عليهم السلام ـ، بل كان له انقطاع إليهم، وكان يظهر لهم التودد. نعم كان يخالف آراءهم ويقول: قال عليّ وأنا أقول. ومن هذا يقوى قول السيد المرتضى، وابن إدريس، وبعض مشايخنا المعاصرين بنجاسة المخالفين كلهم نظراً لإطلاق الكفر والشرك عليهم في الكتاب والسنة، فيتناولهم هذا اللفظ حيث يطلق...)[١].

تقية المتأخرين:

وقد لجأ كثير من علمائهم المتأخرين إلى التقية، وزعموا أنهم لا يكفرون أهل السنة، ولا يستبيحون دماءهم، وأن المراد بالنواصب: من أبغض آل البيت ونصب لهم العداوة وحاربهم، وهذا كله من باب مسايرة أهل السنة ومغالطتهم، عملا بمبدأ التقية التي هي أساس دينهم، لكن هذا لم يمنع بعض مشايخهم من التصريح بالعداوة لأهل السنة، وبيان حقيقة الناصبي الذي استباحوا دمه وماله، فهذا شيخهم حسين بن الشيخ محمد آل عصفور البحراني، يكشف حقيقة التقية التي يتعامل بها كثير من المتأخرين، ويبين أن الموقف الحقيقي للشيعة هو اعتقادهم بأن أهل السنة هم النواصب، حيث قال:

" .. وأما معناه الذي دلت عليه الأخبار فهو ما قدمناه، وهو تقديم غير عليّ ـ عليه السلام ـ على ما رواه ابن إدريس في مستطرفات السرائر... قال: كتبت إليه ـ يعني علي بن محمد ـ عليه السلام ـ عن الناصب هل يحتاج في امتحانه إلى أكثر من تقديم الجبت والطاغوت[٢] واعتقاد إمامتهما؟ فرجع الجواب: من كان على هذا فهو ناصب ...)

---

(١) " الأنوار النعمانية " (٢/٢٠٦-٢٠٧).

(٢) "الجبت" يقصدون به أبا بكر رضي الله عنه، و"الطاغوت" يقصدون به عمر رضي الله عنه. وهذا كلام صريح بأن أهل السنة كلهم نواصب لأنهم يقدمون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

وبالجملة أن من تأول أحوالهم واطلع على بعض صفاتهم وطريقتهم في المعاشرة ظهر له ما قلناه. فإنكاره مكابرة لما اقتضت العادة به، بل أخبارهم ـ عليهم السلام ـ تنادي بأن الناصب هو ما يقال له عندهم سنيا.

ففي حسنة ابن أذينه المروية في الكافي، والعلل عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ قال: قال: ما تروي هذه الناصبة؟ فقلت: جعلت فداك في ماذا؟ فقال: في أذانهم وركوعهم وسجودهم... الحديث.

ولا كلام في أن المراد بالناصبة فيه هم أهل التسنن الذين قالوا: إن الأذان رآه أبيّ بن كعب في النوم. فظهر لك أن النزاع والخلاف بين القائلين بهذه المذاهب الثلاثة ـ أعني مجرد التقديم ونصب العداوة لهم ـ عليهم السلام ـ كما اعتمده محمد أمين في الفوائد المدنية، ونصب العداوة لهم ـ عليهم السلام ـ، كما هو اختيار المشهور، خلاف لفظي لما عرفت من التلازم بينها.

وقد صرح بهذا جماعة من المتأخرين، ومنهم السيد المحقق نور الدين، أبي الحسين الموسوي في الفوائد المكية، واختاره شيخنا المنصف العلامة الشيخ يوسف في الشهاب الثاقب..."[1].

إذن: فالناصب هو مَن قدم أحدا على عليّ أبن أبي طالب رضي الله عنه، وهذا بلا شك مذهب أهل السنة كلهم، فهم من يقدمون أبا بكر وعمر على علي رضي الله عنهم أجمعين.

وبالتالي فكل سني سواء من الأولين أو الآخرين: ناصبي نجس وشر من اليهودي والنصراني والمجوسي وكافر بإجماع علماء الإمامية.

(١) المحاسن النفسانية في أجوبة المسائل الخراسانية (ص١٤٥ وما بعدها).

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
أصل دين الشيعة	٧
اعتراف الشيعة بأن أصل التشيع يهودي	٩
اعتراف الشيعة وتفاخرهم بتسميتهم بالرافضة	١١
اعتقاد الشيعة في الله	١٣
الشيعة لا يجتمعون مع أهل السنة في إله ولا نبي	١٥
الشيعة يقولون: إن الله يخاصر العبد يوم القيامة	١٧
قولهم: إن الله ينزل على جمل أفرق يوم عرفة	١٩
قول الشيعة بتحريف القرآن	٢١
إن لفظة «آل محمد وآل علي» أُسقِطت من القرآن	٢٣
لم يجمع القرآن إلا أئمتهم	٢٥
في دين الشيعة القرآن لا يكون حجة إلا بقيِّم	٢٧
اعترافهم أن مصحف فاطمة يعادل القرآن ثلاث مرات	٢٩
مهدي الشيعة يخرج بقرآن جديد ألَّفه علي بن أبي طالب	٣١
تأليفهم لكتاب في إثبات التحريف في القرآن	٣٣
الإمامة عند الشيعة ركن وتكفير من لا يؤمن بها	٣٥
الإمامة ركن من أركان الإيمان من لم يؤمن بها يكون كافراً	٣٧
قولهم: إن الإمامة منصب إلهي مثل النبوة	٣٩
الإمامة استمرار للنبوَّة	٤١
اعتقادهم أن الإمامة استمرار للنبوة	٤٣
مَن لم يعتقد بإمامة أمير المؤمنين والأئمة من ولده فهو كافر مخلد في النار	٤٥

الموضوع الصفحة

إساءة الشيعة للنبي ﷺ وبناته وآل البيت ٤٧
لم يعط النبي ﷺ الشجاعة وعلي أشجع منه ٤٩
النبي ﷺ كان لا ينام حتى يُقبل ثديي فاطمة ٥١
النبي ﷺ لم يسعه المجال لتعليم أحكام الدين ٥٣
الخميني يتهم النبي ﷺ بالفشل في تطبيق العدالة وأنها لن تتحقق إلا بظهور المهدي ٥٥
طعنهم في العباس وابنه عبدالله رضي الله عنهما ٥٧
تكفير الشيعة لأمهات المؤمنين وللخلفاء الراشدين ولعامة الصحابة رضي الله عنهم ٥٩
أمَّهات المؤمنين قد يكنّ كافرات كامرأتي نوح ولوط ٦١
اتهامهم لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنا والفاحشة ٦٣
إن عائشة جمعت أربعين ديناراً من خيانة (أي من الزنا) ٦٥
تكفيرهم لأم المؤمنين حفصة رضي الله عنها ٦٩
تكفيرهم للصحابة جميعاً إلا ثلاثة ٦٩
تكفيرهم لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ومن أحبَّهما ٧١
إن النبي أخذ أبا بكر إلى الغار حتى لا يدل الكفار عليه ٧٣
أبو بكر رضي الله عنه كان يُصلِّي خلف رسول الله ﷺ والصنم مُعلَّق في عنقه ٧٥
قولهم: جد عمر بن الخطاب ابن زنا ٧٧
مهديهم يحيي أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ويقيم عليها حد القذف ٧٩
قولهم: عثمان رضي الله عنه كان زانياً ومخنثاً ويضرب بالدف ٨١
غلو الشيعة في علي وفاطمة رضي الله عنهما ٨٣
الله يخاطب رسوله ﷺ ليلة المعراج بصوت علي رضي الله عنه ولغته ٨٥
زعمهم بأنّ الله ناجى علياً رضي الله عنه في الطائف ٨٧
علي قسيم الجنة والنار يُدخل من يشاء فيهما ٨٩
من أطاع الله وعصى علياً دخل النار ومن عصى الله وأطاع علياً دخل الجنة . ٩١
قولهم: إنَّ علياً رضي الله عنه بُعث مع كل الأنبياء باطناً ومع محمد ﷺ ظاهراً ٩٣
علي آية لمحمد ﷺ ومحمد ﷺ يدعو إلى ولاية علي ٩٥
جميع الأنبياء يبعثون بولاية علي بن أبي طالب ٩٧
ما بعث الله نبياً إلا ودعاه إلى ولاية علي طائعاً أو كارهاً ٩٩
الدين عند الشيعة لا يكتمل إلا بولاية علي بن أبي طالب ١٠١
زعمهم أن علي بن أبي طالب يدخل الجنة قبل النبي ﷺ ١٠٣

الموضوع	الصفحة
الرعد والبرق من أمر علي بن أبي طالب	١٠٥
قولهم: إن علياً يحيي الموتى ويفرج الكروب	١٠٧
تكفيرهم لكل من خالف علياً وردَّة من فضَّل أحداً عليه	١٠٩
قولهم: إن الله باهى بعلي بن أبي طالب ملائكته	١١١
إن الله والملائكة يزورون قبر علي وزيارة قبر الحسين تعدل مائة حجة وعمرة	١١٣
لولا علي لما خُلِق محمّد ولولا فاطمة لما خُلِق علي ومحمد	١١٥
فاطمة رضي الله عنها كائن إلٰهي جبروتي ظهر على هيئة امرأة	١١٧
فاطمة رضي الله عنه كانت تكلم أمها وهي في بطنها	١١٩
قول الشيعة بتفضيل أئمتهم على الأنبياء وغلوهم فيهم	١٢١
قولهم: إن الرّاد على الأئمة كالرّاد على الله تعالى	١٢٣
الأئمة يعلَمون كل شيء ولا يموتون إلا باختيار منهم	١٢٥
أئمة الشيعة لهم ولاية تكوينية وهم سبب في وجود الناس	١٢٧
أئمة الشيعة يُحملون في الجُنُوب ويُولدون في الأفخاذ	١٢٩
قولهم: إن الإمام كالنّبي يجب أن يكون معصوماً	١٣١
الملائكة خدم لأئمة الشيعة ويستغفرون لمن آمن بولايتهم	١٣٣
زيارة الحسين رضي الله عنه تعدل مليوني حجّة وعمرة وغزوة مع الرسول ﷺ	١٣٥
قولهم بأن تربة قبر الحسين شفاء من كل داء	١٣٧
لو علم الناس فضل زيارة الحسين لما حج منهم أحد	١٣٩
الصلاة عند قبر علي بمائتي ألف صلاة	١٤١
مهدي الشيعة الخرافة وقولهم بالرجعة	١٤٣
مهديهم يخرج بكتاب جديد يقتل العرب ولا يستتيب أحداً	١٤٥
مهدي الشيعة يذبح العرب	١٤٧
مهديهم يقتل أهل السنة ويسالم اليهود والنصارى	١٤٩
مهديهم يهدم المسجد الحرام ويقطع أيدي بني شيبة	١٥١
الجهاد غير جائز عندهم حتى يخرج المهدي المزعوم	١٥٣
مهديهم يحكم بحكم آل داوود ولا يَسأل بيّنة	١٥٥
جميع الأنبياء والمرسلين يرجعون إلى الدنيا ويقاتلون تحت راية علي	١٥٧
علي وشيعته يرجعون إلى الدنيا ويقاتلون عثمان وشيعته	١٥٩
الحسين رضي الله عنه أول اراجعين إلى الدنيا	١٦١
المجلسي ينقل إجماع الشيعة على القول بالرجعة	١٦٣

الموضوع الصفحة

خيانات الشيعة لأهل البيت وغدرهم بهم ١٦٥
الحسين يقول: إن أهل الكوفة أخافوه وأنهم قاتلوه ١٦٧
علي بن الحسين يقول: إن أهل الكوفة هم من قتلوا أهل البيت ١٦٩
محسن الأمين يعترف بأن شيعة الكوفة هم من قتلوا الحسين ١٧١
حث الشيعة على المتعة والتمتع بالنساء العواهر ١٧٣
عندهم: المرأة المتمتع بها ليست من الأربع ولا ترث وهي مستأجرة ١٧٥
جواز التمتع بالعاهرة غير المعروفة ١٧٧
ليس للمتعة حد عندهم ١٧٩
جواز التمتع بالمرأة الحسناء ولو كانت متزوجة أو عاهرة ١٨١
أدنى المتعة عندهم مرة واحدة والمتمتّع بها بمنزلة الأمة ١٨٣
الخميني يجيز الضم والتفخيذ حتى في الرضيعة ١٨٥
إباحتهم لإتيان المرأة في دبرها ١٨٧
التقية والكذب أساس دين الشيعة ١٨٩
التقية والكذب أساس مذهب الشيعة ١٩١
التقية تسعة أعشار دين الشيعة ولا دين لمن لا تقية له ١٩٣
التقية أساس دين الشيعة وسبب لعزة أتباعه ١٩٥
تكفير الشيعة للمسلمين وحقدهم على أهل الأمصار الإسلامية ١٩٧
المجاهدون في الثغور قتلة والشهداء فقط هم الشيعة ولو ماتوا على فرشهم .. ١٩٩
ليس على ملّة الإسلام غير الشيعة وأئمّتهم ٢٠١
جواز قتل السُّنّي بقلب الحائط عليه أو بإغراقه وأخذ ماله ٢٠٣
حقدهم على المسلمين وإباحة أخذ أموالهم ٢٠٥
حسنات السُّنّة تعطى للشيعة وسيئات الشيعة توضع على السُّنّة ٢٠٧
السُّنّي كافر نجس، أنجس من اليهودي والنصراني ٢٠٩
إذا قال الشيعي للشيعي: يا سُنِّي، يعاقب بالتعزير ٢١١
حقدهم على أهل مكة والمدينة وتكفيرهم لهم ٢١٣
حقدهم على أهل الشام وكونهم قردة وخنازير ٢١٥
حقدهم على أهل مصر وأرضها ٢١٧
خرافات شيعية ٢١٩
الشيعة يمنعون نساءهم من قراءة سورة يوسف ٢٢١
الرسول يرضع من ثدي أبي طالب ٢٢٣

الموضوع	الصفحة

الحسين لم يرضع من أنثى وإنما من إبهام النبي ﷺ ٢٢٥
الحمار عفير يكلم النبي ﷺ ٢٢٧
الإمام الباقر صنع فيلا من طين وطار به إلى مكة ٢٢٩
من أبغض الشيعة كان من نطفة شيطان ٢٣١
عندهم الحائض تصلي على الجنازة ٢٣٣
عندهم: من ستر القضيب والبيضتين فقد ستر العورة ٢٣٥
أعظم الأعياد عند الشيعة ٢٣٧
اعتقادهم: عيد الغدير أعظم من عيدي الفطر والأضحى ٢٣٩
موافقتهم للمجوس في تعظيم عيد النيروز ٢٤١
ملحق أول ٢٤٣
ملحق ثاني ٢٤٥
الفهرس ٢٤٩